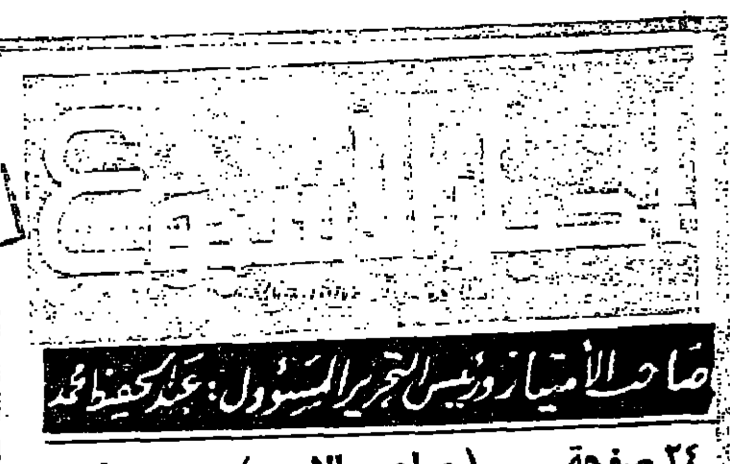


صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

٢٤ صفحة (عمان ـ الاردن) ٤٠ فلسا

الخميس ١٩٧٨/٥/٤ الموافق ١٩٨/٥/٢٧ ـ العدد ٨٥٣

احتفل الاردن بذكرى تولي الحسين سلطاته الدستورية

الحسين يزور مدينة الحسينية

ويستمــع الى مطالــب عشائر الحويطــات

● قام جلالة الملك الحسين قبل ظهر يوم امس بزيارة الى مدينـة الحسينية حيث زار عشائر الحويطات وكان في استقبال جلالة الملك الحسين الشيخ فيصل بن جازي وجموع من ابناء عشائر الحويطات التي راحت تهتف بحياة جلالة الحسين .. وقد زار جلالته منزل الشيخ فيصل بـن جازي ، ثم استمع الى مطالب ابناء عشائر الحويطات الذين التفوا حـول جلالته معربين عن فرحتهم وسعادتهم بلقاء الحسين ومؤكدين اخلاصهـم ووفاءهم وولاءهم للعرش الهاشمي .

وكان جلالة الحسين قد تفقد أول أمس المنطقة الجنوبية العسكرية كما

البقية على الصفحة الاخيرة

اتصالات ومشاورات

بين اميركا ومصر واسرائيل

● كتب المحرر السياسي :

ماكينة الاتصالات والمشاورات بيـن واشنطن والقاهرة والقدس المحتلة أعيد تزييتها في الايام الاخيرة وبـدأت تتحرك من جديد .

فبالاضافة للقاءات المباشرة بيـن القادة الاسرائيليين والاميركيين التـي تمت منذ بدأت زيارة موشي ديـان لواشنطن فـي السادس والعشريـن من الشهر الماضي واجتماعاته مـع فانس وبريزنسكي ، تلك الزيارة التي اتبعت بزيارة مناحيم بيغن للاشتراك مع يهود اميركا في الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتاسيس دولة العدوان والتي اجرى خلالها مباحثات مع كارتـر ، بالاضافة الى هذه اللقاءات كان خـط القاهرة ـ واشنطن مفتوحا باستمرار فقد نقلت رسائل للمسؤولين فـي القاهرة تناولت تصريح كارتر الـذي اعتبر مقترحات بيغن بشأن الحكـم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غـزة بمثابة منطلق مقبول لاعادة تحريـك المفاوضات الاسرائيلية المصرية كمـا تناولت نتائج مباحثـات ديان وفانس ومباحثات بيغن وكارتر وقضية تجزئة صفقة الطائرات .

ومن المنتظر ان تبعث القاهـرة بوزير خارجيتها الى واشنطن لتدارس الوضع في ضوء مباحثات كارتر وبيغن

البقية على الصفحة الاخيرة

احتفل الاردن بذكرى تولي الحسين سلطاته الدستورية

احتفـل الاردن يوم اول امس بالذكرى الخامسة والعشرون لتولـي جلالة الملـك الحسين سلطاتـه الدستورية ففي مثل هذا اليوم الثاني من ايار عام ١٩٥٢ تولى الحسيـن امانة الحكم ومسؤولية قيادة الشعب الاردني في ظروف كان الوطن الاردني

البقية على الصفحة الاخيرة

في نطاق جهود المصالحة العربية

النميرى فى القاهرة

وبعدها الى دمشق

يجري الرئيس السوداني جعفـر النميري مباحثات مع الرئيس المصري انور السادات تتناول موضوع ازالة الخلافات العربية واجراء مصالحـة عربية خاصة بين دمشق والقاهرة .

ومن المنتظـر ان يصل الرئيس السوداني الى دمشق اليوم الخميس . او بعد غد في زيارة يلتقي خلالهـا والرئيس السوري حافظ الاسد .

خالـد يدعو العرب لاعادة التضامن فيما بينهم

دعا جلالة الملك خالد بن عبـد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية العرب الى اعادة التضامن فيما بينهم وقال ان عليهم الا ينتظروا انصافا من الشرق او الغرب لموقفهم من مشكلة الشرق الاوسط واضاف العاهـل السعودي في مقابلة صحفية نشرت في الكويت امس ان التضامن العربي هو وحده القادر على كل شيء .

محاوله اسرائيليه جديدة لبيع مشروع الحكم الذاتي تقابل بالرفض بالضفة

روى القادمون من الضفة وقطـاع غزه بان سلطات العدو المحتل شرعت باقناع بعض الشباب وخاصه حملـة شهادات الحقوق مـن الناشئيـن للموافقه على مخطـط اسرائيلـي يستهدف اقامة حكم ذاتي في المناطق المحتله على ان يكونوا هم نواة الحكم المقترح بعد ان رفض الزعماء العرب التقليديون اي بحث في هذا الموضوع مع حكام العدو واصرارهم المسبـق على انسحاب اسرائيل الشامل مـن كل المناطق التي احتلتها في عـام ١٩٦٧ .

خلال مقابلته لوزير خارجية تشيكوسلوفاكيـا

بدران يؤكد موقـف الاردن من القضية

انسحاب اسرائيل وحقوق الفلسطينيين

اسرائيل لا تريد السلام وتصر على التوسع

● اكد السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان موقف الاردن الثابت فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط يرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة واعطاء الشعب الفلسطيني جميع الحقـوق المشروعة ، بما في ذلك اقامة وطنه على أرضه ، وان خلاف ذلك سيكون عرقلة لاحلال سلام دائم وشامل في المنطقة .

واشار السيد رئيس الوزراء خلال استقباله يوم امس للسيد بوغسلاف شنوبك وزير خارجية جمهوريـة تشيكوسلوفاكيا الى ان البيـان السوفياتي الاميركي الذي صدر فـي تشرين اول الماضي كان بداية الطريق السليم نحو تحقيق التسوية العادلـة ضمن مفهوم قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي اجمعت دول العالـم على اهمية تطبيقه لقيامه على اسس لتحقيق التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

واضاف السيد رئيس الوزراء يقول : ان صيغة مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بحضور كافة الاطراف المعنية بما في ذلك الدولتان العظميان هي المخرج الوحيد من التعثر الـذي تعاني منه الان مسيرة السلام ، وان اجهاض حكومة بيغن للمفهوم الدولي لمعطيات السلام لن يؤدي الا لمزيد من عدم الاستقرار والصراع وان تفسيرات الحكومة الاسرائيلية لقرار مجلـس الامن رقم ٢٤٢ لم تترك مجالا للشك في ان اسرائيل لا تريد السلام وتصر على التوسع والهيمنة على الاراضي العربية التي احتلتها .

واشار السيد رئيس الوزراء الى

البقية على الصفحة الاخيرة

القائد العام يستقبل رئيس المجلس الوطني الاستشاري

استقبل سيادة الفريق الركـن الشريف زيد بن شاكر القائـد العام للقوات المسلحة الاردنية صباح أمس السيد احمد اللوزي رئيس المجلـس الوطني الاستشاري . وتم خـلال المقابلة بحث طائفة من المواضيـع المتعلقة بالتنسيق والتعاون بيـن القوات المسلحة والمجلس الوطنـي الاستشاري .

الاثنين القادم

بيان هـام للسيد مضـر بـدران في اجتماع مغلق للمجلس الوطني الاستشاري

عمان ـ يلقي دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء يوم الاثنين المقبل بيانا هاما فـي المجلس الوطنـي الاستشاري يتضمن اطلاعه علـى الموقف محليا وخارجيـا والتطـورات الاخيرة في المنطقـة ودور الاردن الرئيسي في خدمة القضايا القوميـة وكان المجلس الاستشاري قد عقـد جلسته يوم الثلاثاء الماضي برئاسـة دولة السيد احمد اللوزي ، وافـق خلالها على اقتراح السيد عبد اللـه الريماوي لتعديل قانون المجلس وسن الحصانه الدستورية على الاعضـاء اسوة باعضاء مجلس الاعيان والنواب كما قررت تشكيل اللجنة الزراعيـة ولجنة الخدمات العامـه واقتـراح تشكيل لجنة للاجئين واخرى لحماية المستهلك .

الذكرى الخالده في تاريخنا

الاحتفال بذكرى تسلم جلالة الملـك الحسين سلطاتـه الدستوريـة يجسد اعمـق مشاعر العرفان والتقدير التي يكنها كل مواطن من ابناء هذا البلد للقائد العظيـم الشجاع المخلص الذي كرس جهـوده ووهب حياته لخدمـة الاردن والامة العربية .

ومما يزيد في عظمة القائد انه تسلم المسؤولية في ظروف قاسية امتدت عبـر السنوات الماضيه كلها ولكنه استطـاع بحكمته وشجاعتـه وصواب رأيه ان يتخطـى الصعاب ويقود البلاد الى واحة الامن والاستقرار ويحقق لابنـاء الاسرة الواحدة نهضة شاملة فاقت كل التوقعات .

لقد حرص الحسين منـذ البدايه على تعزيز البنـاء الداخلـي والوحده الوطنيـة ووقف الشعب كله وراء قائده صفا واحدا يتجاوب مع كـل خطوة عمل وبناء في عمليـة مشجعه من التجاوب والاندفاع نحو العطاء والبذل والتضحية وبفضل القيادة الحكيمة والثقة المتبادلة حقق الاردن خـلال سنوات قليله حافله بالمصاعب والمتاعب اكثر مما حققته دول اكبر واغنى في مجال العمـل السياسـي والاقتصـادي والاجتماعي .

وكان الحسين منذ البداية حريصا على ان تتوفر للاردن قوته العسكرية القادرة علـى التصدي لكل الاخطار فعمـل ولا يزال على رعاية وتطويـر القوات المسلحـه الاردنيـة لتؤدي دورها وواجبها القومي ليس في الدفاع عـن الاردن فحسب بل وعن الامة العربية كلها . وبالفعل ادت القوات الاردنية واجبها ببساله وبطوله ولا تزال على اهبة الاستعداد للقيام بواجبها القومـي فـي مواجهة الاخطار والتحديـات التي تتعرض لها الامة وفـي مقدمتها العدوان الاسرائيلـي الغاشم .

واي استعراض سريع لـما تحقق في هذا البلد خـلال السنوات الماضية يعزز الثقة ويعمـق مشاعر الـولاء والاخلاص للحسين القائـد والملك والانسان

ـ اخبار الاسبوع ـ

●● دماغ الرئيس الاميركي الاسبق جون كندي مفقود . . عائلة كنـدي تقول انه في حوزة الارشيف الوطني وادارة الارشيف تقول انه لـدى عائلته ! ●● الخوف من العمليات الارهابية المتزايدة في ايطاليا دفعت بالكثيرين الى شـراء سترات لا يخترقها الرصاص لارتدائها ، ثمـن السترة ٢٣٠ دولار ووزنها ٢ كغـم

القاهرة ـ انضم الكاتب المصري الكبير لويس عوض لحزب الوفـد الجديد في مصر ويتوقع الحـزب ان يتولى الحكم في مصر بعد اقل مـن خمس سنوات ●● بمئة مليون دولار سيتم اطلاق اول قمر صناعي عربي خلال عام ١٩٨٠ ●● لاحظت قوات الطوارىء الدولية ان عناصر مجهوله ترتدي قبعات زرقاء شبيهة بقبعـات قوات الطوارىء تدخل الحدود المحتلة من قبل اسرائيل وفي اعتقادها انهـا تابعه لقوات اليمين اللبناني ●● بعد دار اخبار اليوم ستتولى دار النهار البيروتيه التي رفعت سعرها الـى ليرة لبنانية ستتولى اصدار «المختار» بالتعاون مع شركـة ريدرزدايجت الامريكية ـ نشر في لبنان ان الدكتور كورت فالدهايم امين عام الامـم المتحدة ابلغ ياسر عرفات خلال زيارة الاول الى بيروت بقوله لا تيأسوا من الحل السياسي وان كان بعيدا ولا تلجأوا الى التصعيـد العسكـري « مبادرة السادات فشلت » ومقعدكم في مؤتمر السلام بجنيف محفوظ . .

●● ابلغت المملكـة العربية السعودية الشيـخ صقـر القاسمي حاكم امارة رأس الخيمـة انها مهتمة بانهاء خلافاته مع سلطنـة عمان ودعته بالحاح الى التعـاون مع الشيخ زايد بن سلطان ضمـن اطار اتحاد دولة الامارات وتردد انه عرض على السعودية اتحاد امارتـه معها ولكن زعماء المملكة العربيـة السعودية رفضوا طلبه وكان قد زار الرياض فجأة قبل ايام ●● من انباء بغداد ان حكومة العراق اقصـت اكثر من الف موظف بينهم عدد كبير من البعثيين ضمن حملـة تطهيـر واسعة شملت ٤١ سفيرا ●●

عزل القائد الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة

القدس . . .

اعلن هنا امس ان سلطات العدو الصهيوني عزلت القائد العسكري الاسرائيلي فـي الضفة الغربية من منصبه .

حصيلة اشتباكات صور

مقتل وجرح وفقدان ١٦ من القـوات الدوليـة

الحص يواجه صعوبات في تشكيل وزارتـه

● قالت انباء صحفية في بيروت انه من المستبعد تماما ان يعتذر الدكتور سليم الحص عن تشكيل الحكومـة اللبنانية الجديدة نظرا لدقة الظروف التي يمر بها لبنان الان وحفاظا علـى جو الانفراج الذي اشاعته موافقـة مجلس النواب علـى صيغة الوفاق

واضافت قائلة ان هذا الاسبوع لن يشهد تشكيل الحكومة الجديدة الا اذا تم الاخذ بفكرة تشكيل وزارة موسعة من ٢٠ الى ٢٤ وزيرا . وتوقعت ان يكون الحل الذي يعتمـده الرئيس اللبناني الياس سركيس والدكتـور الحص هو تشكيل حكومة من خـارج مجلس النواب .

ومن ناحية ثانية ذكرت مصـادر مطلعة في العاصمة اللبنانية امس ان الاشتباكات التي وقعت ليلة اول امس في مدينة صور قد اسفرت عن مقتل ٤ جنود فرنسيين واصابة ٧ جنـود اخرين بجراح وفقدان ٥ مـن جنود القوات الدولية العاملة في المنطقة .

ويذكر ان الكولونيل جان سالفان قائد القوات الفرنسية العاملة في جنوب لبنان قد جرح خلال هذه الاشتباكات وهو الان قيد العلاج .

مؤتمر «الاوبيك» بالطائف

اشارة تحذير الي واشنطن

● يبدأ وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبك » اجتماعاتهم فـي الطائف بعد غد السبت .

ويأتي المؤتمر الجديد الذي وصف بانه غير رسمي نتيجـة الخسائـر الكبيرة التي لحقت بعائدات النفـط بعد الانخفاض المستمر فـي قيمـة الدولار .

ويجتمع وزراء الاوبيك دون جدول اعمال محدد الامر الذي يعني انهـم لن يتخذوا قرارات مهمة وخاصـة على صعيد رفع سعر النفط .

ومما يذكر ان خلافات عديدة برزت في السنوات الاخيرة بين دول المنظمة يعود معظمها الى مسألة زيادة سعر النفط او تجميده .

ويعتقد بعض المراقبين في واشنطن ان انعقاد المؤتمر في السعودية وفي هذا الوقت بالذات اشارة تحذيـر الى الكونغرس الاميركي بشأن صفقة الطائرات المعروضة امامه الان .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

زيارة الحسين ليوغوسلافيا تفتح افاقا جديدة في علاقات البلدين

الحسين وتيتو يعربان عن قلقهما العميق من تطورات الوضع في المنطقة

ابدت الدوائر العربية الرسمية اهتماما كبيرا بالنتائج الخيرة التي اسفرت عنها زيارة جلالة الحسين ليوغسلافيا واجتماع جلالته مع قداسة البابا ورئيس الجمهورية الايطالية وابرزت الصحف ووسائل الاعلام العربية مجريات هذه الزيارة ونتائجها

● وكان جلالة الملك الحسين قد قام بجولة استغرقت عدة ايام اجتمع خلالها الى الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو وقداسة البابا بولس السادس والرئيس الايطالي جيوفاني ليوني .

وكانت زيارة جلالته قد بدأت يوم الاربعاء للجمهورية الاشتراكية الاتحادية اليوغسلافية تلبية لدعوة من الرئيس اليوغسلافي وقد استغرقت ثلاثة ايام ، جرى خلالها تبادل في وجهات النظر حول القضايا الدولية المهمة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط كما تم بحث وسائل تطوير وتدعيم العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين .

وقد درس الزعيمان الوضع الدولي بشكل عام والقضايا العالمية المختلفة وتبادلا وجهات النظر حول سبل تدعيم الوفاق الدولي وتعزيز حركة عدم الانحياز ووسائل تقوية السلام العالمي العادل .

وقد تركز البحث على قضية الشرق الاوسط حيث درسا سبل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه وممارسة حق تقرير المصير .

وقد كان رأي الرئيس اليوغسلافي منطابقا مع رأي جلالة الملك الحسين من ان الطريق لتحقيق السلام العادل وانهاء العدوان يعتمد على تحقيق التضامن العربي وبناء القوة الذاتية ويوم الخميس الماضي اختتم جلالة الملك الحسين والرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو مباحثاتهما الرسمية التي جرت في القصر الابيض في جزيرة بريوني حيث تم استكمال مناقشة القضايا التي طرحت على بساط البحث في اجتماعهما الاول ..

وبعد اختتام زيارة الحسين ليوغسلافيا صدر يوم السبت الماضي البيان المشترك التالي :

بدعوة من رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الفدرالية جوزيف بروز تيتو قام جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية بزيارة رسمية لجمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الفدرالية ما بين السادس والعشرين والتاسع والعشرين من شهر نيسان عام ١٩٧٨ وتم في المحادثات التي جرت بين زعيمي الدولتين تبادل واسع للاراء حول القضايا الدولية المعاصرة ولا سيما تطورات الوضع في الشرق الاوسط واوجه نشاط الدول غير المنحازه .

وعبر سيادة الرئيس تيتو وجلالة الملك الحسين عن قلقهما العميق من تطورات الوضع في الشرق الاوسط وادانا بشده العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان باعتباره خرقا فاضحا لسيادة لبنان واستقلاله وتحديا للسلام والامن في العالم .. كما ان هذا العدوان موجه كذلك ضد الشعب الفلسطيني ووجوده وحقوقه الوطنية المشروعه بالاضافة الى انه يزيد من تعقيد الوضع وخطورته في المنطقة وتدعو يوغوسلافيا والاردن بقوة الى انسحاب اسرائيل العاجل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية والاسراع في تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ .

واشار سيادة الرئيس تيتو وجلالة الملك الحسين الى ان الحل العادل والدائم للازمة في الشرق الاوسط امر ممكن فقط إذا ارتكز على أساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ .. والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير .. بما في ذلك حقه في اقامة دولة .

وهذا الحل يقتضي اشراك منظمة التحرير الفلسطينية كشريك متساو مع الاطراف الاخرى في جميع المشاريع



الخاصة بتسوية ازمة الشرق الاوسط بالاضافة الى ضمان حق جميع الدول والشعوب في المنطقة في التطور المستقل الامن .

واكد الطرفان على اهمية الوحدة والتضامن بين الدول العربية وعلى عملها المشترك في السعي من اجل تحقيق الحل العادل والدائم لازمة الشرق الاوسط .. كما ابديا تاييدهما لجميع الجهود التي تبذل في هذا السبيل .

وفي المحادثات التي اجراها زعيما البلدين كرس الزعيمان اهتماما خاصا بتطور الوضع في القرن الافريقي واشارا في هذا الصدد الى الحاجة الى ان تجتمع لجنة الوساطة في منظمة الوحدة الافريقية في اسرع وقت ممكن من اجل اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة على اساس ميثاق منظمة الوحدة الافريقية وميثاق الامم المتحدة وكذلك مبادىء سياسة عدم الانحياز .

وابدى الطرفان تأييدهما الكامل للكفاح التحريري الذي تخوضه شعوب جنوبي افريقيا ودعوا الى ضرورة تحقيق الاستقلال العاجل لزمبابوي وناميبيا دون اي تاخير .

من ناحية أخرى تبادل سيادة الرئيس تيتو وجلالة الملك الحسين الاراء بصورة واسعة حول انشطة الدول غير المنحازه — ولاحظا ان حركة عدم الانحياز — وهي التي تعمل في ظروف دولية معقدة قد عززت من دورها كعامل دولي ومستقل — كما انها انهمكت في تسوية المشاكل الدولية وفي تعزيز التعاون الدولي على أساس وضع العلاقات السياسية والاقتصادية على قاعدة ديمقراطية وابدى زعيما البلدين قلقهما من المحاولات التي تبذلها بعض الاوساط الاجنبية لبذر بذور الشقاق والخلاف بين الدول غير المنحازة — مستعملة شتى الذرائع والاسباب ومستغلة المصاعب التي تواجهها تلك الدول في تطورها الداخلي وفي علاقاتها المتبادلة ولهذا فانه من المهم جدا أن تبذل الدول غير المنحازة جهودها للتغلب على تلك المحاولات ومن أجل تحقيق التسوية السلمية لنزاعاتها المتبادلة حسب امكانياتها المتوفرة ، وتم في المحادثات التاكيد على المصالح المتبادلة للبلدين واتفق البلدان على ان يساهم الاجتماع الوزاري القادم لمكتب التنسيق في كابول ومؤتمر وزراء الشؤون الخارجية في دول عدم الانحياز في بلغراد ، في تقديم المزيد من الدعم لوحدة دول عدم الانحياز وقدرتها على العمل والاسراع في تنفيذ القرارات التي وافق عليها الجميع .

ونظرا لان الجهود التي بذلت من اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد قد فشلت في تحقيق النتائج المرجوة ، او في اجراء تغيير في وضع الدول النامية فقد أكد الطرفان على أنه من مصلحة السلام والاستقرار في العالم أن يقام نظام عادل من التعاون الاقتصادي العالمي والمضي قدما في المفاوضات بين الدول المتطورة والدول النامية في جميع القضايا الاقتصادية الدولية المهمة ضمن نطاق الامم المتحدة .

واكد الطرفان بصورة خاصة على اهمية الاجتماع الخاص القادم للجمعية العمومية للامم المتحدة الذي سيبحث موضوع نزع السلاح ولا سيما وأن سباق التسلح المخيف المستمر دون قيد — والذي يتوسع بحيث يشمل جميع المناطق في العالم — يشكل واحدة من أهم المشاكل التي تواجه الاسرة الدولية اليوم — ولهذا — فان الاجتماع الخاص للجمعية العمومية حول نزع السلاح يجب أن يخلق بنتائجه الايجابية الظروف لايقاف هذا السباق — وبدء عملية نزع السلاح وفي هذا المضمار جرى تاكيد خاص على الحاجة الى اقصى درجة ممكنة من توحيد العمل والتعاون بين الدول غير المنحازة .

ويرى زعيما البلدين أن تخفيف حدة التوتر الدولي هو في مصلحة جميع الدول واشارا الى الحاجة الى مساهمتهما في مثل هذا التطور في العلاقات الدولية وهو التطور الذي تتحمل الدول الكبرى المسؤولية العظمى تجاهه .

وعبر الجانبان في محادثاتهما عن الرضى المتبادل من التطور الناجح في العلاقات بين يوغوسلافيا والاردن واكدا على مصلحتهما في المزيد من تعزيز هذه العلاقات .

ولاحظ الجانبان أن هناك ظروفا وامكانيات لم يتم استغلالها بعد لتوسيع هذا التعاون ولا سيما في الميادين الاقتصادية والثقافية والعلمية والفنية .

ووجه جلالة الملك الحسين الدعوة لسيادة الرئيس تيتو لزيارة المملكة الاردنية الهاشمية وقد قبلت الدعوة بسرور ، الا أن موعدها سيحدد في وقت لاحق .

وعقب زيارة جلالته ليوغسلافيا قام جلالة الحسين بزيارة الى حاضرة الفاتيكان حيث اجتمع الى قداسة البابا بولس السادس وأجرى مباحثات معه تناولت الوضع العالمي والوضع في منطقة الشرق الاوسط وتطوراته الاخيرة .

وقد تبادل جلالته مع قداسة البابا الكلمات بحضور كبار أعضاء الوفد الاردني وكبار المسؤولين في الفاتيكان .

واكد جلالة الحسين في كلمته أن شعوب المنطقة بحاجة الى السلام وترغب باخلاص بتحقيقه لكن السلام العادل الذي نريد يرتكز الى العدالة والكرامة والانسانية وليس التعسف وفرض السيطرة العسكرية .

وفي كلمته اكد قداسة البابا اهتمامه بايجاد حل عادل لمشكلة السلام في الشرق الاوسط واعرب عن أمله بأن تصبح مدينة القدس المكان السامي للسلام .

واجتمع جلالة الملك الحسين بعد انتهاء زيارته للفاتيكان بالسيد جيوفاني ليوني رئيس الجمهورية الايطالية بحضور الوفد الاردني المرافق لجلالته وتناولت المباحثات التي حضرها رئيس وزراء ايطاليا ووزير خارجيتها تطورات الوضع في الشرق الاوسط وجهود السلام وأسس التسوية العادلة .

هذا وكان جلالة الحسين قد عاد الى ارض الوطن بيمن الله ورعايته مساء السبت الماضي في اعقاب اختتام جولته التي زار خلالها يوغوسلافيا والفاتيكان والعاصمة الايطالية .

نص الكلمات المتبادلة بين الحسين وتيتو

كلمة الحسين

فخامة الرئيس الصديق ..

اشكرك على كلماتك الودية السخية وأوجه لك ولشعب يوغوسلافيا الباسل تحية اعجاب وتقدير .

فنحن في الاردن نرقب دائما مسيرة يوغوسلافيا العظيمة ونضالها الطويل في سبيل الاستقلال والاستقرار في ظل قيادتكم الحكيمة الشجاعة .. ونتطلع باعجاب الى صمود هذا البلد الصديق في وجه الحروب والازمات والتحديات وصلابة قيادته وثباتها في سبيل الحفاظ على الاستقلال وتدعيم ركائز التقدم والازدهار .

ولئن كان نضالكم الشخصي ملتصقا التصاقا تاما بأماني شعبكم والامة ومستقبله واستقراره فان قيادتكم الشجاعة المتفتحة قد تخطت حدود وطنكم فاسهمت في صناعة اجواء العالم الحديث الذي انحصر فيه الاستعمار والاستغلال واصبحت العلاقات الدولية الجديدة فيه مبنية على أسس الاحترام المتبادل والتعاون المتكافىء .. بعد أن سقطت القيم القديمة البالية التي بررت الاستعباد والاستعمار والاستغلال .

فنضالكم المخلص وقيادتكم المتفتحة أسهمت الاسهام العظيم في تكوين العالم الثالث وفي نفخ روح الطموح فيه نحو المستقبل الافضل .. والحياة المثلى ودفعه الى التعاون المثمر لخلق توازن دولي جديد يقف مانعا ضد هجمات القوى العظمى اقتصادية كانت أم عنصرية ام سياسية .

ان نضال يوغوسلافيا الدائب لخلق حركة عدم الانحياز يوم كانت لا تزال بذرة غضة كان وحيا لشعوب العالم الضعيفة والهاما لها في نضالها في حركات تحررها .

ولكن الطريق لا يزال طويلا والعالم لا يزال بحاجة الى تكوين جديد يقوم على العدالة والمساواة .

فنحن في الوطن العربي لا نزال ضحية هجمة استعمارية عنصرية شردت جزءا من شعبنا وتبتلع اليوم أجزاء مقدسة من أرض اجدادنا وتنشر القلق والحرب والاضطراب في منطقتنا .. وهي في كل يوم تجر العالم باسره الى حافة الحرب أو الاضطراب الاقتصادي والسياسي العنيف .

هذه الظاهرة التي ما زال شعبنا ضحية لها .. هي من بقايا عهود الاستعمار والاستغلال والتعدي على حقوق الشعوب وحضاراتها التي ناضلتم من أجلها السنوات الطوال والتي من أجلها عملتم مع رفاق لكم من قادة العالم على خلق تيار جديد ونفختم فيه روح النضال والعمل البناء الدائب نحو التحرر والتقدم .

ان وطننا .. أيها القائد الصديق .. لن يستقر والعالم معه لن يهدأ الى أن يرجع الحق السليب الى أهله بزوال الاحتلال وانتهاء التشرد والى أن تحترم حقوق الانسان الفلسطيني الازلية التي لا نقاش فيها بما فيها حقه في تقرير مصيره ومستقبله وحقه في أن يعيش على أرضه وأرض أجداده مواطنا كريما لا مشردا ولا مستعمرا

اننا في الاردن نعمل من أجل سلام عادل ودائم في منطقتنا ولكن أساس السلام الذي ننشد هو العدالة والكرامة لشعوب المنطقة وحقوق الانسان ونحن ملتزمون بالعمل من أجل السلام العادل مثلما نحن ملتزمون بالتضامن مع أخواننا العرب وبالتعاون الوثيق مع رفاقنا في مجموعة عدم الانحياز من أجل استقلال الشعوب وتقدمها وازدهارها .

مرة أخرى .. أشكركم على كلماتكم الودية السخية وأتمنى لكم شخصيا ولحكومتكم ولشعبكم اليوغوسلافي الصديق التوفيق والازدهار والنجاح المستمر .

كلمة تيتو

وكان الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو قد القى كلمة رحب فيها بجلالة الملك الحسين وقال .. ان العلاقات بين يوغوسلافيا والمملكة الاردنية الهاشمية البلدين المستقلين الصديقين غير المنحازين تتطور منذ سنوات تطورا ناجحا وخصوصا في المجال الاقتصادي وفي أطار حركة عدم الانحياز .

وأضاف قائلا : انني على يقين من أن زيارتكم والمحادثات التي سنجريها ستمثل حافزا جديدا لتطوير نطاق العلاقات والتعاون وتوسيعها بين بلدينا بما يخدم صالح الطرفين والصالح العام واننا نقيم تقييما عاليا هذه الفرصة التي تتيح لنا تبادل الاراء معكم حول المشكلات المستعصية في العالم وفي المقام الاول الوضع في الشرق الاوسط .. هذا الوضع الذي يتفاقم من جديد ويزداد تعقيدا وخطورة والذي يقلقنا بوجه خاص هو اننا لا نرى في المستقبل المنظور امكانية لتجاوز الازمة القائمة بسرعة .. فسياسة الحكومة الاسرائيلية لا تريد التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط

وقال الرئيس تيتو : ان تجاوز الخلافات والنزاعات بين البلدان العربية واقامة التضامن اللازم في علاقاتها المتبادلة يمثلان شرطا أوليا أساسيا لنجاح التحرك العربي وبالتالي لحل أزمة الشرق الاوسط باكملها .

وفي ختام كلمته أعرب الرئيس اليوغوسلافي عن ارتياحه لزيارة جلالة الحسين ولقائه به وتمنى للشعب الاردني تحقيق الرفاهية والتطور الشامل العلاقات القائمة بين البلدين لتعزيز نطاق حركة عدم الانحياز لصالح السلام والامن والتقدم في العالم .

شكر وتقدير الى الطبيب الانسان الدكتور فؤاد النمري

تعجز الكلمات كل الكلمات ان تعبر لك عن مدى شكري وتقديري للعناية الفائقة والنجاح الكبير في اجراء العملية الجراحية لزوجتي امنه ولا يسعني في هذا المجال الا ان احيي فيك هذه الروح الطيبه وتلك اللمسه الانسانية العظيمة ، والتي اعادة البسمه الى نفوسنا والسعادة الى قلوبنا .. لك مني وقفة اكبار وامتنان والى جميع الاطباء والمرضين والمرضات في مستشفى الحسين في السلط كل محبة وتقدير .

بنكك تقير بريشا عليه ٤٣٢١

احمد محمد خليل العزة

كلمة الاسبوع

رؤية الحسين الصائبة وجهوده المتواصلة من أجل القضية

الاحداث المتتابعة على مسرح المنطقة تؤكد كلها صلابة الموقف الاردني وصواب رأيه ووجهات نظره ازاء ما تواجهه امتنا العربية من اخطار وتحديات ومؤامرات دولية . وهذا الموقف الصلب والراي الصائب هو نتيجة حتمية لوجود قيادة حكيمة واعية مدركة لكل أبعاد ما يجري في الساحة الدولية .

فالموقف الاردني كما أوضحه جلالة الملك الحسين مرارا يطالب ببناء القوة الذاتية العربية القادرة على التاثير في مواقف الدول الاخرى واولها اسرائيل التي يؤكد الحسين وهو على حق انها لن تعود الى حجمها الا اذا توفرت القوة العربية المؤهلة للمواجهة والتحدي والصمود والتفوق .

والجانب الاخر من الموقف الاردني هو العمل الدؤوب لكسب الراي العام العالمي والدولي الى جانب الحق العربي . ومن أجل هذا الكسب يسعى جلالة الحسين دائما للاتصال والسفر واجراء المحادثات مع زعماء العالم مبينا الحق العربي وخطورة استمرار العدوان الاسرائيلي .

وفي أطار هذا التحرك الدولي قام الحسين مؤخرا بزيارة يوغسلافيا وايطاليا والفاتيكان مؤكدا على ضرورة التحرك الدولي الفعال لتجنب انفجار الموقف من جديد في المنطقة لانه لو حدث هذا الانفجار فان تاثيره سيمتد الى الساحة الدولية باسرها . وقد اظهر الرئيس اليوغسلافي والرئيس الايطالي وكذلك قداسة البابا بولس السادس تاييدهم لوجهة نظر الحسين المؤكدة وجود اكبر الاخطار نتيجة لاستمرار الاحتلال والعدوان الاسرائيلي .

وقد لوحظ بان جميع الاتصالات تؤكد على ضرورة توحيد الموقف العربي وهذا ما سعى الحسين الى تحقيقه باسرع وقت ممكن لان الاخطار المتزايدة تحدق بالامة العربية .

وكما أكد الحسين مرارا فانه اذا لم يتحقق التضامن العربي ولم تبدأ عملية بناء القوة الذاتية العربية فان الموقف العربي لن يكون مؤثرا في الساحة الدولية كما انه سيظل أضعف من أن يعيد اسرائيل الى حجمها .

وكانت زيارة الحسين للفاتيكان ذات طابع مميز اذ أن الانباء تردد أن الفاتيكان يقوم بدور معين من أجل المدينة المقدسة وهي احدى العقبات الكبيرة في سبيل التسوية . وكما كان الحسين دوما حريصا على الحق العربي ومطالبا بالانسحاب الكامل فان محادثاته في الفاتيكان قد أكدت ايضا أن عودة القدس الى السيادة العربية هي مطلب قومي لا مساومة فيه ولا تنازل عن هذا الحق مهما كانت النتائج .

فزيارة الحسين ليوغسلافيا وايطاليا والفاتيكان مثل كل زياراته لمختلف عواصم العالم هي من أجل القضية التي قال الحسين انها تشكل بالنسبة للاردن قضية حياة أو موت .

اعلان

بناء على كتاب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم أعج/١٥٨٣/٢٥٧٨ تاريخ ١٧-٩-١٩٧٧ .

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت الموافقة على ايداع المخطط التنظيمي التعديلي رقم أعج/١٥٨٣ تاريخ ٢٣-٨-١٩٧٧ المنظم بتحويل منطقة سكن ج ، د الى تجاري طولي بحوض ٥ جريلين الغربي بحيث تشمل المنطقة التجارية الدوار بكامله لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة — شهر واحد — من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان لهم ما يقال بشانه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية خلال المدة السالفة الذكر .

تحريرا في ٧-٢-١٩٧٨

محافظ العاصمة

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

علي البشير

٦ أيام ويوم — مع الناس والاخبار

اصدار دليل للعميان على طريقة برايل!

●● الخبر الذي ستقرأه الآن من طوكيو .. العاصمة اليابانية : تقرر تزويد اعضاء رابطة الشؤون الاجتماعية للعميان بمقاطعة آموري باليابان بدليل تليفونات على طريقة برايل مجانا . . أصدره مكتب التليفونات في المقاطعة بالتعاون مع الرابطة . . الدليل به ٥٢ صفحة فيها ارقام تليفونات المستشفيات ومكاتب الشؤون الاجتماعية وسيارات الاجره ويمكن حمله في الجيب . . كما يحتوي على الارقام الاكثر حيوية بالنسبة للشخص الفاقد البصر في حياته اليومية . . الدليل ، وهذا عجيب ، ليس به خطا واحد . . !

كلمة . . .

●● تحية شكر واعجاب وامتنان وفخر لعمال بلدي في عيدهم . . هذا البلد الذي ينظر لهذه الطبقة من الناس بكل ثقه وتقدير ويعرف ابناءه الواجب الكبير الملقى على كاهل هذه الفئة العامله بالايمان والصبر . . الكل يقف اليوم بهذه المناسبة ليشد على ايدي العمال معترفا لهم بالجميل . . معترفا لهم بان الاخلاص رفيقهم وان الامانة والايمان بالافضل هما الهدف الذي من أجله امتدت سواعدهم للبناء والعمل . . ولن يكون اختبارا صعبا بالنسبة لما يقومون به من عمل فالاختبار له مفهوم واحد عندهم وهو أن الجميع في بلدنا مطالبون باداء الواجب . . هذا الواجب الذي نقدسه جميعا وهو المصلحة المشتركة لخدمة ولرفعة ونهضة بلدنا . . من هذا المنطلق لا بد ان تجسد اسمى المعاني للانسان العامل تقديرا واحتراما وفي هذه المناسبة لا نملك الا ان نقول لهم من اعماقنا لقد ادينم وتؤدون واجبكم بروح خدمة وطنكم الذي يستحق منكم كل خير .. كما تستحقون انتم كل شكر وثناء من ابنائه المخلصين .

الاحتفال بعيد العمال

● احتفل العمال في جميع ارجاء العالم يوم الاثنين الماضي الاول من ايار بيوم العمل العالمي .

واخبار الاسبوع تنتهز هذه المناسبة لتقدم الى الحركة العمالية في سائر انحاء الوطن العربي وفي ارضنا المحتلة بوجه خاص احر التهاني لما حققته من منجزات راجية ان يعيد الله هذه المناسبة على امتنا العربية وبلدنا العزيز بالخير والسعادة وتحقيق الامال .

● الى بغداد غادر عمان يوم الجمعة الماضي الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك في زيارة للعراق تستغرق اسبوعا بدعوة من الجامعة التكنولوجية هناك .

● ابراهيم التل مدير التربية والتعليم في محافظة اربد ذكر ان المديرية تسعى حاليا الى استقطاب اكبر عدد ممكن من طلاب وطالبات المدارس في مختلف المراحل المدرسية لاشراكهم في مراكز تجمعات الدراسات الصيفية لهذا العام الذي ستبدا خلال شهر حزيران المقبل .

● قرر مجلس الوزراء تعيين المهندس عدنان سامح حجازي مديرا عاما لمؤسسة سكة حديد العقبة .

● اقر مجلس الوزراء اتفاقية انشاء بنك العيون الاردني بين وزارة الصحة والجامعة الاردنية ومديرية الخدمات الطبية الملكية .

● الدكتور هاني العمد مدير دائرة الثقافة والفنون افتتح يوم الخميس الماضي في المركز الثقافي السوفياتي معرض الصور الفوتوغرافي الاول للفنان فخري ملكاوي .

مبروك

●● احتفل يوم الجمعة الماضي بعقد قران الزميل نايف القطناني على الآنسة فاطمه قويدر واسرة تحرير اخبار الاسبوع تهنىء الخطيبين . . والف مبروك

● برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم عقدت لجنة التربية والتعليم اجتماعا قبل ايام استعرضت خلاله موضوع معسكرات الحسين للعمل والبناء حيث تقرر زيادة الاهتمام بها وتوعية الطلبه بفوائدها .

● قرر مجلس الوزراء تخصيص مبلغ ٢٠ الف دينار لتحسين ملعب بلدية اربد وسيتولى السيد محافظ اربد صرف هذا المبلغ لشؤون الملعب

● معن ابو نوار امين العاصمة شارك يوم الجمعة الماضي اجهزة الامانة واعضاء جمعية جعفر الطيار الخيرية والمواطنين بحملة للنظافة في حي الطفايلة بجبل الجوفة .

● علمت « الزاوية » أنه سيتم في غضون الايام القليلة القادمة اجراء تشكيلات بين السادة المحافظين حيث سيتم تعيين محافظين للمراكز التي شغرت مؤخرا ونقل البعض الاخر الى مراكز اخرى .

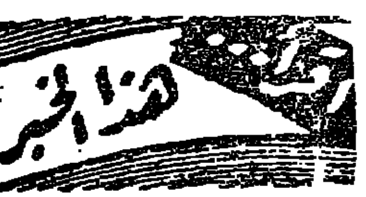
● في مجمع النقابات المهنية اختتمت يوم الجمعة الماضي اجتماعات المؤتمر العلمي للامراض الداخلية والجراحة التي استغرقت يومين دعا المؤتمر المؤسسات الطبية في الاردن الى انشاء دوائر احصائية علمية دقيقة وايجاد مركز للبحث العلمي .

● محمد جميل موسى مدير التربية الرياضية وياسين المعاني رئيس قسم التربية الرياضية . . قرر مجلس الوزراء ايفادهما الى باريس للاشتراك في مؤتمر التربية الرياضية الذي سينعقد هناك في الثالث والعشرين من الشهر الجاري .

● بحث السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري مع السيد محمد الدباس وزير المالية الخطوط الاولية لميزانية المجلس واستكمال توازم البناء وتأثيثه وتزويده بالمعدات اللازمة في اسرع وقت .

● « مفهوم التنظيم في المجتمع وتطوره » كان موضوع الحوار الذي أجرته جمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية مع طلاب معهد الخدمة الاجتماعية الاردني يوم الخميس الماضي .

● في وزارة الصناعة والتجارة استؤنفت يوم الخميس الماضي المباحثات التجارية الاردنية البريطانية برئاسة السيد وزير الصناعة والتجارة وعلم أن الجانبين سيوقعان اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين



●● اعلن البيت الابيض الامريكي ان الرئيس كارتر طلب من معهد السرطان الوطني التحقيق في جدوى استخدام الهيروين والماريجوانا للتخفيف من الام المصابين بالسرطان يعتبر هذا الطلب تغييرا بارزا في السياسة الصحية للحكومة الامريكية التي تحظر استخدام المخدرات لمعالجة المرضى . .

باختصار!!

●● اذا كنت من مواليد اليوم فالحظ يقول لك .. تقطع صلتك بصديق قديم حاول اقناعك بأن ثمن رغيف الساندويش في المطاعم . . . معقول . . !

● الدكتور احمد ابو قوره رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني اعلن انه انطلاقا من تطوير الخدمات الاجتماعية للجمعية فقد تقرر وضع الترتيبات اللازمه لانشاء عيادة خارجية مجانية في مستشفى الهلال الاحمر .

● الاصدار الثاني من سندات التنمية لسنة ١٩٧٨ بقيمة ٥ ملايين دينار بدأ الاكتتاب به يوم السبت الماضي .

● في قاعة مدرسة التطبيقات النموذجية بعمان اقيم يوم السبت الماضي حفل كبير لتكريم اوائل المطالعين لضواحي العاصمة حيث وزعت الجوائز على الفائزين .

● بلدية اربد تقدمت بطلب الى صندوق قروض البلديات والقرى للحصول على قروض يبلغ مجموعها ٢٠٠ الف دينار لاستبدال شبكة المياه وصيانة الشوارع داخل المدينة

● ترأس السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماع اللجنة الخاصة بمشروع مدرسة الايتام الصناعية حيث تقرر عرض التصاميم على المكاتب الاستشارية تمهيدا لطرح مناقصة انشاء المشروع .

صورة

●● بدأت شركة كاديلاك الامريكية للسيارات في تزويد موديلاتها الحديثه بجهاز جديد اسمه « كمبيوتر الرحلات » ثمنه ٨٧٥ دولار .

الجهاز الجديد يستطيع ان يزود السائق بكافة المعلومات التي يحتاجها اثناء رحلته . مثل المسافة ومقدار الوقود والوقت والسرعة ودرجة حرارة السيارة اثناء الرحلة

● تلقى السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان برقية من رئيس المجلس الوطني الاتحادي في ابوظبي رئيس الاتحاد البرلماني العربي ابلغه فيها بتأجيل اجتماع مجلس الاتحاد البرلماني في ابو ظبي الذي كان مقررا عقده يوم الاثنين الماضي .

● التقى السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام يوم السبت الماضي مع السيد الكسي فورنين سفير الاتحاد السوفياتي بعمان بمناسبة انتهاء عمله واستعرض السيد الوزير مع السفير السوفياتي العلاقات الطيبة المتنامية بين البلدين في المجالات الثقافية والاعلامية .

● وافقت وزارة المالية على اصدار سندات مقارضة بمبلغ ٤ ملايين دينار اردني باسم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بكفالة الحكومة بهدف اعمار بعض الاراضي الوقفية في مختلف انحاء المملكة .

● الاتحاد النسائي اقام يوم الاثنين الماضي بازارا ومعرضا للخياطه في مدينة العقبة بمناسبة تخريج دورة الطباعه والخياطة التي نظمها الاتحاد .

● الى عمان عاد وفد اطباء الامومه والطفل في وزارة الصحة بعد أن انهى جولته الاستطلاعية في كل من ايران وباكستان والسودان ومصر التي استغرقت ٣٠ يوما .

قبل أن تقلب الصفحة . .

●● ليس في الدنيا اتعس من التعاسه .. فحاولوا الابتعاد عنها . . !

« شكسبير »

عزيزي . . .

●● عزيزي رقيب السير .. قريبا يبدأ موسم عودة ابنائنا في الخارج وموسم زيارة بلدنا من قبل الاشقاء العرب ومعظمهم يسوقون المركبات التي تدربوا على قيادتها في الخارج .. وطبعا كل ما هو مطلوب منك تطبيق نظام السير ومسؤوليتك في هذه الفترة تكون حسب اعتقادي اكبر واشد وبقدر ما تكون شديدا يكون تطبيق النظام اعم وسيعرفون بعد عودتهم الى اماكن عملهم انك كنت الساهر على راحتهم والمحافظ على ارواحهم وبالتاكيد سيشكرونك وهذا اكبر وسام لك ياعزيزي .. !

● الدكتور محمود السمرا رئيس الجامعة الاردنية بالوكاله بحث مع الدكتور هولتر رئيس الجامعة الامريكية في بيروت والوفد المرافق له يوم السبت الماضي سبل تمتين العلاقات العلمية بين الجامعتين .

في الصميم

العلاقات العامه بين النظريه والتطبيق

« العلاقات العامه » اصبحت علما قائما بذاته يدرس في الجامعات والمعاهد نظرا لما لها من تأثير فعال في اعمال كافة المؤسسات والدوائر والشركات في جميع انحاء العالم . ولكن يبدو ان هذا المفهوم العلمي للعلاقات العامه لم يتبلور في اذهان العاملين في مختلف الاقسام التي تتولى هذه المهمه .

ان الهدف الاساسي لاقسام العلاقات العامه في اية مؤسسة هو بناء جسور الثقة بين المؤسسة والجمهور الذي يتعامل معها عن طريق التفاهم ونقل الحقائق وتعزيز الصلات . انها لم تعد مهمة وظيفية كما يفهمها الكثيرون من العاملين في الاجهزة الرسمية والمؤسسات العامة

ولعل اول ما تتطلبه هذه المهمة من مؤهلات هي الدماثة واللباقة في التعامل مع الناس والصحافة ووسائل الاعلام . فالتعنت والتصلب في الراي والتحكم في مصالح الناس ليست من صفات العاملين في حقل العلاقات العامة بل هي من السلبيات التي تعرقل اعمال ومصالح ليس المواطنين فحسب بل وايضا المؤسسات والدوائر ذاتها

ان رجل العلاقات العامة الناجح هو الذي يصلح ما يفسده الروتين او الاجراءات المعقده . واذا لم يستطع الاصلاح فان مهمته تكون في تحقيق السلبيات الى اقصى حد ممكن حتى تظل علاقات الدائرة او المؤسسة جيدة مع كل من يتعامل معها .

والمطلوب من الدوائر والمؤسسات الرسمية بشكل خاص ان تعيد النظر في اجهزة العلاقات العامة فيها حتى تصبح هذه الاجهزة فعالة وقادرة بالفعل على توثيق الصلات مع الجميع وبناء جسور الثقة والتعاون مع كل المتعاملين معها والمراجعين من مختلف فئات المواطنين .

ولعل في مقدمة مهام العلاقات العامة توثيق الصلات والتعاون مع الصحافة واجهزة الاعلام عن طريق تعميق الثقة وتوفير المعلومات الصحيحة وتسهيل معاملاتها لا تعقيدها كما هو حاصل في بعض الدوائر والمؤسسات حيث يجلس الموظف وراء مكتبه مثل عنتر بن عبس يتحكم في مصالح ومعاملات الناس كانهم امامه لا شيء ما دام قادرا على أن يبت في بعض الامور .

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزه

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع
ا — منطقة عمان			
١ — فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنه	السخنه	١	١٩٧٨/٥/٢١
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١١	١٩٧٨/٦/٥—٥/٢٣
		١٢	المجموع
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	٧٨/٥/١١—١٠
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	٧٨/٥/١٤—١٣
النازحون الى الكرك	الكرك	٢	٧٨/٦/١—٥/٣١
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٤	٧٨/٥/٢٢—١٨
		١٠	المجموع
٣ — فرقة توزيع الاشرفيه			
النازحون من القدس	الاشرفيه	١٠	٧٨/٥/٥—٤
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	٧٨/٥/٣٠
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٥	٧٨/٦/٥—٥/٣١
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١١	٧٨/٥/٢٩—١٦
		٢٧	المجموع
٤ — فرقة توزيع المصدار			
النازحون الى الطالبيه	الطالبيه	٢	٧٨/٥/٦—٤
النازحون من نابلس	المصدار	٥	٧٨/٥/١١—٧
النازحون من رام الله	المصدار	١٢	٧٨/٥/٢٨—١٤
النازحون من جنين	المصدار	٢	٧٨/٥/٣٠—٢٩
النازحون من اريحا	المصدار	٢	٧٨/٦/١—٥/٣١
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٧٨/٦/٣
النازحون من غزة	المصدار	٢	٧٨/٦/٥—٤
		٢٦	المجموع
ب — منطقة البلقاء			
١ — فرقة توزيع البقعة			
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٥	٧٨/٥/١٦—١١
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	٣	٧٨/٥/٢٠—١٧
النازحون المتخلفون	مخيم البقعة	١	٧٨/٦/٥
		٩	المجموع
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيم جرش	٢	٧٨/٥/٦—٤
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيم جرش	٣	٧٨/٥/٩—٣
النازحون الى الكرامة	الكرامة	١	٧٨/٥/١٣
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٧٨/٥/١٦
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	٧٨/٥/٢١
النازحون الى السلط	السلط	٢	٧٨/٥/٢٣—٢٢
النازحون الى صويلح	صويلح	١١	٧٨/٥/٢٨
		١١	المجموع
ج — منطقة اربد			
١ — فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٦	٧٨/٥/١٧—١١
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٥	٧٨/٥/٩—٤

المواد المقررة للتوزيع

المواد المقررة للتوزيع على اطفال اللاجئين من الضفة الغربية المقيمون خارج مخيمات الطوارىء .

طحين — ٩٥٠٠ غرام للفرد الواحد
زيت للاكل — ٥٠٠ غرام للفرد الواحد
سكر — ٨٠٠ غرام للفرد الواحد
أرز — ٥٠٠ غرام للفرد الواحد

٢ — النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين — ١٠٠٠٠ غرام للفرد الواحد
زيت للاكل — ٥٠٠ غرام للفرد الواحد
سكر — ٨٠٠ غرام للفرد الواحد
ارز — ١٠٠٠ غرام للفرد الواحد
صابون — قطعة واحدة للفرد الواحد
حليب مسحوق — ١٠٠٠ غرام للفرد الواحد

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي اللجنة الوزاريه العليا

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

سرد أخبار
عربيــة وعالميــة

سناتور يشترط للموافقة على صفقة كارتر
تسليم «ف-١٥» للسعودية دون سلاح

● واشنطن – اكد السناتـــور الامريكي فرانك تشيرش أن مشروع الرئيس الامريكي كارتر الخاص ببيـــع ٢٠٠ طائرة في صفقة واحدة الـــى السعودية ومصر واسرائيل ليســـت امامه اية فرصة للحصول على موافقة الكونغرس بصورته الحالية .

وقال .. أن الكونغرس قد يوافق على الصفقة الشاملة اذا ما سلمت الى السعودية طائرات ف ١٥ دون جهاز اطلاق القنابل وبشرط اجباري هو – الا توضع هذه الطائرات في قاعـدة تبوك الجوية – التي تبعد ١٦٠ كيلو مترا من ميناء ايلات الاسرائيلي على البحر الاحمر .

ومن الجدير بالذكر أن كارتر قرر في النهاية الرضوخ لاسرائيل وتقديـــم الصفقة مجزأة مما يتيح المجـــال للكونغرس لقبول بيع الطائـــرات لاسرائيل ورفض بيعها لمصر والسعودية

زعيم الماني يزور السعودية

بون – ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أن هيلموت كول رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي في المانيا الغربية سيقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية ومصر في الخريف القادم .

وهذه هي أول مرة يزور فيها رئيس الحزب المسيحـــي الديمقراطي دولا عربيـــة .

رسالة من السادات الى أمير الكويت

الكويت – تسلم سمو الشيـــخ جابر الاحمد الصباح أمير دولـــة الكويت يوم السبت الماضي رسالة من سيادة الرئيس انور السادات .

وقد قام بتسليم الرسالة لسمـوه السيد ممدوح عبد الرزاق السفـــير المصري لدى الكويت .

وعلم من مصدر مطلع أن الرسالة تستعرض تطور الموقف في الشـــرق الاوسط ونتائج الاتصالات التي تمت في اطار مبادرة السلام التي بداهـــا الرئيس السادات .

رسالة للرئيس بورقيبه من الملك خالد

تونس – تسلـم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قبل ايام رسالـــة شخصية من جلالة الملك خالد بـــن عبد العزيز عاهل السعودية .

وقد قام بتسليم الرسالة للرئيـــس التونسي السيد ابراهيم محمد بانسي القائم باعمال المملكة العربيـــة السعودية في تونس .

بريجنيف يبدأ زيارته الرسمية لبون اليوم

بون – تبدأ اليوم زيارة السيـــد ليونيد بريجنيف رئيس الدولة السوفياتية لالمانيا الاتحادية .. وتأتي هذه الزيارة في وقت تشتد فيه الخلافات بين دول حلف الاطلسي بشأن التسلح النيتروني والاقتصاد والمال بعـد انخفـــاض الدولار .

الشهابي يعلـن استمـرار التدريب استعدادا لاي طارىء

● دمشق – أكد اللواء حكمـــت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش السوري أن القوات السورية المسلحة تواصل يوميا تدريبها العالي استعدادا لاية ظروف وتحسبا لكل عدوان .

جاء ذلك في كلمة القاها اللـــواء الشهابي في الاحتفال العسكري الذي جرى يوم الخميس الماضي بمناسبـــة الذكرى الخامسة ليوم المدفعيـــة والصواريخ .

وقال .. أن قيادة الجيش مصممة على بذل المزيد من الدعم وتأمين أحدث الاعتدة ليكون سلاح المدفعيـــة والصواريخ احد العناصر الفعالـــة والضاربة في الجيش استعدادا لمعركة الكرامة والتحرير .

وكانت القوات السورية قد أجرت عددا من التمارين العملية خـــلال الاسبوعين الماضيين .

مصر تستبدل علـم الثورة بعلمهـا مـا قبـل الثـورة

● القاهرة – وافقت لجنـــة الاقتراحات والشكاوي في مجلـــس الشعب المصري على مشروع بعودة علم مصر الاخضر ذى الهلال والثلاث نجوم وقد عرضت اللجنة المشروع في الاسبوع الماضي على اللجنة التشريعية لدراسته .

وتجدر الاشارة أن العلم الاخضر كان أول علم لمصر أيام حكم الملـــك فؤاد الاول وحل محله عقب قيـــام الثورة عام ١٩٥٢ العلم ذو الالوان الثلاث الاسود والاحمر والابيض .. وقد قدم مشروع القانون بالعودة الـــى العلم الاخضر أحد أعضاء حزب الوفد الجديد .

الارجنتين تتخلص مـن المعتقليـن قبـل مباريات كأس العالـم

● بون – أبدت حكومـــة المانيا الغربيـــة استعدادهـــا لاستقبال ٥٠٠ مسجون سياسي من الارجنتين .

لقبـــول هـــؤلاء المسجونيـــن السياسيين قبل أن تبـــدأ مباريات كرة القدم لكأس العالم في الارجنتين في حزيران القادم

وكان القسم الالماني الغربي في منظمة العفـــو الدوليـــة المستقلة قد توجه بنداء فـــي الشهر الماضي لوزير الخارجية

وكانت حكومة الارجنتين قد أعلنت عن استعدادها للافراج عن هؤلاء المسجونين اذا وجدت دولا مستعدة لقبولهم .

العدو يستعرض دباباته في القدس المحتلة

● تل أبيب – أعلن الميجر جنرال ليفي قائد المنطقة الوسطى فـــي اسرائيل أنه سيتم عرض الدبابـــة الاسرائيلية الحديثة التصنع من طراز – ميركفا – لاول مرة أمام الجمهور خلال الاحتفال بتاسيس الكيـــان الاسرائيلي .

واضاف أنه سيتم عرض هـــذه الدبابة في الاستعراض الذي سيجري في استاد الجامعة العبرية في القـدس المحتلة كما سيشمل الاستعراض على انواع مختلفة من الاسلحة من ضمنها عرض جوي تشترك فيه مختلف أنواع الطائرات .

الجنود اليهـــود يبيعون اسلحتهم للعرب

● تجري حاليا محاكمة عدد مـــن جنود الاحتلال الاسرائيلي بتهمة سرقة الاسلحة مـــن المعسكرات وبيعهـــا للعرب وجاء في لائحة الاتهام أن الجنود سرقوا تسعة بنادق ومجموعة مـــن الرشاشات والقنابل .

وتبين خلال المحاكمة أن الجنـــود تعاونوا مع اثنين من المواطنين العرب ببلدة كفر كنا في الجليل حيث اقتحموا احد المستودعات واستولوا على تلك الاسلحة التي بيعت فيما بعد للمواطنين العرب .

واعترف أحد الجنود انه كان يشترك في عمليات السلب بعض المواطنيـــن العرب حيث يدخلون معسكرات الجيش بلباس عسكري وبعد أن يأخذوا السلاح كانوا يدفعون للجندي مبلغا من المال

المخابرات الامريكية تتعاقــد مـــع أطبـــاء للمحافظة على صحة عملائها بالخارج

● واشنطن – تقول الانبـــاء الصحفية الوثيقة الصلة بالبيت الابيض أن وكالة المخابرات المركزية بـــدات بالتعاقد مع أطباء متخصصين تمهيـــدا لتوظيفهم في مراكزها المنتشرة حـــول العالم لمعالجة ضباط الوكالة وعملائها في الخارج .

وتفيد مصادر مطلعة أن الوكالـــة اعتمدت باستمرار على أطباء خاصين سواء داخل أمريكا أو خارجها لانهـــا لا تريد ان يتعرض ضباطها وعملاؤها للتخدير أو حملات طبية يمكن استخلاص أسرارهم بنتيجتها .

دايان يخشى من الاغتيـــال فـــي السويـــد

● ستوكهولم – اكـــدت وزارة الخارجية السويدية أن موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلية سيقـــوم بزيارة رسمية الى السويد خـــلال النصف الاول من الشهر الجاري .

ولم يعلن عن موعد هذه الزيـــارة بالتحديد لدواعي الامن وخوفا مـــن خروج مظاهرات مضادة لزيارة دايان

أقمار صناعية صينية للتجسس

واشنطن – ترجح التحليلات التي أجراها الخبراء الامريكيون لبرنامـــج الفضاء الصيني أن الصين تتجه الـــى انتاج أقمار صناعية للتجسس وجمـــع المعلومات .

واوضحت التحليلات بأن العلمـــاء الصينيين يركزون جهودهم حاليا على تصميم مركبات فضاء يمكن استعادتها بعد اطلاقهـــا .

ماليزيا تدرس دعم المقاومة بالمتطوعين

كوالا لمبور – أعلنت حكومة ماليزيا انها ستنظر في مسألة ارسال متطوعين أو فرق طبية لدعم نضال الشعـــب الفلسطيني .

وقد ابلغ وزير خارجية ماليزيـــا مجلس الشيوخ الماليزي انه واثـــق تماما من استطاعة الدول العربيـــة مواجهة اي تهديد اسرائيلي .

مقال الاسبوع

كارتر .. أو بيغن .. وصفقة الطائرات

« فلتقطع يميني أن نسيتك يـــا اورشليم » هذا ما كان يقوله اليهود وما تمت ترجمته بالعدوان والقتـــل والاغتصاب اما ما يقوله الرئيـــس الامريكي كارتر فهو مشابه . فسيد البيت الابيض يفضل أن ينتحر سياسيا على أن تصاب اسرائيل بالضرر وترجمة ذلك سيل متدفق من الاسلحة المتطورة جدا بينها طائرات ف ١٥ والقنابـــل العنقودية التي جرى تجربتها قبل عدة اسابيع فوق مخيمات اللاجئيـــن الفلسطينيين وفي قرى لبنان .. وكانت الحصيلة مما يرضي صانعي الاسلحة.. وصانعـــي الدعـــم السياسي والعسكري والاقتصادي لعـــدوان اسرائيل .

لقد خدع الكثيرون بالرجل الطيـــب الجديد في البيت الابيض وتصـــور المخدوعون أن كارتر يختلف عن غيره من قادة واشنطن وانصافا لهؤلاء فقد كان تاجر الفستق سابقا والاف ١٥ حاليا على جانب من البراعة وهـــو يلوح بملف الشرق الاوسط ويقطـــع العهود الغلاظ على ايجاد الحـــل المنشود .. ثم انه كما يبدو يـــدرك نفسية العرب .. كان يطلق تصريحـــا يقيم الضجة في اسرائيل ثم يأتي في اليوم التالي ليقول ما ينقض بـــه تصريحه فتعود الامور الى طبيعتها مع اسرائيل والامثلة كثيرة على هـــذه السياسة المراوغة التي حاول البعض منا فلسفتها بما يوافق اندفاعاتهـــم المستغربة تجاه واشنطن حيث قالوا على سبيل المثال أن كارتر يهـــيء الاجواء الامريكية نفسيا لمزيد مـــن التوغل في سياسة البحث عن حل .. وربما فرضه !

اخر الامثلة المحسوسة عن سياسة المراوغة كانت سياسة صفقة الطائرات التي أعلن كارتر اكثر من مرة انـــه سيقدمها الى الكونغرس الامريكـــي – رزمة واحدة – فاما أن يقبلهـــا جميعا أو يرفضها جميعا . وكما هـــو معروف فقد استبشر بعض العرب من المغرمين بالانكل سام وقالوا ها هو كارتر يفعلها وربما تطرف بعضهم فقال فلتشرب اسرائيل البحر !

ودار جدل طويل في أمريكا واسرائيل والعالم العربي حول صفقة الطائرات التي سيقدم بموجبها – حسب وعـــد كارتر – ٩٠ طائرة حربية من طـــراز ف ١٥ و ف ١٦ لاسرائيل و ٦٠ طائرة ف ١٥ للسعودية و ٥٠ طائرة ف ٥ لمصر .

وبعد اشهر مملة من الجدل المتحمس قرر البيت الابيض ان يتقدم بالصفقة الى الكونغرس ليقرر الموافقة عليهـــا او رفضها وفقا للتشريع الامريكي .

جاء التوقيت أثناء الاحتفـــالات بالذكرى الثلاثين لميلاد دولة اسرائيل العدوانية .. وعشية زيارة مناحيـــم بيغن لواشنطن حيث يتشارك مع كارتر في هذه الاحتفالات التي تقام في المـــدن الامريكية ..

اما كيف تقدم كارتر بالصفقة فهذا هو المهم ، لقد قرر سيد البيت الابيض أن – يسحب – كل تصريحاتـــه ووعوده السابقة حول تقديمها رزمـــة واحدة .. قرر في اللحظة الاخيـــرة الاستجابة لمطالب اسرائيل وتقديـــم الصفقة على اساس التجزئة طائرات لاسرائيل .. وطائرات لمصر وطائرات للسعودية ، وليقرر الكونغرس مـــا يشاء . والمعروف عن الكونغـــرس موالاته لاسرائيل ولذلك يتوقع الكثيرون ان يتحقق كل ما تريده اسرائيل فيوافق الكونغرس على بيع الطائرات المتطورة جدا لاسرائيل .. ويرفض بيع الطائرات لمصر والسعودية رغم أن طائرات ف ٥ الخاصة بمصر هي من الدرجة العاشرة كما قال السادات نفسه .

بالطبع قد يكون القرار غير هذا .. قد يوافق الكونغرس على بيع الطائرات القديمة أو بعضها لمصر وقد يقلص العدد المطلوب للسعودية أو يغيـــر النوع أو يضع الشرط تلو الشـــرط لضمان سلامة وأمن اسرائيل وعـــدم استخدام هذه الطائرات ضدها حتـــى لو ضربت بطائراتها كل مدن العرب وقراهم ومخيماتهم .

المهم أن رغبة اسرائيل في تجزئة الصفقة تحققت ورضخ كارتر أو تابع سياسته المراوغة في بذل الوعـــود للعرب ثم سحبها او نقضها في اللحظة الاخيرة .



وعلى نفس هذا الخط كان تصريح كارتر لصحيفة صنداي تايمز قبل أيام حيث أعلن أنه ضد اقامة الدولـــة الفلسطينية وأنه كان دائما هذا رأيه وأن السلام المنشود في المنطقة لا يعني أن يتضمن بأي حال من الاحوال قيام هذه الدولة اما ما كان معه كارتر دوما فهو ضمان أمن اسرائيل وقوتها وبقائها وبتعبير اخر حماية كل نتائج عدوانهـــا المتواصل ضد العرب .

ومما يدعو الى الضحك .. وشر البلية ما يضحك .. قول كارتر لنفس الصحيفة أن حل المسألة الفلسطينية ينطلق حسب رأيه مـــن اقتراح أو مشروع بيغن بما سمي – الحكـــم الذاتي للضفة والقطاع – علمـــا ان مشروع بيغن حول هذا الموضـــوع معروف ويشتمل على بقاء الاحتـــلال للضفة الغربية وقطاع غزة بـــل واعتباوها – ارضا اسرائيلية محررة

مساكين عرب أمريكا أو عرب كارتر فهم بلغة المعادلات الحسابية يصبحون عرب بيغن أو عرب اسرائيل وليس هذا تطرفا بدليل المعادلة التالية :

بيغن يريد الحكم الذاتي للضفـــة الغربية وضمان أمن اسرائيـــل وحمايتهـــا .

كارتر يريد الحكم الذاتي للضفـــة الغربية وضمان أمن اسرائيـــل وحمايتهـــا .

لو استبدلنا بيغن بكارتر أو العكس لما تغير شيء من المعادلة .
ولو عدنا الى مستهل هذا المقال يكتبنا المعادلة التالية :
بيغن : فلتقطع يميني أن نسيتك يا اورشليم !
كارتر : انتحر سياسيا أن نسيتك يا اسرائيل !

والمعروف أن – اورشليم – هنا تعني الاحتلال الاسرائيلي لارض عربية لو قمنا بالاستبدال مرة أخرى لكانت النتيجة واحدة : كارتر هو بيغن .. وبيغن هو كارتر ..

وبعبارة اخرى : ان اسرائيل هـــي الولايات المتحدة والولايات المتحدة هي اسرائيل .

من لا يصدق فليرجع الى تاريـــخ العلاقة منذ عام ١٩٤٨ بل وقبل هـــذا العام ويقرأ قوائم المساعدات العسكرية والسياسية والاقتصادية .. ومن لا يصدق فليعد الى أيام حرب تشريـــن وعلى التحديد ليلة الخامس والعشرين من تشرين الاول عندما استنفـــرت امريكا قواتها الذرية عندما سمعت عن تحرك سوفياتي لمساعدة العرب .

اليس استعداد أمريكا لحرب ذرية ضد العالم ومن أجل اسرائيل تعنـــي أن واشنطن وتل أبيب همـــا اسمان لواقع سياسي واحد ؟ !

واخيرا نتساءل بمرارة : متـــى يستيقظ العرب الذين طال نومهم .. ومتى يدرك العرب الذين استطالت غفلتهم !!

السلطان قابوس

علاقاتنا الخوية مع دولة الامارات خطتنا الخمسية تهدف الى تنويع مصادر الدخل وهي تبشر بالنجاح

نشرت جريدة المنار التي تصدر باللغة العربية في لندن حديثا اجراه رئيس تحريرها مع جلالة السلطان قابوس سلطان عمان وفيما يلي النص الحرفي لهذا الحديث الهام :

كان لقائي الاول معه منذ عشر سنوات — ١٩٧٠ — ومسقط قرية مبعثرة اغلق القرن الثامن عشر ابوابه عليها ونسيها ، وسلطنة عمان دولة كانت تاريخا لما اهمله التاريخ . وفي بيت طيني قديم — كان يسمى قصرا — جلس ذلك الشاب الخجول النحيل بلحيته الكثة ، وعيناه الواسعتان تضيئان من تحت عمامته المزركشة في ارجاء الغرفة الفارغة الا من بضع كراس حمراء اصطفت على طول الحائط ، وكان عمر السلطان قابوس بن سعيد في الحكم اسابيع .

كنت أحد أوائل الصحافيين الذين عرفوا السلطان قابوس وتحدثوا معه ومنذ ذلك الحين وعلى امتداد السنوات السبع الماضية ، والظروف تسعدني بلقاءات متكررة معه . وفي كل مرة وعند تحرك اصابع الزمن كان السلطان قابوس يبدو اكثر نضجا وعمقا ومسؤولية وفهما لشؤون دولته وشؤون المنطقة وشؤون السياسة الدولية . لعله الوحيد في رأيي من بين حكام الخليج الذي كبر بالحكم ولم يكبر الحكم عليه ، ولعل أمتع ما في لقاء السلطان قابوس الاستيعاب الكامل الذي عنده لكل مشاكل المنطقة وأبعادها العربية والدولية التي يطرحها من خلال مناقشة الاوضاع . ومن بين ألغام الاسئلة الصحافية الكثيرة . ولعل ما يزيد في متعة الحديث معه أنه رجل ضاحك — على عكس انطباع الصور عنه — يفرض جوا محببا من الالفة والمودة والثقة بينه وبين محدثيه .

وفي قصر العلم ، أحد أجمل وأفخم وأنوق قصور الحكم في الخليج الذي وقف مكان ذلك البيت الطيني القديم والحر لم يبدأ زحفه على مسقط بعد ، والبحر الازرق يضرب بجبال مسقط العالية ، جلس السلطان قابوس وراء مكتبه ليبدأ جولة أفق واسعة في شؤون الخليج والجزيرة العربية ، وقد أصبحت عمان الدولة الاساسية في المنطقة بعد أن انهارت أسوار القرون الوسطى من حولها بعد عزلة نصف قرن . لقد أخذ هذا السلطان العصري يتحدث بمفردات ومصطلحات السياسة المعاصرة — وعلى امتداد ساعتين — بداية بمشاكل القرن الافريقي وأمن البحر الاحمر ومرورا بمشاكل الحدود بين دول الخليج والعلاقات بينها ، ونهاية بشؤون التنمية وهموم الحكم والحكام . ولعل أهم وأخطر ما في هذا الحديث سيبقى غير صالح للنشر بحكم الامانة الصحافية ، الا أن ما بقي منه للنشر يشكل مؤشرا أساسيا لاوضاع الخليج اليوم ، وسط رياح التغيير الاتية من كل صوب ، ووسط معطيات السياسة الدولية التي بدأت تفرض نظرة جديدة الى تلك البقعة الهامة من العالم .

وبدأ الحديث .. قلت للسلطان قابوس :

● اذا اعتبرنا الاوضاع الاقتصادية المتقلبة في العالم والى حين يخطو برنامجكم للتنمية الاقتصادية خطوات سريعة ، كيف تعالج السلطنة مشكلة توفير الاموال اللازمة لمشروعات التنمية وكيف والى أي مدى تقدم المملكة العربية السعودية ودول الخليج وايران المساعدة ؟

الخطة الخمسية

★★ لقد قدمت بعض الدول الصديقة — السعودية والامارات العربية المتحدة — العون لاعادة تأهيل وتطوير المنطقة الجنوبية — ظفار — بعد أن انتهت الحرب هناك . ولا يسعنا الا أن نتقدم بالشكر الجزيل لهذه الدول على ما قدمته لنا من مساعدات اذ كان علينا ان ننجز الكثير من الاعمال لمساعدة ابناء شعبنا في الجنوب الذين ذاقوا الامرين على يد العدو . لكن يجب على عمان ايضا أن تعتمد على نفسها لذلك ، فان خطتنا الخمسية التي وضعت من أجل صياغة مستقبل بنياننا الاقتصادي على أسس وقواعد سليمة ، ترتكز على سياسة تهدف الى تنويع واستغلال مواردنا الطبيعية ، علاوة على النفط استغلالا كاملا . ان هذه الخطة تبشر بالنجاح لكن ما زال أمامنا الكثير من العمل . الان وقد انتهت الحرب علينا أن نخوض معركة أخرى لا تقل أهمية لبلدنا .. ألا وهي الحفاظ على الانجازات التي حققناها ولا نزال ، والتي أدت الى رفع مستوى المعيشة لكل مواطن عماني .

حوادث الحدود الاخيرة

● هل وضع الحدود مع راس الخيمة وبالتالي مع الامارات الاخرى في الخليج مستقر والى اية درجة ؟ هل باستطاعتكم توضيح متى وقعت حوادث الحدود الاخيرة في راس الخيمة ؟

★★ اذا كنت بسؤالك هذا تعني اذا كانت هناك حوادث ذات طبيعة عسكرية جارية على الحدود ، فان الجواب على ذلك هو لا ، انني واثق من أن أيا من الطرفين لا يريد أو ينوي أن يتطور الوضع على الحدود الى مجابهة عسكرية . هناك بالطبع مشكلات يجب أن تحل بالنسبة لحدود السلطنة مع راس الخيمة ، والمباحثات جارية بطريقة أخوية وبناءة في هذا السبيل واني لا أرى سببا يحول دون الوصول الى تسوية مرضية ، فالشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات يلعب دورا هاما من أجل تحقيق هذا الهدف .

البحر الاحمر والقرن الافريقي

● أود أن أشير الى بيانكم المشترك مع شاه ايران عن العلاقة بين أمن الخليج وأمن البحر الاحمر ، كيف تتصورون أن تكون نتائج الاضطراب في البحر الاحمر على استقرار الخليج ؟

★★ أن الاحداث الجارية في البحر الاحمر والقرن الافريقي حيث نشهد أكثر أشكال العدوان الاستعماري الشيوعي شراسة وفظاعة ، لا بد وأن تثير قلق ليس فقط الدول في المنطقة بل دول العالم الحر أيضا .. فاذا لم تتخذ موقف موحد وحازم ضد هذه القوى الشريرة فان الخطر المتزايد على هذه المنطقة قد يؤدي في النهاية الى خسارة أو فقدان النفط العربي وبالتالي الى استعباد الملايين من الشعوب الحرة والقضاء على ديننا الاسلامي الحنيف ، لقد هزمت عمان عدوانا شيوعيا على حريتها وستقاوم أي عدوان شيوعي اخر حتى النهاية .

حرب اثيوبيا والصومال

● هل باستطاعتكم توضيح الاسباب التي جعلت الحرب بين اثيوبيا والصومال تتحول الى ما هي عليه الان .. وما هي الاسباب التي تبرر عدم تقديم الولايات المتحدة الاميركية والدول الاخرى المعنية مساعدات كافية الى الصومال ؟

★★ أن الحرب بين الصومال واثيوبيا والتي كانت أصلا نضالا خاضه الشعب الصومالي العربي للتحرر من الحكم الاثيوبي ، أتاحت الفرصة للدول الشيوعية للتدخل سعيا وراء تحقيق مطامعها الاستعمارية . فقد أرسلت كميات هائلة من الاسلحة الحربية الحديثة على اختلاف أنواعها الى اثيوبيا ، وهناك الان قوات كوبية وروسية ويمنية جنوبية تقاتل الى جانب القوات الاثيوبية ضد القوات الصومالية ، أن تقاعس العالم الحر عن اتخاذ اجراء حازم ضد هذا العدوان المكشوف من شأنه أن يعرض الدول الافريقية ، ومنطقة البحر الاحمر والخليج الى خطر كبير من ثلاث جبهات : جنوبا عبر أفريقيا ، وجنوبا أيضا عبر المحيط الهندي بهدف الحصول على قواعد عسكرية هناك وعلى دول الخليج بالذات .

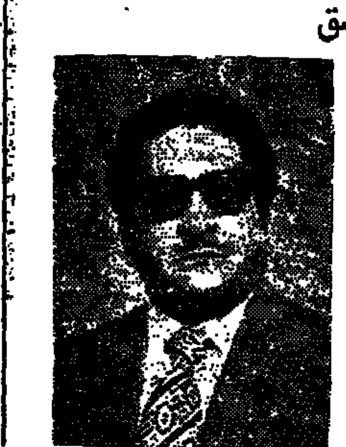
مبادرة الرئيس السادات

● قيل الكثير عن مبادرة الرئيس السادات التي وصلت الى طريق مسدود . ما هو تعليقكم على ذلك ؟

★★ لقد كانت عمان من أوائل الدول التي أيدت مبادرة الرئيس السادات التي اعتبرها ولا ازال أعتبرها كخطوة جريئة وبناءة من أجل تحقيق سلام عادل ودائم ، انني أعتقد أن هذه الجهود يجب أن تواصل وان تحظى بتأييد جميع الرجال أصحاب النوايا الطيبة ، على الرغم من العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان والذي نددت به كل دول العالم .

ولم ينته الحديث . كان الحديث أطول من ذلك بكثير ، وضحك السلطان قابوس وأنا أودعه وقال : أعدك في المرة القادمة أن تنشر أكثر ، ولكنك أنت أدرى بالظروف . وبالفعل فان ظروف الخليج اليوم هي أخطر ما عرفته المنطقة منذ استقلالها سنة ١٩٧١ .

سفير سلطنة عمان بعمان ينتدب سفيرا غير مقيم في دمشق



مسقط — اخبار الاسبوع — قررت وزارة خارجية سلطنة عمان انتداب سفيرها في الاردن الاستاذ محمد احمد الجمالي سفيرا غير مقيم للسلطنة في الجمهورية العربية السورية بعد أن تقرر تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الدولتين على مستوى السفراء .

دمشق : دول الصمود تقاطع القمة حتى تقفل طريق القاهرة — تل أبيب

أكدت سوريا انها ودول الصمود والتصدي لا ترى في الوقت الحاضر أية امكانية لحضور مؤتمر قمة أو أية اجتماعات عربية شاملة في ظل سياسة الرئيس المصري وطالما بقيت الطريق سالكة بين القاهرة وتل أبيب مفتوحة

وقال المحرر السياسي لصحيفة — تشرين — ان سوريا أبلغت الدول العربية الشقيقة المهتمة بتحسين وضع العلاقات العربية انها تؤيد كل خطوة تصلب الموقف العربي وتحشد الطاقات في معركة تحرير الارض العربية واسترداد الحقوق المغتصبة وانها تعارض وترفض اي مسعى لاخراج نظام الرئيس السادات من ورطته الحالية أو لاعطائه تغطية عربية أو لاتاحة المجال أمام هذا النظام لمتابعة اتصالاته العربية .

وقالت الصحيفة أن محاولات تجري الان على الصعيد العربي لايجاد أجواء عربية تساعد على عقد مؤتمر قمة يضم نظام الرئيس السادات باسم احياء التضامن العربي .

واضافت الصحيفة : أن الجهود العربية التي تهدف الى احياء التضامن العربي يجب أن تتوجه لجعل مصر تغلق الاقنية الموصلة بين القاهرة وتل أبيب ولجعل الرئيس السادات يعلن فشل سياسته وعودة مصر الى تأدية دورها القومي في المعركة ضد العدو الصهيوني وان أول خطوة على طريق توحيد الصف العربي هي انهاء سياسة السادات ونبذها في الساحة العربية .

وزير الاعلام السوري

سوريا لن تحضر مؤتمر القمة ما دامت المفاوضات المصرية الاسرائيلية جارية عندما نعتزم الحرب مع اسرائيل ستكون هذه الحرب من الجولان

الرياض — قال السيد أحمد اسكندر وزير الاعلام السوري في مقابلة صحفية هنا أن سورية ترحب بزيارة يقوم بها الرئيس السوداني جعفر نميري الى دمشق للبحث في مصالحة عربية لكنها لن تشارك في أي مؤتمر قمة عربي ما دامت مباحثات السلام مستمرة بين مصر واسرائيل .

ونسب الى السيد اسكندر قوله أن سورية ترحب بزيارة الرئيس نميري ، لكن موقف سورية واضح ومعروف فهي لن تحضر أي مؤتمر للقمة العربية ما دامت المفاوضات الاسرائيلية المصرية جارية .

وتؤيد المملكة العربية السعودية بقوة لجنة الرئيس نميري التي تنتمي اليها والتي تسعى الى عقد مصالحة بين مصر وسورية . وكان من المقرر أن يصل الرئيس النميري لدمشق لكن الزيارة أرجئت .

وردا على أسئلة أخرى أبلغ السيد اسكندر صحيفة — الجزيرة — السعودية أن الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان استهدف ادخال سورية في حرب مع العدو الصهيوني ليست مستعدة لها ..

وقال أن سورية ليست مستعدة للحرب في أي زمان أو مكان في الوقت الحاضر .

وأضاف يقول أن سورية عندما تعتزم الحرب الشاملة مع اسرائيل فلن يكون ذلك من أرض لبنان وانما ستكون الحرب من أرض الجولان ..

وفي حديث آخر نشرته صحيفة النهار العربي والدولي — قال السيد اسكندر أن التضامن العربي الصحيح يعني مناهضة اسرائيل ، وأوضح أن الاقتراحات الحالية التي قيمتها بعض الشخصيات العربية لا تهدف الا لاضفاء الشرعية على خطوة السادات ضد الوطن العربي ..

وذكر الوزير السوري أن أي صدمة أو هزة ستكون في صالح الوطن العربي ، وستتيح له ادراك أن العرب لا يمكن أن يضمنوا مستقبلهم الا بالتضامن في مواجهة العدو الصهيوني

وردا على سؤال عن احتمال توجيه الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي قال السيد اسكندر أحمد : أن سورية ترفض حضور أي مؤتمر يشترك فيه الرئيس المصري طالما أنه يرى أن باب التعامل مع تل أبيب مفتوح ، وأكد أن أي مؤتمر عربي لا تشترك فيه سورية سيكون مصيره الفشل .

ورفض السيد أحمد اسكندر أحمد فكرة أن الاتصالات المصرية الاسرائيلية الحالية قد تؤدي الى تحقيق السلام وأشار الى أن هذه الاتصالات التي تعمل على انضاج اتفاق منفرد بين مصر واسرائيل تبعد فرص السلام عن الشرق الاوسط وتزيد من أخطار انفجار الموقف .

وقال أن الخلافات الاميركية — الاسرائيلية مبالغ فيها وأضاف : طالما أن الولايات المتحدة تمد اسرائيل بوسائل التدمير فان كل ما يقال عن الضغوط الاميركية على اسرائيل ليس الا مزاحا .

كلمة: الاجراءات الجمركية العمانيه خطوة لحمايه الانتاج المحلى

الاجراءات التي اتخذتها سلطنة عمان بفرض الرسوم الجمركية على المنتوجات الزراعية المستوردة تعتبر خطوة ايجابية ومهمة على طريق حماية المنتوجات المحلية من جهة وتشجيع الزراعة وتطويرها من جهة أخرى مما يدل على أن السلطنة قد قطعت شوطا معقولا في مجال النهضة الزراعية .

والاهم من ذلك أن الاجراءات تعتبر بداية لمرحلة مهمة من التطور الاقتصادي والصناعي في منطقة الخليج التي أصبحت سوقا واسعة للمنتوجات الاجنبية . فعدم وجود الرسوم الجمركية يعني زيادة اقبال المواطنين على الانفاق في مجالات غير حيوية مثل البضائع الكمالية مما يزيد في التضخم وزيادة الطلب على الخدمات غير الانتاجية .

أما فرض الرسوم الجمركية فانه يؤمن دخلا لخزينة الدولة بالاضافة الى أنه سيؤدي الى حماية المنتوجات المحلية الزراعية والصناعية على حد سواء مما يشجع على توسيع النهضة الزراعية واقامة المزيد من الصناعات الوطنية . وهذا يسهم في أعمال الاعمار والبناء في مجال الانتاج وليس قطاع الخدمات كما هو حاصل الان .

فسلطنة عمان بهذه الاجراءات الهامة تكون الدولة الاولى في منطقة الخليج التي أخذت تطبق سياسة حماية المصنوعات والانتاج المحلي عن طريق فرض رسوم جمركية بدلا من أن تظل الاسواق مليئة بالمصنوعات والمنتوجات الاجنبية في حين أن البلاد تستطيع أن تسد الاحتياجات المحلية في الخضروات والفواكه وبعض المنتوجات الصناعية

فالحماية الجمركية ستتيح المجال أمام النشاط المحلي في مجالي الزراعة والصناعة مما يسهم في زيادة استغلال الارض واستصلاحها وجعلها صالحة للانتاج والعطاء . ولا شك بأن حكومة عمان قد أخذت عدتها لتقديم كافة المساعدات والعناية بالمشاريع الزراعية والصناعية المحلية اذن فالهدف واضح والخطوات موفقة ، والغاية هي زيادة الانتاج الزراعي وتشغيل الايدي العاملة في الزراعة والصناعة والانتاج لاستغلال الارض المعطاء والتي ظلت مهملة سنوات طويلة . أما الان فقد جاء عهد العمل الجدي والانتاج ولا مجال للتقصير أو التقاعس فالدولة ساهرة وجادة في دعم كل عمل انتاجي وما الحماية الجمركية سوى خطوة واحدة على الطريق الطويل .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



القمة الاقتصادية الغربية في بون
مواجهة حاسمة بين اميركا واوروبا

الزعماء الاوروبيون الذين يريدون وضع حد لتدهور الوضع الاقتصادي العالمي سوف ينصب اهتمامه على تحسين العلاقات ما بين الرئيس كارتر والمستر شميدت وذلك لبحث الوسائل الكفيلة بنجاح اجتماعات القمة المزمع عقدها في بون في شهر يوليو القادم .

والمشكلة بالنسبة للدول الصناعية الكبيرة هي أنه قد حصل في عهد الرئيس كارتر تغير ملموس في أسلوب الادارة الاميركية في معالجة الامور المالية والاقتصادية وكذلك في معالجة الامور السياسية والعسكرية .

فالاسلوب التقليدي لدى الاميركان هو التشاور مع حلفائهم ولا قبل اتخاذ القرار وتدابير العلاج . وقد كان هذا واضحا في معالجة الامور النقدية عندما اتخذ السيد كونالي وزير الخزانة الاميركي الاسبق قراره بتخفيض قيمة الدولار كما كان واضحا يضا عندما كانت ميركا تبحث لمدة طويلة مسألة عزل الذهب من مركز النظام النقدي العالمي واستبداله بحقوق السحب الخاصة ، وقد ترتب على ذلك أن رفض الاقتراح الاميركي من قبل الحلفاء على درجات متفاوتة لكن اشدها الرفض الفرنسي ، وبالرغم من الرفض العالمي فقد قبل الاقتراح في ضمها على مضض وبناء عليه حصلت تغيرات لم تكن لتحصل بدأ فيما لو طلبت اقتراحات ايجابية من الاخرين .

اما الان وفيما يخص الدولار فانه يبدو أن النهج المألوف غير متبع ، فالولايات المتحدة أولا لا تملك خطة مناسبة للدولار وثانيا . وكما هو الحال في سياساتها الخارجية .. فانها تطلب من حلفائها الادلاء بما يجب عمله سلفا وتكون النتيجة حالة ذات ابعاد جديدة من عدم التأكد والقلق .

وحالة عدم التأكد أولا هي في الادارة الاميركية ذاتها فالتصريحات العامة التي تلقي كرد على ضغوطات خارجية من الحكومات والمصارف المركزية غالبا ما تكون في صالح الدولار ومصحوبة باجراءات دراماتيكية لاقناع الاسواق بأن السلطات الاميركية تقف وراء الدولار وترى أن سعر الدولار هو في الواقع دون قيمته الحقيقية .

ومن جهة ثانية فانه ما تزال ادارات قوية في الادارة الاميركية تعتقد جازمة يجب أن تهتم بمصالح الاقتصاد الوطني ان السياسة الاقتصادية الاميركية حيث أن قطاع الاستثمار الخارجي يشكل اقل نسبة في الاقتصاد القومي من بين الدول الصناعية .

ويرى هؤلاء انه من وجهة النظر السياسية فان أميركا خارجة عن الموضوع ويجادلون فيما اذا كان على السياسة المالية والنقدية ان تراعي مصالح من يملكون ويضاربون في الدولار . ويتساءلون ماذا يتوقع النقاد ان تفعل الادارة الاميركية وهل يتوقعون جادين أن توقف الادارة الاميركية نمو الاقتصاد من اجل الحفاظ على الثقة بالدولار في الاسواق العالمية .. ؟

وبهذا تكون القضية لديهم أن الرئيس كارتر والمصرف المركزي الاميركي سوف يسلكان طريقا واحدا .

واذا صح هذا التحليل فانه يتضمن بوضوح أن بقية العالم لا يمكن أن يعتمدوا وانى لابد على أعتبار الدولار الاساس في نظام السيولة العالمي .

وتكمن الصعوبة بالنسبة للقادة السياسيين في الحقيقة التي تقول أن النمو والرخاء الاقتصادي في فترة بعد الحرب أديا الى القبول بنظام الاعتماد على الدولار للسداد الدولي .

والواقع غير ذلك بل على العكس فان ضعف الدولار كعملة احتياطية هو الذي عزز عدم تكامل نظامنا المتفتح نسبيا في التجارة والمدفوعات .

ويصعب على أصدقاء أميركا أن يقترحوا عليها ضرورة الاسراع في تغيير وضع الدولار دون أن يظهروا بمظهر المهاجم للقيادة السياسية فيها . انه يصعب على الرئيس الاميركي أن يقوم على عمل يبدو ضد المصلحة الوطنية .

ولكن المستر كالاهان يعلم كما يعلم كل واحد أن ميزة العملة الاحتياطية الظاهرة لا تعدو كونها سرابا محضا . واذا استطاع ان يقنع الرئيس كارتر بأن هذه السياسة تنطبق على الدولار وانها أضرت بالجنيه الاسترليني من قبل فان رحلته ستكون مفيدة .

عن الصنداي تايمز

اميركا تبيع الذهب واليابان تشتريه

سجل الميزان التجاري الياباني ارقاما قياسية جديدة حيث بلغت الفوائض في الشهر الماضي أكثر من ثلاثة مليارات دولار . وهكذا بلغ الفيض في سنة واحدة ٢١ مليار دولار اي ضعفي فوائض سنة ١٩٧٦ — فقد ازدادت الصادرات بنسبة ٢٠ بالمئة بينما لم تبلغ زيادة المستوردات سوى ٨ بالمئة .

مع أن ارتفاع قيمة الين الياباني كان ينبغي أن يخفف الصادرات اليابانية ولكنه يجب أن يقال أن نتيجة هذا الارتفاع لن تظهر الا بعد مرور بسنة .

في هذه الاثناء انخفض الانتاج القومي بنسبة ٦ر٠ بالمئة في الولايات المتحدة في الفصل الاول من هذه السنة . ويفسرون ذلك بالاضراب الطويل الذي قرره عمال مناجم الفحم

غير أن رجال الاعمال الاميركيين لا يعربون عن الكثير من القلق ازاء هذا الوضع ، حيث أنهم يتوقعون انخفاض مستوردات النفط هذه السنة بنسبة ٥ بالمئة . والسبب الاساسي لهذا التفاؤل هو أن الشعب الاميركي أخذ يقتصد الطاقة فعلا ثم ان نفط الاسكا أصبح يعوض عن جزء من الحاجات .

يضاف الى ذلك أن الخزينة الاميركية قررت أن تبيع بالمزاد اثنتي مليوني أوقية من الذهب — الاوقية تعادل نحو ٣١ غرام — لتخفيف عجز ميزانها التجاري ، علما ان مجموع الذهب الاميركي المحفوظ في — فورت نوكس — تبلغ قيمته خمسين مليار دولار . ويذكر أخيرا أن اليابان أعلن استعداده لشراء كميات كبيرة من الذهب .

العقود والضمانات في تجارة اوربا مع العرب

بقلم : كريستوفر ديلكنز

تجتمع في القاهرة هذا الاسبوع مجموعة من المحامين في نطاق الحوار — العربي الاوروبي وذلك للتباحث حول قانون العقود . وسيكون معظم الحديث فنيا ويتركز على وسائل ايجاد مقاييس عامة لتوثيق العقود فيما يختص بتجارة الشرق الاوسط . ولكن وراء هذه الامور الفنية تكمن رغبة متزايدة وملحة بين الحكومات الاوروبية لحل المشاكل المتنامية حول تنفيذ الالتزامات فدول الاسرة الاقتصادية الاوروبية جميعها قلقة ازاء الاصرار العام الذي يبدو من جانب قطاع المشتركين في الشرق الاوسط على الحاجة الى ضمانات الامر الذي يشكل صعوبات خطيرة للموردين الغربيين والمتعهدين . فالصناعة اعتادت منذ أمد بعيد على نوع من الضمان وهو أن العقود ستنفذ تماما .. ولكن منذ السنوات الثلاث او الاربع الاخيرة استخدم الشرق الاوسط قوته الشرائية لكي يصر على ضرورة تغطية العقود بصكوك تأمين — عند الطلب — وهذه هي التي تعتبر مصدر قلق للغرب .

وبالمقارنة مع الضمانات التقليدية المألوفة التي تتطلب من المشتري أن يثبت بأن البائع قد أخل بالاتفاق .. فان صكوك — عند الطلب — يمكن استردادها في اية لحظة دون ما حاجة لابداء اي سبب .. وفي بعض الحالات يمكن أيضا استردادها عندما يكون المورد قد انهى عمله وأوفى بجميع التزاماته التعاقدية .

وفي حالة وجود نية سيئة ، فان المتعهد أن يكون عنده أي دفاع .. وحدث في مرتين مؤخرا عندما سحبت صكوك التأمين أن قضت المحكمة بأنه قد جرى الاخلال بعقده ، فان صك التأمين يجب أن يدفع له بدون احتجاج .. وتتراوح قيمة صكوك التأمين بين ٥ و ١٠٠ في المائة من قيمة العقد .. ولكن جرت العادة أن تكون حوالي ٢٥ بالمائة .

ومن هنا جاء مصدر قلق الصناعة في بريطانيا ازاء انتشار صكوك — عند الطلب — وعندما يتفق الطرفان على صفقة ، فان الهم الرئيسي للبنوك يكون مجرد التأكد من أنه في حالة سحب التأمين يكون العميل مؤمنا بما فيه الكفاية لكي يعوض لها عمولتها .. وتقدر الصكوك القائمة للبنوك البريطانية بألفي مليون جنيه .

ومسألة الامن هي الصعوبة الحقيقية التي تواجه الصناعة . وعندما تفتح البنوك الاعتمادات وهي عادة تتراوح بين ربع و ١ في المائة من قيمة البضائع .

وتركز آمال المتعهدين على المحادثات التي ستجري في القاهرة والتي قد تقنع حكومات الشرق الاوسط في النهاية للتقليل من اصرارها على التقيد — عند الطلب — .. ولكن في هذه المرحلة لا أحد يستطيع التنبؤ بصورة خاصة بنتيجة سعيدة للمحادثات .

عن التايمز

هل يؤجل موعد اجتماع
منظمة الدول المصدرة للنفط « أوبيك »

تتوقع مصادر سعودية أن اجتماع منظمة اوبيك قد يؤجل مرة ثانية بحيث ينعقد في أوائل يونيو — حزيران .. ويذكر أنه كان ينبغي أن ينعقد في ٣ نيسان ثم أجل الى ٤ أيار ، كما انه كان ينبغي أن ينعقد في جنيف ، بينما سينعقد هذه المرة في الطائف فقد تجهزت هذه المدينة السعودية بشبكة من الفنادق الحديثة اللازمة لاستقبال الوفود الاجنبية .

وكان الشيخ زكي اليماني هو الذي أكد هذا التغيير لمركز اجتماعات منظمة اوبيك . كما أنه هو الذي أعلن ميل العربية السعودية الى تجميد اسعار النفط لسنة ١٩٧٨ نظرا لان الازمة الاقتصادية في العالم الغربي لم تزل قائمة .

وفي نطاق الاهتمام ذاته ، لا يرجع ان تعتمد منظمة اوبيك عملة جديدة غير الدولار . فان العربية السعودية لا تريد أن تزيد في مصاعب الدولار ، وربما قررت واشنطن أن تبيع قسما من الذهب لدعم الدولار . ولا يستبعد أن تكون واشنطن قد قررت حماية عملتها بحزم لان الحكومة السعودية منحتها هذه المهلة الجديدة

لمكافحة البطالة بالدول النامية
البنك الدولي ينصح بانشاء صناعات صغيرة في هذه البلدان

نشر المصرف الدولي دراسة حول البطالة في البلدان النامية ووصف ما سماه — الدواء الاول لمكافحة البطالة — وهو انشاء مؤسسات صناعية صغيرة في القطاعات غير الزراعية فان الصناعة المخططة على الشكل الغربي والسوفيتي تقتضي توظيف أموال باهظة بدليل هذا الرقم : ١٥٠٠٠ دولار لانشاء عمل واحد .

بينما لا يكلف انشاء عمل في المؤسسات الصغيرة الا ٦ بالمئة من هذا المبلغ في الهند و ١٣ بالمئة في جزر الفلبين و ٢٢ بالمئة في المكسيك . فان جزر الفلبين استطاعت أن تخلق ١٧٠٠ عمل جديد بمبلغ ٨٧٠ دولارا لكل عمل . ومن فوائد هذه الطريقة انها تخلق أعمالا في هذا القطاع الثالث الذي لا يتطلب توظيف أموال كثيرة .

هذا ما جعل المصرف الدولي ينصح البلدان النامية بتشجيع المؤسسات الصغيرة كتحويل المواد الغذائية والعمار والتصليح وجميع الصناعات اليدوية . وقرر أن يضاعف قروضه بنسبة عالية للمؤسسات الصغيرة أي ٣٠٠ مليون دولار في السنة — عوضا عن خمسين مليون دولار حتى الان — .

لا بد من الذكر على هامش هذا التقرير أن عدد العاطلين عن العمل في القارة الافريقية أصبح يناهز ٦٠ مليونا

هل تحذو بريطانيا حذو أميركا فتتعرض تجارتها مع العرب الى الخسارة ؟

صرح السيد عبد الكريم المدرسي السكرتير العام للغرفة التجارية العربية — البريطانية بأن تجارة بريطانيا مع دول الشرق الاوسط يمكن أن تتعرض للخسارة اذا ما أصدرت الحكومة البريطانية تشريعات مضادة للمقاطعة العربية ، وقال أن العرب لن يغيروا أو ينهوا شروطهم للمقاطعة كنتيجة لاي تشريع في هذا الصدد .

جاء هذا التصريح في كلمة القاها المدرسي أمام لجنة منتخبة من مجلس اللوردات تقوم ببحث مشروع قانون خاص مقدم من الاعضاء يهدف الى جعل قوانين المقاطعة العربية غير شرعية بالنسبة للشركات الاجنبية وقال أن مثل هذا القانون يمكن أن يعرض النوايا الطيبة التي تشعر بها الدول العربية تجاه بريطانيا للخطر .

وأشار الى أن الصادرات المنظورة الى الدول العربية بلغت في عام ١٩٧٧ ما قيمته ٢٫٧ مليون جنيه استرليني

ومن ناحية أخرى فقد اشار أعضاء الغرفة التجارية العربية — البريطانية الى أن المقاطعة العربية لن تقف ضد الشركات أو الاشخاص على أساس أنهم يهود [illegible] في هذا الصدد أن أي شركة يهودية تحترم لوائح المقاطعة يمكن الترحيب بتعاملها مع الدول العربية .

اخبار اقتصادية

البحرين تشرف على انتاجها البترولي

اعلن حسن فخري مدير الشركة الوطنية للنفط في دولة البحرين أن بلاده ستشرف بصفة تامة على انتاجها البترولي

واضاف في تصريح له أن القرار الخاص بالاشراف التام على الانتاج البترولي والذي صدر في أول يناير الماضي سيصبح ساري المفعول فور تسوية بعض التفصيلات القانونية .

وذكر السيد فخري ان انتاج البترول في البحرين قد زاد من ٥٥١٨٢ برميل يوميا عام ١٩٧٦ الى ٥٨١٦٥ برميلا في العام الحالي بسبب تحسين وسائل الانتاج .

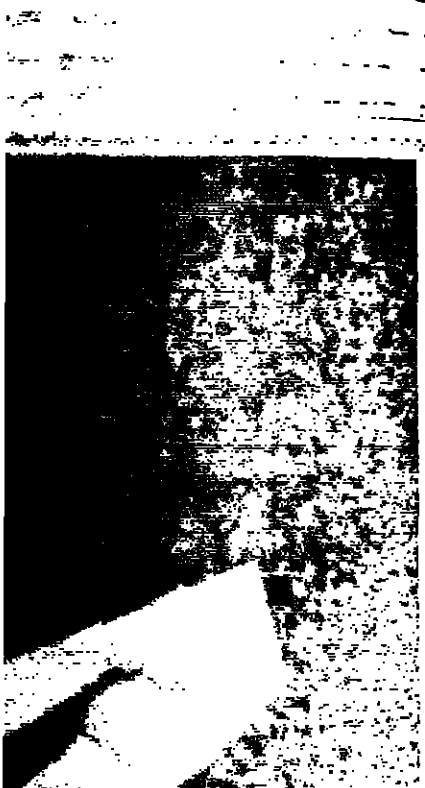
وقال أن الانتاج السنوي من الغاز ارتفع بنسبة ١٢ بالمائة في عام ١٩٧٧ بالمقارنة مع العام السابق حيث بلغ ٣٣٢ مليون متر مكعب .

اكتشاف حقل نفطي كبير في السودان

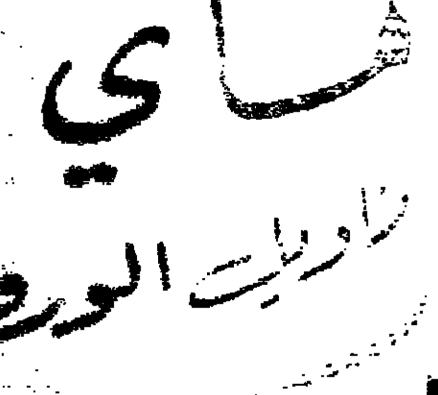
ذكرت صحيفة — الوثبة — الصادرة في أبو ظبي نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في الكويت انه تم اكتشاف اكبر حقل بترول في شرق افريقيا داخل الاراضي السودانية منذ فترة قريبة جدا .

وقالت الصحيفة نقلا عن تلك المصادر ان هذا الحقل يحتوي على بحيرة بترولية ضخمة من شأنها تحويل السودان الى احدى الدول الاساسية المنتجة للبترول .

وأوضحت الصحيفة أن شركة — شفرون — الاميركية التي قامت بأعمال التنقيب طلبت من الحكومة السودانية تأجيل الاعلان عن هذا الكشف بعض الوقت حتى تتمكن الشركة من تهيئة ظروفها المالية للمشاركة الفعلية مع الحكومة السودانية في استثمار هذا الحقل .









مهراجات الهند الى اين ؟

اساطير عن ثروات هائلة جمعهـا

هؤلاء من الربا .. واقراض الفلاحين

منذ اربعين عاما كان اشهر اغنياء العالم هم المهراجات او حكام الولايات في الهند . . وكانت الاساطير تحكي عـن ثرواتهم الطائلة . . وكنوزهم .مجوهراتهم . . ومغامراتهم العاطفية . اما الان فكـاد الناس ينسون المهراجـات في الهند . . لانهم منذ الاستقلال عام ١٩٤٧ ابعدوا عن الحكم ونحـن خبـرا صغيرا اعـاد لذاكرة قصة المهراجـات اذ اعلن الامير المغولي « عاصف جاه » عن مزاد لـ ٣٧ قطعة من المجوهرات النادرة تبلـغ قيمتها ١٠ ملاييـن جنيـه استرليني وقال المهراجا انـه اضطر لبيعها لدفـع الضرائب وتغطية نفقاته . . ولكـن الحكومة تنبهت الى خطـورة ترك المجوهرات النادرة فـي ايدي التجار الذين سينقلونها حتما للخارج .

وثارت ضجة في البرلمان الهنـدي وطالب النواب منع خروج المجوهرات النادرة الباهظه الثمن ، واثنـاء المناقشات البرلمانية اضطرت الحكومة الى ايداع قائمة باغنى اغنياء الهند واكتشف أعضاء البرلمان ان المهراجات لا يزالون يحتلون مكانـا مرموقـا فهناك مثلا مهراجا ولاية ــ باروداــ السابق ويملك ٤ر٢ مليون جنيـه استرليني وان هناك من هو اكثـر ثروة منه ولا احد يعرف عنهم شيئا وخاصة الضرائب .

ويملك اغلب المهراجات عددا مـن القصور الفخمة والمزارع والسيارات والتحف ، والمجوهرات الى جانـب المصانع ، والشركات التجارية وهـي معروفة تماما للحكومة .

وقد سبق لانديرا غاندي ان قررت في السبعينات الغـاء المخصصات للمهراجات المعفية من الضرائب والتي كانت تبلغ ٥١ مليون دولار تدفـع لحوالي ٢٧٨ عائلة مهراجا .

وكان لهذا القرار وقع الكارثة على المهراجات وقال المهراجا ــ كارني سنج ــ الذي قيل انه حارب روميل حين كان يقود الفيلق الهندي ، انـه سيضطر بعد الغاء مخصصاته التـي تبلغ مائة الف دولار ان يوقف معونته للمعابد وتبلغ ٧٥٠٠ دولار ، وسيوقف مساعداته المالية للفقراء ، وسيضطر الى تسريح ٧٠٠ موظف يعملون عنده وكانت ضربـة انديرا غانـدي للمهراجات قاضية ورغم ان الدستور ينص على حماية حقوق المهراجات ، مقابل تنازلهم عن السلطة ، الا ان انديرا غاندي قررت الغاء الالقـاب وحرمتهم من بعض الامتيازات منهـا جوازات السفر الخاصة ، وحمـل السلاح دون ترخيص ، والاعفاء من قوانين الجمارك .



ويرجع غضب انديرا غاندي الشديد على المهراجات انهم القـوا بثقلهـم واموالهم لخف حزب ــ سوانترا ــ الذي اصبح الان حزب جاناتا الحاكم وباستثناء مهراجا كاران سنج مهراجا ــ جامو وكشمير ــ وهو عالـم متخصص ، كان وزيرا للصحة فـي وزارة انديرا غاندي ، فان جميع المهراجات كانوا يعارضون حـزب المؤتمر اثناء تزعم انديرا له .

وقد انتهى المهراجات الى حيـاة غريبة فقد انتحر المهراجا ــ راجبوتانا لانه احس بالعجز عن الانفاق علـى خيوله كما شوهد راجاهار ماندرسنج رئيس طائفة السيخ ، وهو يجمـع بقايا الخمور ـ المعتقة ــ بعد كل حفلة حتى يعيدها ثانيـة للزجاجات الفارغة .

ولكن سرعان ما تحول المهراجات الى رجال اعمال .. مهراجا ــ فاريد كوت ــ قام فندقا فخمـا فـي ــ شاندجار ــ ومهراجا ــ ريوا ــ يعمل في تصدير الخمور ومهراجـا ــ ساندور ــ يعمل في مناجم المنجنيز بينما يعمل البعض الاخر منهم فـي السلك الدبلوماسي .

وترجع ثروات هؤلاء المهراجات في الاصل الى الربا ، واقراض الفلاحين وتزعم القبائل او تزعـم عصابات قطاع الطرق .

عن الاوبزرفر البريطانية

المكسيك ارقام .. ومشاكل

خمس السكان في العاصمة

خمس سكان المكسيك يقيمون فـي العاصمة مكسيكو حيث اصبـح عدد السكان يجاوز ١٢ مليونا ــ مـن اصل ٦٠ مليون ساكن ــ مـع ان مساحة المكسيك تكاد تبلغ مليونـي كيلو متر مربع .

وان هذا الاكتظاظ في العاصمـة كاد يخنق المدينة واصبح يخلـق مشاكل لا تحصى وخاصة في مجال الامن العام . فموجـب احصاءات الشرطة تقع في مكسيكو جريمة قتل كل ساعتين .. ! وسرقة كل عشرين دقيقة .

يطوف المدينة بضعة عشرات الالوف من المتسولين الذين ليس لهم مأوى ويقضون نهارهم في نبش صناديـق الزبالة ، وفي الليل ينامون علـى الارصفة فوق رزم الجرائد المطروحة مع الاقذار .

وينتشر من حين الى اخر في سماء المدينة ضباب كثيف ناتج عن دخـان المصانع الواقعة على اطراف المدينة فيختلط هذا الضباب بدخان مليـون وخمسمئة الف سيارة تجوب الشوارع .

وحسب الاحصاءات الرسمية يموت كل سنة ١٥٠ الف طفل بامراضـ ناتجة عن هذا التلويث .

وان الادمان على المسكرات يعتبر في الاحصاءات الرسمية السبـب الاول للميتات فـي فئـة الاعمار المتراوحة بين ١٥ و ٢٥ سنة . وان ١٥ بالمئة من طلاب الثانويات يتعاطون المخدرات باسلوب دائم ، وخاصـة ــ الماريخوانا ــ .

، معدل الميلادات يجاوز ٣ بالمئة اي ما يكاد يبلغ اعلى نسبة عالمية .

يتوقع الخبراء ان يبلغ عدد سكان مكسيكو في سنة الفين هذا الرقـم الخيالي : ٣٢ مليون ساكن . فـان عدد السكان يزداد كل سنة بنسبـة ٦٠٠ الف اي بنسبة ٢ر٥ بالمئة .

على ان دخل الفرد السنوي فـي المكسيك يبلغ ١٢٠٠ دولار وهـو مبلغ لا بأس بالمقارنة مع الكثير من البلدان النامية . وانمـا يصادف السائح اسطع مظاهر الثروة والبذخ الى جانب احزن ما يمكن المخيلة ان تتصوره من شقاء .. ! كتلـك الاكواخ الحقيرة التي يعيش فيهـا عشرات الالوف من الفقراء المكدسين بعضا فوق بعض في بعض الاحيـاء الواقعة على اطراف المدينة .

وان قضية بسيطة كقضية المجاري وتصريف الاقذار المنزلية اصبحـت مهمة شبه مستحيلة على السلطـات البلدية التي تطلب مليار دولار لبنـاء المجاري الاضافية اللازمة وتبديـل المجاري البالية .

ينتقل في مكسيكو كل يـوم ٢٣ مليون انسان ومعظمهم ياتي من القرى والارياف المجاورة طلبا للعمل فـي العاصمة .

واخيرا تكشفت اسرار

مقتل الفتاتين الفرنسيتين في صنعاء
الحسناوان كانتا من « بيت كلود »
وتعملان لحساب المخابرات الفرنسيه

لندن ــ سياسة نيـوز سيرفس واخيرا اتضحت بالضبط بعض ظروف مقتل الفتاتين الفرنسيتين اللتيـن وجدت جثتيهما يوم اغتيال الرئيـس اليمني السابق ابراهيم الحمدي .

فقد تسلم البوليس الفرنسي جثتي الفتاتين ، فيرونيك توري ــ ٢٤ سنة وفرنسوا سكريفانو ٢٢ سنة وبعـد التشريح اتضح ان قتلهما تم برصاصة في القلب مباشرة . وبالاضافـة للرصاصة القاتلة في القلب كانـت فيرونيك قد تلقت رصاصات في ساقيها اما فرنسواز فقد تلقت ايضا ثـلاث رصاصات في الظهر .

وتبدأ قصة الفتاتين الفرنسيتيـن من عند ــ مدام كلود ــ واسـم مدام كلود معروف الان عالميا بعد ان عرضت صالات لندن الاسبوع الماضي فيلما اباحيا بنفس الاسم يصـور الانشطة غير المشروعة التي تقوم بها مدام كلود فـي منزلها المخصص للدعارة والكائن قرب المسبح فـي باريس . ولذلك فمنزل مدام كلـود يعرف بالعاصمة الفرنسية باسـم حمام المسبح وذلك لمجاورته لـه .

ومعروف ان مدام كلود كانت تفتـح محلها هذا بمعرفة الخارجية الفرنسية لسنوات طويله حيث اتضح ان معظم الفتيات العاملات في المحـل كـن يتعاون سرا مع المخابرات الفرنسية ــ سي دي سي اي ــ من اجـل تحصيل المعلومات الدقيقة عن الزبائن المترددين على المحل وهم في معظمهم من كبار شخصيات العالم الثالث .

وكانت هذه الفتيات في محـل مدام كلود يقمن بزرع اجهزة تنصت دقيقة في غرف نوم الـزوار الكبار لالتقاط احاديثهم السياسية وغير السياسية لصالح المخابرات الفرنسية .

هذا وقد كشف مؤخرا ان احـدى الفتاتيات وهي فيرونيك كانت صديقة لرجل الاعمال البريطاني المعـروف جون بنتلي . ويبدو ان الصدفة قـد جمعت بين هاتين الفتاتين مع احـد الدبلوماسيين اليمنيين في احد بارات باريس وهو بار ــ بروميل ــ وهناك كما تفيد التقاريـر الرسميـة ــ عرض الدبلوماسي اليمني عليهما ان تزورا صنعاء لمدة عشرة ايام مقابـل ٦ الاف استرليني لكل منهما . وبعد التشاور اقتنعت الفتاتان ان مثـل هذا المبلغ يكفي لتسديد اقسـاط المنزلين اللذين تعاقـدت الفتاتـان لشرائهما في احد ضواحي العاصمـة الفرنسية . ويبدو انهما لقيتا تشجيعا من المخابرات الفرنسية في رحلتهمـا هذه لصنعا على امل تحصيل معلومات على مستوى عال فكان ان تلقـت الفتاتان تعليمات مـن المخابرات الفرنسية بالسفر الى العاصمة اليمنية على متن طائرة تشارتر تابعة للخطوط الاثيوبية اما التفاصيل اللاحقة فانـه يغلب عليها الغموض . حيث تشيـر احدى الروايات الى ان الفتاتيـن قتلتا يوم مقتل الاخوين الحمـدي وانهما قتلتا على ايدي رجال متزيـن بازياء النساء للتخفي في ضاحيـة صنعاء . كـان يمكـن ان تظـل علاقتهما بالمخابرات الفرنسية سرا من الاسرار لولا ان بعض اهالي فيرونت ــ الموشومة على ذراعها الايمـن بصورة حية الكوبرا ــ كانوا يعرفون ان لها علاقة خاصة مع بعض الاجهزة الرسمية .

هكذا من الأصل

سوريا تستعد لتلقين العدو درسا رمضانيا جديدا

القوات السورية تتلقى احدث الاسلحة السوفياتية

استعدادات كاملة لاستقبال صواريخ سكود

سوريا التي وقفت في وجه الغزوة الصهيونية طوال ثلاثين عاما وخاضت الحرب تلو الحرب ضد قوات العدوان الصهيوني تعرف متى وكيف وأين تقاتل العدو .

ان سوريا تشرين ، سوريا التي لقنت العدو الاسرائيلي درسا لن ينساه أيام حرب رمضان المجيدة لن تترك قوات الغزو الصهيوني تواصل احتلالها للارض العربية سواء كانت هذه الارض في الجولان او فلسطين او سيناء او لبنان

ان سوريا تشرين لم تترك يوما واحدا دون استعداد ليوم تنطلق فيه قواتها الباسلة ومعها كل الاشقاء العرب لتحرير ما اغتصب من وطننا .

حول موضوع استعداد سوريا للحرب تقول صحيفة دير شبيغل الالمانية ما يلي :

كشفت صحيفة — تشرين — السورية في بداية شهر ابريل من هذا العام ، بأن اسرائيل حاولت قبل اسبوع من اندلاع حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، استدراج سوريا الى الحرب ، وذلك عندما قامت الطائرات المقاتلة الاسرائيلية بمهاجمة بعض الوحدات السورية ، الا أن سوريا استعانت بالاسطورة التي تفقها العدو ، لتملي عليه الدرس الصحيح في اكتوبر .

وهذه القضية يمكن اعتبارها جوابا غير مباشر للسؤال التالي : لماذا لم تحرك سوريا قواتها المتواجدة في لبنان تحت اسم قوات الردع العربية عندما غزت القوات الاسرائيلية الجنوب اللبناني عبر جبهة عريضة تمتد على طول الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة في الشهر الماضي ، في محاولة للقضاء على قوات المقاومة الفلسطينية المتواجدة في لبنان ؟ .. لقد كان الموقف بالنسبة لسوريا مؤلما ، فوصفت الغزو الاسرائيلي للجنوب اللبناني بأنه — مؤامرة — وهذا ما جاء على لسان وزير الاعلام السوري أحمد اسكندر .

وقد أبدى المصريون والعراقيون والاسرائيليون اهتماما كبيرا ، باقدام سوريا على الدخول في حرب مع اسرائيل ، لم تكن قد اعدت لها الاعداد المناسب .

ويبدو أن السوريين يعدون — لحرب جديدة في الشرق الاوسط — فقد اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد مباحثات في موسكو في شهر فبراير الماضي ، تتعلق بشحنات من الاسلحة السوفيتية الى سوريا . وبنفس الوقت أرسل العقيد معمر القذافي مبعوثه الرسمي جلود الى الاتحاد السوفياتي ايضا . وخلال هذه الفترة ، وصل الى سوريا شحنات كبيرة من السلاح السوفيتي اضافة لحوالي ١٧٠٠ خبير سوفيتي كانوا متواجدين هناك قبل وصول الاسلحة . حتى أن الحكومة السورية وضعت حراسة مشددة على قسم من — أرض المعرض الدولي في دمشق — وحظرت الدخول اليه لاغراض عسكرية لان بعض المعدات العسكرية السرية تحفظ هناك .

فقد أرسل السوفيت الى سوريا صواريخ سام ودبابات وطائرات . كما أن الاستعدادات أصبحت كاملة لاستقبال الصواريخ المتوسطة المدى من طراز سكود — ب . التي يمكن تزويدها برؤوس نووية ، وقد وردت هذه المعلومات من بعض المراسلين الغربيين المتواجدين في بيروت حاليا ، وفسرها الخبراء بقولهم : ان مثل هذه الاسلحة لا تخرج الا نادرا من أيدي الدول العظمى . علما بأن سوريا تحظى بمكانة خاصة أكثر من أي صديق آخر للاتحاد السوفيتي .

فسوريا تقدم العون للصومال وحركة التحرير الارترية ضد الاثيوبيين المدعومين من موسكو . كما أن الجيش السوري دخل عام ١٩٧٦ الى لبنان ، رغم المعارضة التي ابداها السوفيت وذلك لانهاء الحرب اللبنانية في اللحظة الحرجة ، عندما بدت ظواهر انتصار القوات المشتركة .

وكانت — العقوبات — التي فرضها السوفيت على السوريين ، اصدار قرارهم بوقف شحن كافة الاسلحة الى سوريا . وكانت ردود فعل السوريين أن اغلقوا مرفأ طرطوس في وجه السوفيت الذين كانوا يستخدمونه كمرفأ لاصلاح أسطولهم الحربي الموجود في البحر المتوسط ، ومركزا للادوات الاحتياطية اللازمة له وعندما عرض السوفيت توقيع معاهدة صداقة رفض السوريين ذلك .

ومبادرة الرئيس المصري انور السادات اعادت الوفاق بين السوفيت والسوريين . فبالعكس من السادات الذي يعتقد أن واشنطن تملك ٩٩ بالمائة من أوراق الشرق الاوسط ، كما أن واشنطن تستطيع اضفاء روح حسن النوايا على محادثات اسرائيل لاقناعها باعادة الاراضي المحتلة . كان الرئيس السوري حافظ الاسد يؤكد عدم ثقته بامكانية أمريكا ارغام اسرائيل على ذلك .

فمنذ انهماك القاهرة في عام ١٩٧٧ بمبادرة السلام ، وتشتيت الفلسطينيين من الجنوب اللبناني عام ١٩٧٨ ، فقد بقيت سوريا الدولة الوحيدة من دول المواجهة العربية ، تقف في وجه اسرائيل . لذا .. فقد كانت سوريا دائما متحفظة في الانزلاق بمواجهة عسكرية مع اسرائيل او أن تقوم اسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية لها .

وحتى تتمكن سوريا من اخافة اعدائها ، وأن يضعوا في حساباتهم ثمنا كبيرا مقابل اقدامهم على مغامرة من مثل هذا النوع بقدر . لم يعتمد السوريون في قضية تسليحهم على السوفيت فقط . فقد استطاعوا الحصول على صواريخ ميلان المضادة للدبابات ، الفرنسية — الالمانية الصنع كما أوفدت سوريا عددا من ضباطها العسكريين للتدريب في بريطانيا وفرنسا

وصرح احد الدبلوماسيين الغربيين في دمشق أخيرا : — ان سوريا تستعد بدون شك للانتصار عسكريا على اسرائيل . فهم رجال سياسة حقيقيون وعلى المرء أن لا يحاول ارباكهم بالدعايات — .

ويقول المراقبون السياسيون ، بأن اسرائيل كانت قد أخبرت سوريا قبل الغزو الاسرائيلي للجنوب اللبناني بأن هذا الغزو موجه ضد الفلسطينيين فقط وبعد ذلك .. أظهر السوريون أنهم رجال سياسة حقيقيون .. علما أن الاعلام الفلسطينية، بدأت تظهر مجددا في كافة سوريا وفي المناطق المتواجدة فيها القوات السورية في لبنان ، وأن جميع القادة الفلسطينيين يمدحون ما قال رئيس اتحاد الفلاحين الفلسطينيين : — ان الموقف الذي اتخذه الرئيس السوري حافظ الاسد وسوريا بوجه عام قد عزز آمال أغلبية الفلسطينيين — .

نقاط القوة والضعف

في آلة الحرب المصرية

برغم الجمود المخيب للآمال في محادثات الشرق الاوسط السلمية وبرغم الاوضاع غير المستقرة في لبنان فان فرص نشوب حرب جديدة بين اسرائيل ودول المواجهة العربية ضئيلة جدا . ويقول المراقبون العسكريون والدبلوماسيون ان مصر وحدها التي تملك أكبر قوات مسلحة في الشرق الاوسط وأطول خط للمجابهة مع اسرائيل هي القادرة على البدء بحرب واسعة النطاق في المنطقة .

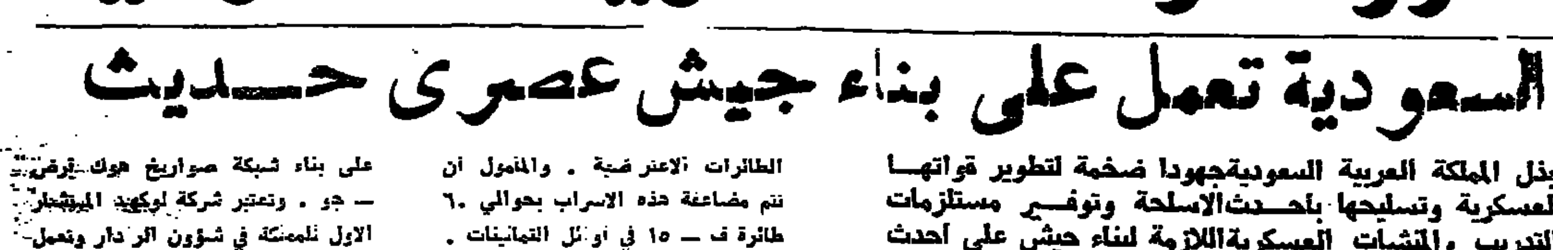
ومع أن الشؤون العسكرية المصرية خاضعة لاجراءات أمن مشددة فان المراقبين قالوا انهم تمكنوا من اخذ صورة دقيقة نسبيا عن نقاط الضعف والقوة في آلة الرئيس انور السادات الحربية خلال جهودها لاعادة تسليح وتجهيز نفسها بعد الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٧٣ . وقالوا أن وزير الحربية المصري الفريق عبد الغني الجمسي كان صادقا وامينا عندما قال مؤخرا لمجموعة من رجال الكونغرس الامريكيين كانوا في زيارة لمصر بأن مصر استعادت الان قوتها التي كانت عليها ابان تلك الحرب بنسبة ١٠٠٪ وسورية ١٢٥٪ و اسرائيل ١٨٠ بالمئة ولقد تمكنت مصر من العودة الى قوتها تلك بجهودها الخاصة وعملها الدائب في اصلاح وصيانة المعدات السوفياتية الصنع وبشراء كميات من الاسلحة الحديثة بتمويل سعودي من عدد من المصادر الغربية . ولكن هذا الاسترداد للقوة لم يكن متكافئا ، ففي بعض المجالات — كما يقول المراقبون — أصبحت مصر اقوى مما كانت . فمثلا ادى حصول مصر على صواريخ سوينغ فاير الجديدة المضادة للدبابات وعلى طائرات الهليوكبتر الناقلة للجنود من طراز وستلاند من بريطانيا الى تعزيز قوة تدمير الدبابات وقدرات النقل الجوي لديها الى حد كبير خاصة وان طائرات وستلاند قادرة على نقل القوات الضاربة المختارة حتى في النيل ، وازدادت أيضا لدى مصر امكانيات الاتصال والتموين العسكري بشرائها مئات من الشاحنات الالمانية الجديدة ومعدات الاتصال المحسنة وبعضها من الولايات المتحدة . وأضافت مصر الى ترسانتها ستا من طائرات الشحن الامريكية الضخمة من طراز سي ١٣٠ . وقد فقدت واحدة من هذه الطائرات في عملية مطار لارنكا الفاشلة في شهر فبراير الماضي . أما العمود الفقري لقوات مصر البرية — الدروع وفرق المشاة الالية — فلم تصل بعد الى قوتها التي كانت عليها قبل حرب ١٩٧٣

وهناك خمس فرق مصرية على طول قناة السويس لم تزود بأية معدات جديدة اطلاقا كما يقول المراقبون . أما الفرق الخمس المدرعة والالية الاخرى بالاضافة الى عدد من الالوية المدرعة والالية والمحمولة جوا فما زالت تستخدم الاسلحة السوفياتية القديمة ولقد نهضت صناعة قطع الغيار والاسلحة المصرية الناشئة بكثير من العبء الذي تسبب عن تلف المعدات الارضية السوفياتية . ويقول المراقبون أن مصر تصنع قطع غيار كافية للابقاء على الدبابات السوفياتية الصنع وناقلات الجنود المدرعة شغالة الى ما لا نهاية وانها قد حسنت بعضها بادخال بعض التعديلات عليها التي جعلتها ملائمة أكثر لحروب الصحراء. وبتمويل من الدول العربية الغنية بالنفط أصبحت مصر تنتج الان الاسلحة الصغيرة من تصميم روسي بما فيها بنادق ايه كيه ٤٧ الاوتوماتيكية وقنابل مدفعية حتى عيار ١٥٥ م.م.

أما نقاط ضعف مصر ففي دفاعها الجوي . فهي ما زالت تعتمد على المعترضات السوفياتية الصنع من طراز ميج ٢١ وعلى صواريخ سام ٢ وسام ٣ وسام ٦ لحماية الاهداف الاستراتيجية بما فيها قناة السويس . والذراع الجوي الرئيسي الذي يقوم بتوفير الغطاء الجوي والدعم الارضي وضرب موارد العدو . يعاني أيضا من نقص قطع الغيار بالرغم من أن اضافة حوالى ٤٠ طائرة فرنسية الصنع من طراز ميراج ٣ الى سلاحها الجوي قد عوض بعض الحاجة التي نجمت عن تعطل عدد كبير من الطائرات عن العمل بسبب قلة قطع الغيار ومع ذلك وحتى مع غرض حصول الرئيس السادات على الطائرات المقاتلة القاذفة الخمسين من طراز ف ٥ التي طلبها من الولايات المتحدة فان المراقبين يشكون في عودة سلاح الجو المصري الى قوته التي كان عليها خلال حرب ١٩٧٣ .

ويتفق المراقبون على أنه بسبب هذا الضعف النسبي فانهم لا يرون سوى تطور واحد محتمل يمكن أن يرغم مصر على الدخول في حرب في المستقبل القريب . وهذا التطور سيحدث عندما تضيع تماما بادرة الرئيس السادات السلمية ويجابه بالتحدي السياسي : الحرب أو الموت .

عن صحيفة أمريكية



تطور القوة العسكرية السعودية

السعودية تعمل على بناء جيش عصري حديث

تبذل المملكة العربية السعودية جهودا ضخمة لتطوير قواتها العسكرية وتسليحها بأحدث الاسلحة وتوفير مستلزمات التدريب والمنشآت العسكرية اللازمة لبناء جيش على أحدث طراز .

وحول هذا الموضوع تحدثت بالتفصيل صحيفة يو اس نيوز في مقال لها ننشره فيما يلي :

تتلقى السعودية الان من السلاح والخبرة الامريكية ما ساعد على ان تتحول الى واحدة من القوى العسكرية الرئيسية في الشرق الاوسط كله .. فالدبابات والطائرات وغيرها من المعدات الامريكية الصنع تساعد الجهاز العسكري السعودي على الدفاع عن شعب يقدر عدده بحوالي سبعة ملايين ونصف مليون نسمة وارض تقدر مساحتها مساحة الولايات المتحدة شرقي المسيسبي .

وتدفق المشتريات العسكرية من الولايات المتحدة وهو الذي قد يكلف حوالي عشرة مليارات دولار خلال السنوات العشر التي تنتهي عام ١٩٨٤ ليس الا جزءا من الارتباط الامريكي هنا والمئات المستشارين العسكريين الامريكيين والالاف من المدنيين يشاركون جميعا في جهد ضخم لعصرنة القوات السعودية المسلحة

ووراء هذا الاندفاع الهائل نحو تطوير قوة عسكرية حديثة فان هناك الضرورة التي يراها السعوديون في المحافظة على السلام مع الاخرين في منطقة الخليج وخاصة مع العراق وايران .

ولا يغمض السعوديون عيونهم عن تطورات الصراع العربي — الاسرائيلي وليس من المحتمل أن تورط الرياض في حرب مقبلة ضد اسرائيل ، ولكنها تستطيع أن تزود بالسلاح العرب الذين يتحملون عبء القتال .

وأخيرا فان السعوديين قلقون تجاه الانشطة السوفيتية قريبا من مملكتهم وقرار موسكو بتزويد اثيوبيا بمعدات عسكرية تقدر بملايين الدولارات ومشاركة الكوبيين في العمليات العسكرية ضد الصومال ليسا الا دليلا على ذلك القلق وعلى أية حال فان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز يقول أن بلاده لا توجد لديها النية في انشاء مؤسسة عسكرية ضخمة ، فان ذلك يكاد يكون غير ممكن في بلد يضم هذا العدد القليل من السكان . والجيش الان تبلغ قواته ٤٠ الف رجل .

وما يخطط السعوديون لبنائه بالفعل هو جيش له قدرة عالية على الحركة يملك وحدات ميكانيكية ووحدات محمولة جوا ذات قوة لا يستهان بها وهم يتطلعون أيضا الى امتلاك سلاح طيران قوي وشبكة دفاع صاروخية متطورة .

ويتكون الجيش حاليا من لواء مدرع واحد وأربعة الوية مشاة وثلاثة كتائب مدفعية تساندها ٣٠٠ دبابة فرنسية من طراز اي.ام.اكس — ٣٠ و ٢٥٠ دبابة أم — ٦٠ أمريكية وتمتلك القوات الجوية ١١٠ طائرات فيه و ٣٧ طائرة لايتنينغ بريطانية عتيقة من الطائرات الاعتراضية . والمأمول أن تتم مضاعفة هذه الاسراب بحوالي ٦٠ طائرة ف — ١٥ في أوائل الثمانينات .

وهناك شكوك قوية حاليا ، حول موافقة الكونغرس على صفقة الطائرات ف — ١٥ بالرغم من ان الرئيس كارتر قد اعطى بالفعل الضوء الاخضر ، ويخشى المراقبون من أن تؤدي هذه الصفقة الى تحويل ميزان التسلح ضد اسرائيل في المستقبل .

وتعتبر البعثة العسكرية التي يقودها البريغادير جنرال كارل هـ . كاناي الابن العمود الفقري للمجهود العسكري الامريكي في المملكة العربية السعودية وتضم هذه البعثة حوالي ٢٥٠ مستشارا عسكريا امريكيا بأزيائهم الرسمية يدربون الضباط السعوديين على العديد من الانشطة من تحويل المشاة الى مدرعات وحتى تدريب الطيارين المقاتلين .

وتشمل البعثة أيضا ٧٥٠ موظفا مدنيا تابعين لوزارة الدفاع الامريكية يدربون السعوديين على استخدام وصيانة الدبابات الامريكية . ويساعد ضباط البحرية الامريكيون أيضا على تطوير أسطول مكون من ٢٨ قطعة حربية يعمل عليها ٢٠٠٠ رجل .

وهذه البعثة هي مجرد جزء من المشاركة الامريكية في البناء العسكري للبلاد . وعموما فهناك ٦٠٠٠ مدني أمريكي يعملون بعقود في مختلف المجالات ومنها على سبيل المثال :

اكثر من ألف موظف بشركة نورثروب يساعدون على تنفيذ برنامج طائرات ف — ٥ تساعة شركة رايثيون على بناء شبكة صواريخ هوك ارض — جو . وتعتبر شركة لوكهيد المستشار الاول للمملكة في شؤون الرادار وتعمل شركة أنكو مع حرس السواحل وشركة بندكس مع فيالق المهمات والمواصلات

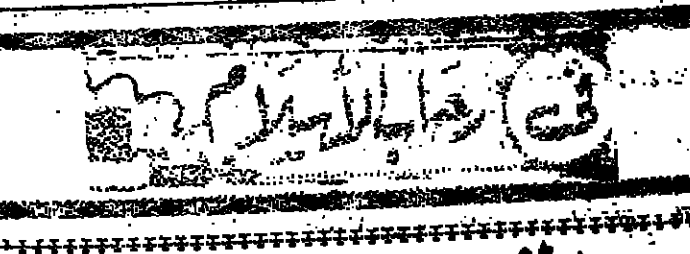
أما شركة فينيل فلديها عقود مع واحدة من أكثر العمليات وهي عملية تبلغ تكاليفها ٧٧ مليون دولار لتقوية الحرس الوطني — ٣٦ ألف جندي — والامن الداخلي ولكن أكبر المشروعات على الاطلاق هو مشروع التعمير الضخم الذي تولاه سلاح المهندسين الامريكي، وتبلغ تكاليف المباني التي يشرف عليها العسكريون الامريكيون حوالي ١٧ مليار دولار على مدى عشرة اعوام . وتتكون وحدة المهندسين من ٨٢ مهندسا عسكريا و ٨٠٠ مدني تقريبا تدفع السعودية مرتباتهم جميعا . بالاضافة الى ذلك ، فالمهندسون العسكريون مسؤولون عن تعاقدات للمشروعات التابعة لشركات مدنية مثل شركة بكتيل وشركة فلوركوربوريشن ولوكهيد وشركات اخرى . وقد حصلت الشركات الامريكية حتى الان على ٤٢ بالمائة من المشروعات . والحقيقة أن جزءا كبيرا من العمل الذي يشرف عليه المهندسون العسكريون ذو عمل عسكري من الناحية الفنية فقط .

وليست الولايات المتحدة القوة الغربية الوحيدة التي يطلب السعوديون مساعدتها فبريطانيا وفرنسا لهما أيضا بعثات تدريبية ولكنهما بعثات صغيرة بالقياس الى المجهود العسكري الامريكي الذي تشير الدلائل الى أنه سيزداد في السنوات المقبلة .









الخمر واضراره الصحية والنفسية

يمر الخمر في الجسم على النحو التالي : —

- تصل الخمر الى المعدة
- وينتقل جزء منها الى الكبد
- والجزء الاخر يصل الى الامعاء .
- ثم يحمل منها الى القلب .
- حيث يوزع على جميع أنحاء الجسم وخاصة المخ ..

ان المشروبات الروحية تقسم الى نوعين ، النوع الاول وهو الخمر المخمرة والتي تتشكل بشكل طبيعي دون اللجوء الى النار في صنعها وهذا النوع من الخمر كثيرة في الدول التي لم تعمل بصناعة الخمر . ففي بعض الدول النامية يعصر القصب أو العنب او الشعير وبعد فترة قليلة سرعان ما يتخمر ويحتوي كحولا مسكرا ، والمسكرات الثقيلة تكون عادة مستقطرة ، أي يستخرج الكحول منها ثم يسخن على النار حتى يرتفع الكحول على شكل غاز ثم يحال الى سائل بواسطة التبريد والكنياك والعرق والوسكي كلها مستقطرة ونسبة كحولها تتراوح بين ٣٦ و ٤٦ في المائة اما نسبة الكحول في الخمور المخمرة فتتراوح نسبته بين ٥ و ١٠ في المائة .

— وتذهب الخمر بعد شربها مباشرة الى المعدة ، فيهضم جزء ويهضم الجزء الاخر في الامعاء . ويسير الجزءان الى الكبد فتختزنها ثم يخرجان الى الدم حيث يسيران في دورته فالخمور ليست منعشة كما يعتقد بعض الناس وانما هي مخدرة ، والذي يوهم الانتعاش هو تخدير الوجدان والوجدان هو الذي يضبط العواطف والشهوات لذلك تشاهد أن بعض الناس عندما يكونوا مهمومين ومتعبين فكريا يشرب احدهم كأس أو كأسين فيشعر أن همه قد انزاح وتحلت روابطه فينطلق بعواطفه وشهواته ويشعر بالانتعاش ولكن ذلك الانتعاش هو وهمي وخيالي لانه رفع الوجدان ومنعه وبعده من التفكير وضبط العواطف لذلك نجد أن تعاطي الخمور هو مشكلة من المشكلات الاخلاقية وان الادمان عليه سيؤدي الى انهيار الشخصية ، ثم تفكك روابط العائلات وتشتيت افرادها وتنتثر ثرواتها .

والشخص المدمن هو الذي لا يستطيع التخلص من هذه العادة فيشرب في الصباح وفي الظهر وفي المساء فالخمر والقمار يتحدان في الضرر ونتيجة المدمن عليهم محتومة كما قال الشاعر :

هو الداء الذي لا برء منه … وليس لذنب صاحبه اغتفار
تشاد له المنازل شاهقات … وفي تشييد ساحتها الدمار
نصيب النازلين بها دمار … فافلاس فيأس فانتحار

ان المدمن على الخمور يقل طعامه وتنقص الفيتامينات والعناصر الضرورية للجسم الا ان الضرر النفسي في شرب الخمر لا نستطيع أن نقول انها سببا له بل هي نتيجة له ..

وشارب الخمر لو وجد شيئا اخرا غير الخمر لكان له بديل هذا في العصر القديم الا انه في عصرنا الحاضر دلت التجارب والابحاث العلمية أن استهلاك الخمر قل في كثير من الدول نتيجة ظهور أشياء اخرى يستطيع الفرد أن يفرج عن همه دون الحاجة الى الخمر فظهور الراديو والتلفزيون وتطور الصحف والالعاب الرياضية قللت من شرب الخمر .

فمعظم الاديان حثت على تجنب الخمر وبعض الاديان قد أجازت الاعتدال الا انه غالبا ما يكون الاعتدال في شرب الخمر أو التطرق الى الادمان .

محمد نعمه — دمشق



عباس محمود العقاد
١٨٨٩ — ١٩٦٤

★ كاتب ومفكر اسلامي معاصر ، ولد بأسوان عام ١٨٨٩ وتوفي في القاهرة ثم دفن في أسوان في ١٢—٣—١٩٦٤ .

● اقتصر تعليمه الرسمي على الشهادة الابتدائية .. ولكنه كان قارئا نهما ويكفي للتدليل على ذلك أنه ترك مكتبة ضخمة تقدر بحوالي ٢٢ ألف مجلد في مختلف العلوم والفنون .

★ حاول اليهود اغتياله في مدينة القدس عام ١٩٤٥ لانه كان من أسرق الكتاب العرب الى كشف مخططاتهم ضد العروبة والاسلام .

★ كانت حياة العقاد شطرين — شطرا شغلته السياسة والتطاحن في مصر فشغله ذلك عن التاليف .. ثم خرج من ذلك الصراع المرير وتفرغ للتاليف .. واخرج كتبا اسلامية جليلة

- حقائق الاسلام وأباطيل خصومه .
- التفكير فريضة اسلامية .
- ما يقال عن الاسلام .
- الديمقراطية في الاسلام .
- الاسلام والشيوعية .

ثم اصدر بعد ذلك سلسلة من كتب العبقريات الاسلامية نالت رواجا منقطع النظير وكتب بعضها اكثر من عشرين طبعه واشهرها :

★ عبقرية محمد صلى الله عليه وسلم
★ عبقرية الصديق .
★ عبقرية عمر .
★ عبقرية الامام .
★ عبقرية خالد .

وكتب أخرى منها :

★ الصديقة بنت الصديق
★ داعي السماء بلال بن رباح

وهذه العبقريات ليست ترجمات لحياة هؤلاء الناس العظماء ولا هي سرد لحوادث حياتهم أو عصرهم وانما هي تصوير لشخصياتهم يجلو خفاياها ويحدد معالمها في ضوء علم النفس الحديث والمنطق .

ويبين أثر الاسلام في خلق هذه العبقريات وتربو كتب العقاد الاسلامية على خمسين كتابا .

دعاء مأثور

اللهم اني اعوذ بك من جار يكون علي فتنه ، ومن ولد يكون علي كلا ، ومن حليلة تقرب الشيب ومن جار تراني عيناه وترعاني اذناه ، ان رأى خيرا دفنه وان سمع شرا طار به .

علي بن أبي طالب

★ قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه :

« ميدانكم الاول انفسكم فان انتصرتم عليها كنتم على غيرها اقدر وان خذلتم فيها كنتم عن غيرها اعجز فجربوا معها الكفاح أولا » .

سلوك المسلم

● مقتضى الايمان ان يعرف المرء لنفسه حدودا يقف عندها ومعالم ينتهي اليها .

أما العيش من غير ضوابط والتمشي وراء النزوات دون تحفظ فليس ذلك سلوك المسلم .

حول الموت

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس بأي أرض تموت
صدق الله العظيم

قال الله تعالى : — كل نفس ذائقة الموت وانما توفون أجوركم يوم القيامة : فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز . وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور — . سورة آل عمران اية ١٥٨ .

زحزح : نحى وابعد .

وقال تعالى : — وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ، وما تدري نفس بأي أرض تموت — . سورة لقمان اية ٣٤

وقال تعالى : — فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون — . سورة النحل اية ٦١ .

وقال تعالى : — يا أيها الذين امنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ، ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون . وانفقوا مما رزقناكم من قبل أن ياتي احدكم الموت ، فيقول : رب لولا اخرتني الى أجل قريب فاصدق وأكن من الصالحين ، ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء أجلها ، والله خبير بما تعملون — . سورة المنافقون اية ٩ — ١١ .

وقال تعالى : — حتى اذا جاء احدكم الموت قال رب ارجعون ، لعلي أعمل صالحا فيما تركت ، كلا انها كلمة هو قائلها ، ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون . فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ، ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم ، في جهنم خالدون . تلفح وجوههم النار ، وهم فيها كالحون . الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ؟ — .

الى قوله تعالى : — كم لبثتم في الارض عدد سنين ؟ قالوا : لبثنا يوما أو بعض يوم ، فاسأل العادين . قال : ان لبثتم الا قليلا ، لو انكم كنتم تعلمون . أم حسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ؟ — .

عبثا : سوى . كالحون : عابسون تلفح : تحرق . برزخ : حاجز يفصل بينهم وبين الرجوع الى الدنيا . سورة المؤمنون اية ٩٩ — ١٠٠ .

وقال تعالى : — الم يأن للذين امنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ، وما نزل من الحق ، ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد ، فقست قلوبهم ، وكثير منهم فاسقون — والايات في الباب كثيرة معلومة . سورة الحديد اية ١٦ .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال : — كن في الدنيا كانك غريب أو عابر سبيل — .

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول : اذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، واذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك — رواه البخاري .

— وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : — ما حق امرىء مسلم له شيء يوصي فيه ، يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده — . متفق عليه . هذا لفظ البخاري . وفي رواية لمسلم — يبيت ثلاث ليال — . قال ابن عمر : ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندي وصيتي .

الاسلام .. والواقع المر

قصة الاسلام مع أهله وذويه وأخواته وأصدقائه ، قصة اليمة وقصة مبكية . انها قصة الاسلام الحزين ، المكبل بالاغلال والقيود الاسلام الذي وضعت في طريقه العراقيل ، وفرشت في سبيله الاشواك وفرضت عليه الرقابة ورفع على رأسه أسواط الجلادين ..

الاسلام الذي طرده أهله وتامروا عليه فلا صلاه ولا صيام .

الاسلام الذي نال رحمة بعض الناس فلم يطردوه من زوايا البيت ووضعوه كما يوضع شيخ بالي في زاوية من زوايا البيت يقدم اليه فتات مائدتهم في الايام العادية ، ويكرم بالافطار والسحور في أيام رمضان والحلوى في عيد الفطر وقطعة من اللحم في عيد الاضحى .

ترى الى متى نظل على هذا الحال ؟

هايل ارشيد الحامد — المفرق

بريد الزاوية

★ الصديق سهيل هارون المعاني — ربد .. بعث بموضوع يتحدث فيه عن الاباحية التي تجتاح المجتمع .. وابتعاد الافراد عن أمور دينهم ونحن بدورنا نطلب الهداية لهؤلاء الافراد .

★ أما الصديق خالد موسى قطناني — الزرقاء .. يتساءل هل صدف وان مر أحد من المسؤولين على محلات بيع الاشرطة وما تبثه من سموم من خلال التجارة بالاشرطة الخليعة .. ونحن بدورنا نقول للصديق قطناني ان عيون المسؤولين ساهرة .. وأملنا بالله أن تقضى على هذه الاوكار التي تطلق الفساد من خلال الاشرطة ذات الانغام الخليعة والكلمات البذيئة .

سيدي يا رسول الله

فلقد جاء الاوان يا سيدي يا رسول الله ..

جاء الاوان الذي تنبأت به قبل ان يجيء ..

جاء الاوان الذي فيه النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات .

جاء الاوان الذي يتشبه الرجال بالنساء ، والنساء بالرجال .

جاء الاوان الذي فيه وفيه . وما أكثر ما فيه ..

جاء الاوان وعم الفساد وانتشرت الفتن ، وأطلت علينا جاهلية تتهادى بثوبها العجيب ..

أطلت علينا يا سيدي جاهلية اكبر وأعظم ، وأدهى من الجاهلية الاولى .

أدهى وأعظم من الجاهلية التي حاربتها باخلاقك وحزمك وعزمك فنصرت عليها .. هي جاهلية عمياء مبصرة جاءت فاستقبلناها أحسن استقبال ..

هداهم الله فاستجابوا العمى على الهدى ، وأطلقت بهم شهواتهم الى مستنقع اللهو ..

ها هو ذا الاوان جاء ، وها هي ذي نبوءتك تحققت وحاشاها أن تكون غير ذلك ..

ها هي ذي جاهلية عظمى ولا أنت لها يا سيدي .

ها هي ذي قضية ولا أبا حسن لها يا سيدي .

ها هو ذا ظلم وجور وطغيان ولا عمر له يا سيدي ..

ها هو ذا تنافس على المناصب الدنيوية ولا حسن لها يا سيدي ..

ها هي ذي صليبية ولا صلاح الدين لها يا سيدي .

وها هو ذا كل شيء يهدم وينافي ما ناديت به في رسالتك السامية ولا ناصر له ...

سيدي يا رسول الله ..

ان ما يدور في خلدك الان أن أمتك باقية على عهدك ووعدك ..

ولكن يأبى رب العزة الا أن يقول لك : « انك تعلم ما فعلوا بعدك » ..

لقد أحلوا الحرام وحرموا الحلال .

ولقد تركوا عماد الدين فهدموه وأطاحوا بذروة سنامه ..

ومنعوا زكاة أموالهم التي تزكيهم وتطهرهم ..

واتخذوا الحج رحلة ونزوة دنيوية من رحلات ونزوات الدنيا ..

واكتفى شبابهم بالخليلات عن الحليلات ..

وصاروا يعدون الشرف والفضيلة تاخرا ورجعية ..

ويعدون الانحلال والرذيلة تقدما وتحررا ..

حقيقة أن الانحلال تحررا .. ولكن تحررا من ماذا .

انه التحرر من قيود الحرية الوهمية التي يتخيلونها ..

انه التحرر من قبضة الحياة الدنيوية والاخروية السعيدة .

وحقيقة أن الفضيلة عبودية .. عبودية لله وحده ..

انها رجعية ولكنها ليست كما يتصورون ..

فهي رجوع لاوامر الله والتمسك باهداب الدين ..

يحسبون الانحلال والرذيلة تقدما وما هو الا تاخرا ..

ويحسبون الفضيلة رذيلة وتاخرا وما هي الا تقدما وتحررا ..

فيا سيدي يا رسول الله معذرة ..

عجز اللسان عن التعبير وارتجف الجنان ألما وحرقة ..

هذه دعوة أوجهها الى الله ليعيدك الينا ..

مع علمي يقينا أن عودة جسدك الشريف بعيدا ..

ولكني وشيطاني نقع هنا في جدال مرير ، ونتقارع الحجة بالحجة ..

فكان مما قال لي : أن لا عودة لنا الى الدين الا بعودتك لنا — جسدا — فاصمت قليلا ، ثم اتكلم بالحجة الواضحة والايمان العميق : —

انك فينا وستبقى ما دامت رسالتك باقية الى يوم يبعثون ..

فبهت الذي كفر وانسحب من الميدان مسجلا بذلك هزيمة من الوف الهزائم .. هكذا يعتقدون .

يحسبون أن لا عودة لنا للدين الا بعودتك ولا يصدقون الا عندما يرونك بأم أعينهم ..

لا يعلمون انك بيننا منذ ولادتك الى أن يرث الارض ومن عليها ..

فهم لا يشعرون بالصلة الروحية التي يشعر بها المؤمن .

فاتصال المؤمن بك روحيا .. لا جسديا ..

واسأل الله بمكانتك عنده أن يعيدنا الى ديننا الحنيف ..

واسأل مقلب القلوب بمحبته لك أن يثبت قلوبنا على الايمان ..

وادعوه والمسلمون كافة أن يبعثك المقام المحمود الذي وعدك لعلنا نفوز بشفاعتك .. يوم يقول كل نبي : اللهم نفسي .. نفسي .. فيا حبيبي ونور قلبي معذرة .. والف معذرة ..

وسلام من الله عليك وعلى آلك وأصحابك وأتباعك الى يوم الدين .

صقر الصقور — الاردن
الطفيلة — مدرسة
الطفيلة الثانوية — للبنين

« أخبار الاسبوع »
سياسية ، اجتماعية ، ثقافية ، مصورة
تاسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعه ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبده قرب
جناح عراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات :—
٢٠ دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات :— ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلهما

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعلان

أعتذار

كتب المنصور العباسي الى جعفر الصادق يقول : لم لا تزورنا كما يزورنا الناس ؟

فاجابه : ليس لنا من الدنيا ما نخافك عليه ، ولا عندك من الاخرة ما نرجوك له ولا أنت في نعمة فنهنئك بها ولا في نقمة فنعزيك بها .

فكتب اليه المنصور : وتصحبنا لتنصحنا .

فكتب الصادق اليه : — من يطلب الدنيا لا ينصحك ومن يطلب الاخرة لا يصحبك

الدعاء بعد الصلاة

محمد أمين درويش — دمشق

روى البخاري في صحيحه قال :

« حدثنا محمد بن ابي بكر قال : حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : ذهب أهل الدثور من الاموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم ، يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال : الا أحدثكم ان أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله : تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا ، فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثين وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت اليه ، فقال تقول : سبحان الله والحمد لله والله اكبر ، حتى يكن منهن كلهن ثلاث وثلاثين » .

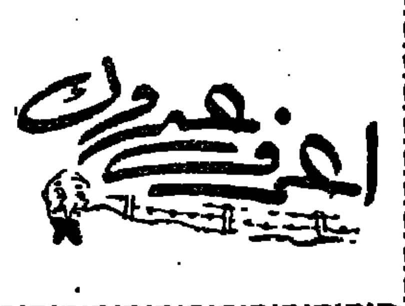
أهل الدثور : — الدثور جمع دثر وهو المال الكثير .

أدركتم من سبقكم : — أي من أهل الاموال .

كنتم خير من أنتم بين ظهرانيهم : — هي عند سلم من رواية ابن عجلان ولا يكون أحد أفضل منكم فالتقرب بهذا الذكر راجح على التقرب بالمال .

خلف كل صلاة : وقيل بركل صلاة : — أي بعد الصلاة — بعد السلام اجماعا — كذا في فتح الباري وظاهره قوله كل صلاة يشمل الفرض والنفل لكن حمله أكثر العلماء على الفرض وأخرج الطبري من رواية جعفر بن محمد الصادق قال : الدعاء بعد المكتوبة افضل من الدعاء بعد النافلة كفضل المكتوبة على النافلة .

هكذا من الأصل



من نظرية « شعب الله المختار » الى سياسة ابادة الناس بالجملة
١٥٠ قانون عنصرى فى اسرائيل يطبق ضد العرب
١١ الف سجين ومعتقل عربى فى قبضة المحتلين

للدكتور في فلسفة العلوم التاريخية فلاديمير ليسينكوف

يقال لتلاميذ المدارس الابتدائية : — انتم شعب الله المختار — ، ويوحى اليهم في المنظمات الشبابية : — انتم الاعلى موهبة — ، ويبثبينهم في صفوف الجيش : — انتم اقوى الجميع — ،ويفرض عليهم كل يوم — انتم الذين تعلمون الجميع كيف تكون الحياة — . . . تلك هي اسرائيل المعاصرة . وهذه هي الشعارات الراهنة لتربية السكان الاسرائيليين .

حقا ان شعار اليهود هم — شعب الله المختار — قد وصل الى اليهود الحاليين من — بشراء صهيون — من أول مؤسسي المنظمة الصهيونية العالمية التي انشئت في عام ١٨٩٧ . فان ناعوم سوكولوف ، وهو ابرز صهاينة الجيل المبكر والذي اطلق اسمه على دار الصحفيين في تل ابيب، قد كتب في مواعظه لـ — اخلافه — يقول — ان اليهود هم بلا ادنى شك — انقى عرق بين جميع الامم المتحضرة في العالم — . وفي نهاية القرن الماضي اعلن ماكس نورداو ، أحد كلاسيكي الصهيونية، يقول : — لدى اليهودي همة في ممارسة الاعمال وقدرات اكبر مما لدى الاوروبي المتوسط فضلا عن جميع هؤلاء الاسيويين أو الافارقة الخاملين



. . . ونحن نستطيع ان نفخر بصفات لا تتحلى بها بنفس هذه الدرجة اية أمة أخرى في العالم — وينسب لمنظر الصهيونية هذا اعلان عنصري اخر يؤكد — بلا شك — سياسة ابادة الناس بالجملة التي ينتهجها الصهاينة الاسرائيليون المعاصرون ازاء العرب وهو : — لقد اعتدنا النظر الى العرب على انهم همجيون يحيون في الصحراء لا يدركون ما يدور حولهم — .

يترجمون العنصرية بالابادة

ان المجموعة الكاملة من التاكيدات الخاصة بتفوق اليهود على جميع الشعوب الاخرى تنفذ في الواقع على اكثر الصور جلاء في سياسة اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة. فقد اضحى ثلاثة ملايين فلسطيني مشردين خارج وطنهم ، ويرزخ مئات الالوف من العرب تحت وطأة ظلم الاحتلال ، ويعيش ما يزيد على ٤٠٠ الف من العرب الاسرائيليين في ظروف الـ — غيتو — . وقد وضعت الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل نظرية التفوق العنصري وتفرد الامة العبرية في اساس كل النظام القانوني والاداري للدولة وفي بنائها الاقتصادي والاجتماعي. وصارت التفرقة العنصرية و انتهاك الحقوق المشروع للاقلية العربية في اسرائيل امورا طبيعية . ويسرى ضد العرب اكثر من ١٥٠ قانونا تحظر كلها عليهم حرية التنقل في انحاء البلاد وتحدد مناطق اقامة خاصة بهم وتنكر عليهم حق ملكية الارض وحق انشاء احزاب سياسية وتحد من قبولهم في العمل وتقلص اجورهم الخ . ومحظور على العرب امتلاك منزل أو ممارسة الاعمال الحرة في نسبة ٩٠ بالمائة من اراضي اسرائيل.

وعند انشاء دولة اسرائيل كانت تضم داخل حدودها ٥٨٥ قرية عربية . . أما الان فقد أصبح عدد هذه القرى ١٠٧ فقط ، وأما سكان القرى الاخرى الـ ٤٧٨ فهم بين فارين من الظلم او مطرودين بالقوة وفور تشكيل دولة اسرائيل قامت السلطات بمصادرة ٣٢٥ الف هكتار من اراضي العرب . واستمرت هذه السياسة في الاعوام التالية . واليوم تبلغ المساحة الكلية للاراضي المنزوعة من العرب والاراضي التي تقررت مصادرتها في المستقبل القريب ٦٥٠ الف هكتار .

أرقام احصائية

وطبقا للاحصائيات الاسرائيلية الرسمية فلدى كل نسمة من السكان العرب مساحة من الارض المحروثة اقل بمقدار مرتين ونصف عما في ايدي كل يهودي . ومتوسط الدخل السنوي للفلاح العربي اقل بمقدار مرتين تقريبا من دخل المزارع اليهودي . وليس الحال بافضل بالنسبة للعمال العرب . فالطريق امامهم مغلقة بالنسبة لطائفة كاملة من الوظائف كما ان اغلبية العاملين ليس لديهم مكان عمل دائم .

ومتوسط الراتب السنوي للعامل العربي في اسرائيل يشكل نسبة اقل من ٦٢ بالمائة من راتب العامل اليهودي .

ان سياسة ابادة الناس بالجملة تشمل الاراضي العربية المحتلة — التي تفوق مساحتها مساحة اراضي اسرائيل بمقدار ٤ر٥ مرة تقريبا — اقسى انظمة التفرقة العنصرية .

وكما ورد في بيان مجلس السلم العالمي فهناك — توجد ادارة تتسم بطابع ارهابي صريح . ويتم كل يوم ارتكاب جرائم ضد البشرية . وهي ترتكب ليس من جانب مجرد بعض الافراد وانما تعتبر جزءا من النظام الذي تطبقه حكومة اسرائيل —

وقبل الاحتلال كان يعيش على الاراضي المغتصبة زهاء ١ر٥ مليون نسمة . وقد تم طرد بعضهم وفرار بعضهم الاخر من منفذي سياسة

٤٧٨ قرية عربية في فلسطين
دمرتها عصابات الصهيونية
٦٥٠ ألف هكتار من الاراضي العربية
صادرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي

ابادة الناس بالجملة ، وشكل جميع هؤلاء زهاء ثلث عددهم الاصلي المذكور . وعن طريق القمع والتنكيل والاعتقالات والعقوبات التي تصدر من المحاكم وخارجها حول الصهاينة الاراضي العربية الى معسكر اعتقال كبير . وطبقا لاحصائيات رابطة الحقوقيين العرب تضم سجون اسرائيل في غياهبها ما يزيد على ١١ الفا من العرب المعتقلين بصورة غير قانونية ممن كانوا يقطنون الاراضي المحتلة .

حكومة بيغن

ان حكومة كتلة — ليكود — التي شكلت في ايار ١٩٧٧ برئاسة مناحيم بيغن — نصير — انشاء اسرائيل الكبرى — من النيل الى الفرات — قد نشطت وكثفت سياسة — استيطان — الاراضي العربية الشاسعة . واذ تسعى تل ابيب الى تخليد سيطرتها الاستعمارية فانها تشرع في انشاء مستوطنات يهودية مسلحة في الاراضي المحتلة . وينتظر انشاء ٤٩ من هذه المستوطنات عما قريب بالاضافة الى المستوطنات الموجودة منها الان والتي يبلغ عددها اكثر من ٩٠ مستوطنة . وقد اطلقت مجلة — موند ديبلوماتيك — الفرنسية على عملية — توطيد — الوجود الاسرائيلي هذه صفة — سباق مع الزمن في الاراضي المحتلة — .

ويحاول الصهاينة أن يدعموا — نظريا — سياسة ابادة الناس بالجملة المنعمة بكراهية الانسان. فالاوساط الدينية المحافظة في اسرائيل — كما كتبت مجلة شتيرن — الالمانية الغربية — تستند على التوراة في تبرير ادعاءاتها بشأن الاراضي المحتلة . وبعد وصول حكومة مناحيم بيغن الى السلطة اكدت هذه الادعاءات رسميا للمرة الاولى من قبل رئيس الحكومة الاسرائيلية، فبالنسبة لبيغن ليس هناك ما يسمى بـ — الاراضي المحتلة — وانما هي — اراض محررة — . وليس هناك من — وطن للفلسطينيين — وانما هناك فقط — ٤ لاسمان الجغرافيان : — يهودا والسامرة — و — المنطقتان التقليديتان للمملكة اليهودية القديمة — وفي نهاية العام الماضي وزع على هيئات تحرير الصحف والاذاعة الاسرائيلية منشور حكومي يحدد استخدام — مصطلحات اكثر ملاءمة للمصالح القومية — . وهكذا يحدد المنشور مثلا : من الان فصاعدا فان مصطلح — استعادة الاراضي المحتلة — يمكن التحدث عنه فقط بصيغة — التنازلات الاقليمية — واما كلمة — الضم فتستبعد عموما — . ولكن هل يمكن عن طريق تغيير الكلمات والمصطلحات اخفاء المضمون الحقيقي لسياسة ابادة الناس بالجملة التي تنتهجها الصهيونية عن أعين العالم أجمع ؟ ومهما اطلق من اسماء على خطة شارون وزير الزراعة الاسرائيلي بشأن توطين مليوني اسرائيلي حتى نهاية هذا القرن في المساحات الشاسعة ما بين مرتفعات الجولان السورية المحتلة ونقطة شرم الشيخ المصرية فليس بخاف على أحد مضمون عملية ضم الاراضي وما تنطوي عليه وطابعها العصري . أن وحشية العنصريين الاسرائيليين ومنتهجي سياسة ابادة الناس بالجملة تلقى ادانة حاسمة من جانب الراي العام العالمي . ففي عام ١٩٧٥ اتخذت الدورة الثلاثون للجمعية العامة للامم المتحدة قرارا خاصا دانت فيه الصهيونية كشكل من اشكال العنصرية والتميز العنصري . وبعد ذلك بعام قيمت الدورة الحالية والثلاثون للجمعية سياسة اسرائيل التوسعية وانتهاكها حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة على انهما يشكلان عقبة في طريق انجاز سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط .

نوفوستي :

صحيفة اسرائيلية

تعيين روفائيل ايتان رئيسا لاركان جيش العدو يعني : الحرب

قبل تعيين روفائيل ايتان رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي كانت هناك تساؤلات كثيرة حول من سيكون في هذا المنصب الحساس . .

وقد عبرت صحيفة معاريف الاسرائيلية عن هذه التساؤلات في مقال لها ننشره فيما يلي نظرا لما يعنيه تعيين ايتان رئيسا لاركان جيش العدو حسب رؤية هذه الصحيفة والتي تقول ان ايتان مرشح لرئاسة الاركان وحالة وجود حاجة للاستعداد للحرب .

واذا صح هذا التوقع فان تعيين ايتان يعني ان العدو انما يحضر لحرب . . وقد تكون قريبة ! !

فيما يلي مقال معاريف الذي سبق الاعلان الرسمي عن تعيين ايتان في المنصب الجديد

الحكاية المميزة عن العميد روفائيل ايتان يتكرر نشرها في كل مرة يرغب فيها هذا الرجل أن ينزل فيها منصبا كبيرا ، وحسب هذه الحكاية يظنون دائما ان رغول قد وصل الى أوجه في منصبه السابق . . . والان من المقرر أن يشغل رفول اخر منصب له في جيش الدفاع منصب رئيس الاركان العامة . ومن المتوقع ان تبحث الحكومة ، موضوع ترشيحه هذا الذي سيثيره وزير الدفاع عيزر وايزمن . ومن المؤكد أن هذا التعيين سيصادق عليه ، سيتم تعيين العميد ايتان الرئيس الحادي عشر لاركان جيش الدفاع الاسرائيلي ، وسيرفع الى رتبة لواء ، هذه المرة سوف تتحقق الحكاية فعلا ؟ — رفول وصل الى أوجه — .

صدر قرار وزير الدفاع الحالي عيزر وايزمن باعتبار روفائيل ايتان مرشحا لمنصب رئيس الاركان ، في الايام الاخيرة ، وفي الفترة الاخيرة بالذات . وجدت في وزارة الدفاع عناصر اعتقدت في فرص المتنافس الثاني على هذا المنصب . العميد هرتسل شابير قد ازدادت ولكن يبدو أن وزير الدفاع قد قرر بعد تقدير واعتبارات ومشاورات ، ان يحدد — رغول —

— تنظيف الطاولة —

اضطر السيد وايزمن في هذه الايام لتقرير من سيكون رئيس الاركان ، نظرا لكثرة المواضيع الرئيسية الهامة التي تراكمت على طاولته .

وبعض هذه المواضيع يتعلق بتعيينات ، كتعيين امين عام لوزارة الدفاع بدلا عن البروفسور بنحاس زوسمان الذي يعتزم الاستقالة من منصبه . وحتى في هذا التعيين تم اتخاذ قرار حاسم . وقرر السيد وايزمن أن هذا المنصب سوف يشغله معاون عميد كان في الماضي ضابطا كبيرا بسلاح الجو ، وبعد ذلك قرر وايزمن الذي سيكون رئيس الاركان القادم .

ولقد جاء كل ذلك في الوقت الذي يتحمل المهمة الرئيسية الملقاة على عاتقه ، وهي التفاوض مع مصر ضمن نطاق اللجنة العسكرية . وفي الايام القليلة من المقرر أن يخرج وزير الدفاع الى الولايات المتحدة ، وحتى الان لم يحدد موعد نهائي لسفره الى واشنطن بسبب — الجولة الثانية — من محادثات اللجنة العسكرية . ومن اجل تنظيف الطاولة، ومنع نشوء وضع غير سليم في زعامة جيش الدفاع اصدر وزير الدفاع هذا الاسبوع قراره . وفي الواقع رأي السيد وايزمن ، منذ ان تولى منصب وزير الدفاع ، راي في — رغول — مرشحة لتولي منصب رئيس الاركان بدلا من غور ، ولذلك اصدر قبل بضعة شهور قرارا بتعيين العميد — ايتان — رئيسا لشعبة القيادة العامة في جيش الدفاع .

لقد كان من الممكن تعيين ايتان في منصب رئيس الاركان بعد منصبه ما قبل الاخير ، قائد المنطقة الشمالية ، ذلك المنصب الذي اشتهر فيه . وحسب رأي وزير الدفاع السابق شمعون بيرس وحسب راي السيد وايزمن ، كان رفول افضل قائد منطقة . والعناصر التي عملت تحت قيادته في الفرق والالوية اعتبروا — رفول — عندما كان قائدا للمنطقة الشمالية — جنرالا حقيقيا — يعرف كيف يحصر نشاطه في المواضيع الاساسية ، وكيف يركز جهوده على الاهداف وكيف يمكنه أن يحققها .

ان تحديد ترشيح روفائيل ايتان لمنصب رئيس الاركان . سيتسبب، على ما يبدو ، في استقالة العميد — هرتسل شابير — ، ومن المحتمل جدا أن يطلب العميد يكوتيئيل ادام ايضا تسريحه من الخدمة ، ولكن هذا الاحتمال لا زال غير واضح حتى الان . وفي الماضي عندما كان يجري تعيين رئيس الاركان الجديد، كانت العادة بشكل عام هي أن يستقيل العميد الثاني الذي كان مرشحا لهذا المنصب .

ومن المتوقع ان يجري تعيين ضابط شاب من ضباط جيش الدفاع المتازين ، ينتمي الى الجيل الجديد، بدلا عن العميد هرتسل شابير في منصب قائد المنطقة الجنوبية .والجيل الجديد يمثله في مجموعة العداء ، قائد المنطقة الشمالية العميد افيجدور — نبوش — بن جال ، الذي خاض حرب يوم الغفران كقائد لسواء . ولكن الى جانب هذا التعيين من المنتظر ان تجري تعيينات اخرى في المستويات الكبيرة فالعميد ايتان يشغل حاليا منصب رئيس شعبة القيادة العامة ، وبعد أن يترك منصبه هذا سيصبح المنصب الثاني في جيش الدفاع شاغرا ، وقد ذكر أسم قديم ، اكتسب خلال السنوات الاخيرة خبرة كبيرة في القيادة. وعلى كل حال من المتوقع ان تجري سلسلة تعيينات ستمنح في اعقابها رتب عميد لضباط يتولون الان مناصب قيادة فرق .

اعتبارات وتقديرات

لقد قيل في حينه : ان فرص رفول لتولي منصب رئيس الاركان ستكون جيدة ، اذا كانت اسرائيل حسب التقديرات معرضة لمواجهة وضع حرب قريبة ، وقد قامت هذه الاقوال معتمدة على روفائيل ايتان العسكرية الكثيرة ، وعلى السنين الكثيرة التي تولى فيها منصب قائد ميداني . ولا يوجد في جيش الدفاع الاسرائيلي ضابط لديه خبرة قتالية وقيادية كثيرة كالتي لدى رفول ، وهو في هذا المجال يشكل قدوة عليا ، وكل كلمة قالها ، حتى في الماضي ، كانت تلقى القبول حتى في المستويات الكبيرة . ومقابل ذلك هناك تقديرات تقول انه اذا ما واجهت اسرائيل وضع مفاوضات حول السلام ، وبعد ذلك تسويات بيننا وبين المصريين فسوف يجري اختيار العميد هيرتسل شابير لمنصب رئيس الاركان لانه يملك خبرة كبيرة في التنظيم والمراقبة وحتى الان ليس من الممكن ان يحدد ما اذا كان تعيين رفول يدل على الخشية من احتمال نشوب الحرب. ويبدو ان الاعتبارات التي تدخلت في تعيينه كانت شخصية ، وقد انحصرت في مزايا ومحاسن المرشحين. ولكن لا ينبغي لنا ان نستبعد أن يكون تعيين روفائيل ايتان كمرشح لمنصب رئيس الاركان ، قد جاء من اجل تعزيز قوة العناصر المحاربة في جيش الدفاع الاسرائيلي ، ولاعطاء جيش الدفاع قدرة كبيرة جدا على الردع

احصاءات اسرائيلية تثير قلق اليهود

في دراسة اجراها مركز الدراسات الاستراتيجية الاسرائيلي ، تبين أن عدد اليهود في فلسطين لن يزيد عن ٥٢ بالمائة من مجموع السكان عام ٢٠٠٠ .

وافترضت الدراسة ان ياتي الى فلسطين سنويا ٢٥ الف مهاجر يهودي جديد ، والا فان النسبة لن تزيد على ٤٧ر٥ بالمائة في ذلك العام

وكانت الدراسة قد قدمت خلال يوم للابحاث حول — الحدود الامنة — اجراه المعهد ، كما بنيت الدراسة على أساس هجرة العرب من الاراضي المحتلة الى الخارج والتي وصلت ١٣ر٠٠٠ مهاجر سنويا .

وذكر الدراسة ان نسبة الوفيات في اسرائيل قليلة جدا ، وانها ستتقلص في المحيط العربي مستقبلا، وذكرت ايضا ان التغييرات في نسبة المواليد بين اليهود والعرب متفاوتة، فحين يكون عدد سكان فلسطين في نهاية القرن ٨ر٧٥٠ مليون نسمة فذلك يعني زيادة بين اليهود بنسبة ٥٥ بالمائة بحيث تتقلص نسبة اليهود من ٦٤بالمائة اليوم الى ٥٢ر٢ بالمائة انذاك ويرى معدو البحث انه لاجل المحافظة على النسبة الحالية يجب جلب ١٢٠ الف مهاجر يهودي سنويا وترحيل ٦٠ الف عربي من فلسطين.

وفي المقابل قدم البحث احصائية عن السكان في حالة انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٤٩ فذكر ان اليهود سيشكلون ٧٧ بالمائة من السكان مقابل ٨٥ حاليا بشرط أن تصل الهجرة اليهودية الى فلسطين ٢٥ الف سنويا .

واتفق المحاضرون على أن — الحدود الامنة — هذا العام هي غير — الحدود الامنة — عام ١٩٦٧ ، واضافوا أنه يجب اقامة مناطق عازلة بين اسرائيل وجاراتها العربيات لان العرب سيعملون في الحرب القادمة على تشويش تجنيد الاحتياط الاسرائيلي كما فعلوا عام ١٩٧٣ . ومما يلفت النظر تصاعد الهجرة العربية من الاراضي المحتلة بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية وقلة المساكن والاعمال هناك..



لقاءات أصدقاء حكايات

بريد المحرر

★ الصديق محمد نعمة — دمشق .. وصلتنا رسالتك التي تحتوي على مجموعة من المساهمات الجميلة أهلا بك دائما .

★ الصديق سهيل المعاني — اربد .. وصلت رسالتك وشكرا .

★ الصديق عوض غيث — عمان .. نحن نرحب بك دائما وليس هناك صحة لما تقول اننا بحاجة الى كرت غور لننشر المواضيع .. ان الموضوع الجيد يفرض نفسه على الصفحة .

★ الصديق محمد أمين الدلقموني — اربد .. أنا أقدر موهبتك الادبية كما وأعتز بك صديقا للصفحة .

★ فيصل أبو كف — المفرق .. انتظر الاعداد القادمة .

★ الصديقان فريدون النعيمي وأيمن المعاني — اربد .. شكرا على ما أرسلتماه .. وانتظرا الاعداد القادمة .

★ محمود سليم سعد أبو دلال .. وصلت الرسالة مع الصورة أهلا بك .

★ سميح محمد ابراهيم عمرو — مدرسة عبد المنعم رياض .. اشكرك على مساهمتك المتواصلة .. وأهلا بك دائما .

★ حسين علي — المفرق .. وصلت رسالتك .. ارجو كتابة الاسم في الداخل أيضا .

★ الصديق خالد قطناني — الزرقاء ص.ب ٩٢٩ .. شكرا على ملاحظتك حول الموضوع الذي ينشر في ركن المرأة

★ الصديق سليم حمدان محمد الغول — المواضيع تنشر حسب الدور .. أما بخصوص زاوية الرياضة فهي قيد الدرس وسوف ترى النور في الاعداد القادمة انشاء الله .. ابعث ما تراه مناسبا لزاوية الرياضة .

★ الصديق حسين صابوني — حلب .. موضوعك مشكلة تدني التعليم في الوطن العربي — قيد الدرس .. أهلا بك دائما .

●● وصلت للصفحة رسالة طريفة جدا من شاكر سلامة الجوهر الطالب في مدرسة المفرق الثانوية .. وخفة الدم وروح الدعابة تبدو من خلال سطور رسالته التي تقول : ابعث لكم ببعض التعريفات لنشرها في صفحتكم .. وكانت الرسالة تحتوي على ثلاث قطع نقدية قيمة كل منها خمسة فلوس .. وكنت أتمنى لو بعث الصديق تعريفاته .. من العملة الورقية ذات الالوان الاخضر .. والاحمر .. والازرق .. وشكرا للصديق شاكر .

فرحة الامل

● كم هو جميل ذلك الامل الذي يسعى اليه الانسان ، وأجمل منه تلك اللحظة التي يتحقق فيها ، بعد أن يكون صاحبه قد سار في مسلك وعر وتحمل من أجله المصاعب والشدائد ، ثم تأتي تلك اللحظات مصفاة من بين شفاه الحياة .

لكن الانسان لا يرضى ولا يقنع بما وصل اليه ، بل يطمح في العادة الى الوصول الى درجة أسمى ومنزلة أعلى ، فتتشعب الافكار ، وتتلوى أجنحة الخيال ، باحثة عن سماء تكمن فيها الامال ، وحدائق تزرق فيها غرسات الورود التي تنمو معها مطالب الناس . وما يصبون اليه .. وتتلبد السماء بالغيوم .. وتجف الازهار فيبكي ويشكي ويئن ويندب حظه التعيس ... وتسقط عبراته بدلا من أمطار السماء .. وتركع صحته .. ويضعف . ويذبل نيابة عن الورود .. ولكن يبقى عنده شيء واحد يؤمن به ألا وهو تلك القوة الخارقة التي تحقق الامال .. وتسقط الامطار .. وتفتح الورود .

● كم نحلة تعشق الورود .. وكم زهرة تتمنى أن تشم .. وكم قبلة ضاعت هباء في الهواء .. بعد أن كانت تتغزل بجمال الاشياء .. كلها تأسى من لوعة الفراق وتتمنى فرحة اللقاء .. كل الدنيا تنظر حولها كي تبصر لحظة سعيدة تعم الكون .. لتبدو الابتسامة الجميلة على شفاه أهلها .. وتزول اللحظات التعيسة عن وجوههم .. كل الاذان تنتظر كلمة رقيقة عذبة جميلة تشدها اليها ومازالت تبحث عنها .. وكل العيون تأمل أن ترى وتحاول أن تبصر جمال الدنيا من بين رموشها .. وتمتد الايدي محركة سلامياتها حتى تمسك بين أناملها بالسعادة من عنقها .. لتتعانق معها .. كي تجف عبرات الاسى .. وتزول امال الصباح والمساء .. وتتحول الاحلام الى حقيقة .. والكل ينتظر .

محمد حسن حسين
عمان

عمر المصري — سوريا

● انا شاعر اكتب بقلبي لمن يجيد قراءة قلبي ولن اقف عن الكتابة حتى اخر نبضة في قلبي .

● انا انسان يعيش على الامل فان أنت قتلت أملي فكأنما قتلتني .

● يمكنك أن ترى الجمال في كلمة في كل حرف في كل اشعاري ان كنت حقا بالجمال شاعرا .

● جميل أن تفخر بوطنك لكن الاجمل أن تجعل وطنك يفخر بك .

● ان وجدت انسانا يضحك فلا تقل انه سعيد فان كثيرا من الحزن يبعث على الضحك .

● ما كرهت في الحياة شيئا مثل لحظة الوداع .

● عندما تحفظ كرامة صديقك فانت تحفظ كرامة نفسك .

● لا تسألني ما عمري اسألني ما فعلت بعمري .

● من المؤسف أن ابذل كل جهدي لتخفيف دموع الناس والناس سبب دموعي .

● أيتها الشمس اشرقي وليعمر الدنيا الضياء نعني أرى انسانا واحدا قلبه يعرف الوفاء .

ومضات ، ورعود

● الخمرة

— فتك الخمرة بالناس أشد من فتك الطاعون والحرب والمجاعات .

— ليس صحيحا أن الخمرة تعين على الهضم وانها منبهة للمعدة فهي أساس الشر وأصل البلايا .

● الزهد

— هو ترك لذات الدنيا ، اذا كانت من طرق غير مشروعة .

● الثواب والعقاب

— اذا كان للمحسن من الثواب ما يقنعه ، وللمسيء من العذاب ما يقمعه ازداد المحسن من الثواب في الاحسان رغبة ، وانقاد المسيء للحق رهبة .

● الحظ

— يقولون أن الحظ يدق باب كل انسان مرة واحدة في العمر وقد يكون ذلك الانسان في كثير من الحالات في الغرفة المجاورة فلا يسمع دقات الحظ

زيزي حميد الخطيب — سوريا

● ● ●

ما هي الحياة ؟

★ الحياة هي انشودة .

★ هي جهاد في الظلام .

★ هي يوم من ايام الصيف الرقيق الحواشي .

★ هي عمل شاق .

★ هي بكاء ولهو ولعب .

★ هي حلم .

★ هي مدرسة .

★ هي سر عميق .

★ هي امال لا تنقضي .

سميح محمد عمرو

● ● ●

السعادة

ان كل عمل خير تقوم به سوف تنال منه ثماره ، وان كل بذرة تزرعها سيأتي يوم تحصد انتاجك وتستفيد منه وتفيد الاخرين وكل عمل طيب تقوم به لاسعاد شخص يائس سيعود عليك حتما أضعاف مما قمت به واذا استراح بالك وهدأت اعصابك فانه سيتضاعف انتاجك والسعادة تفتح ابوابها للذين يحاولون الوصول اليها واسعاد الاخرين وتدير ظهرها الى كل من يبتعد عنها والى كل من يريد ازعاج الاخرين فمزيد من السعادة والتوفيق والنجاح لكي تفتح لك ابواب السعادة .

محمد نعمة — دمشق

● ● ●

كلمات حكيمة

— من كرمت عليه نفسه هان عليه ماله .

— من كثر مزاحه لم يسلم من استخفاف الناس به ، أو حقدهم عليه

— أول الغضب جنون واخره ندم

— انفرد بسرك ولا تودعه حازما فيزل ولا جاهلا فيخون .

— لا تقطع أخاك الفاسد الا بعد العجز عن استصلاحه .

— الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان حدثا .

— الحرص ينقص من قدر الانسان ولا يزيد في حظه .

عبد الحليم الخطيب — دمشق

مواقف

تحية لهذا الرجل .. الانسان

اعتدت ان أحمل صغيري كلما احاطت به أشباح المرض اللعينة وأهرع به الى الدكتور .. ولا اعتراض على قدر الله .. وأمره .

وببشاشته المعهودة التي يستقبلني بها دائما كما يستقبل غيري من زواره .. وكثيرا ما ازعجه حين أرفع سماعة الهاتف لاتصل به في وقت مناسب أو غير مناسب لان صاحب الحاجة .. تكون به لهفة لانجازها .. ولا يدرك معاني عقارب الساعة . ولماذا وجدت .. وهذا نوع من أنواع الانانية الكثيرة .. المهم مصلحتي فقط وان كانت سببا في ازعاج الاخرين .

في بعض الاحيان اتصل به بعد مضي اكثر من أسبوع أو اسبوعين من زيارة طفلي لعيادته .. ويعطيني النصيحة بكل طيبة خاطر .. ورحابة صدر .. والى هنا لا غرابة في الامر لانه في اعتقادي أن معظم رسل الانسانية هذه هي مواقفهم ، ولكن الغرابة انني مررت عليه لاخبره أن صغيري يرقد في الفراش وانه قد أصيب — بالحصبة — اطلب رأيه ونصيحته .. وكانت اخر زيارة لطفلي الى عيادته قد مضى عليها شهور فما كان منه الا أن استقبلني .. واعطاني نصائحه لمثل هذا النوع من الاعراض التي تصيب الصغار .. وكتب — الروشيته — واخذ يحاورني .. واخذت الكثير من وقته .. وزواره في غرفة الانتظار ينتظرون ادوارهم .

الغرابة .. تكمن هنا مددت يدي الى جيبي لادفع الكشفية واعتذر الدكتور — محمد غرايبة — عن قبولها .. أو قبول حتى النصف وشد على يدي مصافحا .. لادرج حديثي هنا من اجل أن يعمل الاطباء بلا مقابل .. فهم رسل الانسانية .. ولكن للناس مواقف .. ذكرتني هذه الحادثة بموقف اخر ذلك في أحد الايام كنت في عيادة أحد الاطباء .. حيث قام الطبيب بسؤال المريض اذا كان يملك قيمة الكشفية .. ذلك قبل الكشف عليه ..

ألم اخبرك عزيزي القارىء أن الناس مواقف ..

أبو أيمن

هواة المراسلة



★ سليمان محمد محمود ابو حلاوة
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة
المطربة المفضلة : أم كلثوم
الامنية : تحقيق جميع الاماني
العنوان : الاردن — عمان —

اضحك

● الزوج للطبيب الذي يعالج حماته : ممكن بالغلط تقطعلها حبالها الصوتية .

● اذا وعدت وجب عليك الوفاء حتى تاكري الجميل .

كمال سعيد البرغوثي



اللحم لك والعظم لنا !

قديما قيل العصا .. لمن عصى .. وقديما كان الاب يقود ابنه الى المدرسة ويقف أمام المعلم عاقدا حاجبيه مرددا بصوت ضخم — اللحم لك والعظم لنا — .

وفي احدى الجلسات سمعت البعض يتحدث عن ذكرياته المدرسية ... أحدهم عضه الاستاذ من اذنه فقطع جزءا منها ، والاخر ضربه المعلم على يده فاقتلع ظفره ورسخت الذكرى على مكان الظفر الذي لا يزال مشيرا حتى اليوم .

وانا شخصيا ، اذكر معلما عاقبنا باطعامنا مزيجا من الفليفلة الحرة والكينا واخر عاقبنا بالركوع على الحصى ، لم يعف عنا الا عندما زحفنا على الارض ، وضممنا راحتينا على الطريقة اليابانية واحنينا رؤوسنا ذلا وهوانا ، وطلبنا اليه بصوت مرتجف الصفح والغفران . . .

بالاضافة الى حوادث فردية قليلة عن المعلمين تسببوا في قتل تلميذ عن طريق الخطأ أو الغرور لا فرق .

هذا في المدرسة . . . أما في البيت فلم يكن بعض الاباء اكثر رحمة من بعض الاساتذة ، اذ ان هذا لبعض سام فلذات كبده الوان العذاب بهدف تربيته وتهذيبه واستقامته !

هذه القسوة في التربية تتنافى والاساليب التربوية الحديثة ، ولا تنسجم قطعا والمشاعر الانسانية . ورغم ذلك ، فما يزال الكثيرون من الاهل والمربين يمارسون هذه القسوة باشكال اخرى ، ربما كانت ارحم ولكنها لا تؤدي بحال من الاحوال الى النتائج المرجوة . . . فالضرب القاسي يسيء الى شخصية الولد ، ويزعزع ثقته بنفسه ، ويدفعه الى التحدي والثورة والعناد ، ومن ثم الى الحقد على الاهل ، ومعاكسة توجيهاتهم . . . علينا أن ننتهم ظروف كل مرحلة من مراحل عمر ابنائنا ، وعندما يسيئون نلجأ الى التوبيخ والاقناع ، شارحين لهم مواطن الخطأ والصواب فيما ارتكبوه ، ولنعاقبهم بالحرمان من نزهة أو مصروف ، أو بمقاطعتهم فترة من الوقت .. واذا احسنوا فلنكافئهم ليدركوا ان لكل عمل جزاء .

واخيرا لنعالج مشاكل ابنائنا بحزم ينطوي على المحبة ، وشدة تطفح بالرحمة ، لان الحنان يروض اشرس الاولاد ويسلس قيادهم !

أحمد حميد الخطيب
دمشق — سورية

كلمات من القلب

حبيبتي . . .
وددت أن أحصل على الشمس لاهديها لك في عيد ميلادك
وددت ان املك كنوز الارض لالبي كل رغباتك
ولابني لك قصرا . . . واتوجك ملكة لحبي
وددت أن اكون شاعرا لانظم فيك احلى القصائد يرددها من بعدنا كل الناس .
وتمنيت أن أكون مطربا لاغني لعينيك اجمل الاغاني أو وردة جميلة قرب ثغرك الباسم الجميل
لكنني . . . املك قلبا يخفق بحبك ليل نهار
فانت وحدك لك قلبي . . .
وانت وحدك لك حبي . . .

موسى مصطفى رضوان
معهد تدريب عمان

هل تعلم

★ ان اعظم حفلة زواج في التاريخ تمت في سنة ٣٢٢ ق.م. في مدينة سوسه من بلاد فارس يوم عقد الاسكندر المقدوني زواج عشرة الاف جندي في جيشه على عشرة الاف امرأة فارسية

★ ان القلب يعمل ساعة ويرتاح ساعتين فهو يعمل بالانقباض ويرتاح بالانبساط .

الصديقان :
فوزي نعيمي
أمجد بهمردي

الامل

بنينا احلامنا صغارا .
ونثرنا امالنا كبارا على صفحة بيضاء في الخيال
عشت في أمل . . . اللقاء
وتركت قلبي ركن من الضياء
عندما القلب يتكلم .. العقل .. يقل
هل أستطيع نسيان الماضي والماضي اجمل ما في الحياة . . . حياتي هناك . . امالي . . .
ذكرياتي الجميلة ترافقك على دروب حياتك . . . الى الابد
دموعك .. اهاتك . . ذكرياتك الجميلة
امل أن يشع في وجهي الالهام ..
في احضانك الناعمة كطفل يبكي على صدر أمه . . يطلب الحنان ..
للحب . . . تربيت يدها الحنون ..
ابعد هذا تركتيني للضياع . . . في عالم مجهول
ايرضيك يامي .. اهاتي . . .
ذكرياتي الجميلة . . . تذوب كالثلوج في كلمة . . . وشايه من الاخرين
لكن الامل في قلبي . . . الى مناي دائم الى الابد .

غالب محمد القرالة

رسالة الى صديق

الافكار لا تخزن في الادراج

ارجو أن تنصت جيدا لما سأقول لانني الان اتحت لك أكثر من فرصة تعبر فيها عن رأيك ذاك بكل صراحة فكنت اخذ أقوالك على محمل الجد الذي لا مزاح فيه لانني في الحقيقة انسان ينتظر رأي الاخرين فيه دون وضع شروط تعيق حريتك الشخصية في الكلام الذي ستقول كنا دائما ننطلق من نقطة ثم نرجع من حيث اتينا لان قناعاتنا متقاربة جدا فمهما يكن حجم ذلك الخلاف الذي يدور حول تلك النقطة من البحث فانني كنت دائما افضل تحبيذ رأيك على رأيي ليس لعدم قدرتي على الاقناع ولكن من حيث اننا لا بد ملتقيان ومتفقان على نتائج البحث الذي أجريناه على تلك النقطة مهما كان موضوعها أو مضمونها أو أي شيء اخر يتصل بها ذلك الاتصال المعين انت تدرك أن سبب صداقتي لك هو وجود طرف ثالث يوحد المساحة داخل المثلث ويجعل لها تلك القيمة وهذا الضلع في مثلث صداقتنا هو القلم الذي أفتن قلوبنا وهمنا به حبا فكم من لحظات السعادة عشناها نناقش الانتاج القلمي لكل منا فكنا نختلف على بعض النقاط الجوهرية ولكن الشيء الذي يحدث هو تفضيل كل منا للاخر على نفسه فيحل الوئام بدل الخصام الفكري وفي الاخير نقتنع بان الانسان هو فيما يقول وعلى الناس أن تتقبل أفكاره على أساس أن الانسان حالة فكرية منفصلة عن غيره فلا أحد يرضى عن أحد والذوق الشخصي ليس حكما على حاله مغايرة لهذا الذوق المختلف كل ذلك مفيد لمن يحمل قلم ويريد أن يبني بقلمه قصورا شاهقة من الفكر والفن ونقف عند هذا الحد ولا نتخطاه قيد انملة .

الان أريد أن أوضح القصد من وراء هذه الرسالة فانني كما تعلم ايها الصديق اجد لذة ومتعة في ارسال بعض من انتاجي الى صحفنا الاردنية ويزداد تمتعي حين أجد ما أرسله منشورا على أي صفحة في الركن المحدد لها ولكن انت لم ترسل ولا سطر لصحيفة من الصحف بل هاجمتني لانني أترامى هنا وهناك حتى ينشروا لي هذا الموضوع أو ذاك ان المشاركة أيها الصديق في بناء المجتمع لا تكون بخزن الافكار وحفظها بعيدا فارجو أن تقلدني في هوايتي تلك .

بقلم : محمد أمين الدلقموني

تعريفات

● الحب الطاهر : الثقة من الطرفين .

● الصداقة : ايام جميلة تقضيها بسعادة

● الحياة : اخذ وعطاء واجبات وحقوق ..

● الرجاء : هو التوسل لطلب شيء ما بلطف

ماجد الزعبي

كلمات على طريق الحكاية

في يوم تكسرت الاوراق الجافة تحت قدمي مصدرة صوتا رتيبا لوقع خطواتي مست الغصون المتهدلة للاشجار العتيقة قمة رأسي وربتت باوراقها كتفي . . . لاحت شمس الظهيرة من خلف المبنى لتحتضن المكان باشعتها المواسية .... ندى خفيف يبلل الارض والاشجار ومفارش الموائد ، كأنها لوحة تنعكس في عين امرأة باكية ، جلست الى المنضدة التي كنت اختارها دائما . . تلفت حولي بشيء من الحرج .. لم يكن يشاركني في المكان مخلوق اخر ، كنا في الشتاء وفي يوم بدا مطيرا ولا أحد يستطيع أن يتنبأ كيف سينتهي اعتدت الخروج في مثل ذلك اليوم ، فلم

البقية على ص ١٤

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

عادات غريبة في الزواج

يتعين على الزوجة من قبيلة — لوو — باقليم بحر الغزال ان تعترف باية علاقة جنسية سابقة اما لزوجها في يوم زواجها الاول او للشخص الذي يساعدها في اولى ولادتها . ومن تقع عليه التهمة يجب ان يثبت براءته بان يغمس يده في الماء المغلي ست مرات فاذا لم تحترق اعتبر بريئا.

والمعتقد انه اذا لم تقم الزوجة بهذا الاعتراف فلا بد ان يموت الطفل ، وربما ماتت الام ايضا !

● جرت العادة عند بعض العشائر في كينيا ان ينام مع العروسين في ليلة زواجهما الاولى طفل صغير حتى يصبح زواجهما خصيبا ! .

● تزحف العروس من قبيلة — تونا — بالهند على يديها وركبتيها حتى تصل الى عريسها وينتهي هذا الطقس بان يضع العريس قدمه على رأس العروس . . وفي قبيلة اخرى يشمل الاحتفال بالزواج شرب نوع معين من المشروبات في جمجمة جد من الجدود !



مشكلتي من يحلها

منذ مدة طويلة تعرفت على احدى الفتيات وزادت صلتي بها حتى اصبحت شغلي الشاغل واصبحت اعبدها وهي كذلك فقد تكررت بيننا اللقاءات وكنا في نفس المرحلة وهي الثانوية كانت رقيقة . . حساسة ، كنت اخشى من اي كلمة اقولها لها خوفا من ان اجرح شعورها . . وقوية الملاحظة ايضا وبعد مدة مرت كانت علي كانها الدهر لم ارها. ولكنني علمت من احد اقاربها بانها في المستشفى تعاني من الربو ذهبت الى المستشفى هناك رايتها شاحبة الوجه على ذلك السرير المرعب بكيت لحالها واخيرا ودعتها وخرجت من المستشفى ويا لشدة فرحي . . تعاهدنا على الزواج لقد تهافت عليها الخطاب من كل مكان وكانت ترفضهم وكان املها بي قويا ، الى ان جاء ذلك اليوم الذي تعرضت فيها لحادث دراجة في منطقة معينة من جسمي ولم اشعر بعدها الا بالم قليه ومع الايام كبر المرض ، لقد ذهبت الى احد الاطباء من الامراض التناسلية اخبرني صراحة بالخبر المفجع الذي حولني الى نسان محطم سألته اذا كان هناك امل فاجاب بالنفي وذهبت الى غيره فاجابني بنفس المقال : لقد فقدت رجولتي ليس من الحادث فقط بل من مرض اصابني ايضا واخيرا نعود اليها لقد كثر الخطاب وطلبت مني خطبتها. حاولت الكتب خوفا من الحقيقة ولكني لم اتعود الكتب كان اهلي يلحون علي بالزواج منها وهي كذلك . . فكيف اذا تزوجتها :ترغب في انسان فقد كل شيء وكيف ستعيش معي . . بقيت تلك الحقيقة سرا في قلبي الى الان لم اخبر احدا لقد بكت وقالت بانني خيبت املها ، ماذا افعل . . ماذا اقول لها بالله عليكم ارشدوني وكيف ساواجهها بهذا الواقع المؤلم حقا سوف تموت من المفاجئة . .

اغثني . . ماذا افعل ؟

ح.ك — المفرق

عليك ان تصارحها فورا فلا يجوز ان تظل بانتظارك

المحرر

عـالم غريب ..غريب..غريب..غريب

يحررها جاسر العزه



امرأة انانية

انا سيدة في الثامنة والعشرين من العمر ، متزوجة ولي ولدان ، زوجي في مركز محترم ، لا يكبرني الا بسبع سنوات ، لهذا كان من المتوقع أن نعيش في تفاهم وانسجام ، لكن حياتنا سارت عادية وتحولت الى روتين ثم الى ملل ، واعتدت على هذه الحياة المملة حتى قابلته، هو زميلي في العمل ، متزوج هو الاخر ، وفي مثل عمر زوجي ،حاولت بكل ما استطيع من قوة ، ويشهد الله على ذلك ، حاولت بكل ما اعتنقه من قيم وكل ما توارثته من مبادىء ، أن أتصدى لنظراته واتجاهل كلماته وأقاوم جراته حاولت وحاولت حتى تهاوت قلاعي ولم استطع الا ان اباده الحب ، كاصدق مايكون واعنف ما يكون ، ولم أعد قادرة على فراقه ولو ليوم واحد .

اللحظة التي أراه فيها هي أمتع واقسى لحظة في حياتي .

لحظة غنية بالمشاعر المتضاربة ، فيها الخوف من المجتمع وقيوده، وفيها التحدي لهذه القيود . . فيها فرحة الظفر بشيء تختلسه، مع انه من حقك ، لكنك تختلسه في الخفاء لان المجتمع ينكر عليك حقك .

لك ان تتصور بعد هذا عذابي في وحدتي القاسية ، وانا بعيدة عنه ، بين زوجي وأولادي، وحيدة مع زوجي ، وحيدة مع أولادي ، أنا معهم جسدا بلا روح ، الة تتحرك لتقضي حاجة كل منهم ، حتى عندما انام على الفراش مع زوجي أكون معه وحيدة ، أحس بأني اتصرف بطريقة الية ، بجسدي وحده ، أما روحي ومشاعري فهناك مع الانسان الذي احببته ، هو الاخر هائم على وجهه . . رغم انه ناجح في عمله، وهو يعزو نجاحه الى حبنا ، وكثيرا ما حاولنا معا أن نضع نهاية لهذا الحب ، حاولنا بكل طاقة البشر وغير البشر ان نفترق ، وان يكون كل منا لاسرته . حتى لا يظلمنا الناس ، لكن محاولاتنا انتهت بالفشل بل ان كل محاولة بعد فشلها ، كانت تجعلنا نعود اقوى مما كنا ، لهذا توقفنا عن المحاولات .

وانا اكتب اليك الان وقد وصلت الى ما يشبه الجنون ، والسبب هو المجتمع الذي ينكر علينا هذا الحب، ويعلم الله انه حب طاهر لم ندنسه حتى الان ، ولن ندنسه في مستقبل الايام .

لهذا أرجو ان تفهمني وان تقدر اني لا استجيب لنزوة أو لذة عابرة لهذا اسالك كيف اعطي السعادة لاسرتي ، وانا محرومة منها ؟ . . انت تعلم ان فاقد الشيء لا يعطيه فكيف اعطي لبيتي واولادي السعادة ؟ . . من التي تستطيع ان تؤدي دوري .لا اذا كانت ممثلة في مسرحية؟ .. لكني لست ممثلة وانما انسانة تعيش الحياة ، وتتحدى القيود.

لقد فكرنا انا وحبيبي ، في العذاب النفسي الذي نعيشه ، وحاولنا ان نضع حدا له ، حتى نرضي المجتمع ووجدنا ان لا سبيل :لا الموت ، ولكن كيف نموت ؟ ان الموت نفسه اختيار صعب في هذه الظروف وفرصة للمجتمع ليحكم علينا بادانة اكبر ، هل الحل هو أن يتوج حبنا بالزواج ؟ . . ان اولادي ستكبر مشكلتهم معي كلما استمر هذا الوضع ، وقد مضى علينا الان اربع سنوات ، وزوجي الذي كان عليه ان يشعر بما انا فيه من عذاب ، لا يريدني الا جسدا يرعاه ويرعى أولاده ، فمن الذي يقف الى جانبي، وكيف الخروج من هذا العذاب ، كيف؟

— عنايات —

رسالة..

لا ادري ما الذي دفعني ان اكتب عنها . . . هناك احساس غريب بيني وبينها . . . ولكنه احساس لا طعم له ولا لون ولا رائحة لم اصدق انني سأحبها . . . انها فتاة خفيفة الدم . . ترتاح عندما تتحدث اليها او تتحدث اليك . . تشعر انك تعرفها منذ زمن . . . البسمة لا تفارقها وفي أحلك الظروف . . . صريحة التعبير . . قوية الارادة . . قابلتها وتعاملت معها ..

لم تتوفق نظراتنا . .كان كل منا يعرف الاخر ووجدت نفسي مشدودا اليها ... كان لقاؤنا يتكرر ، ولكنه لقاء قصير ، كنت اتمنى ان يطول هذا اللقاء . . كنت متلهفا لرؤيتها . . . متلهفا لسماع صوتها . . كنا نضحك ونبتسم ولكنني كنت اهرب من نظراتها . . كنت احس بالخوف منها . . . خفت ان اكاشفها . . كنت انتظر منها أن تبدأ ولكنها كانت تخاف مثلي . . كان كلا منا يخاف لاننا نعيش على الاحلام ولكنها بالتاكيد

احلام ستحطمها بايدينا لانها احلام ليس لها واقع وليس لها وجود .

ج. ع. عمان

تدعي العذرية بعد ثلاثة ازواج

اكتشف الزوج ليلة الزفاف انزوجته ليست عذراء . . كما جاء في وثيقة الزواج. . الزوجة اقرت في وثيقة الزواج أنها بكر ولم يسبق لها الزواج وبسؤالها . . اعترفت صراحة انها تزوجت من قبل مرتين . .قبض عليها واحيلت الى النيابة .

لكي لا يسأخو الحمار !

سمعنا عن اناس مستعدين لعمل اي شيء من اجل سلامة الحيوانات وحمايتها مهما كلف الامر . وهذه القصص قد تكون مؤثرة وقد تكون مضحكة لانها تعكس احيانا مدى سطحية البعض في نمط تفكيرهم الى درجة السخافة . . . عائلة من مدينة بودلي بانجلترا دفعت بطيب خاطر ٥٠ جنيها استرلينيا لتسترجع حمارها العزيز الذي كانت قد باعته منذ ايام معدودة بمبلغ ١٠ جنيها فقط لماذا هذا الاصرار وتحمل خسارة الفارق التي تبلغ قيمته ٤٠ جنيها ؟ الجواب أن العائلة الرقيقة الاحساس والشعور ابدت تخوفها من ان يكون مصير الحمار المسكين في المسلخ !

في لحظة طيش

اضاع صوابه .. وماله

لم ير صاحب المقهى افضل من الهدية التي خطرت بباله ليقدمها الى زبونته الدائمة السيدة جينوفيزا كاملين بمناسبة عيد ميلادها الثالث والثمانين . فقد وعدها بان كل كؤوس العصير التي تشربها في مقهاه المدعو — مقهى بدون اسم — بنيويورك ستكون على حساب المحل ولمدى العمر . والحقيقة ان صاحب المقهى تسرع في اتخاذ قراره هذا ، فهو لم يكن يتوقع بالطبع ان يطول الامر وتعيش السيدة المسنة كثيرا لانها شارفت نهاية مشوار العمر ولانه من الواضح انه لم يبق من العمر اكثر مما مضى . ولكن العجوز النشيطة خذلته بصحتها الممتازة ود ومت يوميا على تناول كاسها الصباحي مجانا دون تاخير ودون ان تتغيب يوما واحدا . والان اصبح عمر جينوفيزا ٩٤ عاما ونقدر قيمة كؤوس العصير المجانية التي استهلكتها طوال الاحد عشر عاما ، الف دولار عدا ونقدا. وصاحب المقهى نادم ولات ساعة مندم !

أطرف وسيلة اعلانية !

اطرف وسيلة للاعلان عن احد المحلات التجارية . . . قام بها اخيرا صاحب بار بريطاني . وقد قام بطبع جميع المصروفات التي ينفقها المحل خلال شهر على مناديل المحل الورقية وذكر في النهاية ان كل ما تبقى معه من مال لم يعد يكفي فقط سوى طبع هذ الاعلان وطلب مساعدة الزبائن الاعزاء للمحل بقيامهم بزيارات متعددة له ، وكان صاحب بار — كيل — البريطاني قد طبع على مناديل المحل اعلانا — يقول فيه — بعد خصم ضرائب الرخصة والخمور والتسلية والدخل والملكية والعقارات ورأس المال والفوائد والاجور والكنيسة والكلاب ودفع تأمينات البطالة والحريق والكهرباء والتدفئة وازالة القمامة وتنظيف المداخن والتلفزيون والراديو والتليفون والصحف والمجلات . . . لم يبق لدينا من المال سوى عمل هذا الاعلان .

اطلب مساعدتكم لنا بالقيام بزيارات متعددة للمحل .

سياسة سنغافورة ازاء الشعر الطويل

اعلن ان سنغافورة رفضت في العام الماضي طلبات ٩٢٠ مسافرا كانوا يرغبون في دخول البلاد وذلك لان شعرهم طويلا جدا . . كما سمح لـ ١٠٨ مسافر بان يعبروا الحدود عقب حلق شعرهم الطويل .

جاء ذلك في التقرير الذي قدمه دوأسيان وزير الداخلية والتعليم للبرلمان

واكد الوزير ان سنغافورة ستواصل الالتزام بسياستها بالنسبة للشعر القصير للرجال دون مساومة وقال شوا ان سنغافوره قامت في العام الماضي بفصل ثلاثة من الموظفين الحكوميين ومعاقبة ٢٠ وانذار ٣٢ لان شعرهم كان طويلا جدا .

وركض الشرطي العاري في الشارع

ولعنات الزوج المخدوع تلاحقه

تشاجرت حسناء باريسية مع شرطي بسبب وقوفها بسيارتها في مكان ممنوع فيه انتظار السيارات. وعندما تهجمت عليه بالفاظ نابية، هددها الشرطي باقتيادها الى قسم الشرطة . . فانفجرت في البكاء . . فرق قلب الشرطي لها . . وقام بتهدئتها وعرض اصطحابها بسيارتها حتى منزلها . . فوافقت ! ..

وعند وصولهما المنزل دعت هذه الحسناء ، واسمها ايفلين لافورج، الشرطي لتناول شراب . . لكن الدعوة امتدت حتى المساء، وتطور الامر بين الزوجة الحسناء والشرطي . . وعند عودة الزوج الى المنزل، قامت ايفلين باخفاء الشرطي في دولاب الملابس وهو عار . . الا ان الزوج انتابه الشك عندما رأى زوجته مضطربة وتنظر الى الدولاب بفزع . . .وعندما فتح الدولاب وجد الشرطي واقفا وفي يديه ملابسه.

وقبل ان يهم الزوج بالانقضاض على الشرطي ، سحب الشرطي مسدسه واطلق عيار تحويش في السقف وجرى الى الشارع وهو عار وفي يديه ملابس الشرطة . . . وفي المحكمة تم تغريم الشرطي ٥٠ جنيها لخدشه الحياء العام . . ولكن الشرطي — جاك بيريه — لن يعود الى عمله في الدورية ثانية فقد تم ايقافه عن العمل .

لو انها نظرت في الحقيبة.. لما فعلتها

توجه المزارع ويلهيلم انجرر الى فراشه لينعم بقيلولة مريحة فثارت ثائرة زوجته السي وبلغ من غضبها انها حملت بندقية الصيد ووجهتها ناحيته واطلقت عيارين نارين، وتبين لرجال الشرطة الذين حضروا الى المزرعة قرب بلدة كارلسروه في المانيا الغربية أن سر هذا الغضب الجامح مرده الى أن السي انزعجت جدا من تجاهل زوجها لمناسبة عيد ميلادها الرابع والثلاثين ، فلا هدية لطيفة..ولا باقة زهار مرفقة ببطاقة تهنئة . . حتى ولا قبلة معايدة لاظهار الحب والاخلاص . وبينما كان رجال الاسعاف يحملون الزوج المصاب على نقالة للتوجه به الى المستشفى، نادى زوجته العزيزة بصوت خافت يخنقه الالم وطلب منها ان تلقي نظرة داخل حقيبته الكبيرة . واصيبت السي المتسرعة بالذهول عندما فتحت الحقيبة وانهمرت دموعها من التأثر عندما فوجئت بأن زوجها لم ينسها مطلقا ، وانه خبا لها هدية كان يود مفاجاتها بها في الوقت المناسب . اما الهدية فكانت قميص نوم على جانب كبير من الذوق ، والى جانب الهدية بطاقة صغيرة يتمنى فيها الزوج لشريكة حياته العمر المديد والسعادة وبينما يخضع الزوج المظلوم للعلاج في المستشفى تنتظر الزوجة النادمة مثولها أمام هيئة المحكمة حيث تواجه تهمة الايذاء المتعمد

كلاب مضيئة

لاحظ احد محبي الحيوان في نيويورك ان الكلاب غالبا من تروح ضحية السيارات المسرعة التي تدهسها ليلا لان السائق لا ينتبه الى مرورها على الطريق وهكذا اهتدى الى طريقة مبتكرة لانقاذ هذه الكلاب، لم يغب عن باله طبعا أن يسجل براءة اختراعه رسميا حفاظا على حقوقه وامتيازاته وللاستفادة من العوائد واتفق مع شركة لانتاج الاجهزة الكهربائية على صنع احزمة مزودة بلمبات صغيرة تضيء وتطفيء يمكن تثبيتها بسهولة فوق ظهور الكلاب ، ويلاقي الاختراع الجديد اقبالا شديدا لحسن حظ الكلاب الامريكية اذ ان عشرات الالاف من هذه الاحزمة تباع شهريا ، وبهذا أصبحت الكلاب تسرح وتمرح ليلا ما طاب لها في الشوارع والطرقات دون ان تذهب ضحية الظلام لان السائقين اصبحوا يشاهدونها بوضوح باضوائها التي تلفت النظر .

وجمال مضيئة

طلب الشيخ راشد المكتوم حاكم دبي سباغة جلود الجمال باللون الفوسفوري ليراها سائقو السيارات ليلا وذلك بعد ان كثر اصطدامها بالسيارات ومعروف أن دولة الامارات تفرض غرامة على السائق الذي يقتل جملا .

لديها الف فستان ... ويدها طويلة !

النساء يحببن الموضة والازياء لابراز اناقتهن وانوثتهن ، ولكن أن يصل تعلق المراة واصرارها على امتلاك الفساتين الجديدة الى درجة اللجوء الى مختلف الوسائل فهذا أمر مزعج يؤدي حتما الى المتاعب ، فكيف اذا كانت الورقة مع رجال الشرطة.القصة ان رجال الشرطة اوقفوا سيدة متزوجة ثرية عمرها ٤٠ عاما بينا كانت تهم بالخروج من احد مخازن الالبسة النسائية في مدينة تولون الفرنسية فقد اكتشف صاحب المحل انها سرقت فستانا ثمينا وخبأته خلسة تحت معطفها ، وعندما فتشت الشرطة شقتها الانيقة وجدت ما لايقل عن الف فستان ومعطف مسروق تتجاوز قيمتها الاجمالية ٤٠.. الف فرنك فرنسي !

سقط من الطابق الثلاثين .. وهو يضحك

كالقطط بسبعة ارواح . . هذا هو الامريكي هارولد براون الذي القى بنفسه من الدور ٢٩ باحدى ناطحات السحاب الامريكية ومع ذلك لم يصب الا برضوض طفيفة ،

وكان براون قد القى بنفسه داخل احد انفاق التهوية من الدور ٢٩

بالناطحة وظل طوال اللحظات القليلة حتى وصوله الى بئر السلم يغني ويضحك بصوت مرتفع . وقد اصيب نتيجة السقوط من ارتفاع ٣٠٠ قدم برضوض في عظام الفخذ والركبتين والكعبين ، الا انه لم يتعرض لاية اصابات جسيمة . وهو يقيم الان بالمستشفى ويضحك كما لو كان شيئا لم يحدث وعن سقوط براون يقول البوليس انه غافل حرس الامن بالناطحة والقى بنفسه الى بئر السلم الذي يسير متوازنا مع نفق التهوية . قدر الخبراء السرعة التي سقط بها براون حتى اصطدم في لحظات قليلة بسرعة سيارة تقطع مائة ميل في الساعة .

موسيقى – اذاعة – مسرح – تلفزيون – سينما

يحررها : محمود الزين

الاغنية الاردنية والملف المفتوح

بيتر بيترو يقول :

الاغنية الناجحة : كلمات صادقة ولحن جميل ومطرب جيد

كتب المحرر الفني :

عزيزي القارىء ..

هذا الملف الذي بين يديك الان كما نوهت عنه في الاعداد السابقة هدفه أولا وأخيرا هو تذليل الصعاب أمام كل ما من شأنه أن يحول دون انتشار اغنيتنا الاردنية وهو ليس حكرا على فئة معينة من الفنانين .. بل ستلتقي الزاوية بالعديد ممن لهم ارتباط بالاغنية الاردنية سواء المطرب أو الملحن أو عازف الة موسيقية أو كاتب كلمات اغاني بالاضافة الى المستمعين وموظف أقسام التنسيق في الاذاعة والتلفزيون ولان هدف الزاوية من فتح الملف كما ذكرت هو اشهار الاغنية الاردنية نلتقي هذا الاسبوع مع أحد كاتبي الاغاني في الاردن السيد بيتر بيترو :

● يقول بيترو عن سبب جمود الاغنية الاردنية :

— الاسباب كثيرة منها الاحتكار ويجب فتح باب الاذاعة والتلفزيون الاردني لجميع الفنانين لان هدفهم هو خدمة البلد كما وأن الاغاني يجب أن تذاع للجميع اما أن نسمع للمطرب الفلاني عشرة اغاني في اليوم ولمطرب اخر اغنية في الشهر فهذا ليس عدلا وهذا يساعد بطريقة مباشرة على جمود الاغنية .

● الاغنية الاردنية هل استطاعت أن تعبر عن البيئة الاردنية ؟

— الحقيقة التي لا يستطيع اثنان الاختلاف عليها هي أن الاغنية في بلدي لها مدة لم تتحرك من مكانها — زمان — كنت تسمع كل يوم جديد جديد في الكلمة .. جديد في اللحن .. جديد في الاداء وأستطيع أن اقدم لك عدة أدلة مثلا اغنية وين عارام الله واغنية يا أبو عبد الفتاح وغيرها كثير فاين الاغنية الشعبية الناجحة الان ؟

● وعن رأيه بالمطربين الشبان في الاذاعة الاردنية يقول بيتر :

— عيبهم الوحيد انهم عجولين يودون الوصول بسرعة الى القمة فالفن مثابرة وجهد وعمل واخلاص لا غيره به ولا نميمة اذا سمع أحدهم أغنية ناجحة يطلب كتابة اغنية مشابهة لها وهذا عيب .. الفنان هو الانسان الخلاق المبتكر ويجب عليه ان يكون ذو شخصية فنية مميزة وهذه أول طريق للنجاح .

● هل لكلمات الاغنية تأثير على نجاحها او فشلها ؟

— اذا أردت أن تكون هناك أغنية ناجحة فيجب ان تكون هناك كلمات صادقة ومعبرة بسيطة ولحن جميل يصور كلمات الاغنية ومطرب يؤدي ويقدم الكلمة واللحن بصدق وأمانة واحساس الفنان وبهذه البنود الثلاثة معا تكون الاغنية ناجحة .

● اعلم بأن عدد لا بأس به من الاغاني الناجحة من كلماتك فهل تعتقد بأنك أفضل كاتب كلمات أغنية في الاردن ؟

— أستغفر الله .. أنا لست مغرورا هنالك كثيرون ممن هم أفضل مني ودائما في الفن يوجد الكثير ممن لديهم احساس وصدق في عملهم وكل فنان يؤدي عمله ان كان مطربا أو ملحنا أو مؤلف اغاني بصدق واحساس وأمانة فهو الاحسن .

● نسمع أحيانا بأن فرقة موسيقية ما قد تم تشكيلها فماذا تعرف عن هذه الفرق الموسيقية ؟

— ليس لدي أي علم بمثل هذه الاخبار والحقيقة أن وجود فرقة موسيقية خاصة هي أمنية عزيزة على قلب كل فنان أرجو أن تتحقق .

● من هو المطرب الاردني ؟

— اذا كان المقصود بسؤالك من هو المطرب الذي استطاع عبر صوته أن ينقل الاغنية الاردنية الى خارج الاردن ؟ فهناك كثيرون وعلى سبيل المثال هناك المطرب سامي الشايب أول منغني الاغنية الاردنية الفلكلورية واسماعيل خضر الذي استطاع زراعة الاغنية على أرض النيل وفهد نجار والياس عوالي ومحمد وهيب وفيصل حلمي ولا ننسى المطرب صبري محمود

وأود أن أقول كلمة هنا .. هل الاغنية الاردنية هي الاغنية الفلكلورية فقط ؟ .. أظن لا .. يجب على اذاعتنا أن تهتم بالاغنية ككل بمعنى اخر يجب أن تذاع الاغاني العاطفية والوطنية والفلكلورية والريفية بذات المقدار .

● كيف نستطيع أن نكسر طوق الجمود الذي يحيط بالاغنية الاردنية ؟

— أولا : بتحسين أوضاع الفنانين في الاذاعة .. الاوضاع المالية والاوضاع العملية اي يجب على الجميع الحصول على حقوقهم كاملة ولا يفرق بين فنان وآخر الا بالعمل الافضل .

ثانيا : أن يذاع اسم ملحن الاغنية وكاتب كلماتها كما يذاع اسم المطرب لان هذا حق أدبي من حقوقهم .. أما أن يذاع اسم بعض الملحنين أو بعض كتاب الاغنية ويهمل البعض الاخر فهذا ليس عدلا وليس له مبرر الا اذا كانت هناك أسباب لا نعلمها نحن .

ثالثا : يجب على المشرفين الفنيين في اذاعتنا أن يبحثوا عن الافضل وليس عن الاسماء وأن يقدموا الموهوبين وليس المحسوبين .

رابعا : أن يكون هناك في الاذاعة والتلفزيون ركن للهواة يقدم جميع المواهب وأن يعد ويقدم بطريقة صحيحة يساعد المواهب الصاعدة على الظهور بطريقة لائقة وأن تكون هناك جوائز قيمة وتقديرية للناجحين وهذه من شأنها أن تساعد على اظهار المزيد من المواهب المغمورة .

● بيتر بيترو في نهاية اللقاء ماذا تريد أن تقول للفنان الاردني ؟

— أحب أن أقول للفنان في بلدي . اعمل باخلاص وتفاني بعملك . والعمل الجيد هو من يبقى خالدا وابحث عن الاحسن وابعد عن الانطواء .

« الاسبوع القادم لقاء جديد مع الاغنية الاردنية .. والملف المفتوح » .

كلمة

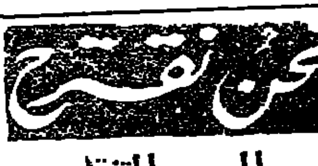
المستمع ولقاء الظهيرة

كثيرا ما يتحدث الاصدقاء والزملاء امامي عن برنامج اذاعي يبث يوميا تحت اسم — لقاء الظهيرة — . وكانوا يصرون على أن هذا البرنامج لا يتضمن أية أغنية أردنية .

وقررت أن أستمع للبرنامج ثلاث أيام على التوالي ووجدت فعلا أنه كما يقولون .. والغريب أني سمعت أغاني لمطربين لم أسمع بهم في حياتي .. فتقصيت اخبار معد ومقدم البرنامج الاستاذ محمود أبو عبيد فعلمت بأنه كان يعمل في بلد عربي قبل حضوره مؤخرا لعمان وأنه أحضر معه أشرطة تسجيل كانت قد أهديت له وهو على رأس عمله هناك لبثها عبر اثير الدولة التي كان يعمل بها .

وتساءلت عن المطربين الاردنيين ولماذا لا يقومون بتقديم لمعد برنامج لقاء الظهيرة أشرطة تسجيل لاغانيهم التي قاموا بتسجيلها منذ نشأتهم الفنية وحتى يومنا هذا .. بذلك يساعد الاستاذ أبو عبيد زملاءه الفنانين الاردنيين في الحصول ولو على اليسير من الشهرة التي هم بحاجة اليها من أجل الرقي بمستوى الاغنية الاردنية التي اعتز بأن تكون السفير الاردني المتجول عبر أثير اذاعات الدول العربية الشقيقة .

« محمود الزين »



المسرح المتنقل

انطلقت بعض الاصوات في الفترة الاخيرة تشيد بالمسرح المتنقل الذي يستطيع أن يفي بحاجة المواطن المتشوق لرؤية هذا الفن وما يدور فيه وكان الاجدر بنا ما دمنا نتطلع الى عروض مسرحية أكثر وأجود وأن نحاول معا انشاء مسارح في كل مدينة تعرض عليها هذه المسرحيات وغيرها ، وأن نستفيد من التجربة التي عانى منها المواطنون القاطنون في عمان ، بحيث يكون المسرح في منتصف المدينة ليتسنى لكل الناس مشاهدته والوصول اليه دون التعرض الى المسافات البعيدة وأزمة المواصلات التي تحتد بعد المساء .

وما دمنا قد وجدنا جمهورا مستعدا لدفع ثمن التذاكر والوصول الى أبعد المسارح والتضحية بوقته الثمين وزياراته المسائية ، وفي الوقت نفسه مصر على الحضور والمشاهدة والتشجيع والمشاركة ، فان من واجب المسؤولين عن حركتنا المسرحية أن يبدأوا بتنفيذ هذه الفكرة وأن يبذلوا اقصى جهودهم لتلبية حاجة هذا الانسان الذي يتطلع بشوق الى ما يجري على خشبة المسرح التي تمثل قطاعا كبيرا من الحياة بمآسيها وملاهيها ، اذ لا يكفي أن تعرض مسرحية في مكان لم ينشأ لهذه الغاية ولا يتمتع بشروط المسرح الجيد الذي يتيح للممثلين المكان الذي يتحركون فيه ، ولا للديكور أن يكون بالشكل الذي صمم عليه ولا للجمهور كي يتمتع بالجلسة المريحة وبالفراغ الذي يمكنه من مشاهدة ما يجري أمامه .

محمد حسن حسين

فرقة رضا في عمان يوم ١٦-٥

عمان — خاص — بالزاوية الفنية — اكدت مصادر مقربة من جمعية انعاش الريف الاردني بأن فرقة رضا للفنون الشعبية سوف تقوم بعدة عروض على مسرح قصر الثقافة في عمان يوم ١٧-٥ الجاري . . . فرقة رضا هذه تزور الاردن للمرة الاولى .

اول مسابقة من نوعها عندنا

اجمل شنب في الاردن

.. مسابقة اجمل كلب .. اجمل قطة .. عرض أزياء .. انتخاب ملكة جمال الربيع .. اجمل سيقان .. أطول شنب في العالم .. أجمل وجه ..

جميع المسابقات الدولية في هذه المضامين تقام عادة في الدول الاوروبية وجميعها نجحت وتحدثت عنها وكالات الصحافة والاذاعة والتلفزيون الخ . والظاهر أننا نحن أيضا سندخل باب المسابقات .

فقد علمت الزاوية بأن النية تتجه الان لاقامة مسابقة ولاول مرة من نوعها في الاردن ستقام في مدينة عمان وهي مسابقة لاختيار أجمل « شنب » ومن البديهي أن أجمل شنب سوف يحكم عليه الجمهور المتواجد في الحفل ولن تكون هناك لجنة فنية وهذه أيضا ستكون جديدة في عالم المسابقات .. اذ جرت العادة ان اللجنة هي من تقوم بالانتخاب لاختيار الافضل والفائز الاول كما علمت الزاوية سيفوز بجائزة قيمة كذلك الفائزان الثاني والثالث

هذا وسيتخلل المسابقة حفل فني كبير كما ستوزع جوائز قيمة على الحضور لانجاح المسابقة .

ومما يجدر ذكره انه كانت تقام في بيروت مسابقات لاختيار اجمل شنب قبل الحوادث التي وقعت في لبنان وقد أقيمت في الجامعة الاردنية مسابقة من هذا النوع ووجدت اقبالا ونجاحا ساحقا عند اقامتها .

لماذا ؟؟!

لا أعرف كيف استطاع رئيس القسم الموسيقي في الاذاعة من اقناع المخرج مشهور الحديد بعدم تسجيل اية اغنية للمطرب الاردني سمير رشدي

حيث كان من المقرر ان يسجل سمير اربعة اغاني يوم الجمعة الماضي الا أن القسم الموسيقي لم يعجبه

وصف سمير للقسم على انه ملجأ للعجزة فقرر الوقوف امامه ويحول دونه ودون الاستوديو للتسجيل .

وانا اتساءل هل كان حسيب يوسف مخرج المنوعات وعالم الاستعراضات يتقبل برأي فلان أو فلان ام انه هو من يقرر سواء بالتسجيل أو عدمه ؟ ؟

مسرحية مقهى العقلاء مطلوب تصويرها تلفزيونيا

عرضت على مسرح دائرة الثقافة والفنون مساء يوم السبت الماضي مسرحية كمال الكيلاني — مقهى العقلاء — والتي أخرجها أحمد شقم .

المسرحية قام ببطولتها كل من محمد العبادي ، زهير النوباني ، جودت صالح ، يوسف يوسف ، مازن الكايد ، خليل مصطفى ، صالح المومني ، والقزم منير أبو المسدس الذي اشاع المرح على خشبة المسرح .

لاول مرة يشاهد الجمهور المسرحي الاردني عملا اردنيا بحتا تأليفا واخراجا وتمثيلا .. المسرحية تعالج عددا من القضايا العربية المهمة والمطروحة الان على الساحة العربية بالاضافة لمعالجتها لبعض القضايا المحلية .

ونهنئة من القلب للمخرج شقم الذي استطاع وبصدق التعبير عما كان يريد أن يحدثنا به مؤلفها الزميل كمال الكيلاني .. وأتمنى من تلفزيوننا الاردني ايفاد أحد مسؤوليه لمشاهدة عرض هذه المسرحية التي ستكون باكورة الانتاج المسرحي المحلي البحت لعله يقرر عرضها على شاشته الصغيرة بعد أن أوقف استيراد المسرحيات العربية ..

فهل يفعل التلفزيون ذلك أم ... ؟

أنت تسأل .. والمسؤول يجيب

اول مسرحية .. اول مذيع أول مذيعة ظهرا في التلفزيون

القارىء اسامة أحمد العمري من المفرق أرسل يستفسر عن اسم أول مسرحية عرضت في الاردن .

عرضت الزاوية السؤال على السيد حاتم السيد رئيس قسم المسرح في دائرة الثقافة والفنون فأجاب قائلا : بأن اول مسرحية هي — الفخ — وعرضت عام ١٩٦٢ وهي من تأليف روبرت توماس اخراج هاني صنوبر .

والاستفسار الثاني كان حول اذا ما كانت توجد في الاردن نقابة للفنانين .

والجواب هو : لغاية الان لم يتم تشكيل نقابة أو رابطة وانما توجد رابطة للفنانين التشكيليين .

والاستفسار الاخير كان عن اسم أول مذيع تلفزيوني وأول مذيعة تلفزيونية ظهرا على شاشة التلفزيون الاردني .

وبسؤال السيد أشرف رمو نائب مدير عام البرامج أجاب : بأن أول مذيع هو : ابراهيم شاهزاده .. وأول مذيعة هي عايدة بسيسو .

واخيرا سعيد صالح يعود لعمان لعرض مسرحية « العيال كبرت »

● عمان — خاص — علمت الزاوية الفنية بأن الممثل الكوميدي سعيد صالح سيحضر لعمان في الثامن والعشرين من هذا الشهر لعرض مسرحية « العيال كبرت » والتي يستمر عرضها خمسة ايام من ٣٠ — ٥ حزيران القادم

سبق لسعيد أن قام بزيارة عمان خلال عرض مسرحية عادل امام شاهد ما شفش حاجة حيث أكد سعيد للمحرر الفني بأنه سيعود ثانية لعمان لعرض مسرحية — العيال كبرت —

غوار في مسلسل جديد

★ يستعد حاليا الممثل الكوميدي دريد لحام لتصوير مسلسل تلفزيوني بعنوان — الاغرار — أو عسكرتاريا .

العشاق وأبو صياح

★ — العشاق — فيلم سينمائي يخرجه مروان عكاوي ويشترك فيه رفيق السبيعي — نبيل خزاع — وليد توفيق سيصور قريبا .

الشيطان شاطر

★ — الشيطان شاطر — فيلم سينمائي اخراج سهيل كنعان سيصور جزء منه في الشام وسمير الغصيني سيصور الجزء الباقي منه في اليونان وهو من بطولة محمود عبد العزيز — يسرا — ناجي جبر — رفيق السبيعي — هيفاء ركلي ، انتاج شركة زنوبيا فيلم .

ديليب كومار يرفض ان يصبح دبلوماسيا ويعتزل السينما

● تروج الان ضجة كبيرة حول قرار الفنان الهندي ديليب كومار — يوسف خان — عن اعتزاله السينما الهندية والهجرة بصفة نهائية الى امريكا حيث يقوم اخوه الاصغر اسلام خان بالتجارة هناك .

كذلك يقال أن الفنان ديليب كومار رفض ايضا ترشيح بلاده له لكي يكون سفيرا في احدى الدول العربية ورغم أن هذه الدولة يتمتع فيها بشعبية كبيرة من جمهورها الا أنه رفض قرار التعيين واكتفى بالتعليق على هذا بقوله — انني ادع الدبلوماسية للدبلوماسيين —

سلوى سعيد في قلوب تحترق

★ مسلسل قلوب تحترق الذي صور في أبو ظبي من اخراج غسان جبري وبطولة سلوى سعيد — طلحت حمدي — هاني الروماني — أحمد عداس — أمل سكر .. سيشاهده المشاهد الاردني في الدورة البرامجية القادمة وهو من انتاج سلوى سعيد .

قصة اجتماعية في مسلسل

★ مسلسل — الحب العظيم — يروي قصة اجتماعية حديثة من اخراج غسان جبري وانتاج سلوى سعيد سيبدأ تصويره قريبا .

انت تسأل والمسؤول يجيب

الزاوية الفنية ترحب بجميع استفسارات القراء عن كل ما يتعلق بالفن سواء مسرح ، موسيقى ، اذاعة ، تلفزيون أو سينما.

اكتب أسئلتك عزيزي القارىء على العنوان التالي :

عمان — ص. ب ٦٠٥ — جريدة اخبار الاسبوع

الزاوية الفنية — انت تسأل والمسؤول يجيب .

هكذا من الأصل



تحررها : علياء سلامة

الفراغ احساس وليس ظاهرة

الفراغ احساس اكثر منه ظاهرة .. وهو عند المراة غيره عند الرجل .. فلا شيء يثير هذا الشعور عند المراة حتى لو كانت تعمل كل ساعات يومها وتشغل كل دقيقة من وقتها ، غير الاهمال .. ان تحس انها مهملة أو أنها لا تاخذ بقدر ما تعطي .. أو ان هؤلاء الذين تحبهم وترعاهم وتعمل وتكدح من أجل اسعادهم في البيت او في خارج البيت ، يحجبون عنها ، ربما في غير قصد ، ما تنتظره منهم ، وليس الاخذ الذي نعنيه هنا هو هذا الشيء المادي المحسوس .. لان المراة عندما تحب ، سواء كانت أما أم زوجة أم عاملة .. عندما تعطي ابناءها أو زوجها أو عملها هذه المشاعر التي يمتلىء بها قلبها ويفيض لا تنتظر أجرا .. وانما هي تنتظر ما هو اغلى واعز .. انها تتوق لكلمة شكر وعرفان .. وحتى هذه قد لا يهمها كثيرا أن تسمعها بأذنيها كلاما فقد ترضيها الابتسامة . وقد تسعدها نظرة حلوة تحمل كل هذه المعاني التي تتوق لرؤيتها في عيون هؤلاء الصغار الذين ولدتهم وربتهم ، وسهرت وما زالت تسهر على رعايتهم وايضا في تصرفات الزوج الذي يستطيع أن يتكلم بعينيه فتقولان لها كلاما تعجز الشفتان عن نقله وتصويره بل في معاملة رؤسائها بعيدا عن البيت والزوج والاطفال .. فهي تجد في الكلمة الطيبة والاعتراف بالجهد الذي تبذله ، أكثر مما تجد في المرتب الذي تقبضه في اول كل شهر . فالحافز الادبي اقوى من الحافز المادي لانه اذا غاب توقفت الايدي عن العمل ، وتعطل العقل عن التفكير .

ناجي عقاد — سوريا

من خارج الحدود

● استطاعت المراة السعودية في لاونة الاخيرة .. ان تثبت وجودها وتخترق الحواجز الاجتماعية التقليدية .. وتنطلق الى الحياة وميادين العمل التي بسطها الاسلام لها .. وكانت الحكومة هي التي ساعدت على ذلك .. وأتاحت للمراة كل الظروف التي ساعدت على ذلك .. وأتاحت للمراة كل الظروف والعوامل التي تجعلها تمارس حقوقها كامراة اسلامية في مجتمع اسلامي أصيل .

ونرى المراة السعودية تساهم في الاعمال الاجتماعية .. في نطاق الجمعية الخيرية النسائية بجدة ، وجمعية اليقظة النسائية بالطائف وجمعية أم القرى بمكة المكرمة ، والجمعية الفيصلية النسائية الخيرية في جدة .. وفي هذه الايام يجري تاسيس الجمعية الطبية النسائية الخيرية بالمدينة المنورة .

وكانت الدولة قد انشات مكاتب الاشراف على النشاط النسائي وذلك من أجل رعاية وتوجيه النهضة النسائية السعودية الجديدة الى المبادىء الاسلامية الاصيلة .

الى الراغب في الزواج

★ لا تتزوج المراة الوضيعة الاصل لانها تحط من قدرك ، وتسيء الى سمعتك وتنغص حياتك .

★ لا تتزوج الغنية المتكبرة التي لا يهمها سوى أمر نفسها ، فهي تشمخ عليك بكبريائها ، وتتعاظم بمالها فتكدر عليك صفو الحياة .

★ لا تتزوج ذات الطبع الشرس السريعة الغضب الحمقاء فتجعل حياتك حربا لا سلم فيها وبيتك خطر لا أمن فيه .

سميح محمد عمرو

فن الاتيكيت

الاتيكيت هو فن الخصال الحميدة والمجاملة والاخلاص والبساطة واللباقة التي تلزم الانسان بان يمارسها في مختلف المناسبات والحفلات والمادب الاجتماعية ، واليك اختي بعض القواعد والاصول التي قد لا تخطر على بالك ولكنها وان كانت صغيرة الا أن اي خلل فيها أو تقصير قد يحرجك ويسبب لك بعض المشاكل .

● اذا ضحكت لنكتة أو فكاهة فلا تنسي نفسك وتفتحي فمك على اتساعه ولا تقهقهي واذا عجزت عن التحكم في مشاعرك فضعي منديلا على فمك عند الضحك .

● ان طريقة المشي تفصح عن شخصيتك فسيري برشاقة واعتدال وابتعدي عن التثني وهز اعضاء الجسم .

● أثناء تبادلك الحديث مع شخص ما احرصي على النظر اليه فان تحويل نظرك عنه قد يكون اما أن تكوني مستهترة به واما غير واثقة بنفسك .

● اذا كان من بين ضيوفك طبيب فلا تنهالي عليه بالاستشارات الطبية فلا يجوز مطاردته وخاصة في ساعة راحته .

● للرياضة اداب وتقاليد فعاملي الاخرين معاملة رقيقة مهذبة فلا تسخري ممن تفتصري عليهم ولا تغضبي ممن يهزمونك وتجنبي التحيز لفريق ضد اخر اثناء حضورك اية مباراة .

● تناول البيض له قواعد وأسس فالمقلي يؤكل بالشوكة اما البيض المسلوق البرشت فله كاس خاصة به ويؤكل بملعقة صغيرة .

● أثناء صعود الدرج أو نزوله اتركي الجانب الايمن لمن هم أكبر منك سنا .

● زينة المراة يجب ان تكون سرا من أسرارها فلا تحاولي أن تتجملي أمام الناس وفي الشارع فهذا من اشد عيوب المراة .

● اذا اضطررت لانتظار ربة المنزل فلا تدوري في الغرفة تتفحصين محتوياتها واذا فتح الباب لاي سبب فلا تنظري واختاري مكانك بحيث لا تكوني في مواجهة المدخل المؤدي للبيت

● لاحظي أن تختاري الفستان المناسب للمكان الذي تذهبين اليه مثلا لا تذهبي الى العمل بعد زفافك بفستان مبالغ فيه وتذكري أن البساطة هي أساس الاناقة .

فادية العمري — السلط

هنداه

الذنب في لقياك يغتفر
والعطر منك العطر يحتضر
سمراء مشرقة .. كاحلامي
حور العذارى فيك يختصر
لونت من خديك خاتمتي
ونظمت في قلبي لك الشعر
عنداه يا عهدا .. وفيت به
العمر في هجراك .. لا عمر
فالحب نار .. انت مولعها
والحب نور .. أسكر القمر
والحب مرساة .. لربان
أضناه بعد الشط والسفر
كل الذي ارجوه من قدري
ان تبقى عيناك هما القدر

مازن ندم — حلب

الحب والخداع

الحب .. الصداقة .. الثقة .. الاخلاص .. كل هذه الصفات كانت في نفسي وكنت أعيش بها ومعها وجعلتها هدفي في الحياة . وامنت بها أحببت وأخلصت لانني كنت أثق بنفسي وبنيت صداقات وامنت بها لانني كنت اثق بغيري حاولت أن أثبت لنفسي وللناس أن الحب والصداقة والخير يعيش معنا فوق هذه الارض .. ولكن للاسف الشديد لم أجد مقابل كل ذلك سوى المكر والخداع والتزييف ... كثيرون يحبون ويخلصون ويبنون امالهم واحلامهم المستقبلية .. وفجاة يتضح بان ما كانوا يحلمون به ليس سوى سراب وأوهام وخداع .. كثيرون امنوا بالصداقة مثلي واخلصوا لها ولكن في اللحظة الاخيرة يكتشفون انها صداقة مصلحة فقط .. اسمحوا لي اذن ان اقول ان من يؤمن بالحب والصداقة ليس الا مخادع لنفسه لانه سيجد قبل نهاية الطريق انه يسير في شارع الاوهام والخداع .

مفلح مطيع الرديني —

بني صخر اربنه الشرقية صدقني يا مفلح ان الحب والصدق والثقة والاخلاص هي من أجمل القيم وانها موجودة بالفعل

المحرر

يهمك ان تعلمي يا سيدتي

— مع ضيوفك —

اعداد : عماد مدانات — الكرك

● انت يا سيدتي شديدة الحرص على شعور ضيوفك المدعوين الى مائدتك .. ولهذا قد تجدين بعض الصعوبة ، أو قد يساورك شيء من الحيرة اذا ما دعوت الى مائدتك ضيوفا متقاربين في السن وفي المكانة وقد تزداد حيرتك اذا كان بين ضيوفك أقرباء وغرباء أو اجانب ومواطنون . وفي السطور التالية ما يخرجك من هذه الحيرة :

ان مكان كل ضيف يشير الى مكانته ولهذا كان ترتيب جلوس الضيوف أمرا بالغ الاهمية .. فاذا كانت مائدتك مستطيلة فتصدري انت وزوجك المائدة على أن يجلس كل منكما في طرف منها . أما اذا كانت المائدة مستديرة فستكون المهمة أسهل لان كل مدعو سيكون تلقائيا في مواجهة الاخر .. ويمكنك عندئذ أن تجلسي في مواجهة زوجك على خط مستقيم .

ترتيب المائدة

وهناك بعد ذلك أمور يجب أن تراعيها حتى تحتفظي لكل مدعو بحقه من التوقير . وما يتناسب مع سنه ومكانته وفي مقدمة هذه الامور :

أولا : من حيث السن : راعي أن تكون السيدات الاقل شبابا على يمين رب البيت وشماله وأن يجلس الرجال المسنون عن يمينك وعن يسارك .

ثانيا : من حيث البلد : قدمي دائما المدعوين الاجانب على المواطنين وخاصة اذا كانوا في ضيافتك لاول مرة .

ثالثا : من حيث القرابة : راعي في جلوس الاقارب أن يكون البعيد في القرابة اكثر قربا في مجلسه منك أو من رب العائلة وقربي المتزوجين من المدعوين عن غير المتزوجين .. اللهم الا اذا كان غير المتزوج مسنا .

رابعا : من حيث المكانة الاجتماعية : احرصي يا سيدتي على الا تدعي كبيرين متساويين في المكانة على مائدة واحدة ، لانك لن تستطيعي أن تجلسي الاثنين عن يمينك في وقت واحد . بل سيكون احدهما عن يمين الاخر وأما اذا اضطرتك الظروف الى ذلك فيمكنك تفادي الحرج بان تجلسي أحدهما في مكان الصدارة ، والاخر عن يمينك .

اضحك

رد فوري

كتب مجند الى خطيبته يقول اننا نقوم بمناورة هذه الايام وفي الليلة الماضية نمت في سيارة نقل المواد الغذائية بين انيز وادنا واستمتعت بالدفء والراحة ولم تكن الخطيبة تعرف ان انيز وادنا قريتان في المنطقة التي يعسكر بها خطيبها بل ظنتهما امراتين فكتبت الى خطيبها بعد أيام تقول انني ساتام هذه الليلة مع جورج لقد تزوجنا أمس مع تحياتي الى انيز وادنا .

المرسلة : بثينة علاونة

اربد — طيبة بني علوان

تمارين ارادة

تقدمت البائعة في المتجر من السيدة التي دخلت قبل قليل وقالت لها باسمة:

— هل أستطيع خدمتك ؟

فردت السيدة : لا شكرا كل ما في الامر انني احاول تمرين ارادتي على مقاومة اغراء معروضاتكم .

بالنيابة

القاضي : عمرك كم سنة ؟

المتهم : عشر سنوات . .

١٠ سنوات وبتسرق ؟

لا . . ولكن بابا مريض اليوم وانا اقوم مقامه .

مريم عبده صلاح الرواشدة

★ هدية زوج ..

اراد أحد الازواج أن يتخلص من زوجته فقدم لها في عيد ميلادها الثمانين مسدسا يطلق النار من الخلف .

وعندما أسلمت الزوجة الروح ، تنفس الزوج — الذي يبلغ التسعين من العمر — الصعداء قائلا : الان أستطيع أن أبدأ حياتي من جديد .

★ عيادة طبيب ..

— دخل رجل عيادة أحد الاطباء فاستغرب من وجود أكثر من عشر نساء صامتات .. دون كلام .. !

فلما سأل الممرضة عن السبب قالت : انهن بكم .

كمال الزغير — دمشق

رأي ! ؟

رسالة الى أنثى ! ؟
الحلقة السابعة

بقلم : عصري ابراهيم الصوا

الى « عاملة » موظفة ...

ايتها — العاملة — الموظفة ، يا حرية تدعينها ومساواة بالرجل تتمنينها وهي ناقصة التركيب عند الرجل ، يا راتبا تعدينه عند اخر كل شهر ، يا قسمة عسيرة بين الملابس وأدوات الزينة وأجور السفر ومساعدة الاهل أو الزوج ، يا كل التعب المنثل في نصف حياة الكون وأكثر ، أدعوك بالعاملة لانها أشمل من موظفة وأسمى فالعمل لا يحتاج الى تعريف لانه تحصيل الحاصل أما الوظيفة فهناك الكثير الكثير يندرج تحت هذه التسمية فالنوم وظيفة ، والبطالة وظيفة ، وقدح أعراض الناس وظيفة كما أن الاعمال الروتينية التي نقوم بها تندرج تحت اسم وظيفة مع انها قد يشوبها الخداع ، والكذب ، والتقصير بالواجب ... الخ لذا وبكامل يقيني أصر على تسميتك بالعاملة مع انك تعتزين اعتزازا مغلوطا جاء بك قتم وحلكة أجواء العصر الحاضر الرجعي فبلبل فكرك وجعلك تركضين وراء العمل حتى وانت — احيانا — لا تملكين مقومات العمل السليمة لذا فكثيرا ما تقعين في الاحراج لعدم درايتك بما انت قائمة عليه فانت لبنة في البناء وربما تصبحين بعد سنوات البناء كله وهناك الفاجعة الطامة والغضب الالهي العظيم لانك استبدلت مهنة الخالق بمهنة المخلوق وشتان بين المهنتين فاليك أيتها العاملة والتي تمتهن مهنة الخالق أقول : —

الزمي بيتك .. زوجك .. اطفالك .. أهلك ان كنت عزباء .. كرامتك .. جمالك .. عفافك .. طهارتك .. فكلها موجودة في مملكتك وهو بيتك فالحياة ليست عسيرة كما تصورها ولكنها تحتاج الى .. ايمان بالله قوي .. اقتصاد في النفقة .. حنان لبعضنا البعض .. تربية صالحة للنشء الصاعد وسواها كثير بها نستطيع ان نسميك — عاملة — والا فانت كالاولى — موظفة — للاحراج مع شديد صراحتي .

طباخة الامبراطور

يبدو ان دقة المراة ومحافظتها على هذه السمة باتباع وسائل الراحة الكثيرة ، ومحاولتها الابتعاد عن كل مايحاول التاثير على بنيتها الفسيولوجية ليجعلها تعيش حياة الخشونة ، ويبدو أيضا أن للبيئة التي تنشأ بها المراة اثرا كبيرا في ذلك ونحن نعلم أن اغلب النساء تكره الاعمال المتعبة وتحاول بكل ما لديها من قوة أن تبتعد عن البيئات القاسية والظروف التي تجلب الشقاء لها ولو كلفها ذلك الطلاق ممن تحب ، ولقد ضرب لنا التاريخ أمثلة عديدة على ذلك ، ونقتطف في هذا المجال ما قالته الشاعرة العربية ميسون الكلبية التي فضلت الانفصال عن زوجها لان بيئته لا تتلاءم مع البيئة والظروف التي كانت تعيشها قبل أن تتزوجه ، رغم أنها قد انتقلت الى حياة الراحة والدعة ، تقول الشاعرة :

لبيت تخفق الارواح فيه
أحب الي من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عيني
أحب الي من لبس الشفوف
وأكل كسيرة في قعر بيتي
أحب الي من قعر الرغيف

لقد أراحت المراة الحديثة كثيرا عندما تركت أعمالها المنزلية واعتمدت فيه على غيرها من الخادمات، وخرجت من بيتها لتلتقي بغيرها في أماكن أخرى تقاسمها راحتها من خلال تلك من تسلية نفسها ، حتى أصبحت لا تستطيع أن تعد شيئا في أغلب الاحوال ولماذا تعده وهي تجد لاطفالها روضات ولبيتها خادمات ، ومع هذه الطرفة التي ترينا مدى تخلي حواء عن مسؤوليتها حتى في أعلى مستوى تصله تقول الطرفة : تمكن أحد الموظفين الصينيين الاثرياء ، بعد انهيار احدى الاسر المالكة ، من الحصول على فتاة كانت تعمل في مطبخ القصر الامبراطوري ، فاستخدمها طباخة لديه ، وأحس بالاعتزاز من وجودها في بيته ، فوجه دعوات الى لفيف من أصدقائه للمجيء الى بيته لتذوق الطعام الذي تعده الطباخة الامبراطورية ، وعندما اقترب موعد الوليمة ، راح يطلب الى الفتاة أن تعد عشاء فاخرا ، فردت بانها لا تستطيع اعداد أي عشاء ! وسألها الموظف : اذن ما الذي كنت تفعلين في مطبخ الامبراطور ؟ فردت بقولها : كنت أساعد في اعداد بعض الفطائر للعشاء فقال لها : اذن هيا وأعدي الفطائر لضيوفي ، وسرعان ما اشتد غيظه عندما سمعها تقول : « آه أنا لا أستطيع اعداد الفطائر ، فقد تخصصت في تقشير البصل لحشو الفطائر التي تقدم في العشاء الامبراطوري » .

محمد حسن حسين

دعوة لرياضة المشي

الرجال يروحون على انفسهم بطرق عديدة .. وحواء وحدها بحاجة الى طريقة للترويح عن النفس ، والقضاء على ما ينتابها من قلق وافكار سيئة .

وتبين لاطباء النفس أن المشي لمسافة طويلة ينسيها همومها البيتية أو العملية ويكسبها النشاط والحيوية .. ويوفر لها أكبر قدر من الاطمئنان والراحة النفسية والجسدية في آن واحد .

وينصح اطباء النفس حواء بممارسة هذه الرياضة بعد الانتهاء من عمل البيت أو المكتب ، لتكون حرة في قطع المسافة التي تريدها دون أن تضطر الى الاسراع للوصول الى البيت او مركز العمل .

وبكلمة أخرى .. يجب مزاولة هذه الرياضة في اوقات الفراغ للحصول على فوائدها العديدة كاملة .

أسامة احمد العمري

كلمات — بقية

يكن يعطلني شيء من لقائها ، فكنت اسرع في لقائها ، أما في الايام الشمسية فكانت تدعوني للقائها ، لم أكن أعرف كيف استمتع باي جمال بدونها ، سببت ترحيبها لي حرجا اكبر . . كيف اقول انها لك لبدا في يوم كهذا وقد اتت ، وقعدنا وطلبت من الجرسون ان يختار لنا المشروب بنفسه وبدانا نحكي ، بدا لي المكان غريبا ومختلفا ، تطلعت الى السماء، كانت صافية وبديعة وبدالي انه سيتغير تدريجيا ، لانه بعد المطر تبدو السماء كأعماق النفس المطمئنة ، اجل ، يجب ان اعود نفسي على الحياة بدونها لكنني لم اقدر .

فجأة اقتحم المشهد الجميل مجموعة من الطيور السوداء تحوم حولنا في الاعلى وتنعق بصوتها المخيف، احسست بخوف شديد ، ولاول مرة اشعر بوجود الطيور السوداء ، لم الحظها من قبل أبدا ، ولم اسمع صوتها الجشع الكئيب .

وعدنا كل واحد منا الى منزله ، وقعدت افكر لماذا حصل كل هذا وما معنى الطيور السوداء التي ظهرت فجأة ، وطال بي التفكير العميق ، ولم اتوصل الى حل، مجرد حكاية قصيرة اكتبها لكم :

عماد سعد الدين محمود
بيادر وادي السير



مأساة فتاة وقعت ضحية اثنين من ابناء الذوات

كانت صديقة للشابين ولكنهما لم يتورعا عن تحويل جسدها اللدن الى هدف يتمرنان باطلاق النار عليه

ترجمة حنا سالم خضر

كان من الواضح ان الزوجين الواقفين امام مكتب الجاويش المناوب ينتميان الى الطبقة الراقية .. كانا في أواخر الثلاثينات من عمريهما وعلى جانب كبير من الاناقة والرشاقة ، وكانا ايضا قلقين للغاية .

قال الرجل : — لقد اتصلنا بكل مكان يمكن أن تذهب اليه وكل جميع من اتصلنا بهم قالوا بانهم لم يروها منذ هذا الصباح .. اننا لسنا أثرياء الى درجة تغري باختطافها .. انها في السادسة عشرة من عمرها ، وهي جميلة جدا و ...... —

قال الجاويش : — فهمت .. هل هذان الشابان من أفراد العائلة ؟ —

اجاب ريكاردو كالزوني : — كلا .. انهما من اصدقاء العائلة .. كانا يساعداننا في رعاية اولجا والاهتمام بها — ، واضاف يقول وهو يشير الى الشابين الواقفين خلفه وخلف زوجته : — هذا فابريشيو دي ميشيليو وهذا جيورجيو انفرينزي — .

قال الجاويش وهو يخرج ورقة من درج مكتبه : — أريد تدوين كل الاسماء وكل التفاصيل ، فما هو اسمك يا سيدي ؟ —

اجاب الرجل : — اسمي ريكاردو كالزوني ، وهذه ماريا ، زوجتي .. اولجا ابنتنا تركت المنزل بعد الغداء ولم تعد .. يقول فابريشيو وجورجيو انهما رأياها في قرابة الساعة الثانية والنصف واوصلاها في سيارتهما الى مسافة قريبة من منزلنا ، ومنذ ذلك الوقت لم يرها احد .. لقد اتصلنا انا وأمها بجميع الاقارب والمعارف ، كما اتصل فابريشيو وجورجيو بجميع صديقاتها ، ولكن هذه الاتصالات لم تسفر عن شيء — .

كتب الجاويش في اعلى الورقة : ١٠ نيسان ١٩٧٦ ، ثم تطلع الى الساعة وكانت العاشرة و ٢٤ دقيقة ليلا .

سأل الجاويش الشابين : — اين كنت عندما استقلت سيارتكما ؟ — .

— كانت على مقربة من محطة غاريبلدي .. قالت انها جاءت الى هناك لشراء كتب ، ولكننا لم نر اي كتاب معها .

اومأ الجاويش برأسه .. كان يعرف ان هناك مكتبة مشهورة تبيع الكتب المستعملة لا تبعد كثيرا عن محطة سكة حديد غاريبلدي في الجهة الشمالية من ميلانو المدينة الصناعية في شمال ايطاليا .

سألهما الجاويش : — هل انتما طالبان ؟ — .

اجاب فابريشيو وجورجيو في وقت واحد : — اننا طالبا طب — .

— كم العمر ؟

اجاب جورجيو : — كلانا في العشرين من العمر — .. كان اطول من زميله وأكثر نضوجا منه ، ولكن كلا الشابين كانا من ابناء الذوات ، وكان من الواضح انهما ينحدران من عائلتين عريقتين في الجاه والثراء .

قال الجاويش : — حسنا .. مكتب الاشخاص المفقودين سيتولى معالجة هذه القضية في الصباح ، وسأتصل بكما اذا احتاجوا الى المزيد من المعلومات — .

هتفت السنيورا كالزوني بصوت مرتفع : — صباح الغد ؟ ابنتنا مفقودة ، وأنت لا تنوي اتخاذ اي اجراء حتى الصباح ؟

قال الجاويش وقد بدا غير مرتاح لملاحظتها : — الساعة الان تقارب العاشرة والنصف ليلا ، ومكتب الاشخاص المفقودين لا يعمل الا في النهار .

تدخل فابريشيو قائلا : — واذا قتل شخص ما افلا تتخذون اي اجراء قبل صباح اليوم التالي ؟ — .

اجاب الجاويش : — بلى نتخذ لان قضية القتل قضية جنائية ، ودائرة التحقيقات الجنائية مفتوحة طوال الليل ، اما الشخص المفقود فلا يعتبر قضية جنائية —

قاطعته السنيورا كالزوني وقالت وشفتاها ترتعشان : — ولكن هذه القضية قضية جنائية .. لقد تلقيت مكالمة هاتفية هذا المساء من رجل قال فيها انه خطف أولجا وانه يعتزم قتلها ! — .

حملق فيها زوجها والشابان الاخران وقد فاجأتهم بهذه المعلومات ، ولكنها تابعت تقول في تحد : — ما قلته صحيح .. هذه قضية جنائية ، ويجب التحقيق فيها على الفور — .

تنهد الجاويش ومد يده ليخرج نموذجا رسميا وهو يقول : — اعتقد انك تعرفين العقوبات المترتبة على الادلاء بمعلومات كاذبة الى الشرطة يا سنيورا ؟ — .

اجابت وهي تومىء برأسها وتزم شفتيها : — يجب أن تفعلوا شيئا ما في الحال .. انها قضية جنائية — .

لم يصدق الجاويش الباحث المناوب في مكاتب دائرة التحقيقات الجنائية رواية السنيورا كالزوني كما لم يصدقها من قبل الجاويش المناوب في مركز الشرطة ، ولكنه ، مثله مثل زميله ، لم يكن امامه من خيار الا ان يتخذ اجراء ما بعد تقديم الشكوى بصورة رسمية .

واستنادا الى تلك الشكوى قام بارسال تعميم الى كافة الدوريات المتحركة في المدينة للتفتيش عن الفتاة المفقودة ، واوفد اثنين من المخبرين لاستجواب آل كالزوني والشابين اللذين يدرسان الطب .

على ان التفتيش لم يسفر ، كما توقع ، عن شيء ذلك لان ميلانو مدينة كبيرة وواسعة ، وبدون دليل يرشدهم الى المنطقة التي يتعين عليهم تفتيشها فلا امل في العثور على الفتاة وخاصة ، كما قال أحد المخبرين ، اذا كانت لا تريد أن يعثر عليها .

حصل البوليس على صورة اولجا كالزوني ، وقد بدت فيها فتاة جميلة تنم ملامحها عن نضوج وانوثة ، والفتيات ، مثل اولجا ، يختفين في ميلانو بمعدل اثنتين او ثلاثة في الشهر ، ويعثر عليهن عادة وهن مقيمات مع اصدقائهن او ملتحقات بجماعات الهيبيين .

قال الجاويش الباحث : — اغلب الظن أن مكتب الاشخاص المفقودين سيعثر عليها مع احدى تلك الجماعات — .

لكن في اليوم التالي عثر عليها .. لم يعثر عليها البوليس .. عثر عليها رجل اسمه كارلو دي كارلو كان يتمشى في محاجر قديمة تقع في ضواحي ميلانو .

قال الجاويش الباحث روبرتو سولازي وهو يعيد سماعة الهاتف الى مكانها : — الام كانت على صواب .. لقد عثر على الفتاة ميتة — .

سأله المفتش اميليو بيناشيني وهو يتطلع اليه من فوق نظارتيه : — اية فتاة ؟ — .

اجاب سولازي : — لقد تلقينا في الليلة الفائتة تقريرا عن فتاة مفقودة اسمها اولجا كالزوني .. قالت الام ان رجلا اتصل بها وهدد بقتل ابنتها ولكن الجاويش المناوب في الليل ظن انها تكذب لحملهم على التحقيق في امر اختفائها دون تأخير ، ولقد عثر الان على الفتاة ميتة في محجر قديم .

— وكيف ماتت ؟ — .

اجاب سولازي : — لا ادري .. لقد وصلت احدى سياراتنا الى هناك ، وسأحاول الاتصال بالمسؤول لاعرف منه الحقيقة — .

اتصل بالسيارة الموجودة في موقع الحادث ، واستمع من الضابط هناك الى تقرير مفصل ، وبعدها قال للمفتش : — انهم لا يعرفون .. الفتاة عارية وهي مصابة برصاصة في رأسها وبعدة رصاصات في انحاء مختلفة من جسدها ، لم يفعلوا شيئا سوى التأكد من وفاتها لانهم يعتقدون بان دائرة التحقيقات الجنائية ستتولى المهمة — .

قال المفتش : — انهم على صواب .. هيا توجه الى هناك ، وارسل لي تقريرا حالما تستطيع .. اذا كان الامر سيئا فتخبرني حتى احضر بنفسي — .

لم يكن الامر سيئا فحسب ، بل كان اسوأ مما ظن المسؤولون .. كانت الفتاة الحلوة الشقراء راقدة وهي عارية تماما ، وكان الدم الجامد يلطخ بشرتها البيضاء

وسرعان ما اعلن جويسب فانتيني ، الطبيب الشرعي ، ان — الفتاة مصابة بعدة عيارات نارية — وقرر ايضا ان الضحية ماتت متأثرة بجراحها في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم السابق ، فسأله المفتش بيناشيني ، الذي خف الى موقع الحادث كما وعد : — وماذا بشأن الاصابة في الرأس ؟ — .

— اصابة مؤلمة الا انها ليست قاتلة ، واشك حتى في ان تكون قد افقدتها الوعي ..

قال سولازي الذي جاء الى حيث كان المفتش واقفا بجانب الجثة بعد ان اشرف على فريق المخبرين الذين فتشوا المنطقة : — هناك اثار دم واثار اقدام في كل مكان هنا .. يبدو انها كانت مصابة ، وكانت تجري هنا وهناك قبل ان يجهز القاتل عليها —.

علق المفتش قائلا : — ربما كانت تحاول الهرب .. حسنا .. انقلوا الجثة الى الغرفة السوداء .. لم يعد ثمة فائدة من وجودها هنا .. لقد التقطتم صورا لها كما عثرتم عليها .. أليس كذلك يا روبرتو ؟ — .

اومأ جاويش المباحث برأسه وهو يقول : — اجل ، وكذلك قام الفريق بتفتيش المنطقة القريبة من موقع الحادث ، ولم يعثر على اي دليل — .

سأل المفتش فيما كان الطبيب يوعز لحملة النقالة بنقل الجثة الى سيارة الاسعاف : — وهل عثروا على اي دليل في مكان اخر ؟ — .

قال سولازي : — عثرنا على آثار اقدام واضحة كل الوضوح ، كما عثرنا على طلقات فارغة لمسدس من عيار ٧٫٥٦ .. عثرنا على العديد من هذه الطلقات حتى ان المكان يبدو أشبه بميدان رماية — .

قال المفتش بيناشيني في أسى : — ميدان رماية ، وكانت الفتاة الهدف الذي سددوا رصاصهم عليه .. اغلب الظن ان عصابة عريقة في الاجرام اختطفتها من الشارع وجاءت بها الى هنا لممارسة الجنس معها ، وبعد ان اشبعوا نهمهم منها جعلوها هدفا لرصاصهم .. لقد واجهنا حالات مماثلة في الماضي — ..

قال سولازي وهو يومىء برأسه موافقا : — يبدو ان الامر اشبه بالحياة في الغابة .. ترى لماذا اتصل بالام واخبرها بانه كان يعتزم قتل ابنتها ؟ —

اجاب بيناشيني : — اذا كان قد اتصل بها فعلا فاني اعتقد بانه سادي واصارحك القول اني لا ازال اشك في انه اتصل بها .. لماذا لا تذهب الان الى والديها ؟ اننا بحاجة لمن يتعرف عليها بصورة اكيدة ، وبوسعك ان توضح للام انها انما تعرقل التحقيق اذا لم تقل لنا الحقيقة بشأن المكالمة الهاتفية —

قالت ماريا كالزوني الحقيقة ، ثم انهارت انهيارا تاما مما استلزم نقلها الى المستشفى .. انها لم تنم منذ ان اختفت ابنتها ، ونبأ العثور عليها ميتة وقع عليها وقوع الصاعقة فلم تتحمل الصدمة .

تمتمت : — اجل .. اجل .. لقد كذبت .. كنت اريدهم ان يشرعوا في التفتيش عنها فورا .. آواه .. يا الهي .. لقد اخفقت بدليل انهم شرعوا في التفتيش عنها بعد فوات الاوان — .

قال سولازي مواسيا : — لقد بذلت قصارى جهدك ، وكذلك فعلنا نحن ولكن ابنتك لاقت مصرعها حتى قبل ان يعرف احد انها كانت مفقودة — .

ولكن السنيورا كالزوني ابت ان تتناسى ، وغرقت في غيبوبة تامة جعلتها تتجاهل كل شيء قيل لها .

رافقها زوجها الى المستشفى ، ثم ذهب مع الجاويش سولازي الى الغرفة السوداء وهو لا يزال يأمل الا تكون الفتاة الميتة ابنته ، ولكن هذا الامل تلاشى عندما القى نظرة على وجه الضحية .

قال وقد أشاح بوجهه ووضع يديه امام عينيه اللتين اخذتا تهطلان دموعا سخية : — انها هي — .

كانت جثة الفتاة قد نظفت ، ومددت على ظهرها تحت الغطاء .. لم يكن هناك دم على وجهها او على شعرها الذي سرح بعناية ، كما تم ايضا تغطية اصابة الرأس فكان وجهها يبدو هادئا .

قال الطبيب الشرعي وهو يبلغ المفتش بيناشيني نتيجة تشريح الجثة : — ولكنها ماتت ميتة مريعة .. لقد اصابتها ١٤ رصاصة — معظمها لم يكن قاتلا — ومن زوايا مختلفة ، والنتيجة التي توصلت اليها هي انها كانت تعدو للنجاة بحياتها فيما كان القتلة يطاردونها برصاصهم كما تطارد القطط الفئران — .

قال المفتش : — يا للفتاة المسكينة ! لا بد ان الذعر كان مسيطرا عليها .. لم يكن القتلة رماة ماهرين بدليل انهم اخطأوا الهدف اكثر مما اصابوه .. يقول روبرتو انهم عثروا على ٢٩ طلقة فارغة في موقع الجريمة ، ويقول خبراء المقذوفات النارية ان النار اطلقت عليها من مسدسين .. هل استخرجت الرصاصات ؟ — .

اجاب الطبيب : — استخرجت معظمها ، وقد ارسلتها الى المختبر لفحصها ومقارنتها — .

قال المفتش : — لعل المسدسين مسجلان في قيودنا .. ماذا بشأن الناحية الجنسية ؟ — .

— لقد مارست الجنس قبل مصرعها بوقت قصير ، ولكنها مارسته عن طواعية وطيب خاطر .

— هل هناك ما يدل على انها تناولت المخدرات او الشراب ؟

— لا اثر للمخدرات او الشراب .. لو كانت مخدرة او ثملة لهان عليها القتل بتلك الصورة ، ولكنها لم تكن .. كانت تعرف ان المجرمين اطلقوا النار عليها لقتلها .

قال المفتش : — ربما كانت تعرف ايضا قتلتها اذا كانت قد مارست الجنس معهم عن طيب خاطر ، والواقع ان هذا هو دليلنا الوحيد .. لا بد ان القتلة هم افراد عصابة اقامت معهم علاقة في الاونة الاخيرة ، وكنقطة انطلاق فان رجالي يحاولون الان تحديد عدد افراد العصابة ومعرفة ما اذا كانوا كلهم ذكورا ام لا .

سأل الطبيب : — كيف ؟ —

— انهم يقومون بفحص آثار الاقدام التي عثر عليها ومقارنتها ، وهذا يكفي لمعرفة عدد افراد العصابة وجنسهم .

قال الجاويش سولازي الذي عاد من المختبر في وقت متأخر من ذلك المساء : — تقديرنا ان الاثار تخص ثلاثة اشخاص — .

— هل انت متأكد من ذلك ؟

— كل التأكيد .. كانت الفتاة تعدو ، وكان المجرمان يطاردانها وهما يطلقان النار عليها .

— حسنا .. اجمعوا لي في الغد اكبر عدد ممكن من افراد عصابات المراهقين لاستجوابهم ، وحاولوا معرفة الاماكن التي كانت ترتادها الفتاة .. ربما كان طالبا الطب يعرفان اكثر من غيرهما ، واثناء هذه العملية استجوبوا الطالبين ، واسألوهما عن مكان وجودهما وقت وقوع الجريمة .

قال سولازي : — انهما من طراز غير طراز القتلة والمحترفين ، ولا اظنهما يقومان على قتلها ، ثم يمضيان سواد الليل وهما يساعدان والديها في التفتيش عنها — .

قال المفتش : — اني اشتبه بهما ، وسوف اشطب اسميهما من قائمة المشبوهين بعد ان اعرف اين كانا وقت وقوع الجريمة — .

وفي صباح اليوم التالي عرف اين كانا...

قال سولازي : — لقد ذهبا في الساعة الرابعة والنصف لحضور فيلم في سينما برادايس .. اسم الفيلم — اصدقائي — وكلاهما يعرفان حبكة القصة .. لقد تحدثت مع كل منهما على انفراد — .

كرر المفتش : — في الساعة الرابعة والنصف — ، ثم مشى الى خارطة المدينة المعلقة على الحائط ، وقال : — لا يمكن ان يكونا القاتلين .. يقول الدكتور فانيتي ان الفتاة توفيت في حوالي الساعة الرابعة .. ان المسافة من المحجر الى قلب المدينة يستغرق وقتا ، كما انهما يحتاجان لمدة نصف ساعة للعثور على مكان يوقفان فيه سيارتهما ، ولكن لماذا حضرا فيلم الساعة الرابعة والنصف ؟ لماذا لم يذهبا الى فيلم الساعة السادسة والربع او حتى فيلم الساعة الثامنة والنصف ؟ — .

قال سولازي : — لقد عاد كل منهما الى بيته في الساعة السادسة والنصف .. أمضيا معظم السهرة مع اسرتيهما ، وكلاهما يقيمان مع والديهما — .

سأل المفتش : — منذ متى يعرض الفيلم في سينما برادايس ؟ — .

— منذ يوم السبت .

— حسنا .. اعتقد انهما بريئان .. انت لا تشتبه بأمرهما . أليس كذلك؟

قال سولازي : — انهما بعيدان عن الشبهة ، وعدا عن ذلك حصلنا على بعض المعلومات التي ارشدتنا الى المكان الذي كانت ترتاده الفتاة — .

— من اين حصلتم على تلك المعلومات ؟ من دي ميشيليو وانفرنيزي ؟

— من رجالنا ، وهو ليس بالمكان الذي يليق بفتيات من طبقتها .. انه — ملهى الارنب المسعور — .

رشقه المفتش بنظرة تنم عن الدهشة وقال : — انه مكان لا يليق بفتاة في السادسة عشرة من عمرها .. هل يرتاد هذا المكان الاحداث من الجنسين؟

قال سولازي : — انها لا تبدو مراهقة ، بل تبدو ناضجة كاملة الانوثة .. على اية حال لقد ارتادت المكان اكثر من مرة ، ونحاول الان معرفة ما اذا كانت هناك يوم السبت ومع من خرجت — .

تمتم المفتش : — يجب اغلاق ذلك الملهى .. انه مرتع خصب يتوالد فيه المجرمون ، وليس هناك شك في انهم يتاجرون او يتعاطون فيه بالمخدرات

قال سولازي : — لم يقبض قط على اي منهم ، ولكنك على صواب .. مشكلتنا في هذه اللحظة هي ان هناك عددا كبيرا من الزبائن الذين يرتادون الملهى وان هناك عددا قليلا منهم راغب في التكلم .. اني لا استطيع ان افهم ماذا كانت تفعل فتاة جميلة من عائلة عريقة في مكان من هذا النوع — .

قال المفتش : — لعلها كانت تكتسب تجارب وخبرات لان الصحف والمجلات ووسائل الاعلام الاخرى تؤكد لهم ان الخبرة مهمة جدا للفتاة الشابة في هذه الايام — .

لم يكن من الضروري ، طبعا ، للمخبرين ان يكتسبوا مثل تلك الخبرات لانهم كانوا يكرسون انفسهم لجمع المعلومات ، وقد جمعوها بدرجة معينة من النجاح .

ولكن مضى يومان قبل ان يتمكن سولازي من تقديم تقرير واضح ، وفي تقريره قال : — اني اعرف الان الاشخاص الذين كانت تختلط بهم ، وهم من طبقة راقية مثل طبقتها .. ان هؤلاء الاحداث الذين ينحدرون من عائلات عريقة يرتادون اماكن كملهى الارنب المسعور للتسلية والمتعة ، وبوسعهم هناك الاختلاط بناس من طبقات ادنى رغم انهم لم يختلطوا باي انسان خارج طبقتهم الخاصة — .

قال المفتش : — اعتقد اننا حصلنا على دليل كاذب ، فوفقا لتقرير التشريح الطبي قامت الفتاة بنشاط جنسي قبل وفاتها بوقت قصير مع شخص ما ، ونحن نفترض ان يكون ذلك الشخص هو القاتل او القتلة ، والان انت تقول انها كانت تختلط بناس من طبقتها ، وهذا يعني ان هؤلاء الاشخاص هم الذين مارست الجنس معهم ، اي انهم هم انفسهم الذين قتلوها ، ولكن هل هم زمرة من قساة القلوب حتى يقتلونها ؟ — .

اجاب سولازي : — انهم يرسلون شعورهم الطويلة على مناكبهم ويرتدون ملابس وكانهم ذاهبون الى معرض ازياء ، ولا اظنهم من النوع الذي يحمل مسدسات ويطلق النار على الناس .. اني اراهم شبابا هادئين لا يميلون للعنف على الاطلاق — .

سأله المفتش : — هل تعرف ما اذا كانوا يتعاطون المخدرات .. الناس يفعلون كل شيء غريب بعد تعاطيها — .

اجاب سولازي : — لا يبدو انهم يتعاطون اي نوع من المخدرات ، والطريقة الوحيدة للتأكد من ذلك هو احضارهم الى هنا وفحصهم .. هل تريدني ان افعل ذلك ؟ — .

— اجل وبعد احضارهم قارن احذيتهم بآثار الاقدام التي نقلناها من موقع الحادث فقد نتوصل الى نتيجة .

وتبين ان سولازي حصل على معلومات اكثر مما كان يتوقع .

لم يعثر على ما يدل ان ايا من افراد المجموعة التي تعرف اولجا كالزوني قد تناول اي نوع من المخدرات ، كما ان حذاء اي فرد من افراد المجموعة لم يطابق آثار الاقدام المنقولة من موقع الجريمة ، وكل ذلك يعني الغاء قائمة المشبوهين التي لدينا الغاء كليا .

قال المفتش : — ويلغي معظم نظرياتنا عن الجريمة ، ومع ذلك فاننا نعرف انه كان لها علاقة بقتلتها بدليل ممارسة الجنس معهم ، والسؤال الذي يطرح نفسه هو : ما هو مدى علاقتها بهم حتى تسمح لهم بمطارحتها الغرام ؟ — ..

— لا اعتقد اننا قادرون على الاجابة على هذا السؤال .. انني لم اعثر على اي شخص هناك اعترف بانه اقام معها علاقة جنسية ، والواقع ان معظمهم ابدى دهشته من السؤال .

قال المفتش : — قصارى القول انها لم تكن بالفتاة ذات السمعة الرديئة ولكن الدكتور متأكد من انها ليست عذراء .. هل تستطيع ان تعرف ما اذا كانت في — ملهى الارنب المسعور — يوم السبت .

— لا اعتقد انها كانت هناك .. لم اعثر على احد يقول انه رآها في الملهى ، وليس هناك ما يحملهم على الكذب .. على اية حال يجب الا ننسى ان طالبي الطب التقطاها من مكان قريب من محطة سكة حديد غاريبلدي وانزلاها على مقربة من منزل ابويها بعد ربع ساعة ، ووفقا لتقرير التشريح فانها لم تعش بعد ذلك سوى ساعة وربع الساعة .. معنى ذلك ان الوقت لم يتوفر لها لارتياد الملهى .

لزم المفتش الصمت بضع دقائق ، واخيرا قال : — ولا اعتقد ان الوقت قد توفر لها للقيام باي عمل كان .. اني لم اسمع قط بضحية تتقيد بمثل هذا البرنامج المحدد .. في الساعة الثانية والنصف كانت قريبة من محطة سكة حديد غاريبلدي ، وفي الساعة الثالثة الا ربعا كانت على مقربة من منزلها ، وبين الساعة الثالثة الا ربعا والساعة الرابعة ذهبت الى المحجر ومارست الجنس ، ثم اخذ شخصان يطاردانها ويطلقان النار عليها حتى خرت على الارض جثة هامدة .

واضاف سولازي يقول : — وضربت ايضا على رأسها بقطعة خشب .. يبدو انها امضت عصرا مليئا بالنشاط .. المسافة من المدينة الى المحجر تستغرق ٢٠ دقيقة .

قال المفتش : — معنى ذلك انه لم يبق لها سوى ٤٠ دقيقة مارست خلالها الجنس ، ثم جرت مطاردتها وقتلها .. اني لا اصدق ذلك — .

قال سولازي : — من الممكن ان تكون قد مارست الجنس في السيارة —

— تمارس الجنس مع اثنين في آن واحد .. لقد بدأت اشك في القصة التي رواها ميشيليو وجورجيو .

— ولماذا تشك فيهما ؟ .. انهما طالبا طب ، وينحدران من عائلتين

البقية ص ١٧

الشخصية جيدة والمستقبل زاهر

أحدهم يحاول تعكير مزاجك

● **فايز عبد الجابر ــ عمان**
يا عيني على توقيعك الذي يدل على حسن خلقك ودقة نفسك وحكمك الصائب على الامور ، ولكن لماذا أراك عصبي المزاج قد يكون انك تشرب الشاي و القهوة بكثرة .. شخصيتك جيدة فلا داعي للقلق والمستقبل سيكشف لك ما تجهله مع أمنياتي لك التوفيق .

● **بثينة جريس ــ عمان**
الله .. الله .. على توقيعك الذي يدل على مبالغتك في كثير من الاحيان ويبدو لي أنك تهتمين بالجمال الصناعي أكثر من الطبيعي لذا أراك سريعة الحركة .. وعليه فشخصيتك لا بأس بها والمستقبل جيد أمامك .انصحك بعدم المبالغة وكوني واقعية .

● **قاسم حمود ــ دمشق**
يا سلام على توقيعك الذي تسبب لي بمغص نتيجة للخرابيش الموجودة فيه لذا أرى أن ترسل توقيعك مرة ثانية لعلني أستطيع معرفة شيء عن حالك والله معك .

● **سميرة أحمد**
يا عيني على توقيعك الذي يدل على رشاقتك وخفة ظلك ورقة شعورك لذا فشخصيتك جيدة فلا داعي للقلق والمستقبل زاهر أمامك و لله معك .

● **عادل دخيل الله ــ الكرك**
يا سلام على توقيعك الذي يدل على أنك انسان تحب النظافة والالوان والاشياء الخفيفة ويبدو لي انك عاطفي لذا فشخصيتك جيدة فلا داعي للقلق والمستقبل جيد جدا مع أمنياتي لك بالتوفيق .

● **منى مسلم ــ المفرق**
يا عيني على توقيعك الذي يدل على خفة ظلك ورقة شعورك واحساسك المرهف وأخذك الامور على قدر أهميتها لذا شخصيتك جيدة والمستقبل ممتاز أمامك والله معك .

● **محمد خير ــ دمشق**
الله .. الله على توقيعك .. فانت انسان متزن .. خفيف الظل .. ويبدو لي من توقيعك انك طموح جدا وانشاء الله سيتحقق لك ذلك لذا فشخصيتك لذا فشخصيتك جيدة والمستقبل ممتاز مع تحياتي .

● **علي علي محمد ــ دمشق**
ما هذا يا علي لماذا تضع نفسك في مشاكل انت في غنى عنها على اية حال كما يبدو لي بان هذه المشاكل ستنتهي وستصبح شيئا عظيما في المستقبل .. شخصيتك ستبرز بوضوح بعد ثلاث سنوات والله يوفقك .

● **فوزي الطرايرة ــ عمان**
انسان عاطفي .. طيب القلب .. لبق في الحديث .. ويبدو لي من توقيعك أن أحد الاشخاص يحاول أن يعكر عليك مزاجك فلا تكترث لذلك ، لا سيما وشخصيتك جيدة جد مع أمنياتي لك بالتوفيق .

● **هيام توفيق ــ الكرك**
مالي أراك حزينة .. منطوية مع انك في الحقيقة انسانة طيبة القلب وعاطفية وخفيفة الظل وتتحدثين بثقة لذا شخصيتك جيدة فلا داعي للقلق و لله معك .

● **سماح صرايرة ــ الكرك**
انسانة طيبة القلب .. بريئة .. لا تزالين تتمتعين ببراءة الطفولة .. لذا فشخصيتك لم تتضح بعد .. انصحك يا سماح بالاهتمام بنفسك وبصحتك ، والله معك .

● **أحمد صرايرة ــ الكرك**
أهلا .. أهلا يا أحمد .. انصحك بعدم التسرع بعدك تتمتع ببراءة الطفولة وشخصيتك لم تتحدد بعد لصغر سنك مع تحياتي .

● **أمنة صرايرة ــ الكرك**
يا عيني على توقيعك يا امنه فهو يدل على بساطتك واحساسك المرهف وشعورك باهمية ما تقومين به لذا فشخصيتك جيدة فلا داعي للقلق لا سيما والمستقبل جيد جد والله معك .

● **ماجد أحمد ــ دمشق**
يا عيني على توقيعك الذي يدل على شعورك بالابهة والعظمة لا سيما وأنت انسان خفيف الظل ومحبوب من حولك لذا فشخصيتك جيدة جدا والله معك .

● **هيثم فؤاد ــ دمشق**
يا سلام على توقيعك .. انت انسان عاطفي .. لبق في الحديث ويبدو لي انك بحاجة لمزيد من المطالعة .. شخصيتك جيدة والمستقبل جيد و لله يوفقك .

● **عمر سعيد ــ عمان**
يا سلام على توقيعك الذي يدل على أنك انسان جيد في المجتمع وحسن الخلق وتصرفاتك ممتازة ويبدو انك تفكر بشيء يسبب لك القلق فشخصيتك جيدة والمستقبل جيد والله معك .

● **خالد محمد ــ الزرقاء**
يا عيني على توقيعك العاطفي .. فيبدو لي منه انك انسان بمعنى الكلمة .. وتحب المطالعة لذا فشخصيتك جيدة والمستقبل ممتاز والله معك .

● **نصال قطناني ــ المفرق**
وقفت طويلا أمام توقيعك لاعرف ما يخفيه وصدقني انني لم استطع معرفة شيء لذا ارى ان ترسل توقيعك مرة ثانية مع امنياتي لك بالسعادة .

● **ابراهيم هواري ــ دمشق**
يا سلام على توقيعك الذي يدل على انك انسان طيب ومحبوب لما تتمتع به من صراحه وصدق وهذا ما يكسب شخصيتك قوة والمستقبل جيد أمامك فما عليك الا المطالعة وسيكون لك شأن عظيم فيما بعد مع تحياتي .

● **صباح علي قطيشات ــ عمان**
انسانة مثقفة .. طيبة القلب .. رقيقة الشعور ويبدو لي من توقيعك انك تحبين النظام لذا فشخصيتك جيدة فلا داعي للقلق والمستقبل جيد جدا والله معك .

● **ازدهار الكردي ــ عمان**
يا عيني على توقيعك الذي يدل على أنك انسانة متزنة تقدرين الامور على قدر اهميتها وعاطفية لذا شخصيتك جيدة جدا والله معك .

● **عبد الرحمن خليل ــ عمان**
انسان مثقف .. منطلق في الحياة بسرعة .. متزن .. ويبدو لي انك متزوج لذا أراك محافظا على النظام وعليه فشخصيتك جيدة فلا داعي للقلق والله معك .

● **فاتنة عبد الجواد ــ قطر**
يا عيني على توقيعك الذي يدل على انك انسانة مثقفة .. عاطفية .. طيبة القلب .. حساسة ويبدو لي من توقيعك انك تخافين من لون الدم لذا فشخصيتك لا بأس بها وستتحسن في المستقبل مع تحياتي .

● **مريم سليم ــ دمشق**
يا سلام على توقيعك يا مريم فهو يدل على أنك انسانة مرتبكة .. تحاولين القيام بعدة أعمال في آن واحد لذا يبدو أن الفشل يكون من نصيبك في معظم هذه الاعمال انصحك يا مريم بعمل شيء واحد كل مرة وسيكون النجاح حليفك مع تحياتي .

● **محمود عبده ــ عمان**
صدقني أن توقيعك توقيع فنان .. حساس .. متذوق للفنون لذا فشخصيتك عادية جدا ولا شيء جديد فيها وكما قلت لك سابقا ان المستقبل جيد أمامك مع تحياتي .

● **صباح عبد الهادي ــ دمشق**
انسانة تحبين المطالعة .. تهتمين بالذات .. فانت حساسة ويبدو لي من توقيعك أن هناك من يحاول أن يرتبط بك بعلاقة عاطفية انصحك بالتفكير جيدا في الموضوع وربنا يوفقك

● **دلال خالد ــ عمان**
انسانة كثيرة الحركة .. قوية بين زميلاتك .. ضعيفة أمام الغير ويبدو لي من توقيعك انك عاطفية بشكل كبير لذا فشخصيتك لا بأس بها انصحك بالتزام الهدوء في كل شيء مع تحياتي .

● **مازن أحمد ــ دمشق**
لا تتسرع يا مازن فالرسائل كثيرة بحيث لا يمكن أن تتصورها وهذا هو سبب التأخير وها هو الوقت قد حان لتحليل توقيعك : ــ فانت انسان طيب .. وابن حلال .. وعاطفي ويبدو لي من توقيعك أن صديقة عزيزة عليك تنوي الاقتراب منك وأنت تفكر بالموضوع ، شخصيتك جيدة وأدعوك لاحسان التصرف بما ترضى به نفسك ونفسها مع امنياتي لك بالسعادة .

● **محمد تيسير ــ عمان**
يا سلام على توقيعك يا تيسير فهو يدل على انك مررت قبل فترة وجيزة بحادثة معينة اثرت في شخصيتك على أية حال فشخصيتك الان لا بأس بها وستكون افضل في المستقبل والله معك

● **علي عبد الكريم ــ الزرقاء**
يا سلام على توقيعك يا علي الذي يدل على اتزانك ومحافظتك على الهدوء وحكمك الصائب على الامور وعاطفتك النبيلة لذا فشخصيتك جيدة فلا داعي للقلق انصحك بالمطالعة والله يوفقك .
فشخصيتك لا بأس بها وستتحسن في المستقبل فلا تقلق لا سيما والطريق

● **أحمد دعاس ــ دمشق**
انسان طيب القلب . عاطفي .. خفيف الظل ويبدو لي من توقيعك انك على علاقة عاطفية طيبة مع حواء .. شخصيتك لا بأس بها انصحك بالاهتمام بصحتك والله معك .

● **محمد خالد ــ الزرقاء**
اذا كان ما ارسلته بتوقيعك الحقيقي فهو يدل على قلقك المستمر من المستقبل وعلى عاطفتك المنشيطة ، يبدو لي من توقيعك انك لا تحاول عرض مشكلاتك على الغير فـ ـذا أمامك جيدة جدا مع تحياتي .

● **سحر جميل ــ الكرك**
انسانة بسيطة .. طيبة القلب .. حساسة .. ويبدو لي من توقيعك انك فضولية لذا فشخصيتك جيدة فلا داعي للقلق والمستقبل جيد جدا أمامك والله معك .

● **محمد مطيلة ــ عمان**
يا عيني على توقيعك الرقيق الذي يدل على كفاحك وصبرك ومعايشتك للجميع بروح أخوية صادقة ، لذا فشخصيتك جيدة والمستقبل باهر أمامك انصحك بالاهتمام بنفسك وبدروسك والله معك .

● **علي سليم ــ المفرق**
انسان بسيط .. بريء القلب .. ويدو لي من توقيعك انك تضع نفسك في أمور انت بغنى عنها لذا انصحك بالاهتمام بنفسك وبصحتك لا سيما وشخصيتك ستكون جيدة بعد ثلاث سنوات والله معك .

● **عبد الكريم الجعبري ــ المفرق**
يا سلام على توقيعك الذي يدل على اتزانك وعاطفتك ورقة احساسك ويبدو لي انك قلق نتيجة تفكيرك المتواصل لذا فشخصيتك جيدة .. والمستقبل جيد أمامك والله معك .

● **عصام عبد الحافظ ــ عمان**
يا عيني على توقيعك .. فانت انسان طيب وخفيف الظل .. وعاطفي كيف لا وانا أرى عيونك زائغة لذا فشخصيتك لا بأس بها الان وانا متاكد انها ستكون جيدة جدا في المستقبل والله يوفقك .

● **حاتم سلامة ــ عمان**
يا عيني على توقيعك الذي يدل على انطوائك ومخافتك من الناس فلماذا يا حاتم أنت هكذا مع انني اتوسم فيك كل الحب .. كل الخير .. من العطاء لا .. لا تيأس يا حاتم فالمستقبل جيد أمامك مع تحياتي .

● **سميرة زكي ــ دمشق**
يا عيني على توقيعك الذي يدل على دبلوماسيك في الحديث وحسن تصرفك في أحلك الظروف .. شخصيتك جيدة والمستقبل زاهر و لله معك .

● **تغريد يوسف ــ عمان**
انسانة طيبة .. عاطفية .. رقيقة الشعور .. ويبدو لي من توقيعك انك محافظة على وجودك أينما حللت لذا فشخصيتك جيدة فلا داعي للقلق والمستقبل ممتاز جدا مع تحياتي .

● **ليلى خليل ــ عمان**
انسانة متزنة .. تحبين النظام والنظافة والترتيب وعاطفية .. ويبدو لي من توقيعك انك لا تهتمين بشؤون نفسك كثير لذا فشخصيتك جيدة فلا داعي للقلق مع امنياتي لك بالسعادة

● **أحمد حسن ــ عمان**
أهلا .. اهلا يا أحمد .. فانت انسان طيب .. ومثقف ويبدو لي من توقيعك انك تمر في الوقت الحالي بضائقة مالية وهذا جعل شخصيتك في حالة توتر .. لذا انصحك بالبحث عن عمل اخر والله يوفقك .

● **سلمى عبد الله ــ ماركا**
انسانة هادئة جدا .. منطوية على نفسك .. ويبدو لي من توقيعك انك تخافين من شيء .. شخصيتك جيدة انصحك بزيادة الثقة بنفسك والله معك .

● **سليمان محمود ــ عمان**
يا عيني على توقيعك الذي يدل على غموضك وعدم مصارحتك لاصدقائك .. ويبدو لي انك على علاقة عاطفية مع حواء ستكلل بالزواج .. شخصيتك جيدة فلا داعي للقلق مع تحياتي .

● **عبد الاله جبر ــ دمشق**
يا سلام على توقيعك الذي يدل على اتزانك وحبك للهدوء ويبدو لي انك عاطفي اكثر من اللازم .. شخصيتك جيدة انصحك بجعل العقل يسيطر على العاطفة مع أمنياتي لك بالسعادة

● **بلال عمر ــ دمشق**
يا عيني على توقيعك يا بلال الذي يدل على سرعة غضبك واضطراب أعصابك .. وقلقك المستمر فلماذا أنت هكذا يا بلال ؟ .. مع تحياتي .

● **فتحية قاسم ــ عمان**
وقفت طويلا أمام توقيعك لاحدد مشكلتك وللاسف لم أستطع معرفة سوى أنك قلقة جدا نتيجة مشكلة حادة فان كان كذلك فانا بانتظارها مع تحياتي .

● **هاني يوسف محمد ــ عمان**
يا عيني على توقيعك فهو يدل على انك انسان مثقف .. عاطفي .. طيب القلب .. تأخذ الامور ببساطة لذا شخصيتك لا بأس بها وستتحسن في المستقبل الباهر أمامك مع تحياتي .

● **أمينة عبد القادر ــ عمان**
انسانة طيبة القلب وخفيفة الظل ورقيقة الشعور ويبدو لي من توقيعك أن رقة قلبك جعلتك تقعين في عدة مطبات فلا تكترثي لذلك لان شخصيتك جيدة والمستقبل احسن والله معك .

● **جميل حسان ــ عمان**
انسان طيب .. رقيق الشعور .. خفيف الظل .. ويبدو لي انك متضايق من كثرة العتبات من حولك لذا فشخصيتك لا بأس بها الآن انصحك الان بالاعتماد على نفسك في كل شيء والله يوفقك .

● **صالح عبد الرزاق ــ العقبة**
يا عيني على توقيعك الذي يدل على تدخلك في كل شيء وسرعة حركتك ويبدو لي من توقيعك انك تجيد تدبير المقالب لزملائك لذا فشخصيتك المرحة جيدة جدا مع أطيب تحياتي .

● **ساره خليل ــ عمان**
انسانة عاطفية .. رقيقة الاحساس .. ويبدو لي انك لا تستطيعين أن تتخذي قرارا في أمورك الخاصة بنفسك .. شخصيتك لا بأس بها الان وستكون افضل اذا حاولت حل مشاكلك بنفسك والله معك .

● **جمال محمد ــ عمان**
توقيع فنان .. فهو حساس .. عاطفي .. معبر عما يجول في صدرك لذا فشخصيتك جيدة فلا داعي للقلق انصحك بالمطالعة والله معك .

● **يوسف محمد السيد ــ القاهرة**
انسان عاطفي .. سريع الحركة والبداهة .. ويبدو لي انك تشعر في اليوم الذي وقعت فيه هذا التوقيع بسعادة قوية جدا لذا فشخصيتك جيدة فلا داعي للقلق والله معك .

● **صبحيه سالم ــ عمان**
مهلا .. مهلا يا صبحية فالرسائل لا تحصى .. شخصيتك كما كانت في توقيعك .. انسانة طيبة خفيفة الظل .. مكافحة .. ويبدو لي ان القلق نتيجة تفكيرك في المستقبل الجيد لذا فشخصيتك جيدة فلا داعي للقلق والله معك .

● **صبحه سليمان ــ العقبة**
مالي اراك حزينة .. قلقة .. تفكيرك بعيد عن الواقع ويبدو أن هذا كله اثر على شخصيتك مع انني أتوسم فيك الخير فيا صبحه فرسلي برسالة توضيحية عن حالك لكي استطيع ارشادك مع تحياتي .

بسرعة!

★ **الصديق محمد سعيد جميل ــ عمان**
نحن لا نرفض صداقة اي صديق ونرحب بك صديقا دائما في هذه الصفحة ونحن بانتظار رسائلك مع تحياتي .

★ **الصديقة وفاء عزت ــ دمشق**
تسأل الصديقة : هل صحيح أن بعض الناس يملكون القدرة على استشفاف الغيب والتكهن بالمجهول ؟
ونحن نقول لها ــ كذب المنجمون ولو صدقوا ــ وفي هذه الصفحة نقوم فقط بعملية شرح حال أي مشترك من خلال توقيعه وهو بعيد كل البعد عما تعتقدينه من تنجيم وأهلا بك صديقة دائمة مع تحياتي .

★ **الصديقه زبيده الكردي ــ عمان**
نرحب بك صديقة دائمة للصفحة .. أرسلت لك ما طلبت وشكرا لك على الرسالة اللطيفة .

★ **الصديق بسام علان ــ دمشق**
شكرا لك على الرسالة الرقيقة وعلى شعورك النبيل تجاه هذه الصفحة ونحن نرحب بك صديقا دائما .

★ **الصديق بسام حمزه من أربد يقول في رسالته .**
أرجو من الله عز وجل أن يديم برنامجكم هذا وان يكون من البرامج الباهرة .. أعزائي .. أن ما اقدمه لكم من تحية عطره ومحبة مفعمة بالحب والاخلاص هي انعكاس لشعوري بما تقدمونه من عمل شاق .. شكرا للصديق بسام .. ونحن نرحب بك صديقا دائما .

★ **الصديق مصدق عبد الحافظ عربيات من دمشق يقول في رسالته:**
اشكركم على جهودكم الرائعة التي تبذلونها في سبيل انجاح هذه الصفحة وانني أعارض بشدة رأي الاخ صالح الذي يطلب الغاؤها وانا بدوري أرد عليه وأقول :
يا أخ صالح اذا كنت لا تريد أن تقرأ هذه الصفحة لانها ربما حللتك يوما ما بشيء يضايقك فمن الافضل أن لا تطلب الغائها ولكن اغمض عينيك حال وصولك هذه الصفحة بالذات .. مع ايماني الخاص أن المسؤولين لن يأخذوا برأيك ما دامت تعجب الجميع وأرجو من الاخ المحرر ان يقبلني صديقا جديدا للجريدة التي ننتظرها بكل أمل وصبر .
ونحن نرحب بالصديق مصدق شاكرين له هذا الشعور تجاه هذه الصفحة وأهلا به صديقا دائما .

رد على نقد

وردتنا من الاخ جاسم العكشة رسالة ينتقد فيها زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك ، ومع ان الاخ العكشة استخدم عبارات نقد قاسية الا اننا نحب ان نهمس في اذنه ان اذواق الناس مختلفة بعضهم يحب قراءة الامور الجادة والعميقة وبعضهم يرغب في التسلية سواء بعد عناء عمل يدوي او فكري . . والحقيقة ان ليس كل ما يقال او يكتب ينبغي أن يلائم الجميع او يستجيب لرغباتهم بالنسبة للزاوية التي تنتقدها . . يبدو ان الكثيرين يتابعونها باهتمام والزاوية تتلقى عشرات الرسائل اسبوعيا . . بالطبع نحن لا نحاول اقناعك بتغيير نظرتك فهناك من يشاركك الرأي ، وربما كنت انا من هؤلاء غير ان ما اؤمن به ليس بالضرورة ما يجب ان يكون . . ومرة اخرى . . الناس اذواق .

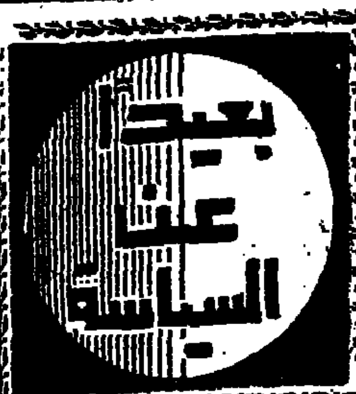
مدير التحرير

اعرف شخصيتك من توقيعك

عزيزي القارىء اذا كنت تود الاشتراك في هذه الزاوية فما عليك الا قطف الكوبون المرفق وارساله على العنوان التالي :

أخبار الاسبوع
الاردن ــ عمان
ص.ب ــ ٦٠٥
زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك

كوبون اعرف شخصيتك من توقيعك
الاسم : . . . .
العمر : . . . .
البرج : . . . .
التوقيع : . . . .



العبقرية متى تظهر ؟

فولتير يقرض الشعرفي مهده • • وموزاريؤلف قطعة موسيقية في الخامسة • • والمعري والمتنبي ينظمان الشعروهما في الرابعة عشرة • •

اختلف العلماء حول العبقرية من حيث الطبيعة التي تنشا بها ، والسن الذي تظهر فيه : فيرى بعضهم انها تولد مع صاحبها ، بل انسه يكتسبها بالكد والكدح ويحصل عليها بالصبر والبصيرة فـي اطار الخيال المبدع ، ومتابعتها كشفته الطبيعة وما ابتكره الاخرون ، بالاضافة الى البيئة التي تؤثر في كثير من الاحيان على العبقرية المبكرة ، ولاسيما اذا كانت بيئة تتطلب مقدرة عظمى وتقدر هـذه المقدرة حق تقديرها . . وتعطي صاحبها شعور بالهدوء والأمان منذ بداية تعامله معها بالاضافة الى التربية التـي تلعب دورا كبيرا في هـذا المجال .

بينما يرى بعضهم ان العبقرية صفة فطرية تولد مع الانسان وتعيش معه منذ طفولته وتنمو مع اخـذه بالامور التي تساعد على تطـور افكاره وتؤثر في ابداعه ويستشهدون على ذلك بظهور بعض العلامات التي تميز هؤلاء عن غيرهم منذ طفولتهـم فالاسنان عندهم يظهر قبل ظهـوره عند غيرهم ، وهم يمشون قبلهـم بمتوسط شهر واحد ، ويتكلمـون بمتوسط ثلاثة اشهر ونصف وينضجون جنسيا بمتوسط سنة ، وهم ايضـا فوق المتوسط في سلامة ابدانهـم ووزن اجسامهم وطول قاماتهم ، كما ويذكرون عددا من العباقرة الذيـن كانوا كذلك من صغرهم ، ومن هؤلاء فولتير الذي قرض الشعر في مهـده تقريبا ، وكونردج الذي استطاع في سنه الثالثة ان يقرا فصلا من التوراة وموزار الف قطعة موسيقية في سنة الخامسة وغوته اخرج في سن الثامنة مؤلفا ادبيا جديدا ، وجون استيوارت مل بدا في سنته الثالثة يتعلـم الاغريقيه ومن الثالثة الى التاسعـة بدا يتعلم اللاتينية ، وفي السابعـة قرا افلاطون ، وفي العاشرة والحادية عشرة كان من دروسه علم الفلـك والفلسفة والميكانيكا ، اما باسكال فقد رجا والده ان يسمح له بدراسـة الرياضيات وهو صبي فرفض طلبـه ريثما يدرس اللغات والتاريخ ولكنـه درس الهندسة واستطاع ان يحـل عددا من نظريات اقليدس ، وقـد ظهرت بواكير بيتهوفن الموسيقية فـي الثانية عشر من عمره ، وكتب شلـر روايته اللصوص وعمره ثلاث وعشرين سنة ، ونظم المعري الشعر وعمـره يقرب من الاربعة عشر سنة ومثلـه المتنبي ، وقرا كريستيان هيتكين في الرابعة من عمره الالمانية وتكلم عدة لغات ، وشدا طرفا من الرياضـة والتشريح والجغرافيا ، كما التحـق كارل وايت بالجامعة في الثامنة من عمره وحصل على شهادة الدكتوراة في الرابعة عشرة ، وكتب جوته الام فرتر في الخامسة والعشرين ، ونظم ملتن اناشيده العبقرية وهو عنـد الحادية والعشرين ، ووضع شيلنج مبادىء فلسفته وهو في العشريـن ونقلد بت منصب الوزارة البريطانيـة وهو في العشرين من عمره .

ومع ذلك فان بعض العلماء يرفضون ان ترتبط هذه الموهبة بسن معيـن او بظروف معينة ، بل يرونها صفـة خارقة ، وموهبة نادرة يهبها الله لمن يشاء في الوقت الذي يريد .

ولكن الدراسة الجـادة لحيـاة العباقرة والمتابعة لتطور نموهم العقلي والجسدي الذي ينعكس على افكارهم يفرض على الباحث عدم الربط بيـن الشخصية والسن الذي تبدع بـه اذ ان الكثيرين من العباقرة لا يدركون السر في عبقريتهم ، ولا لماذا اتتهم في الصغر او الكبر بالاضافة الـى وجودها عند اصحاب الاعمار المتفاوته

المراجع والدوريات :

1 — الابتكارية ، تاليف روبرت . ا . مولر ، ترجمة حسن حسيـن فهمي مؤسسة فرانكلين للطباعـة والنشر القاهرة ١٩٦٦م .

2 — العقل المتحـرر ، عباس المسيري مكتبة الانجلو مصرية للطباعة القاهرة ١٩٧٢م .

3 — خبز الاقوياء ابراهيم المصري دار المعارف بمصر ١٩٧٤م .

4 — الانسان ذلك المجهول تاليف الكسيس كارل ، تعريب شفيق فريد مطابع المجد ، بيروت .

5 — المقتطف ، جزء ٧٢ — ١٩٢٨ وجزء ١٠٤ — ١٩٤٤ — وجزء ٧٨ — ١٩٣١ — وجزء ٩٢ — ١٩٣٨ —

6 — مجلة العلوم ، عدد ١١ ، سنة ٧ تشرين الثاني ١٩٦٢ ، علاقة العقل بالدماغ والجسم لعبد الجبار الوائلي .

محمد حسن حسين

كوكتيل الاسبوع

كلاب للطرشان :

كما انه في العالم كلاب خاصـة للعميان ، فقد اصبح في الولايـات المتحدة كلاب مدربة على مساعـدة الطرشان .

مثال ذلك ان الاطرش الـذي لا يستطيع ان ينهض من النوم فـي ساعة معينة لانه لا يسمع المنبـه انما اصبح يستعين بكلب مـدرب لا يكاد يسمع جرس المنبه حتى يذهب الى سرير معلمه ويقفز على سريره الى ان يستيقظ .

واذا بكى الرضيع وامه في المطبخ مثلا فان الكلب المدرب يظل يدور حول الام الى ان تفهم وتتبعه الـى حيث يقيم الرضيع .

وان كان كلب مدرب على الـرد على ثلاثة انواع من الاصوات ، وان تدريبه يدوم ثلاثة اشهر ، ويباع في الوقت الحاضر بنحو الف وخمسمئـة دولار .

في أوستراليا نعاج تلد اربعة خرفان دفعة واحدة

استطاع خبراء تربية المواشي في اوستراليا ان يحصلوا على نوع من نعاج — ميرينوس — يسعها ان تلـد اربعة خرفان دفعة واحدة . وكـان ذلك نتيجة اختبارات اجروها بالتزاوج بين عدة اجناس من الغنم .

وبالطريقة ذاتها توصلوا الـى انتاج جنس جديد من الخرفان يفوق وزن صوفه بنسبة ثلاثين بالمئة صوف الخرفان العادية .

لا تخفى النتائج الاقتصادية لمثـل هذه الاختبارات سواء من حيث اكثار عدد الغنم او زيادة كميات الصوف

رادار الحيتان • •

اثبت الخبراء ان الحـوت مجهز برادار حقيقي مثلمـا ان الواطواط مجهز بهوائية تتحسس بالذبذبـات فوق الصوتية وتهديه الى اجتنـاب الحواجز .

فقد نقلوا حوتين على مسافة ٣٠٠ كيلو متر الى مخابر جامعة فلوريـدا وحفظوهما في خزان من الماء المخلوط بالوحل بشكل يمنع عنها الرؤية الى ابعد من ٤٠ سنتمترا . ومع ذلـك لاحظوا ان كلا الحوتين استطـاع ان يتحرك ويتنقل ويجتنب الحواجز فضلا انه استطاع ان يميـز السمـك المدسوس في خليط من الغذاء .

ومعروف ان الحوت لا يهتدي بالشم لانه ليس لديه حاسة شم . ولكنـه ثبت للمختبرين انه مجهـز بـرادار حساس جدا وبحاسة سمع اقوى من حاسة سمع الانسان بما انها تسمع سلمين من الاصوات لا تتحسس بهما الاذن الانسانية . وطريقة الحوت في الاهتداء هي انه يرسل ذبذبات فوق صوتيه فتعود وتنعكس عن الذبـه وتهديه الى الحاجز او الفريسة الخ ففي هـذه الاختبارات لاحظوا ان الحوت لا يحاول مطلقا ان يخرج من خلال جدران الخزان الزجاجية .

— المرور سلوك فاحرص على ان يكون سلوكك دائما وفيـا
— ان تصل متاخرا دقائق معدودة خير من ان لا تصل ابدا . . فتقيـد بالحدود القانونية للسرعة ولا تتجاوزها
— مركبتك الصالحة للسير طريقك الى الامان والسلامة فحافظ عليهـا وتفقد اجهزتهـا

لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي

من ملفات الشرطة ـ بقية

كريمتين ، وهما يعرفان الفتاة منذ سنوات .. وماذا بشان الفيلم ؟

— تستطيع معرفة حبكة الفيلم دون مشاهدته من المقالات النقدية فـي الصحف ، ثم كيف لنا ان نعرف انهما شاهدا الفيلم برمته ؟ اذا كـان العرض قد بدا في الساعه الرابعة والنصف فان المشاهد الرئيسية لا تظهر الا في الساعة الخامسة او بعدها ، ومعنى هذا ان الوقت الكافي قد توفر لهما للمجيء الى السينما بعد ارتكابهما الجريمة .

— ممكن ، ولكن لا ادري كيف يمكننا اثبات ذلك .. ليس هناك دافع معقول يحفزهما لقتلها ، ولا اعتقد ان الاستجواب يجدي معهما .. انهما طالبان ذكيان والا لما تمكنا من دراسة الطب .

— لا علاقة للذكاء بدراسة الطب .. لو كانا ذكيين لاخترعا رواية عن مكان وجودهما عند وقوع الجريمة .. اذهب الى محطة سكة الحديـد لاستجواب العاملين هناك عما اذا كانوا قد راوا الفتاة .. وكذلك استجوب اصحاب المكتبة التي تبيع الكتب المستعملة بشانها .. لقد زعم الطالبان انهما ذهبا هناك لشراء بعض الكتب ولكنهما لم يريا معها اي كتب .. اذا كانا في المنطقة فلا بد انهما دخلا المكتبة .

فقال سولازي وقد هب واقفا ومشى صوب الباب : — وما العمل اذا لم اعثر على احد يشهد بانه راها هناك ؟ —

اجابه المفتش : — ستجدني بانتظارك ومعي مذكرتان لتفتيش منزليهما ، اريد ان تداهم المنزلين في آن واحد ، وتجمع احذيتهما للمقارنة فربما حالفنا الحظ واستطعنا حل لغز هذه الجريمة اما اذا .... — .

اكمل سولازي العبارة قائلا : اما اذا كانا قد تخلصا من حذائيهما فلن يبقى امامنا الا ان نقر بعجزنا عن حل القضية — .

ولكن الحظ حالف الجاويش ورئيسه المفتش اذ تبين ان ميشيليو وجورجيو قد تخلصا فعلا من الحذائين اللذين كانا ينتعلانهما يوم مصرع اولجا كالزوني الا انهما لم يتخلصا من اسلحتهما .

قال سولازي لرئيسه المفتش : — لقد عثرنا على ترسانة صغيرة مـن الاسلحة .. عثرنا على مسدسين من نوع بيرتا وعلى عدد من المـدى المتنوعة وعلى كمية من الذخيرة .. كانت هذه الاسلحة مخباة في اماكن سرية ولكن رجالنا اكتشفوها بعد ساعة من التفتيش — .

— هل احضرتم الطالبين معكم ؟ وماذا يقولان ؟

— انهما مستعدان للادلاء بافادتيهما اذا كنت مستعدا للاصغاء اليهما .. لقد ادركا منذ اللحظة التي عثرنا فيها على المسدسين ان امرهما قـد افتضح وان لا مجال للانكار .

قال المفتش : — يهمني ان اعرف الدافع الذي حفزهما لارتكـاب جريمتهـم النكـراء — .

ان لهفته لمعرفة الدافع لم يتحقق ليس لان الفتانين لم يكونا راغبين في الكشف عن دافعهما لقتل اولجا كالزوني بل لانهما هما انفسهما لم يكونـا يعرفانـه ..

قال فابريشيو دي ميشيليو في افادته : — لقد تعرفنا على اولجا منذ زمن طويل ، وكنا نمارس الجنس معها كلما طاب لنا ممارسته .. كنـا نمارسه احيانا منفردين واحيانا مجتمعين ، وكانت هي تتجاوب معنا الى ابعـد الحدود .

— في ذلك اليوم اخذناها من منزلها الى المحجر حيث طارحناها الغرام في السيارة ، وكنا قد احضرنا معنا مسدسينا لنتمرن على الرماية ، ولكن لم تكن هناك اية اهداف للرمي عليها .

وقال جورجيو : — قال ميشيليو لاولجا : ستكونين انت الهدف يـا اولجا — ثم اخرجها من السيارة ، فجن جنونها لانها كانت عارية تماما من جهة ، ولان الطقس كان باردا من جهة اخرى .

اضف ميشيليو يقول : — لا ادري هل كنت امزح ام لا عندما قلت لها ذلك .. لقد كنا كلنا نشعر بالسام ، وانت تعرف معنى هذا الشعور — .

قال المفتش بجفاء : — ليس مهما ان كنت اعرف معناه ام لا .. المهم ان تواصل كلامك — .

قال ميشيليو : — رفضت ان تعدو ، فتناولت قطعة من الخشب وضربتها بها على راسها .. بدا الدم ينزف ، وعندها تولاها الخوف ، وراحت تعدو .. لا ادري من اطلق النار عليها اولا جورجيو ام انا ، ولكننا خرجنا من السيارة ورحنا نطاردها ونحن نطلق النار عليها ، وبعد فترة سقطت على الارض ، ولم تقو على النهوض .

مشينا — جورجيو وانا — الى حيث سقطت ، واحسب اننا كلانا ادركنا ضرورة الاجهاز عليها خشية ان تخبر والديها باننا نحن اطلقنا النار عليها فنقع في ورطـة .

— اطلق كل منا النار مرتين او ثلاث مرات على جسدها المسجى امامنا ، ولكن مضت فترة قصيرة قبل ان تلفظ انفاسها الاخيرة — .

ساله المفتش : — الم تصرخ او تطلب النجدة ؟ — .

— كلا .. كل ما فعلته هو انها تطلعت الينا وقالت : — كنت احسب اننا اصدقاء — ثم اسلمت الروح ..

وجهت تهمة القتل غير المتعمد الى فابريشيو دي ميشيليو وجورجيـو امفرنيزي وهما الان في انتظار المحاكمة ، ونظرا لان ايا منهما لم يكن قد بلغ الحادية والعشرين من عمره وقت ارتكاب الجريمة فان الاحكام ستتوقف على ما اذا كانا سيحاكمان بموجب قانون الجنايات للبالغين ام بموجـب قانون الاحداث وهو قانون يفرض عقوبات اخف بكثير من عقوبات القانون الخاص بالبالغيـن



معالجة الجلطة الدموية

ضيق الشرايين.. وتصلبها

توصل الاطباء في سويسرا الـى ايجاد طريقة لتوسيع وفتح الاوعيـة الدموية التي اصبحت ضيقة بسبب الرسوبات الدهنية على جدرانهـا وذلك بواسطة انبوب من البلاستيـك يمكن نفخه كيف ذلك ؟

تقول حكمة طبية ماثورة : « كـل انسان يعيش مثلما تعيش اوعيتـه الدموية » . ان امراض الاوعيـة الدموية وخصوصا ضيق او انسـداد بعض الشرايين الهامة ، اصبحت من اسباب الوفيات المالوفة في البـلاد الصناعية بصورة خاصة .

وحتى لان عمل الاطباء لحد مـا بالادوية ، ولكن بالمبضع ايضا ضـد هذه الامراض ، والتي تتراوح نيولها من العرج — اذا ما اصيب شريـان الساق الرئيسي الى شلل الاطراف وحتى الانسداد الشريانـي للقلـب والسكتة الدماغية .

وكان الجراحون عادة يعملون امـا على ابدال القسم المصاب من الشريان بانبوب مصنوع من مادة الـ « داكرون » او باقامة تحويل الى المنطقة غيـر المزودة بالدماء .

وفي السنوات الاخيرة قام فريـق من الجراحين السويسريين في زوريخ بايجاد طريقة غير دامية لاعادة فتـح الاوعية الدموية التي تضيقت او حتى من جراء تراكم الرسوبات الدهنيـة على جدرانها ومؤخرا اصبح بامكـان هؤلاء الاطباء ان يعيدوا جريان الدم بسهولة كالسابق الـى الاوعيـة الدموية — المتضيقة — او المسدودة لشرايين او اوردة القلب والكليتين .

انبوب من البلاستيك

ويستخدم الجراحون ، وعلـى راسهم الدكتور السويسري اندرياس غرونتزيغ لهذه المهمة ، انبوبا مـن البلاستيك بشكل السجق يمكن نفخه وقد جرب الاطباء السويسريون طريقتهم الجديدة بنجاح تام على اكثر مـن ثلاثمائة مريض : انه يشقوق مـع تخدير موضعي ، شريـان الرجـل الاساسي ، عند الاربية — اصـل الفخذ — ويدفعون حتى هنا انوبـا رفيعا من البلاستيك — قسطر — كاثيتر حتى المكان المهدد مـن الشريـان بالانسداد ، ويصار بعدها الى نفـخ — سجق — من البلاستيك مزود بـه راس الانبوب في المنطقة الضيقة من الشريان .. وبهذه الطريقة فـان المادة المترسبة التي عملت علـى تضييق الشريان ، تضغط اليا بعضها على البعض الاخر وتنتج عن ذلـك قناة جديدة في الشريان يسيل فيهـا الدم بسهولة تامة .

والضغط في — سجق — البلاستيك يبلغ ثلاثة اضعاف الضغط المستعمل في نفخ اطار السيارة — في معالجـة اوردة وشرايين القلب يستعمـل الضغط العادي المعادل لضغط اطار السيارة — والانبوب البلاستيكي المرن يمكن توجيهه الى كل الاوعية الدموية الى الاعلى او الى الاسفل .

وعند الرجل الصحيح الجسم فان مجرى الاوعية الدموية بفضل الجدار العضلي ، مرنة وتبقى في وضـع لتوسيع القطر عند الحاجة . وكلمـا تقدم الانسان في وضع لتوسيع القطر عند الحاجة وكلما تقدم الانسان في العمر كلما اصبحت شرايينه صلبـة وفي الطبقات الداخلية لجدران الاوعية لترسب خلايا دهنية . فيصبح الجدار سميكا ويتصلب ويصبح في النهاية غير مرن .

تصلب الشرايين :

وهذا الحدث الذي يسميه الاطباء — تصلب الشرايين — ليست له في الحالات الاولى اية عوارض يعـرف منها — غرونتزيغ — ويصيب مـع ذلك غالبا مقاطع محدودة من الشرايين وليست كل شبكة الشرايين .

وكسبب للمرض يعتقد الاطباء بانـه انحلال دهني للخلايا العضلية المنبسطة في جدران الاوعية ، وتشكل عندئـذ عوائق تؤثر بتزايد على جريان الدم عبر تلك الشرايين ، واخيرا يضطرب من جراء ذلك التوازن الدقيق بيـن تخثر وتميع الدم — عندئذ تنشـا جلطة دموية .

ومن قبل حصول الانسداد الكامل عبر الجلطة الدموية ، فان الاطبـاء السويسريين يرون ان الفرصة متاحة لهم باعادة فتح مجرى الدماء بطريقة — ساحرة — اذا ما قورنت بعمليـة التمييل المالوفة والباهظة التكاليف ، كما تجد ذلك مجلة — مديكال تريبيون

السجق البلاستيكي :

علما ان السجق البلاستيكي الذي يمكن نفخه والعائد للطبيب غرونتزيغ لا يجرح اطلاقا جدران الاوعية الدموية فقط عندما تظهر صور اشعة رونتجن ان السجق البلاستيكـي الصغيـر موجودة في وسط المكان الضيق في الشريان ، يصار عندئذ الى نفخـه والاستعدادت العملية تستغرق بالكاد ساعة من الزمن في حين ان التمدد ذاته لا يستغرق اكثر من ثوانـي معدودة .

وتحت الضغط العالي يتمدد جدار الشريان . والمعروف ان الاوعيـة الدموية من شرايين واوردة متكلسة فهي في السنوات الاولى من بدايـة المرض ليست بصورة من الصـور عبارة عن — انابيب كلسية — متصلبة بل كما يقول — غرونتزيغ — يمكـن ضغطها بسهولة حيث ان المادة التي تسبب الانسداد تنطوي من جراء ذلك نحو الجدار .

وهناك تبقى من ثم دائما بشرط ان تكون عملية المرض في هذا المكـان بالذات قد هدأت .

والفحوص التي اجريت فيما بعـد على مئات المرضى في زوريخ برهنت بان الاوعية التي اعيد فتحها بطريقة غرونتزيغ ظلت فيما بعد مفتوحـة بصورة دائمة .

الالياف النباتية ضرورية للصحة

لم يزل الاختصاصيون يحـذرون المجتمعات الحديثة من اهمال الالياف النباتية في طعامهم . فقد لاحظـوا تزايد عدد الاصابات بامراض الاوعية الدموية والقلب ، وامراض جهـاز الهضم . ولا شك ان هناك صلة بين انتشار هذه الامراض وبين الاسلوب الغذائي في الدول المصنعة . فـان غذاء شعوب هذه الدول اصبح فقيرا بما يسمى « الاليـاف الغذائية » الغزيرة في الخضار والفواكه ، بينما لاحظوا افراطا من الطحين الابيضـى — الخالي من اي ذرة نخالة — ثـم من المواد الدسمة والسكر المصفـى والخالي من الالياف ، وبوجه الاجمال يلاحظون اهمالا للخضار والفواكـه والحبوب .

مع ان الالياف النباتية ضرورية جدا لجهاز الهضم فانها لا تتفسخ فـي الانبوب الهضمي قبل وصولها الـى طرف المصران الغليظ . وفي هـذا الموضع بالذات تمتص الماء وتسهـل الوظائف الطبيعية . فمما يلاحظ انه قلما يصاب الاسيويون والافريقيـون بسرطان المعي ، حيث ان غذاءهـم نباتي بمعظمه . بينما لم يزل عـدد الاصابات بهذا النوع من السرطـان يزداد في الدول المصنعة .

كما ان الالياف النباتية تقـاوم تراكم الكولسترول في الدم وتكافح تراكم السكر ايضا .

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

أحداث الأسبوع

جذور الارهاب في ايطاليا

مشكلة سلطة الدولة الايطالية العاجزة

وعدم قدرة الحزب الحاكم على فرض النظام

ماذا يريد الارهابيون الايطاليون المنخرطون في ما يسمى – الفصائل الحمراء – ؟ والى اي حد يريدون الذهاب في عمليات الارهاب اليومية التي كانت ابعدها أصداء في العالم عملية اختطاف الدو مورو اي ابرز زعيم سياسي في ايطاليا ورئيس جمهورية ايطاليا في المستقبل القريب لو لم يكن قد وقع في براثن الفصائل الحمراء . . ؟

منذ اختطاف الدو مورو ارتفعت اصوات في الاوساط الكاثوليكية للقول ان كل هذا ليس سوى نتيجة لخمس وعشرين سنة من الدعاية « الماركسية اللينينية » .

لكن الاوساط الشيوعية ردت سريعا بهذه الملاحظة : – انه بين الحركات اليسارية المتطرفة شبان من المذهب الكاثوليكي ، بل هناك شبان كاثوليكيون بين زعماء الفصائل الحمراء التاريخيين – .

لذلك بحث المفكرون الايطاليون والزعماء السياسيون من جميع النزعات عن جذور الارهاب الحقيقية بقصد استئصالها ان امكن .

من المعروف ان سنة ١٩٦٨ ، كانت سنة المشاغبات والمجادلات الكبرى في أوساط الشبيبة الاوروبية جمعاء . وفي ايطاليا انطلقت الحركة من جامعة ميلانو الكاثوليكية . وقد اثبتت الشرطة الايطالية انه بين افراد الفصائل الحمراء عدة زعماء حاليين كانوا يدرسون في جامعة ميلانو سنة ١٩٦٨ .

ثم تحركت الشبيبة المتمية الى الاوساط اليسارية المتطرفة وثارت على الحزب الشيوعي ذاته ابتداء من سنة ١٩٧٠ ، بحيث ان حزب انريكو برلنكوير الزعيم الشيوعي المعروف اخذ يلاحظ ان الارهابيين من اليمين المتطرف ومن اليسار المتطرف اجتمعوا فيما بينهم على الهدف ذاته اي تهديم اسس الدولة الايطالية وقلب النظام الاجتماعي القائم في ايطاليا ، بصرف النظر عن كلتا العقيدتين الديمقراطية المسيحية والشيوعية .

والتفسير العام لهذا الخليط في الحركات الارهابية بين الشبيبة الكاثوليكية والشبيبة اليسارية هو ان هذه الشبيبة التي ثارت سنة ١٩٦٨ في ايطاليا وفرنسا والمانيا وغيرها ، قد خاب املها لانها لم تستطع تغيير الانظمة السياسية وفي ايطاليا خلطت بين المثل المسيحية العليا ومثل الماركسية الداعية الى العدالة الخ . وحرمت هذه النظريات وافسدتها ونادت باستعمال السلاح الوحيد الذي بقي لديها اي العنف الاعمى والفوضى والارهاب . . .

لكن لماذا لم تتطور الحركات ذاتها التطور ذاته في فرنسا والمانيا الخ .

السبب الاساسي هو ضعف السلطة الايطالية الممزقة بين عدة احزاب ، اهمها الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الشيوعي المتعادلين بالقوة . فان الحزب الديمقراطي الذي يحكم ايطاليا منذ ثلاثين سنة ، اصبح الان عاجزا عن مواصلة الحكم وحده وبلا تحالف مع الحزب الشيوعي الملقب « بحزب النظام » . .

غير انه هناك سؤال يخامر اذهان جميع المراقبين السياسيين : هل يريد الحزب الشيوعي الايطالي فعلا الاشتراك بالحكم مع الحزب الديمقراطي المسيحي . . ؟

ام هل يفضل التمهل والانتظار ريثما تعم الفوضى وتنتشر في ايطاليا الى حد يفتح ابواب الحكم للحزب الشيوعي وحده وبلا مشاركة اي حزب آخر . . ؟

مهما يكن من الجواب الصحيح انما هناك شيء اكيد ، وهو ان ازالة الارهاب من ايطاليا ليست في الوضع مرتهنة بازالة وضع اجتماعي وتحل مشكلة سياسية هي مشكلة سلطة الدولة التي اضحى الحزب الديمقراطي المسيحي عاجزا عن فرضها وحده لانه الحاضر عملية بوليسية ، بل انها الواسعة اللازمة لتأمين النظام ولفرض احترام سلطة الدولة . . الايطالي ولا يتمتع بالقاعدة الشعبية لا يمثل الا ٣٥ بالمئة من الشعب

قنبلة النيوترون

والضجة في باريس

بعد سكوت دام نحو عشرة أيام كذبت الحكومة الفرنسية رسميا ان تكون فرنسا قد ادرجت في برامجها صناعة قنبلة نوترون .

لا بد من التذكر اولا ان هذه القنبلة هي قنبلة ذرية نظيفة – كما يقول الاختصاصيون ، اي انها تفتك بالاحياء فقط ولكنها لا تدمر المباني والاعتدة الحربية ولا – تلوث – البيئة الطبيعية

ثم ان الاشاعات حول حوزة فرنسا لمثل هذه القنبلة نشأت غداة قرار الرئيس الاميركي جيمي كارتر المتعلق بتوقيف صناعة قنبلة نوترون اميركية في الوقت الحاضر . وقد انطلقت من الصحف الاميركية الاشاعات حول وجود مثل هذه القنبلة في فرنسا .

ومعروف ان القرار الاميركي كان قد تعرض لانتقادات كثيرة في الولايات المتحدة ذاتها وفي دول الحلف الاطلسي حيث قيل ان واشنطن تقدم هدية مجانية الى موسكو بلا اي مقابل .

وربما ارادت الاوساط التي روجت الاشاعات حول القنبلة الفرنسية ان توحي الى الرئيس كارتر انه اذا هو لم يزود جيوش الحلف الاطلسي بهذه القنبلة فان بعض الدول الاوروبية ولا سيما فرنسا قادرة على صناعتها علما ان فرنسا ليست عضوا في الجهاز العسكري – نيتو – التابع للحلف الاطلسي .

هذا ما يفسر مثلا ردة فعل عنيفة صدرت عن الاوساط البريطانية التي حذرت من قيام مشاكل خطيرة في دول الحلف الاطلسي ، اذ ثبت ان فرنسا حائزة لقنبلة نوترون ، فلو صح ان تكون فرنسا حائزة لمثل هذه القنبلة ، فمن الواضح انها ستنفرد عندئذ بمكانة عسكرية عالية بين دول اوروبا الغربية ، يعسر جدا عندئذ عدم الاعتراف بتفوق عسكري فرنسي مع ما يقترن بذلك من تفوق سياسي يثير مخاوف عدة دول اوروبية غربية .

لكن اهم نتيجة لكل هذه الضجة حول قنبلة نوترون الفرنسية حتى وان لم تكن فرنسا حائزة لهذه القنبلة ربما كانت ان جميع الدول الغربية وفي طليعتها واشنطن اعترفت بان فرنسا قد ادركت المستوى التكنولوجي الكافي لصنع قنبلة نوترون . ومن جهة ثانية انما هذا اعتراف ساطع بان السلاح النووي الفرنسي اضحى قوة رادعة حقيقية وينبغي أن يحسب لها كل الحساب . . حيث ان الذي ادرك المستوى التكنولوجي الكافي لصناعة هذه القنبلة المطورة انما يكون بحجة اولى قد صنع سائر القنابل الذرية التي يمكن ان تنعت – بالتقليدية – اذا قورنت بقنبلة نوترون . . .

مشاكل البيت الابيض بالجملة

ادارة كارتر اثبتت

ضعفها امام الكونغرس

موسكو تستغل الفرصة لابتزاز كارتر !

هبطت شعبية الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى ما يسمى في الولايات المتحدة « الادنى من الادنى » . واذا ظلت علاقاته مع الكونغرس متوترة صاخبة مثلما هي الان فلا شك ان الآلة الادارية الاميركية ستتعطل وتصبح شبيهة بما كانت ابان ساعات ازمة « ووترغيت » السوداء .

ولكن هل يمكن الرئيس الاميركي ان يجد المخرج في موسكو حيث حاول وزير خارجيته سايروس فانس ان يستأنف المفاوضات المجمدة حول الاسلحة الاستراتيجية . . ؟

الحق ان الامل ضئيل في هذا الافق لان موسكو حتى وان كانت



رغبة رغبة صادقة في تحسين العلاقات مع واشنطن انما لا تجهل موقف الضعف الذي انتهى اليه البيت الابيض ، ولذلك تتحذر وتتحسب من الالتزام البعيد المدى . .

اصبح كارتر في تداخل هنا لسهام الكونغرس في معظم المواضيع ولا سيما موضوع برنامج اقتصاد الطاقة . فمن اغلب الظن ان يتحقق هذا المشروع . وفي موضوع تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط قد بلغ التوتر اوجه بين الرئيس والكونغرس الذي لم يزل يعارض تصدير الطائرات الحربية الاميركية الى مصر والعربية السعودية وهذا ما جعل الرئيس كارتر يعلن انه يرفض في هذه الحال ان يسمح بتصدير مثل هذه الطائرات الى اسرائيل .

وقد كان توقيع الاتفاقات الحديثة حول قناة بانما مثالا ساطعا على هذا التوتر بين الرئيس والكونغرس الذي وافق في النهاية على التوقيع ولكن مع تحفظات لا تحصى . . معروف

ونجد ازمة الثقة ذاتها بين البيت الابيض والكونغرس في جميع الملفات المفتوحة كالسياسة الاقتصادية والذرية وقضية حقوق الانسان وقضية افريقيا الجنوبية والشرق الاوسط الذي اصبح بالنسبة لجيمي كارتر اشبه بالكابوس ومن اغرب الغرائب ان الكونغرس يؤاخذ الرئيس الاميركي لسياسته – الغامضة – في الشرق الاوسط واذ – توضحت – هذه السياسة اسرع الكونغرس الى انتقادها . .

اذا اراد كارتر ان يعكس التيار كما يقال فعليه ان يعود ويكسب ثقة حلفائه في العالم ، عشية انعقاد اجتماعات هامة جدا ، كاجتماع القمة بين رؤساء دول الحلف الاطلسي في اواخر الشهر القادم بواشنطن – على بساط البحث قنبلة نوترون – ثم اجتماع القمة بين رؤساء الدول المصنعة في شهر يوليو – تموز في بون بالمانيا الغربية .

وفي اي حال ينبغي له اصلاح العلاقات مع موسكو من غير تنازلات كثيرة في حين ان موسكو عازمة على التصلب لكي – تدفعه ثمن – اخطائه في بداية حكمه « قضية حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية » .

نعي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية المرحوم شقيق زميلهم رئيس قسم حركة التلكس الدولي في هذه المؤسسة .

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون



قالت الام لابنتها : كان زواجك منه غلطة مفجعة !

الكبرياء الزائفة هي مصدر الكثير من الشرور

كم من زواج تحطم على صخرته الصماء

حكاية عامل بناء .. وزوجة طيبة .. وحماة «ذات كبرياء»



ترجمة : حنا سالم خضر

قالت أمي وهي تدلف الى الغرفة التي كانت غرفتي قبل الزواج : — لقد كنت آمل منك يا ساندرا أن تخبريني بمشكلتك ، أما وانت تغادرين الآن .... — .

قلت وانا احاول أن ابدو وكأن شيئا لم يحدث : — مشكلة؟ اتقولين ذلك لمجرد اني امضيت انا ولدرنا مدة أسبوع في ضيافتكم ؟ — .

— كنت تبدين عصبية المزاج .. لم تتصلي بزوجك خلال هذا الاسبوع ولو مرة واحدة وهو ايضا لم يتصل بك ، وفي اليوم الذي وصلت فيه لاحظت اثار رضوض على ذراعك .. كنت ترتدين غلالة بدون أكمام ، واستنتجت من ذلك أن دان ضربك .

— دان لم يضربني ، وهذه الرضوض لا بد أن تكون ناجمة عن ارتطام ذراعي بشيء ما .

تضرج وجهي وأنا اتذكر كيف أن زوجي أمسك بذراعي كلتيهما ، وهزني مثل دمية مصنوعة من قماش ، ولكن أمي لم تلاحظ ما اعتراني لاني كنت قد أوليتها ظهري وانحنيت فوق الحقيبة الموجودة على السرير لاواري وجهي .. كانت اثار اصابعه القوية لا تزال ظاهرة ، ولكني اخفيتها تحت قميصي ..

— هل تشاجرتما ؟

قلت وانا أمشي عبر الغرفة الى منضدة الزينة وأتناول حقيبة اليد : — معظم المتزوجين يتشاجرون بيد أنهم سرعان ما يتغلبون على خلافاتهم ، وتعود المياه بينهم الى مجاريها الطبيعية — .

— لم يسبق لك أن جئت عندنا لتمكثي .. أننا ، طبعا ، نرحب بك في أي وقت ولكني اتساءل .... — .

— جئت حبا في التغيير والاستراحة .

— كل ما أريده منك يا عزيزتي هو أن تتذكري أن الاوان لم يفت بعد .

— الاوان لم يفت ؟

— لم يفت للبدء من جديد وانت لا تزالين في مقتبل العمر .

— لا تنسي أنني في الرابعة والعشرين ، ثم أني لا أدري ماذا تعنين .

— اذا كانت الامور لا تسير معك على ما يرام فبوسعك المجيء للاقامة معنا .

اترك دان ؟ والى الابد ؟

— ولم لا ؟ لقد كان زواجك منه غلطة مفجعة .. حاولت تحذيرك ، ولكنك لم تصغي السمع .. غوردن وانا متفقان على أن الطلاق هو افضل الحلول

— أوبحث الامر معه ؟

كنت مغرمة بزوج أمي ، غوردن موريس ، ولكن عندما استدرت لاواجه أمي تولاني شعور بالغضب .

قالت وقد تضرج وجهها : — من البديهي أن أبحث الامر معه .. اننا قلقون عليك يا عزيزتي وعلى لورنا — .

— دان لن يوافق على الطلاق .. انه يحب ابنته لورنا الى درجة العبادة

— المشاحنات والعلاقات المتوترة بين المتزوجين لها تأثيرها الدائم على الاطفال ، والمسالة ليست مسالة موافقة دان أو رفضه .. اذا كانت لديك الاسباب الموجبة للطلاق فانك ستكسبين الدعوى حتما .

كفت عن الكلام عندما سمعت صوت سيارة تقف أمام المنزل ، ثم اضافت تقول : — هذا غوردن .. انزلي ، وسأحضر معي الصندوق المملوء بالدمى والالعاب الذي وعدت باهدائه الى لورنا .

كان الغضب يعتلج في صدري ، فأشحت بوجهي ، وعضضت على شفتي ولما خرجت كانت لورنا قد وصلت الى البوابة ، ورأيتها تثرثر مع غوردن وتحتضن دميتها .. كانت بشعرها البني الناعم وعينيها النجلاوين تشبه اباها ، فتملكني الم ممض مفاجيء .

تناول غوردن حقيبتي ووضعها في صندوق السيارة ، فقلت له : — انه للطف منك ان تمضي عصر يوم عطلتك في خدمتنا — .

قال في مرح : — لا عليك .. انني لا أرضى أن تسافري بالباص كما جئت لا سيما وانك تحملين الكثير من المتاعب والهموم — .

ثم جاءت أمي وهي تحمل الصندوق ، وناولته الى غوردن قائلة : — بوسعك أن تضعه بجانبك على الكرسي الامامي يا عزيزي — .

انحنت تتقبل لورنا وتقبلني وهمست : — لا تنسي يا ساندرا ان غرفتك القديمة جاهزة بانتظار عودتك اليها — .

— شكرا يا أماه .

كان غوردن قد رفع لورنا ووضعها على المقعد الخلفي وثبت حزام الامان حولها ، فانسللت انا للداخل ، وجلست بجانبه ، واغلقت الباب .

ظلت أمي واقفة عند البوابة وهي تلوح لنا الى أن توارينا عن ناظريها وقالت لورنا في غبطة وانشراح : — اننا عائدون الى أبي ! — .

ولكني كنت قد بدأت اشعر بالندم لتركي البيت والحديقة لمدة أسبوع لم افعل خلاله شيئا سوى الاسترخاء والاستمتاع بالاكلات الشهية التي كانت تعدها أمي واثناء الطريق كنت اتساءل ترى ما هي حالة دان النفسية ، ومنذ متى بدأت العلاقات الزوجية تسوء بينه وبيني .

كنت في السابعة عندما عادت أمي الارملة الى مهنة التعليم ، وكنت في التاسعة عندما تزوجت من غوردن المحاسب في شركة تأمين .

كانت تريدني أن أصبح معلمة ، ولكني اثرت تعلم الطباعة والاختزال ، وحصلت على وظيفة في أحد البنوك المحلية .

وحدث في فصل الربيع ان كان فريق من العمال يقوم بهدم ثلاثة منازل قديمة قائمة قبالة البنك لتحل محلها عمارات شاهقة ، وذات صباح وقفت عند النافذة ارقب العمال وهم يغدون ويجيئون .

لقد رأيتهم من قبل طبعا .. رأيت بعضهم يطلق صفيرا ، وينادي علي وعلى الفتيات الاخريات عندما كنا نمر من امامهم لتناول طعام الغداء ، على أن واحدا منهم استرعى انتباهي بنوع خاص في ذلك اليوم .. لقد كان شابا فارع الطول .. قوي البنية .. ذا شعر أسود غزير .

راح يرسل بصره صوبي وهو يبتسم ابتسامة عذبة .. كانت ابتسامة رائعة الى درجة لم يسعني معها الا أن أرد عليه بابتسامة مماثلة ، وفي الوقت ذاته فتح الباب ، ودخلت زميلتي في المكتب .. قالت وهي ترنو الي : — انه شاب وسيم .. لولا اني اوثبت صديقا توقعت في هواه — .

— اني لم اقع في هواه .

— لماذا تضرج وجهك خجلا يا ساندرا .. لم أكن أدري انك توليـن الشباب أي اهتمام .

— وانا لست مهتمة بذلك الفتى .

راحت اصابعي تضرب على أحرف الالة الكاتبة ، ولكني لم اقو على ابعاد صورة ذلك الغريب من ذهني .

تأخرت يوم الجمعة في المكتب كالمعتاد لافرغ من طباعة كل الاوراق ، ثم هبطت الى الشارع ، وفيما كنت أسير صوب موقف الباص سمعت يقول : — مرحبا — .

لم أكن أميزه عن قرب .. كان أكبر سنا مما كنت أعتقد ، ولكنه كان اكثر وسامة مما تراءى لي عن بعد .

قال : — انا دان ريتشارد ، وانت الفتاة التي تعملين في الطابق الثالث من بناية البنك .. هلا أخبرتيني ما هو اسمك ؟

— اسمي ساندرا .. ساندرا فلتشر .

— يسعدني أن التقي بك يا ساندرا .. هل انت ذاهبة الى مكان خاص ؟ اعني هل انت على موعد مع أحد ؟

— كلا .. اني ذاهبة الى بيتي في شارع لينكولن ، وسأستقل الباص .

— دراجتي النارية تحت تصرفك ، وانا على استعداد لتوصيلك الى بيتك ، ولكن ما رأيك أولا في كأس من الشراب حتى نتعرف على بعضنا البعض ؟

كنت لا أزال وانا في الثامنة عشرة من عمري أخجل من الشباب ، فقلت له : — اني لا أشرب .. شكرا — .

— اذن نشرب القهوة أو البيبسي كولا .. لن أستبقيك طويلا .. لن استبقيك اكثر من عشر دقائق .

وافقت ، ودلفنا الى اقرب بار ، وفيما كنا نرشف القهوة تبادلنا الاحاديث .. عرفت أن عمره ستة وعشرون عاما وانه يعمل في شركة البناء منذ خمس سنوات .. رويت له شيئا عن حياتي وعن أمي وزوجها وعن وظيفتي .. مضى الوقت سريعا ، ولقد دهشت عندما تطلع الى ساعته وقال : — يحسن بنا أن نخرج — .

مشينا الى حيث كانت دراجته واقفة .. أخذت مكاني خلفه .. كانت تلك أول مرة في حياتي أمتطي دراجة نارية ، ولقد انتشيت وانا أحس ببرودة الهواء تسفع وجهي ، واذ اقتربنا من البيت قلت له : — أرجوك أنزلني هنا يا دان — .

أنزلني دون أن يسأل عن السبب وقال : — ما رأيك في أن نعيد الكرة يوم الجمعة القادم يا ساندرا ؟ وحاولي أن تفرغي من عملك في وقت ابكر —

— سأحاول ، وشكرا لانك أوصلتني .

لقد بدا أن أمي وزوجها لم يلاحظا أي شيء غير عادي .. لم يلاحظا امارات الانشراح البادية على محياي ، وعندما صعدت الى غرفتي أخذت أتطلع الى نفسي في المرآة .. الى قوامي الرشيق وشعري الاسود الطويل المسدل على الكتفين والى الشفتين القرمزيتين والعينين النجلاوين .. كانت عيناي في تلك الليلة تتألقان فرحا وسرورا لان دان طلب مني مقابلته مرة أخرى .

أخذنا في ذلك الصيف نلتقي كل يوم جمعة تقريبا ، وكنت في كل مرة أجد المتعة والاثارة .. كنت احب في دان هدوءه وعينيه وشعره الفاحم وسرعان ما أدركت أنني وقعت في هواه .

قال لي ذات مساء بعد أن أوصلني الى شارع لينكولن : — ما كل هذا الغموض يا ساندرا ؟ —

— أي غموض ؟

— انك لم تسمحي لي قط بان اوصلك الى باب بيتك .

لم ادر ماذا أقول له .. كانت أمي امرأة محافظة .. مغرورة لا تتكلم الا بنبرة تشف عن طبيعتها المتعالية ، وكنت أخشى أن تجرح أحاسيس دان ، فقلت له : — اذا دعوتك لزيارتنا فقد تظن أمي انك ...... — .

قاطعني بلطف قائلا : — فقد تظن أمك اني أفكر بالزواج منك .. أجل اني أفكر في ذلك .. اني لم أكن في يوم ما جديا كما انا هذه الايام — ، ثم استرسل يقول وقد احتضن يدي بين يديه : — منذ اللحظة التي وقع فيها بصري عليك ادركت انك الفتاة التي كنت ابحث عنها منذ أمد بعيد — .

قلت له في طيش : — بوسعك المجيء ومقابلة أمي وزوجها هذه الليلة اذا اشئت —

ولكني أدركت في اللحظة التي قدمته فيها لهما انني ارتكبت غلطة .. رافقه غوردن الى حجرة الجلوس لتناول البيرة ، وبدا لطيفا معه ، أما أمي فلم تفعل شيئا سوى توجيه الاسئلة المحرجة عن عمله وعن تطلعاته .. لم يعجبه الاستقبال ، فانصرف بعد دقائق قليلة .

وعندما غادر ثارت العاصفة .. قالت أمي غاضبة : — عامل بناء يا ساندرا ! ماذا أعجبك فيه يا فتاة ؟ — .

اجبت وانا اتذكر حالة دان عندما خرج ، وكيف انه كان يبدو مسحوق الفؤاد : — انه — على الاقل — ليس بالرجل العاطل عن العمل — .

— هل تعلمت وتثقفت لكي تتزوجي من عامل ؟ ناهيك عن أنه كبير السن بالنسبة لك ، ولا مستقبل له على الاطلاق .. يخلق بك أن تخرجي مع فتيان من سنك — .

— انهم لم يطلبوا مني الخروج معهم ، وجميع زملائي في العمل هم من الرجال المتزوجين .

قالت أمي وقد شحب وجهها واتقدت عيناها غضبا : — عامل جاهل ! لا بد أنك فقدت عقلك — .

قلت بحدة : — أنت ظالمة .. كان دان في سن الثانية عشرة عندما هجر أبوه عائلته واختفى .. كانت أمه امرأة عاجزة ، وبعد وفاتها تولى رعاية شقيقتيه .. حصل على العمل الذي استطاع الحصول عليه للانفاق عليهما بدلا من ارسالهما الى ملجأ الايتام .. الكبرى تزوجت وتعيش الان في كندا والاخرى أصبحت ممرضة ، والفضل في ذلك يعود اليه .. اعتقد انه رجل شهم نبيل وانا فخورة به — .

ردت أمي : — اريدك الا تلتقي به مرة أخرى — .

— سألتقي به في أي وقت اشاء .. لقد بلغت الثامنة عشرة ، وليس من حقك أن تمنعيني من لقائه .

ظلت رحى المعركة دائرة بينها وبيني لمدة أشهر رغم أن غوردن بذل قصارى جهده لتهدئة الخواطر ، وفي نهاية الامر انتصرت على أمي ، وفي شهر آذار التالي تزوجنا بهدوء ، وانتقلت للاقامة معه في شقته المتواضعة .

حضرت أمي حفلة زفافنا الا انها لم تستطع اخفاء موقفها الرافض لهذا الزواج .. كانت طيلة الوقت مقطبة الجبين مزمومة الشفتين ، أما غوردن فقد دعانا للغداء في افخم فنادق البلدة ، وحاول جهده اشاعة البهجة والانشراح ، ومنحني مبلغا من النقود وضعته في البنك الذي اعمل فيه .

كان دان زوجا رائعا .. لطيفا .. محبا .. مراعيا لمشاعري ، فغمرني احساس بالسعادة لم اشعر به قط في حياتي .. قام بدهن الشقة وتغطية الجدران بالورق وتثبيت الرفوف في المطبخ .. كنت مغتبطة بكل ما قام به اغتباط الطفلة بدميتها الجديدة .. كنت أقوم بزيارات الى بيت أهلي ، ولكن دان كان يرفض مرافقتي ، ورغم اني كنت تواقة لان تسود العلاقات الطيبة بين اهلي وبينه الا اني كنت أعرف انه كان على حق .

في نهاية العام انتقل عمله الى بلدة أخرى ، وهناك استأجرنا شقة من غرفتين ، ولم تمض بضعة أشهر حتى اكتشفت انني حامل .. ولما ابلغت النبأ لدان سر به كثيرا .. كنت لغاية ذلك الوقت أحسب اني أعرف كل شيء عن دان الى أن حدث أمر فتح عيني على الحقيقة .

حدث ذات ليلة من ليالي شهر أيلول أن ناولته بعد العشاء الصحيفة التي كنت قد اشتريتها في ذلك اليوم وقلت له : — هل تذكر الفيلم الذي شاهدناه يوم السبت الماضي .. في هذه الصحيفة تعليق على الفتاة الذي مثلت فيه دور الزوجة و ...... — .

وضع دان الصحيفة على طاولة المطبخ وهو يسأل : — ماذا يقول التعليق يا حبيبتي ؟ —

— اقرأه ريثما افرغ من غسل الصحون .

تمتم قائلا : — لا أعرف القراءة — .

كررت في غباء : — لا تعرف القراءة ! هل تمزح ؟ — .

اجاب وقد احمر وجهه : — اني لا أمزح .. انا لا أعرف القراءة .. كانت أمي مريضة ، وقد اضطررت للبقاء الى جانبها للاهتمام بها وبشقيقتي .. كنت أعد لهم الطعام وأرعى شؤون البيت ، فلم أختلف الى المدرسة كثيرا ، وما لبثت أن نسيت كل ما تعلمته .

— ولكنك وقعت اسمك في السجل يوم زفافنا ، ووقعت اسمك على عقد ايجار هذه الشقة .

قال دان بمرارة : — أوآه .. أستطيع توقيع اسمي ، ولكني لا أعرف شيئا اخر من القراءة والكتابة .. كنت أنوي أن أخبرك بذلك ، ولكن شجاعتي خانتني .. كنت اشعر بخجل شديد — .

كان كئيبا الى درجة لم أستطع تحملها ، فدنوت منه ، وأحطته بذراعي ، وهمست في اذنه : — أنت زوجي وانا احبك سواء كنت متعلما أم أميا .. سأعلمك القراءة والكتابة — .

قال وقد أشرق وجهه : — أنت تعلمينني ! — .

وفيما كنت اقوم بغسل الصحون تساءلت ترى كيف حدث انني لم أفطن من قبل الى أنه لم يتطلع الى صحيفة أو يفتح كتابا منذ زواجنا .. انني اعتبر المطالعة ضرورية للانسان ضرورة الماء والهواء ، وكان هناك في بيتي دائما العديد من الكتب والمجلات .

وفي اليوم التالي اشتريت كتاب قراءة ودفترين وعددا من الاقلام .. كنت متلهفة لان أرى دان متعلما ، وكنت متحمسة لبذل المستحيل في هذا السبيل ، ولكن خطتي باءت بالفشل .

كان يجب أن اتذكر بان عمل دان عمل شاق ومرهق ، وان الكتاب الذي اشتريته هو لاطفال في الخامسة من أعمارهم .. لم أكن أتحلى بالصبر الذي تتحلى به المعلمة .. كنت اضيق ذرعا بالتعليم لا سيما وانني كنت في الاشهر الاخيرة من حملي ، ولقد فطنت أكثر من مرة الى لهجتي الحادة وانا اصحح له بعض أخطائه .

قلت له بعد الدرس الرابع في غضب : — اذ كلا تبذل جهدا للتعلم — وعلى الاثر شجر بيننا خلاف ، فانسل دان خارجا ، وخلفني وراءه اذرف الدموع .

وفي الليلة ذاتها تصالحنا ، ولكني وضعت الكتاب جانبا ، ولم نتطرق الى الدروس مرة أخرى .. فقد دان ثقته بنفسه ، وكانت هذه الثقة من الصفات التي كنت احبها فيه ، ولاحظت أكثر من مرة أنه كان يرشقني بنظرات حيرى وكأنه لم يرني قط من قبل .

وضعت مولوده أسميناها لورنا كان لمولدها أثر كبير في توثيق الروابط بيننا أكثر من أي وقت مضى .. كان دان يحب طفلته الى درجة العبادة ، واذ رأيته بارعا في الاهتمام بها — يغير لها فوطها ويحممها — ادركت أن هذه الاعمال ليست جديدة عليه .. لا بد أنه كان يفعل الشيء ذاته لشقيقتيه ..

كانت لورنا طفلة جميلة .. ممتلئة صحة وحيوية .. هادئة ، وحتى أمي التي جاءت لزيارتنا كانت لطيفة مع دان .. عندما بلغت لورنا مرحلة المشي البطيء المتعثر لم أجرؤ على أن اتركها تغيب عن بصري ولو للحظة واحدة .. تولاني الندم لاني استأجرت شقة في الطابق الثاني ، وتمنيت لو انني استأجرتها في طابق أرضي ولها حديقة .

كنت منهمكة في رعاية ابنتي والاهتمام بها الى درجة انني اهملت دان .. كان يكبرني بعدة سنوات ، وكان مكتفيا اكتفاء ذاتيا الى درجة لم يخطر معها ببالي انه يشعر بأني أهمله وخاصة عندما قال قبل عيد ميلاد لورنا الثالث : — ألا تعتقدين انه حان الوقت لان ننجب طفلا اخر يا ساندرا ؟ انني لا احبذ أن يكون فارق العمر بين الاخوة والاخوات كبيرا — .

اجبته بعصبية : — لم يحن الوقت بعد لانني لا أستطيع الاهتمام بطفلين في هذه الشقة الضيقة .. لو كان هناك مكان تلهو فيه لكان الامر مختلفا .. سالحقها في العام القادم باحدى مدارس الحضانة ، والواقع انه يجدر بي أن أفعل ذلك لان حتى ننعم بقليل من الهدوء والراحة — .

— انني لا أدري سر اهتمامك بابعادها عن طريقك ، وأحسب انك نادمة على الزواج مني وعلى انك لم تربني لتتزوجي من رجل ثري يملك قصرا .

بعد ذلك أخذ دان يتأخر في العودة الى البيت في الامسي ، وكان ، اذا سألته عن السبب ، يلزم الصمت ، وأخيرا لم يعد في طوقي تحمل هذا الوضع ، فثرت في وجهه ليلة السبت الماضي ، واثرتها ضجة كبرى .

كانت لورنا نائمة في فراشها .. امسك بذراعي ، وطلب مني همسا لا اتكلم بصوت عال .. تجاهلت طلبه ، فهزني بقسوة — وهو أمر لم يفعله قط من قبل — دون أن يدري أنه اوتي قوة هائلة .

قال في غضب وقد أشاح بوجهه : — انك تتحولين تدريجيا الى امراة متعالية مثل أمك — .

قلت له بلهجة تهديد : — اذا كان هذا ما تعتقده فاني سأعود اليها وسآخذ لورنا معي — .

— افعلي ما يحلو لك .

في هذه المرة لم نتصالح ، وفي اليوم التالي قمت ، بعد أن خرج الى البار لتناول البيرة قبل الغداء ، بحزم بعض أمتعتي وأمتعة لورنا في الحقيبة وخرجنا .

قال غوردن : — لقد وصلنا — ، فتولاني شعور بالجزع .. انني أتمنى الان لو أني أصررت على العودة بالباص .. لم أقل لدان بأني سأغيب أسبوعا ، فاذا وجدناه في البيت الان فقد نجده في حالة غضب شديد ، وانا لا أريد أن يشهد غوردن احدى مشاحناتنا .. أيقظت لورنا عندما توقفت السيارة أمام البناية ، وحملها غوردن الى شقتنا في الطابق الثاني .

لم نجد دان في الداخل ، ولكن الشقة كانت نظيفة ومرتبة ، ثم تملكني الخوف .. ترى هل برم دان بتذمري الذي لا ينتهي وهجرنا ؟

كنت في مخدع النوم عندما دخل غوردن حاملا حقيبتي ، وقال : — لقد لقد تركت لك سلة في المطبخ .. سلة ملأى بالطعام .. لقد حسبت انك ربما لا تعثرين على شيء في المطبخ لا سيما وأن اليوم هو يوم سبت ، ثم أردف يقول وهو يرشقني بنظرة خجلى : — الرجال ينسون كما تعرفين .. وداعا ، وبلغي تحياتي الى دان .

كانت لورنا تلح علي لكي أعطيها كوبا من الحليب .. فتحت الثلاجة ، وكان بداخلها حليب وزبدة وبيض ولا شيء اخر .. ملأت لها فنجانها ، وناولته لها ، ثم عدت الى مخدع النوم .. كانت ملابس دان لا تزال في الخزانة ، فاحتضنتها وانا اشعر بارتياح ذلك لان أسبوعا من الفراق علمني بأني لا أزال أحب زوجي ، وبأنني بحاجة اليه .

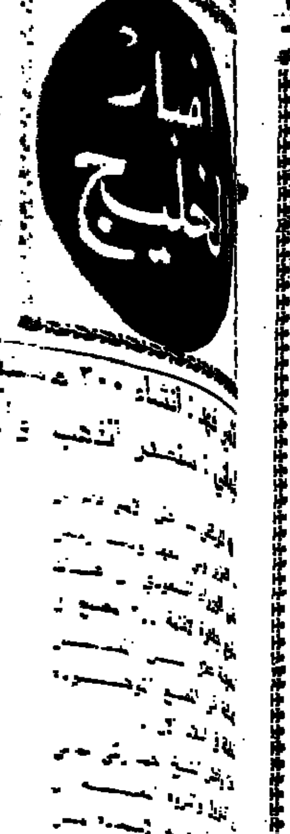
رتبت ملابسي في الخزانة ، ووضعت صندوق الالعاب الذي أهدته أمي لابنتي في خزانتها ، ثم تفقدت محتويات السلة .. كانت تحتوي على فطائر من اللحم ، مصنوعة على نحو لا يتقنه سوى أمي ، وعلى رغيف خبز وعلبة زبدة ومرطبات مربى وعلى كمية من الفاكهة .

ثم سمعت وقع خطوات على الدرج وصوت مفتاح في الباب .. هتفت

البقية صفحة ٢٠

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



يا ويلهم .. يا ويلهم من ثأرنا

يا دارنا لو ملكوني ابلاد تنساكي
مش ممكن انساكي
يا مرعى طفولتي — يا دار فتوتي
- اغنية ما انسيتها من خاطري
يا ارض يا وجودي
ابني سألني كثير عن داري
قلي يا بوي وين راحت دارنا
الخيمة هذه دارنا
الكوخ هذا دارنا
لا لا يا ابني الكوخ مش بيتي
بيت الشهامة والرجولة دارنا
يا دارنا حطين تشهد عمرنا ما انذل
يا دارنا قلب الاسد ذاق الهزيمة بدارنا
يا دارنا خلف الحدود
يا بيت اهلي وعزوتي
يا ارض يا قبور الجدود
وحياة كربة غربتي
لاحول ترابك وقود

يا ويلهم يا ويلهم من ثارنا
يا دارنا يا مقبرة كل الغزاة
يا دارنا يا ملحمة تاريخنا
يا دارنا يا منبع العز الاباة
يا مطوبي بالمجد عتبة بيتنا
من قال انك تستكيني للبغاة
واحنا كفنا معلقينوا بحيطنا
قالولي اسكت بالسياسة الدار نرجعها
قالولي اسكت عنا خطة راح نتبعها
مرت علي سنين — مرت علي ايام — كوخ التنك صدى
وما عاد فيها رجوع — ما عاد غير الظلم غير الجور
غير الجوع — صرنا مثل
صرنا تجارة رابحه وتجارنا كثروا
من جرحنا
من دمنا
قاموا بيوت
وانت الثمن لاحجار تبني بيوتهم يا دارنا

عدنان حماد

الانسان هو المشكلة

الشاعر خلفان بن سيف ، شاعر دولة الامارات العربية المتحدة ، بعث بقصيدة الى الشيخ محمد بن بطي رئيس بلدية العاصمة ، يشكو فيها كثرة الفيران في الحي الذي يسكنه ... وسمع الشاعر الاردني عدنان الحماد — ابو فيصل — بالقصيدة ، فارسل له هذه القصيدة الشعبية : —

الفيران يا خلفان مش هي المشاكل وحدها المشكلة فينا
المشكلة الانسان يا خلفان يا شاعر بلدنا وجيلنا
المشكلة احنا اللي بنصنع مشاكلنا
واحنا اللي بنطور بلاوينا
مالك ومال الفار . خلي الفار في حالو
ما ظل الو عيشه . بيته اتخرب من
يوم حنا ما تنظفنا .. وبيوتنا عمرت
والقطط من اكل اللحم كبرت واعدادها زادت وانتظمت قواتها
من يومها مع فار ما عدنا اتلاقينا
الفيران ما انقرضت لكنها يا صاحبي فهمت حقيقة وضعها
صارت تخاف من الاكل ليكون سم
صارت بتعرف بالتجارب ان دربها درب دم .
حلفت بلد فيها محمد بن بطي ما تسكن
راحت تدور عالقذارة بغير دار
بن سيف يا بن سيف كل المشكلة فينا
كثرت مشاكلنا وتعقدت احوالنا
وما عاد شيء يرضينا
بالحال . محنا راضيين بحال
هالخير كله مش مكفينا
واحدنا بحسد ابن عمه ان بنى وعلى
بيقول ويلي منين جاب المال تايعلى علالينا
انسينا انه الحمد بيزيد النعم
والمركب انسار بشرف لا بد انو يدخل المينا
الانسان هو المشكلة فكر بحل
المشكلة يا خوي
وسلاحنا في وجه غزو الفار
يا شاعر نظافتنا

ع ح

حوار مع شاعر

نظم عشرات من القصائد الشعرية الزاخرة بالمعاني والابداع في التصوير .. وتعبد كثيرا في حب حبيبته ووطنه المسلوب فلسطين .. كان ذلك في بداية مراحل شبابه منذ اكثر من ربع قرن من الزمان .. ولكنه لم يفكر في نشر بعض ما كتب .. او تعامل مع نفسه يوما باعتبار انه شاعر قادر على العطاء الرائع وبغزارة لامتلاكه امكانات عالية في القدرة على التصوير .


الشاعر عدنان ابراهيم حماد

اجرى الحوار :
علوي محمد علي

ظل وما زال يكتفي بترجمة خلجات مشاعره الى احرف وكلمات منسوخة على الورق يلقي بها جانبا وسط ملف مهمل ضمن ملفاته التجارية التي تستحوذ على كل اهتماماته .. ومن وقت لاخر في صراع الحياة يشده الحنين الى ملفه المهمل القديم فيلقي في وسطه اضافة أخرى جديدة يضمنها خلجات مشاعره والشوق الى الارض والوطن الحبيب .. ويظل يتطلع ويحلم بالحرية واليوم الذي تصبح به امكانات الاستجابة لنداء العودة الى ارض الوطن وارده انه الشاعر عدنان ابراهيم حماد .. وتظل الى الذاكرة كلمات الشاعر نجد :

باحلم بالنور ..
وبنات الحور ..
والطرحة التل ..
وتاج الفل ..
وانا وانت بكاس الفرحة ندور
ع الناس حوالينا نسقي الكل

سألت الشاعر عدنان ابراهيم حماد — رغم وثوقي بانه يعتبر الصفة كثيرة عليه — , لما كنت تستلهم دائما معظم ما تنظمه من واقع وطنك وارتباطك به .. فالى اي مدى يتقيد شعرك بالحياة؟

قال ان الحياة ليست خيالا وحتى الشعر ليس كله خيالا .. قد اقبل ان يكون الخيال اطرا للقصيدة .. ولكني ارفضه كمضمون .. حتى الرمزية لا احبها لاني احب الصراحة المطلقة .. وقد استعمل الخيال كرتوش لصورة معينة .. ولكني افضل ان اقول ما اريد قوله بلا رمزية ولا خيال .. ونحن بأشد الحاجة للارتباط بالواقع والصراحة المطلقة هي الطريق السليم لمن اراد لنفسه السير في خدمة مجتمعه وامته .

حولت مجرى الحديث الى الواقع لاساله عن رايه في الالتزام عموما فقال : في تصوري ان الالتزام واجب وضرورة للاديب والشاعر والفنان ولكل من له قضية .. ذلك من البديهيات .. والا ما كان الفنان فنانا .. ان الالتزام هو الايمان واذا كان المرء يؤمن بخالقه فان ذلك يحتم عليه وبالضرورة اداء الالتزامات التي تنبع وتترجم الايمان بالخالق .. وفي تصوري ايضا ان الاديب الذي يمثل شعبه ويتحدث باسمه لا بد من التزامه بقضية امته حتى وان كان يهجو او يتغزل في محبوبته لان الالتزام احساس داخلي لا يمكن ان يفرض على المرء من الخارج ..

ويواصل الحديث : لا قيود على الاطلاق في الالتزام .. وان كان بحد ذاته قيدا على الخط الذي يسير عليه المرء وفي تصوري انه ليست هناك قضية عادلة لا يوجد خلفها ملتزمون والاديب والشاعر والفنان اذا ارتبط بقضية فاشلة فكانما حكم على نفسه بالفشل .

ويجرنا الحديث الى نوعيات الملتزمين فيقول : ان الملتزمين من الادباء والشعراء والفنانين سياسيا في الوطن العربي قلة لان الجميع يعانون نوعا من الجبن والخوف من مواجهة الحقائق انهم يعانون من ارهاب فكري رهيب .. اذكر مرة اني قرات في احدى الصحف المحلية رايا لاحد المهتمين بالشعر ينفي فيه وجود شعراء مجيدين واكد الكاتب ان الشعر الحديث اللاقضية له او التزام فيه طغت موجته .. لقد اجبته بكلمات قلت فيها :

يا ابن زيدون اخطات اذ تتصور
ان صرحا كدولة الشعر يقهر
هل رايت تلفازنا مستضيفا
شاعرا يرى الحقيقة جوهر
ان ادراجنا يا ابن زيدون حبلى
في قريض كما تريد واكثر
في زمن ليس فيه سلامة لمفكر
تطلب المستحيل يا ابن زيدون
ام تريدنا ان نكون ضحايا
حيث نطهى بمطبخ لمعسكر
اقصر اللوم فالحياة صراعا
عند كسب الرغيف الشعر يخسر

وعن الشعر القديم والحديث يقول .. وان كنت اقر بالشعر العمودي كقمة لا يرقى اليها اي لون اخر من الوان الشعر وافضله على غيره الا اني ايضا اعشق الحرية ولا اجدها الا في الاتجاه الجديد للشعر الحديث .. واي شاعر لا يستطيع نظم الشعر العمودي لا اسميه شاعرا .. قد اسميه ناظما للشعر الحديث .. قد يكون اديبا ولكنه لن يكون شاعرا .. اما اذا كان يؤدي الاثنين فذاك هو الشاعر والا كان اشبه بفواز في بيتيه اللذين سخر فيهما من الشعر .

وبسؤاله عن سير الحركة الادبية في الوطن العربي وادائها لدورها في خدمة مجتمعاتها اجاب : في الواقع اشعر اني اصغر من ان اقوم بتقييم الحركة الادبية في الوطن العربي لاني لست اديبا ولا عالما بالادب ولكن رأي ان الاديب والفنان والمفكر اين كان اتجاه تفكيره لا بد من ان يكون ملتزما بقضايا امته اولا وثانيا وثالثا ، وعلى هذه الامة الالتزام تجاه المفكر والاديب والفنان بحمايته من ذل الاحتياج المادي والارهاب الفكري .. والصورة التي اراها اليوم لا تشرف مطلقا فاكثرية الادباء والشعراء والفنانين يميلون بحكم الظروف القهرية الى الارتزاق . وانا اعتقد ان الاديب الملتزم في مثل هذه الظروف التي يمر بها عالمنا العربي مغامر كبير اكثر منه اديبا وفدائي كبير يجب ان ينصب له في كل ميدان نصبا تذكاريا لتمجيد بطولاته .. هذا من ناحية اما الناحية الاخرى فتتلخص في ان السواد الاعظم من الامة اصبحت بحكم ظروفها ايضا لا تستطيع الوصول لما تريد سماعه او قراءته .. وانا اتحدى ان تذهب اي ارتيست اقل من عادية وبرفقتها اديب او شاعر او فنان حقيقي الى محطة تلفاز عربية حينها سترى ان الارتيست ستحظى بكل الاستقبال وبسهرة طويلة تتحدث فيها عن عدد ازواجها وفساتينها واحذيتها وعما تحب وتكره .. اما الاديب فسيعود من المحطة ماشيا يحمل وعدا ليس اكيدا بان ما كتبه سيحول للنصوص وهناك سيحدد موعد اذاعته .. ويظل في قائمة المنتظرين الفرج والافراج عن فكرة و ... و ..

جراح الغربة

للشاعر : عدنان حماد

يا قارئ الشعر رددها اناشيدي	واستنطق الحرف في انغام ترديدي
ذواقة الشعر هم سمار روضتنا	رهافة الحس في اهل النهى الصيد
ولا تروح لمن اكبادهم غلظت	فيهم قلوب كايام الشتا السود
فلن تحرك في اليابسات وترا	حيث التلافيف اضحت مثل جلمود
ورح اذا شئت نيامون قريتنا	تلقى هناك رجال العلم والجود
فقم لاهل الحجا وانثر لالئنا	وانعم بمجلسهم من اطيب العود
ذوي العقول التي من نورها انبثقت	نبع المحبة منها اخضرت بيدي
واقرا سلامك حيث الدار تعرفنا	وندر انك هادي ركب تغريدي
بلغهموا انني لم انسهم ابدا	فضل الاحبة معقود على جيدي
كرامة المرء بين الاهل موطنها	لم الق في الناي الا درب تشريدي
كصحب الدنانير ما زادت فضائلنا	بل انها اذهبت عني تقاليدي
ان التغرب اهدارا لقيمتنا	وبعد ان طال قد يودي لتعقيدي
كنا شبابا واحلام الشباب خبت	واليوم شيبي معقور على قوري
والجسم امسى يعود القهقري بنا	والوجه قد وطنت فيه التجاعيد
اما الجبين الذي ما ذل في بلدي	قد جرحته سهام الغربة السود
لكنني ما رضيت الذل مركبة	وعشت كالصقر حرا دون تقييدي
فالدهر كالبحر الاقوى يعيش به	فما ضعفت وما يوما هنى عودي
انا ابن يامون نهري من روافدها	اذ علمتني سجايا الفخر والجودي
من ثديها اشتربت تحناني وعاطفتي	وفي رباها بدت اولى اغاريدي
اني اعيش على ذكرى مرابعها	ذكرى لها في ليالي غربتي عيدي

قصة الاسبوع - بقية

لورنا : — انه ابي — وهرعت خارج المطبخ .. تبعتها على مهل ، واخذ قلبي يدق بعنف .. اخذها دان بين ذراعيه ، ثم رفع راسه فوق راسها الصغير ، فالتقت عيناه بعيني ، وكانتا تشعان فرحا وسرورا .

دنا مني ، وجذبني اليه برفق ، وراح يقبلني على شكل يوحي بانه لم يقبلني منذ زمن طويل في حين ان الدموع التي حبستها في وقت سابق قد اخذت الان تنساب على وجهي .

قال : — ساندرا ! لقد حسبت اني فقدتك .. لقد حسبت انك لن تعودي الى ابدا — .

سالت لورنا وهي تجفف دموعي : — لماذا تبكين يا اماه ؟ هل اساء ابي اليك ؟ — .

— كلا يا عزيزتي .. امك تبكي من الفرح .. تبكي فرحا لانها عادت الى بيتها .

قال دان ونحن في طريقنا الى المطبخ : — اخشى انه ليس لدي ما ناكله .. لم اكن اتوقع .... — .

— هون عليك .. لقد احضرت معي من الطعام ما يكفي لعشائنا .

قبلني دان مرة ثانية ، وراح يجيل بصره حولنا وهو يسأل : — اين لورنا ؟ لقد كانت هنا قبل لحظة — .

قالت وهي تدخل : — انظر يا ابي — .. كانت تحمل صندوق الالعاب الكبير .. وضعته على الارض .. رفعت غطاءه ، واخرجت منه الاحرف الابجدية المرسومة على قطع من الخشب ، وقالت : — انظر انني استطيع صف اسمي بهذه القطع الخشبية .. لقد علمتني جدتي على ذلك — .

وضعت لورنا الاحرف الخمسة في صف واحد ، ثم نحت القطع الباقية جانبا ، ووقفت تنتظر منا كلمة استحسان واعجاب .

رفعها دان بين ذراعيه ، وقال : — انها ابنتي الذكية .. ساقوم بتحميمها يا ساندرا بينما تقومين انت باعداد عشائها — .

لم يكن ثمة شيء في صوته ينبئني بحقيقة شعوره تجاهي .. انتظرت الى ان وضعت لورنا في سريرها وبجانبها دميتها ، وفي الطريق الى المطبخ لتناول العشاء انحنيت لالتقط صحيفة كانت ملقاة في القاعة .. تطلعت الى العناوين ثم الى التاريخ .. لم تكن هنا عندما دخلنا فسالت في حذر : — هل جئت بهذه الصحيفة الى البيت يا دان ؟ —

— اجل ولا بد انها سقطت مني عندما وقع بصري على ابنتي .

ساد الصمت ، ثم قال اخيرا : — كنت انوي ان اجعل منها مفاجاة لك ولكنك هربت الى امك و .... — .

— هل اشتريتها لكي تطالعها ؟

— لقد كنت اذهب الى مدرسة ليلية لتعليم الكبار في الوقت الذي كنت تظنين فيه انني كنت اذهب الى الحانة مع بعض الاصدقاء .

— ولكن لماذا لم تخبرني بدلا من ان تتركني اظن انك كنت تخرج لمعاقرة الخمر ؟

— ساندرا .. هل رايتني يوما ثملا ؟

اجبت وانا اهز راسي دلالة النفي : — كلا — .

— السبب في انني لم اخبرك هو انني لم اشا ان اخيب املك مرة ثانية في حالة الفشل .. على انني لم افشل .. لقد كانت عملية شاقة بالنسبة لرجل في مثل سني ، ومع ذلك فقد نجحت وانتصرت !

التف علي القول .. كنت اريد ، بدافع من الكبرياء ، ان ارى دان كاملا من كافة الوجوه .. كنت اشعر بالحرج والارتباك وانا افكر في جهله متناسية الصفات الطيبة التي جعلت منه الرجل الذي احببته .

قال بهدوء : — لقد قلت لي مرة انك تحبينني سواء اكنت متعلما ام اميا ، ولكني فكرت في المستقبل عندما تكبر لورنا وتذهب الى المدرسة .. ستكتشف عندها انني امي ، وربما نظرت الى ابيها في استخفاف واستهزاء .

امتلات عيناي بالدموع فقد استطعت ان اقول : — انها فتاة محدودة الحظ لان يكون لها اب مثلك وانا زوجة محظوظة واذ رزقنا مولودا ذكرا ..... — .

لم اتم عبارتي ذلك لان شفتيه اطبقتا على شفتي ، وفيما كنت ابادله القبل قلت في سري ان كلا منا يستطيع الان ان يشاطر شريك حياته في كل شيء ، وانه لن يكن بيننا اسرار بعد الان .

وبعد سنة وضعت مولودا ذكرا ، وكان دان قد حظي بترقية وعثرنا لانفسنا على شقة اكبر .. شقة ارضية مع حديقة خلفية يستطيع الطفلان اللعب فيها طوال النهار .

اما بالنسبة لامي فلم تعد تستنكر زواجي من دان لانه لم يعد هناك اي سبب يبرر هذا الاستنكار ، وانا لم اعد اشتهي شيئا بل سوف اتذكر دائما الدرس الذي علمني اياه زوجي وهي ان الكبرياء الزائفة هي مصدر الكثير من الشرور وهي سبب رئيسي من اسباب فشل اي زواج .



رسالة هامة من الملك خالد لشاه ايران

● الرياض — بعث جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية برسالة هامة الى جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران .

وكان الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط قد غادر الرياض في الاسبوع الماضي متوجها الى طهران لتسليم الرسالة الى شاه ايران .

حاكم الشارقة يستقبل سفيري السويد والنرويج

الشارقة — استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في الاسبوع الماضي السيد جوردان فردريك السفير السويدي والسيد بيجارن جراتيدام السفير النرويجي لدى دولة الامارات ، وقد تم خلال المقابلة استعراض وسائل دعم العلاقات بين دولة الامارات وكل من السويد والنرويج .

الامير فهد : انشاء ٢٠٠ مصنع جديد في السعودية
اليماني : سنصدر الذهب والمعادن في الثمانينات

● الرياض — أعلن الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي أن هناك مشاريع جاهزة لاقامة ٢٠٠ مصنع في السعودية خلال السنتين المقبلتين بالاضافة الى المصانع الموجودة والعاملة في البلاد الان .

هذا وأعلن الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية أن السعودية بدأت عملية الاستفادة من الثروات المعدنية في السعودية بمنح امتيازات لبعض الشركات .. ومن المتوقع أن تبدأ في الثمانينات عمليات



تصدير هذه الثروات وأهمها الذهب والفوسفات والنحاس والحديد .

رسالة الى زايد من حاكم باكستان

أبو ظبي — تلقى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري في باكستان تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين .

زايد يوافق على تخصيص شقق سكنية لاعضاء المجلس الوطني

أبو ظبي — وافق سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على منح شقق سكنية لاعضاء المجلس الوطني الاتحادي .. كما وافق سموه على منح ضمان اجتماعي لاعضاء المجلس القدامى يضاف الى المكافآت التي تقرر صرفها لهم .

وزير الاعلام القطري يفتتح المعرض الكويتي في الدوحة



الدوحة — افتتح السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري في الاسبوع الماضي في الدوحة معرض الفنون التشكيلية للمرسم الحر الكويتي وقد اقيم المعرض في قاعة المعارض بمتحف قطر الوطني . وقد القى الوزير الكواري كلمة اشاد فيها بالفن الكويتي باعتباره تعبيرا صادقا عن البيئة الخليجية واشاد بالعلاقات الكويتية — القطرية في مختلف المجالات .

قطر تفتتح أول مصنع الحديد والصلب في الخليج

الدوحة — افتتح سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر في الاسبوع الماضي أول مصنع متكامل للحديد والصلب في منطقة الخليج ..

واشتركت في الحفل الذي اقيم في موقع المصنع في منطقة أم سعيد وهي الميناء الرئيسي لتصدير البترول القطري وفود من ست دول خليجية .

وأبلغ الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري الحفل ان بلاده تأمل في أن يتوسع المصنع الذي كلف ٢٧٥ مليون دولار ليرتفع انتاجه من ٤٠٠ ألف طن من القضبان الحديدية سنويا الى مليون .

كلمة

كلمة تقدير لجهود سفارتنا في سلطنة عمان

كلما زرت مسقط عاصمة سلطنة عمان في الاونة الاخيرة الاحظ وباعجاب وفرح الترابط الوثيق بين الاسرة الاردنية العامله هناك وسفارة المملكه الاردنية الهاشمية الممثلـه بالسيد سهيل التل وبنائبه السيد سمير الحمود ، ظاهرة بارزة للعيان في سلطنة عمان حيث السفارة هي المكان الذي يلتقي فيه الاردنيون وهم كثر هناك يلتفون حولها كالتفاف الابناء حول والديهم في تعاون وثيق سداه المحبه ولحمته الاخلاص لتراب هذا الوطن ، وهم سمعة طيبة . . . كلهم حريصون على سمعة بلدهم الاردن في تعاونهم ، وفي اماكن تواجدهم ، وهم مثال بين المواطنين العمانيين في المحبة والانتماء والاخلاص والحرص على السمعة الطيبه . ولا غرابة اذا كانت علاقات عمان والاردن وثيقة فهي امتداد لعلاقات اخوه متينه بين العاهلين الحسين وقابوس ولشعبيهما العريقي الاصالة في التاريخ ، واسرة السفارة الاردنية انما تترجم واقعا طيبا فيما تقوم به من نشاط لتعزيز العلاقات الاخوية بين سلطنة عمان والمملكة الاردنية وبين الشعبين .

ولولا احداث لبنان الماضيه لكان للاسبوع الاردني الذي حدد لاقامته الشهر الماضي صدى واسعا ولكن السفارة ارجات اقامته بسبب ماساة جنوب لبنان تعبيرا عن شعور عربي صادق ينبع من اصالة الاردن العربي واذا كانت السفارة حريصة على المواطنين الاردنيين في عمان فهي ايضا مع المواطن هنا في هذا البلد الطيب من خلال جهودها فيما يصدر لينا من « اسماك وتمور » تباع بأقل من اسعار بيعها في مسقط وتلقى الاقبال الواسع هنا . فالى الاسرة الاردنية في سلطنة عمان والى سفارتنا هناك اصدق التمنيات على جهودهم الخيرة المشكورة وكل التقدير .

عبد الحفيظ محمد

وصول العاهل السعودي الى جنيف



جنيف — وصل جلالة الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية الى جنيف في زيارة خاصة تستغرق حوالي ثلاثة أسابيع وسيفتتح الملك خالد خلال زيارته المسجد الذي اقيم بفضل المعونة التي قدمتها المملكة العربية السعودية الى الجالية الاسلامية في جنيف ، كما سيجري العاهل السعودي بعض الفحوص الطبية .

مؤتمر خليجي

● الكويت — قالت صحيفة الوطن الكويتية أن مصادر عربية مطلعة صرحت بأن اجتماعا خليجيا هاما سيعقد في عاصمة خليجية قريبا وسيحضره عدد من كبار القادة في المنطقة لبحث عدد من الموضوعات الرئيسية التي تهم أمن دول الخليج .

المجلس الوطني الاتحادي بالامارات ينصح بالحد من هجرة الاجانب

● أبو ظبي — أبدى المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة قبل أيام اعتراضا على ما وصفه بسياسة الهجرة المفتوحة التي تسير عليها البلاد .

ذكرت ذلك وكالة انباء الامارات التي نسبت الى السيد تريم عمران تريم رئيس المجلس قوله بعد جلسة مغلقة للمجلس .. أن الاحصاءات تعطي صورة قاتمة بالنسبة لوضع السكان في المستقبل القريب .. ويتدفق الاجانب على هذا الاتحاد الخليجي المنتج للنفط باعداد كبيرة ويشكلون كما يعتقد أكثر من نصف السكان البالغ ٨٦٠ ألف نسمة .

وقال السيد تريم أن المجلس الوطني قرر أن يقترح تشكيل لجنة من أعضائه والحكومة الاتحادية لعرض هذا الموضوع وانعكاساته على حاضر البلاد ومستقبلها .

وذكر السيد تريم أن المجلس يرى أن تتوجه اللجنة المقترحة الى حكام الامارات لاتخاذ اجراءات تكفل معالجة هذا الموضوع .

سلطان : لا خلاف في أية موضوعات طرحت للحديث مع الاخوة في بغداد

● بغداد — صرح سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي بأن لقاءه مع كل من الرئيس العراقي أحمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي قد تناول التعاون المستمر بين الدولتين العراقية والسعودية في الماضي والحاضر والمستقبل .

وقال سموه في تصريح ادلى به قبل مغادرته بغداد عائدا الى الرياض .. أن هذه اللقاءات كانت بناءة وسادها جو من المحبة والاخوة الصادقة وأكد أنه لم تكن هناك نقط خلاف في أي موضوع من الموضوعات التي طرحت للحديث لاننا جميعا نعمل لخدمة ديننا الاسلامي الحنيف وامتنا العربية .

وأضاف سموه أن مباحثاته مع وزير الدفاع العراقي انطوت على العمل بصدق واخلاص من أجل مصلحة الامة العربية وشعوبها .

وزير النفط الكويتي : يمكن حل مشكلة الدولار عن طريق تعديل نظام النقد الدولي

● الكويت — أعلن الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي أن مشكلة الدولار قد تجد لها حلا عن طريق تعديل النظام النقدي الدولي كأن تحل محل الدولار بصورة تدريجية عملة دولية .

وقال الشيخ خليفة أن مشكلة الدولار لم تنشأ عن الموقف الاقتصادي الامريكي ولكنها نشأت عن التناقضات المرتبطة بالنظام النقدي الدولي .

وأضاف في حديث أذاعته الاذاعة البريطانية .. أن الكويت تكبدت خسائر جسيمة على اثر تدهور الدولار رغم السياسة الاستثمارية الرامية الى تنويع العملات .

اجراء مسح ديموقراطي في سلطنة عمان

مسقط — ستساهم اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا بثلاثة من خبرائها في المسح الديموجرافي لبعض مناطق سلطنة عمان الذي سيجري خلال هذا الشهر .. وكان الخبراء الثلاثة قد وصلوا الى مسقط قبل ثلاثة ايام في زيارة عمل .

مصنع الغاز المصاحب في البحرين يدشن خلال هذا الشهر

المنامة — ينتظر أن يتم وضع حجر الاساس لاول مصنع للغاز المصاحب في البحرين خلال الشهر الجاري بعد أن اكتملت المراحل الاولية للمشروع ودخل مرحلة التنفيذ . وذلك للاستفادة من هذه الغازات بافضل الاساليب في مجال الاسمدة الكيماوية .

زيادة الرسوم على المستوردات العمانية

مسقط — اصدر جلالة السلطان قابوس مرسوما سلطانيا فوض بموجبه وزير الصناعة والتجارة لزيادة ضريبة الخدمات على مستوردات البضائع الاجنبية التي لها مثيل في الانتاج المحلي بالسلطنة بنسبة ٢٥٪ وذلك لحماية الانتاج الزراعي من المنافسة وينص المرسوم على أن الوزير اذا اراد زيادة هذه الضريبة بما هو أكثر من ذلك فعليه أن ينسب بذلك الى المجلس القومي للتنمية والتخطيط واصدر وزير التجارة تعليماته باستيفاء رسوم ٢٥٪ على مستوردات البطاطا .

والمعروف أن هذا القرار اتخذ لحماية الثروة الزراعية في عمان من المنافسة الاجنبية .

مشاورات قبيل انعقاد مؤتمر الاوبيك

● الرياض — استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية قبل أيام في مكتبه بقصر المعذر الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري خلال زيارته للسعودية لحضور الدورة الرابعة لمجلس محافظي المصرف العربي للتنمية في افريقيا الذي عقد بالرياض في الاسبوع الماضي .

ومن ناحية ثانية اجتمع الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في الاسبوع الماضي مع الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير البترول والمالية القطري وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الامور المشتركة التي تهم البلدين والتنسيق بينهما فيما يتعلق بالامور البترولية .

وصرح معالي الشيخ اليماني أن الاجتماع القادم للاوبك سيعقد بمدينة الطائف يوم السبت القادم وقال .. ان الاجتماع يهدف الى وضع خطة واحدة لمستقبل اوبك ومستقبل الطاقة في العالم ووضع سياسة ثابتة يمكن السير عليها نحو المستقبل .

قطر : تمديد فترة مجلس الشورى



الدوحة — أصدر سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر قرارا بتجديد مدة أول مجلس للشورى في دولة قطر أربع سنوات أخرى وتبدأ مدة المجلس الجديدة في الثاني من الشهر الجاري .. وجاء في القرار ان هذه الخطوة اتخذت بناء على مقتضيات مصالح الدول العليا .

وفد اعلامي من الامارات في زيارة رسمية للهند



أبو ظبي — غادر أبو ظبي الى نيودلهي قبل أيام وفد دولة الامارات الاعلامي برئاسة السيد عبد الله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة في زيارة رسمية للهند تستغرق عدة أيام ويضم الوفد عددا من كبار المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة ووزارتي الداخلية والتعليم وسيجري الوفد خلال زيارته مباحثات تتناول العلاقات الثقافية والاعلامية بين البلدين .

١٥ مليون دولار من البنك الاسلامي للمغرب

الرياض — تم في الرياض قبل أيام التوقيع على اتفاقية بين البنك الاسلامي للتنمية والمملكة المغربية يقدم البنك بموجبها قرضا بمبلغ ١٥ مليون دولار لتمويل واردات المغرب من المنتجات البترولية والاسمنت . ووقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك ووقعها عن الحكومة المغربية السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير المالية المغربي .

برقيات تأييد لقرار حظر التعامل مع الماسونية في الامارات

أبو ظبي — تلقت وزارة الاقتصاد والتجارة عددا من برقيات التأييد للقرار الذي أصدره السيد سلطان بن أحمد المعلا قبل أيام بحظر اقامة مراكز أو محافل لنشاط الحركة الماسونية في دولة الامارات واغلاق أين أماكن تكون موجودة لها وحظر التعاون مع مراكزها ومحافلها في أي مكان في العالم وذلك باعتبارها حركة صهيونية تعمل لتدعيم أباطيل الصهيونية وأهدافها .

قابوس يهنىء الغشمي

مسقط — بعث جلالة السلطان قابوس ببرقية الى السيد أحمد حسين الغشمي رئيس الجمهورية العربية اليمنية يهنئه فيها بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية .

دعم العلاقات الامنية بين الامارات والسعودية

أبو ظبي — اختتم الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وزير الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة زيارته للمملكة العربية السعودية التي بدأها يوم السبت الماضي واستغرقت ثلاثة أيام أجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين بوزارة الداخلية السعودية تستهدف دعم العلاقات الامنية بين البلدين .

اجتماعات اللجنة الوزارية لمتابعة صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية

الدوحة — وصل الى لندن يوم السبت الماضي السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري قادما من داكار ليرأس الاجتماعات التي تعقدها اللجنة الوزارية لمتابعة صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية التي بدأت هناك هذا الاسبوع .

رسالة شكر لقرينة رئيس دولة الامارات من هيئة الامم المتحدة

أبو ظبي — وجهت منظمة الامم المتحدة للاطفال رسالة شكر وتقدير الى قرينة سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على تفضلها بافتتاح ودعم حملة التبرعات الخاصة بمنكوبي الغزو الاسرائيلي الغادر على جنوب لبنان مما كان له أكبر الاثر في سد جانب هام من برنامج الاغاثة التي يقوم بها اليونسيف في لبنان .

عبد العزيز العويس



عمان — يقضي السيد عبد العزيز ناصر العويس سفير دولة الامارات العربية المتحدة في الاردن اجازته السنوية الان في امارة دبي ويتولى السيد جميل حسونة تصريف شؤون السفارة طيلة غيابه .

أحد رجال الاعمال من ابو ظبي ينقذ شركة بريطانية من أزمة مالية

أبو ظبي — انقذ رجل أعمال من رعايا أبو ظبي شركة صغيرة في بريطانيا تقوم بانتاج الالات الكاتبة .. الشركة هي اسبكترونيكس وهي أول شركة تنتج الة كاتبة يمكن أن تحمل باليد .. وكانت الشركة قد طلبت قرضا من البنوك البريطانية لاصلاح أوضاعها المالية .. ولكن البنوك رفضت الطلب .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

علامة بارزة في تاريخ نهضة قطر الصناعية

اقامة مصنع الحديد والصلب

بطاقة ٤٠٠ الف طن سنويا وبكلفة ١١٠٠ مليون ريال

المشروع يضع قطر في مقدمة دول المنطقة في هذه الصناعة

تشهد دولة قطر الشقيقة تحقق طموحات هائلة في ميادين التحديث والتصنيع ، وهذه الدولة الصغيرة تتطلع بقيادة سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني الى الوصول الى انجازات هائلة في شتى الميادين الاقتصادية .. ولعل في مقدمة اهتمامات قطر في المرحلة الحاضرة بناء قاعدة صناعية تثمر على المدى القادم البعيد تقدما قلما تشهده دولة نامية .

وكانت اخر طموحات قطر قد تحققت قبل ايام بافتتاح واحد من اكبر المشروعات الصناعية في الشرق الاوسط فقد افتتح سمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر مصنع الحديد والصلب الذي يعتبر بحق واحدا من اعظم الانجازات ليس في قطر وحدها وانما في المنطقة عموما ان دولة قطر تتحرك على طريق المستقبل بوعي وضمن منهج علمي مدروس يقوم على التخطيط من اجل الوصول الى مرحلة تتنوع فيها مصادر الدخل وبناء كيان اقتصادي لا يعتمد على البترول وحده .

مصنع قطر من احدث مصانع الصلب في العالم

المشروع يغطي تكاليفه خلال خمس سنوات



سمو الامير يضغط على الزر ايذانا بتشغيل مصنع الحديد والصلب .

ومن هذا المنطلق ركزت الدولة جهدها وحشدت مختلف طاقاتها وامكاناتها لاقامة صناعات ثقيلة مستهدفه ان تجعل منها لبنة قوية في صرح اقتصاد ثابت وقادر على ان يؤمن لدولة قطر بلوغ ما تصبو اليه من عزة ومنعة في مستقبل مشرق تتكاتف من اجل بنائه كافة الطاقات القطرية .

من هنا فان مسيرة قطر التصنيعية تسير وفق خطة مدروسة تؤكد حرص القائد على ترجمة تطلعات شعبه الى مشروعات تبرز على ارض الواقع لتحقق لقطر وشعبها الازدهار والحياة الكريمة .

مصنع الحديد والصلب :

ويأتي مصنع الحديد والصلب الذي اقيم بمنطقة ام سعيد الصناعية في مقدمة ابرز المشروعات الصناعية الذي احتفلت قطر بافتتاحه يوم الاربعاء السادس والعشرين من شهر نيسان — ابريل — ١٩٧٨ ، وهو يوم سيبقى علامة بارزة ومضيئة في تاريخ نهضة قطر الصناعية .

ويهدف هذا المصنع العملاق الذي بلغت التكاليف الاجمالية لبنائه ١١٠٠ مليون ريال الى انتاج حديد التسليح ، ويعتبر من احدث مصانع الصلب في العالم التي تستعمل طريقه الاختزال المباشر كما انه اول مصنع متكامل من نوعه في منطقة الخليج ، بل في منطقة الشرق الاوسط كلها .

وبافتتاح هذا المصنع الضخم تصبح دولة قطر ثالث دولة عربية في ميدان هذه الصناعة الثقيلة بعد الجزائر ومصر .

ويبلغ الحد الاعلى للطاقة الانتاجية لهذا المصنع ٤٠٠ الف طن سنويا من القضبان الحديدية الا انه سيبدأ انتاجه بطاقة تبلغ حوالي ١٦٠ الف طن سنويا ، ويستمر الانتاج بهذا المعدل من الطاقة حتى نهاية العام الحالي ، ثم يرتفع ليبلغ حده الاعلى مع بداية عام ١٩٧٩ .

بداية المشروع :

وكانت فكرة هذا المشروع قد برزت عام ١٩٧٣ حيث تولى دراستها وتقييم مردود تنفيذها على الاقتصاد القطري المركز الفني للتنمية الصناعية الذي اشرف على جميع مراحل التاسيس .

وفي ١٤ اكتوبر ١٩٧٤ تأسست شركة قطر للحديد والصلب المحدودة — قاسكو — شركة مساهمة بين حكومة قطر وكل من شركة — كوبي ستيل — وشركة — طوكيو بوكي — وهما شركتان يابانيتان ، وذلك ضمن الخطة المرسومة لتصنيع دولة قطر

وقد اعتمد هذه الشركة سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر بموجب المرسوم رقم ١٣٠ لسنة ١٩٧٤م .

وتأسست الشركة برأسمال قدره ٢٠٠ مليون ريال موزعة بالنسب التالية :

دولة قطر ٧٠ بالمائة ، وشركة كوبي ستيل ٢٠ بالمائة ، وشركة كوبي ستيل ٢٠ بالمائة ، وشركة

وبالاضافة الى اتفاقية انشاء شركة قطر للحديد والصلب ، وقعت اتفاقيتان مع شركة كوبي ستيل ، احداهما لانشاء المصنع بجميع اقسامه والاخرى للاشراف على ادارته . كما تم توقيع اتفاقية مع شركة طوكيو بوكي لتسويق الانتاج عالميا .

المشروع يغطي تكاليفه في خمس سنوات :

وقد تم تصميم المصنع على احدث الطرق للاختزال المباشر لخام الحديد وذلك للاستفادة من مصادر قطر الغنية بالغاز ، كما اخذ بعين الاعتبار عند تصميم المشروع ، تامين مساحات واسعة من الاراضي في موقع المصنع لامكانية توسيعه في المستقبل .

كما اخذ بعين الاعتبار عند تخطيط هذا المشروع ان يحقق المصنع دخلا سنويا يكفي لتغطية اجمالي كلفة التاسيس والبناء في غضون فترة زمنية قصيرة اقصاها خمس سنوات من بداية تشغيله .

وقد تعاقدت شركة قطر للحديد والصلب على استيراد الخامات اللازمة لتشغيل المصنع ، وخاصة خامات الحديد العالية التركيز من البرازيل والسويد ، كما يمكن استيرادها كذلك من الهند وغيرها ، هذا بالاضافة الى الخرده المحلية .

التسويق

اما في مجال تسويق انتاج المصنع فان بلدان منطقة الخليج والبلدان العربية الاخرى ستكون سوقا ثابته للحديد الاسفنجي الذي يشكل جانبا رئيسيا من انتاج مصنع الحديد والصلب القطري وهو اول مصنع من نوعه ينتج هذا النوع من الحديد في منطقة الشرق الاوسط كلها ، اضافة الى ان هذا المصنع يتميز بالانخفاض في تكلفة الانتاج قياسا الى المصانع المماثلة في العالم كله ، وذلك نظرا لاعتماده على الغاز الطبيعي كوقود لتشغيله بخلاف مصانع الصلب في الدول الاخرى التي تستخدم الفحم الحجري الباهظ التكاليف قياسا لاسعار الغاز الطبيعي ، مضافا الى ذلك انخفاض اجرة العمالة هنا اذا قورنت بمثيلاتها في الدول الاجنبية .

وقد خصص رصيفان في ميناء ام سعيد لاستقبال المواد الخام المستوردة الى الاسواق العالمية .

وقد تم تزويد هذين الرصيفين بالمعدات اللازمة للتفريغ والشحن التي تستطيع تفريغ الف طن في الساعة من خامات الحديد العالية التركيز .



مصنع الحديد والصلب — وحدة الصب المستمر ، حيث يصب الصلب المنصهر في قوالب وتحويله الى قضبان حديدية مربعة .

الوحدات الاساسية للمصنع :

ويشتمل المصنع على الوحدات الاساسية التالية :

١ — وحدة استقبال الخامات .. وتتولى تفريغ خامات الحديد في الميناء الخاص به حيث يمكن استقبال حمولتين تبلغ كل منهما ١٠٠ الف طن تنقل الى مخزن الخامات الذي يستوعب كميات تكفي لتشغيل المصنع مدة اربعة اشهر .

٢ — وحدة الاختزال المباشر ، وطاقتها الانتاجية تبلغ ٤٠٠ الف طن سنويا ، وقد تم اختيار طريقة — ميدركس — لانتاج الحديد الاسفنجي .

٣ — وحدة الصهر بافران الكهرباء وتبلغ طاقتها الانتاجية ٤١٦ الف طن سنويا ، وتتميز هذه الوحدة بما تشتمل عليه من الافران الكهربائية وتحتوي على فرنين سعة كل واحد منهما سبعون طنا . وهي اكبر طاقة مماثلة موجودة في افريقيا واسيا باستثناء اليابان .

٤ — وحدة الصب المستمر ومقدار طاقتها الانتاجية ٥٠٠ الف طن سنويا وتحتوي على الات الصب التي تنتج القضبان الحديدية بمقاسات ١١٠ مليمترا و ١٥٠ ملليمتر مربعا بعضها للتصدير .

٥ — وحدة الدرفلة وطاقتها الانتاجية ٣٣٠ الف طن سنويا .

ويلحق بها افران غازية لتسخين القضبان الحديدية قبل درفلتها ، ويقدر حجم استهلاك السوق المحلية منها بحوالي ٧٥ الف طن سنويا والباقي يصدر للاسواق الخارجية .

أعداد الكوادر القطرية :

ويبلغ حجم العمالة في اقسام المصنع نحو الف شخص تقريبا منهم حوالي مائة فني و داري .

غير ان هذا العدد قابل للزيادة وفقا لاحتياجات زيادة الانتاج ، وفي حالة ادخال اية توسيعات على المصنع في المستقبل ، وقد اختيرت لاغراض التوسيع مساحة مجاورة من الارض تبلغ ٢٧٥ الف متر مربع اضافة الى المساحة التي تشغلها اقسام المصنع ومقدارها ٦٧٢ الف متر مربع .

وكانت شركة قطر للحديد والصلب قد اوفدت الى اليابان ودول اخرى مائة متدرب منهم عشرون من القطريين للتدريب على احدث وسائل صناعة الصلب .

وهناك برنامج لدى الشركة يقضي باعداد كوادر قطرية لتحل مستقبلا محل الاجانب وفي حالة الحاجة ستستعين بعمالة من الدول العربية الشقيقة والبلدان المجاورة لتامين هذه الحاجة .

وفي اطار هذا البرنامج فانها ستوفد خريجي المدرسة الصناعية في بعثات التدريب والتعليم في الخارج

مشاريع اخرى :

وجدير بالذكر ان مشروع الحديد والصلب يأتي ضمن عدد من المشاريع الصناعية التي خططتها الدولة ونفذت بعضها ، ولا يزال البعض الاخر قيد التنفيذ اضافة الى الموجود مشروعات اخرى هي الان قيد الدراسة .

وكل هذه المشاريع تصب في نهر واحد هو تدعيم الاقتصاد القطري وبنائه على اسس ثابته وقوية تتفق مع تطلعات الشعب القطري وامالــه وتوفر له الحياة الكريمه اضافة الى انها تاتي نابعة من حرص الدولة على ايجاد مصادر جديدة وثابتة للدخل القومي .

ويأتي في مقدمة ابرز المشروعات التي ما زالت قيد التنفيذ .

١ — مشروع مصنع البتروكيماويات الذي يجري العمل في تاسيسه بالتعاون بين دولة قطر والجمهورية الفرنسية والمقرر انجاز تنفيذه في عام ١٩٨٠ بطاقة انتاجية سنوية مقدارها ٢٨٠ الف طن من مادة الاثنين ، و ١٤٠ الف طن من البولي اثيلين المنخفضة الكثافة ، و ٣٦ الف طن من مادة الكبريت وخمسة الاف طن من مادة البروبيلين ويقدر اجمالي تكاليف هذا المشروع بحوالي ٢٥٠٠ مليون ريال قطري .

٢ — مشروع سوائل الغاز الطبيعي الذي سيتم تنفيذه على مرحلتين احداهما تبدأ الانتاج عام ١٩٧٩ ، والثانية في عام ١٩٨٠ ، وتقدر تكاليفه بحوالي ١٧٠٠ مليون ريال قطري .

وهناك بالاضافة الى ما تقدم عدد من المشاريع الصناعية الخفيفة لا تزال قيد الدراسة ، ومن ابرزها مشروعات لانتاج السلع الاستهلاكية لتامين احتياجات الاستهلاك المحلي وتصدير فائض انتاجها ، وانشاء مصانع للطابوق والبلاط وحجرة الرصيف بانواعها ، وانتاج محارم الورق والصابون واللوازم القرطاسية والدهانات والانابيب والبلاط البلاستيكي واطارات السيارات والبطاريات واللامين والزجاج وغير ذلك من السلع الاستهلاكية التي تعتمد السوق المحلية على استيرادها في الوقت الحاضر .

ومن المشاريع التي ما زالت قيد الدراسة والتنفيذ : مشروع تسييل الغاز الطبيعي ومصفاة البترول الجديدة وغيرهما من المشاريع ذات المردود الاقتصادي الذي توليها ، الدولة جانبا كبيرا من اهتماماتها وبتجسد هذا الاهتمام في الانفاقات الكبيرة التي تخصصها الدولة لهذه المشروعات في ميزانياتها السنوية .

نتائج زيارة الحسين ليوغسلافيا
بدران يعرضها على مجلس الوزراء



● عرض السيد مضر بدران رئيس الوزراء على مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها يوم الاحد الماضي نتائج زيارة جلالة الملك الحسين الى كل من يوغسلافيا والفاتيكان وايطاليا والتي اجرى جلالته خلالها مباحثات مستفيضة مع كل من الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو وقداسة البابا بولس السادس والرئيس الايطالي جيوفاني ليوني .

واوضح السيد رئيس الوزراء ان مباحثات جلالة الملك الحسين مع الرئيس اليوغسلافي تناولت الوضع الدولي بشكل عام واهم القضايا ومنها قضية نزع السلاح وعلاقات دول الشمال والجنوب والنزاعات القائمة بين بعض دول عدم الانحياز كما تناولت المباحثات قضية الشرق الاوسط بشكل خاص في ضوء مواقف سائر الاطراف المعنية بالنزاع وبالتوصل الى تسوية سلمية عادلة لازمة الشرق الاوسط .

واكد السيد بدران خلال الجلسة على النتائج الجيدة لتلك المباحثات التي عكست تطابق وجهات النظر الاردنية اليوغسلافية

واشار السيد رئيس الوزراء الى ان المباحثات تناولت كذلك موضوع التعاون الاردني اليوغسلافي في مجال دعم حركة عدم الانحياز وترسيخ مبادئها وتطويرها لخدمة الدول غير المنحازة في النمو والتطور وتجنب اخطار الصراع بين الشرق والغرب .

ومن ناحية ثانية بين السيد رئيس الوزراء ان المباحثات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين كانت ناجحة واسفرت عن التوصل الى اتفاق حول ضرورة ايجاد علاقات متوازنة بين الاردن ويوغسلافيا وخاصة في مجال العلاقات التجارية .

برنامج تعاون أردني فرنسي في المجال التلفزيوني

● في وزارة الاعلام وقع يوم الاحد الماضي برنامج تعاون اردني فرنسي في المجال التليفزيوني يخصص بموجبه التليفزيون الاردني مدة ساعة يوميا على القنال الاجنبي لتقديم برنامج باللغة الفرنسية مضمنا نشرة اخبارية

ووقع البرنامج عن الحكومة السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام ووقعه عن حكومة فرنسا السفير الفرنسي بعمان .

وقال السيد ابو عودة ان هذا البرنامج حدث كبير في مجال التعاون الاعلامي بين البلدين الصديقين خاصة انه ينبثق عن الاتفاقية الثقافية المبرمة بينهما عام ١٩٦٥ .

ومن ناحية ثانية اعرب السفير الفرنسي بعمان عن سعادته لتوقيع هذا البرنامج مع الاردن كما اعرب عن أمله في أن يعمق هذا البرنامج العلاقات بين البلدين الصديقين .

الاحتفال اليوم بيوم المرور العالمي

● تقيم لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي اليوم احتفالا في نادي السيارات الملكي تحت رعاية السيد سليمان عرار وزير الداخلية وذلك بمناسبة يوم المرور العالمي .

أفراح آل عوض وحداد

باحتفال كبير تم يوم الاحد الماضي في كنيسة البشاره للروم الارثوذكس اكليل السيد عصام باسم حداد على الانسة الجامعية رنده كريمة السيد فريد عوض مدير العلاقات العامة بشركة التبغ والسجاير الاردنية وقد غادر العروسان عمان الى عدد من الدول الاوروبية بدءا باسبانيا لقضاء شهر العسل تهانينا الحارة والف مبروك .

رسالة تايد للحسين من عيدي امين



● لندن — ذكر راديو اوغندا يوم الاربعاء الماضي ان الرئيس الاوغندي عيدي امين بعث برسالة الى جلالة الملك الحسين يرحب فيها بجهوده لعقد مؤتمر قمة عربي لتنسيق السياسة العربية في الشرق الاوسط .

وقال الراديو ان الرئيس امين اكد للملك الحسين في رسالة بعث بها اليه وبعث بنسخة منها الى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية كما اكد للعالم العربي كله تاييده الثابت في اية اجراءات قد يتخذها العرب لازالة الصهيونية من الاراضي العربية .

تحت المجهر
حملات النظافة وتعاون المواطن

جميل ان يقوم امين العاصمة بالاشراف على حملات النظافة في احياء عمان لانه بذلك يثبت انه يطلع بنفسه على الامور ولا يكتفي بالتقارير المستحقة التي ترفع اليه وهو بذلك يعطي المثل للمسؤولين الذين لا يكاد الواحد منهم ان يترك طاولته الانيقة وكرسيه المريح بان المسؤولية اكثر من امانة بل هي واجب وخدمة .

ولكن السؤال الذي يلح على السنة الجميع هو كيف تراكمت كل هذه الاوساخ والاتربة دون ان تتحرك اجهزة الامانة لمنع هذه المخالفات ؟ كما ان السؤال ينطبق على السكان والاهالي كيف يرضى هؤلاء الناس وفيهم العقلاء والوجهاء بل والمخاتير والموظفون ان تصل الامور الى هذا الحد ؟ .

لا نريد ان نحدد المسؤولية او توجه اللوم الى احد وانما فقط اردنا ان ننبه الى تقصير بعض اجهزة الامانة عن القيام بواجبها وكذلك الى تقصير المواطنين في حق مدينتهم وفي حق انفسهم ايضا . وهدفنا هو الوصول الى مخرج من هذه الظاهرة يؤدي بنا الى التعاون المشترك بين الاجهزة المسؤولة عن النظافة وبين المواطنين .

ان مئات من حملات النظافة والسيارات المخصصة لا تحل المشكلة اذا لم يكن هناك تجاوب طوعي ومستمر من جميع البيوت والمنازل . لو ان كل عائلة حافظت على النظافة في حدود منزلها لما تراكمت الاوساخ والنفايات . لو ان كل صاحب ورشة يقوم على الفور بازالة ما يتبقى من مخلفات العمل بسرعة لما تعطل السيروزادت قذارة الحي او المنطقة .

المطلوب هو ان تكون بادرة السيد معن ابو نوار امين العاصمة بداية لعمل طويل ومستمر يشترك فيه جميع المواطنين اطفالا ورجالا ونساءا للابقاء على نظافة الاحياء والمناطق وكذلك التعاون مع اجهزة الامانة وفي نفس الوقت الابلاغ عن اي تقصير يحدث من جانبها حتى ولو ادى الامر ان يذهب اي مواطن الى امين العاصمة مباشرة لان الامين لن يقبل او يتهاون بحق اي متقاعس عن العمل خاصة اذا كانت الامور تتعلق بالنظافة والصحة العامة وسمعة العاصمة التي يتدفق عليها السواح والزوار من كل مكان .

المطلوب عمل منسق في اطار من التعاون التام وبعدها تنشأ الاجيال التي تعنى بالنظافة لانها تربت ونشأت في احياء نظيفة .

هكذا من الأصل

● الرياض — اصبح مؤكــداً ان المملكة العربية السعودية ستتخلى عن موقفها بزيادة اسعار النفط نتيجة انخفاض سعر الدولار وكان سمــو الامير فهد بن عبد العزيز قد المح الى ذلك في تحذير وجه للولايـــات المتحدة وسيقوم كل من وزيري المالية والبترول بزيارة الى واشنطن قريبــا من اجل هذه الغاية واعربت الدوائر الامريكية من قلقها من احتمال تبني المملكة العربية السعودية زيـــادة اسعار البترول .



AKHBAR AI - OSBU - AMMAN - JORDAN

قدمت سفارة امريكا في اسرائيل احتجاجا الـى وزارة الخارجية الاسرائيلية لقيام المستوطنين الصهاينة بطرد نائب قنصل امريكا بالقدس العربية اوفوند هــول عندما قـــام بزيارة الى مستوطنة تـــل حارس المقامه على اراضي طولكرم ومنعــه من دخول المستعمره وزعمت اسرائيل ان القنصل دخــل المستعمرة خلسة وبصوره غير شرعيه : ـ ـ ـ ـ ـ ـ

ولي العهد يشرح للوفــد السويدي سياسة الاحتــلال الاسرائيلـــي ودور الاردن في اقتصاد المنطقة

عمان — وأأ — استقبل سمــو الامير حسن ولي العهد بعــد ظهــر امس الاول السيد بوتريسون وزيــر المواصلات فــي المملكة السويديـــة والوفد المرافق .

وتحدث سمو ولي العهد الـــى اعضاء الوفد عن الدور الذي يلعبه الاردن في دعم الحركة الاقتصاديــة في المنطقة عن طريق تزويد الــدول المجاوره بالكفاءات المهنية المدربـــة وعقد المؤتمرات والندوات التي تساهم في دعم التعاون الاقتصادي في المنطقة

واكد على ضرورة اجراء مزيد مــن الحوار بين دول المنطقة والـــدول الاوروبية لتعريف هذه الدول بالامكانات الاقتصادية الموجودة فــي المنطقـــة وامكانيات الاستثمار فيها .

واشار الى اهمية الـــدور الذي ، تقوم به الحكومة السويدية في العمل على احلال سلام عادل ودائم فــي منطقة الشرق الاوسط .

وقال ان الاردن عمل وما زال يعمل من اجل احلال سلام عادل ودائــم مبني على قرارات هيئة الامم المتحدة الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلــة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربـــي الفلسطيني .

وقد اشاد السيد بوبريسون بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة وبالدور الذي يلعبه سمو الامير حسن في دفع الحركة الاقتصادية والاجتماعية فــي الاردن ، واكد موقف حكومته المؤيد لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقـــة على اساس قرارات الامــم المتحــدة الصادرة بهذا الشان .

وكيل التربية والتعليم

عمان — يوالـــي السيد احمــد العقايله وكيل وزارة التربية والتعليم جولاته التفقدية لمديريات ومــــدارس التربية في مختلــف انحاء المملكـــة للاطلاع على نشاطاتها . وقام امس بزيارة الى مدينة المفرق ضمن هــذه الجولات .

● فيصل الحمود .. السكرتير الاول في السفارة الاردنية في الخرطـــوم باشر عمله الجديد قبل ايام رئيســا للدائرة الاعلامية بوزارة الخارجية .

● المهندس تحسين الصباغ . . . مجلس الوزراء وافق على قـــرار مجلس ادارة سلطة المياه والمجاري بتعيينه مديرا للسلطة بعقـــد شهري راتبه ٢١٠ دنانير بالاضافة الـــى العلاوات الاخرى .

احتفل الاردن — بقية

بضفتيه يعيش آثار النكبة الفلسطينية وقد جسد الحسين خلال ربع قــرن من القيادة والتفاني في خدمة الامة نموذج القيادة التي تتفاعل مـــع طموحات الامة وواقعها وتستجيـــب لمتطلبات البناء والتطور .

وقد استطاع الاردن تحت قيـــادة الحسين ان يعطي بناء صروح الحضارة وان يبني جيشه الوطني وان يعــزز اقتصاده كما حرص الاردن على ان يضع جميع امكاناته في خدمة القضية العربية والمصير العربي كما استطاعت قيادة الحسين ان تعزز الدور الاردني في اطار الدور القومي العربي وتعزيز مكانة الاردن في الاسرة الدولية .

وقد تلقى الديوان الملكي الهاشمي المزيد من برقيات التهنئة والتبريــك المرفوعه لمقام جلالة الملك الحسيـن بهذه المناسبة السعيدة مــن السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس المجلس الوطني الاستشاري وسيادة القائد العام للقوات المسلحه الاردنية ومدير الامن العــام ومديــر المخابرات العامه ومدير الدفاع المدني وممثلي الهيئات الرسمية والشعبيـــة والنقابات العمالية والمهنيه ورؤســاء البلديات والمجالس القرويه وشيــوخ ووجهاء العشائر ومخيمات اللاجئيــن والمواطنين .

بدران يؤكد — بقية

الجهود المثمرة التي يبذلها جلالـــة الملك الحسين من اجل دعم التضامن العربي وذلك من خلال مبعوثي جلالته الذين حملوا ورقة عمل متكاملة الـى الملوك والرؤساء العرب للخروج من الوضع القائم كي تتمكن القوى العربية من فتح صفحة جديدة في العمل العربي الموحد والوقوف امام التعنت والتوسع الاسرائيليين .

وقد أعرب السيد شنوبك خــلال المقابلة عن تقدير الحكومة التشيكية للموقف الاردني الثابت من أزمة الشرق الاوسط وأكــد تأييد تشيكوسلوفاكيا للشعب العربي في كفاحه العـــادل واستنكاره للعدوان والتوســـــع الاسرائيليين وأكد تأييد بلاده للجهود المبذولة لايجاد حل لازمـــة الشرق الاوسط قائم علــى أساس قرارات الامم المتحدة . وقال أن مفهوم بيغن للسلام غير مقبول لدى الحكومـــة التشيكية .

وجرى خـــلال المقابلة استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات . وحضر المقابلة السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير الاردني لدى تشيكوسلوفاكيا والسفير التشيكي المعتمد لدى الاردن

وكانت المحادثات الاردنية التشيكية قد بدأت قبل ظهر أمس في رئاســـة الوزراء . وقد ترأس الجانب الاردني في هذه المحادثات السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية وعن الجانـــب التشيكوسلوفاكي السيـــد بوغسلاف شنوبك وزير الخارجية وقد جرى خلال المباحثات استعراض للوضع السياسي في الشرق الاوسط ، وعرض الجانب الاردني وجهة النظر الاردنية التي تقوم على أن التضامن العربـــي هو السياسة الثابتة للاردن .

واستعرض الجانبان كذلك عددا من المسائل الدولية المشتركة وموقف كلا البلدين منها كالوفاق الدولي ونـــزع السلاح . كما تناول البحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات التجارة والثقافة والاتصالات بين المسؤولين في وزارتي خارجية البلدين .

اتصالات — بقية

الاخيرة ، كما يمكن ان تبعث واشنطن باثرتون من جديد تجولة في المنطقـــة ولا يستبعد المراقبون ان يطيـــر عيزر وايزمان الى القاهرة .

اما المحصلة لكل هذه الاتصـــالات والمشاورات واللقاءات فهـــي لـــن تزيد عن محصلات مثيلاتها في الشهور والسنوات الاخيرة .

فالاصرار الاسرائيلي على البقـــاء في الارض المحتلـــة بالضفة الغربيـــة وقطاع غزة ومستوطنات سيناء ما زال على اشده والضغـــوط الداخليـــة والعربية علـــى السادات لاعـــــادة النظر في مبادرته تتزايد يوما بعد يوم والايام تمضي دون حصول اي تقدم حقيقي والحل الان ما زال على نفس المسافة من البعد كما كان عليه فــي الماضي . ولعل الطريـــق المســـدود الذي دخلته مبادرة السادات يجـــد مخرجه في العودة مجددا للحديث عن جنيف او مؤتمرات تمهيدية لجنيـــف ترددت في الاونة الاخيرة في بوخارست وموسكو وبلغراد وواشنطن

الحسين يزور — بقية

قام جلالته بزيارة تفقدية لمجمع الدوائر الحكومية في مدينة العقبة واطلـــع جلالته على الاوضاع العامة في المدينة والمستوى الذي وصلت اليه الخدمات فيها وزار جلالته مديرية شرطة العقبة

أخبار الاسبوع في دمشق

ثمن العدد ٥٠ قرشا سوريا

بنك الاسكان

THE HOUSING BANK

الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للعام المالي ١٩٧٧

الموجـــودات	١٩٧٧ دينار	١٩٧٦ دينار
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٨١١٥٢٠٦	٥٣٩٨١٦٢
قروض سكنية	٤٢٩٦٠٨٢٥	٢٣٣٥٤٨٤
أرصدة مدينة أخرى	٢٠٨٩٨٣	٧٩٣٥٧
استثمارات مالية وعقارية		
اسهم شركات	١١٨٣١٥٤	٥٤٤١٥٤
المجمع التجاري — الشميساني	١٦٢٩٠٣٧	٨٩٢٥٣٠
سندات حكومية — بسعر الكلفة	—	١٤٢٣٨٨٠
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	٨٥٠٤٨٠	٤٠٦٤٣٥
مجموع الموجودات	٥٤٩٤٧٦٨٥	٣٢٠٩٨٠٠٢
حسابات نظامية (لها مقابل)		
تعهدات المقترضين مقابل قروض سكنية مقررة وغير مدفوعة	٤٥٢٢٣٧٠	١٢٤٧٩٩٥١
حسابات نظامية مدينة أخرى	٤١٢٧١	—
مجموع الحسابات النظامية	٤٥٦٣٦٤١	١٢٤٧٩٩٥١

المطلوبـــات	١٩٧٧ دينار	١٩٧٦ دينار
حسابات جارية	٢٢٧٤٠٥٦٤	١٦٧٥٢٧٥٥
حسابات توفير وودائع تحت اشعار ولاجـل	١٤٠١٢٣٧٨	٦٠٣٦١١٢٧
سلف البنك المركزي الاردني	٥٥٠٥٠٢٢	٢٣٢٧٥٢٢
أرصدة دائنة أخرى	٨١٧٨٠٣	٤٥٢٤٥٦
مجموع المطلوبات	٤٣٠٧٦٧٦٧	٢٥٥٦٨٨٧٠
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به — ثمانية عشر مليون سهم بقيمة دينار أردني واحد لكل سهم	١٨٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمدفوع كاملا	١٠٣٦٤٩١٨	٦٠٠٠٠٠٠
احتياطي اجباري	٥٠٤٧٦٩	٧٣٠٥٦
احتياطي خاص	١١٠١٢٣١	٤٥٦٠٧٦
مجموع حقوق المساهمين	١١٨٧٠٩١٨	٦٥٢٩١٣٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٥٤٩٤٧٦٨٥	٣٢٠٩٨٠٠٢
حسابات نظامية (لها مقابل)		
قروض سكنية مقررة وغير مدفوعة	٤٥٢٢٣٧٠	١٢٤٧٩٩٥١
حسابات نظامية دائنة أخرى	٤١٢٧١	—
مجموع الحسابات النظامية	٤٥٦٣٦٤١	١٢٤٧٩٩٥١

بيان الارباح والخسائر المنتهية في ٣١ كانون أول ٧٧

البيـــان	دينار ١٩٧٧	دينار ١٩٧٦
الايرادات		
فوائد القروض	٢٦٥٢٤١١	١٠٥١٦٥٨
فوائد ودائع لدى البنوك	٤٦٦١٢٠	٥٨٥٧٢٥
ايرادات الاستثمارات المالية	٢٥١٠٩	٧٩١٩٦
ايرادات أخرى	٥٠١٥٣	٦٠١٢٠
مجموع الايرادات	٣١٩٤٧٩٣	١٧٧٦٧١٩
المصروفات		
فوائد مدفوعة	١٥٥٥٢١٩	٨٢٧٩٤٨
رواتب وأجور ومكافآت	٣٣٧٨٣٩	٢١٩٩٩٦
نفقات معاملات المقترضين	١٣٣٢١٢	٦٦٩٧٧
استهلاك الموجودات الثابتة	٢٥٣٨٤	١٦٥٥٠
اطفاء نفقات التأسيس	١٤٨١٧	٨٠٥٠
نفقات ادارية عامة	١٩٨٥٧٢	٧٢٣٦٧
مجموع المصروفات	٢٢٧٥٠٤٣	١٢٢٢٨٨٨
صافي الايرادات القابلة للتخصيص	٩١٩٧٥٠	٥٥٣٨٣١
التخصيص		
احتياطي اجباري (١٠٪)	٩١٩٧٥	٥٥٣٨٣
احتياطي خاص	٥٥٩٢٢٤	٣٥٤٠٤٨
احتياطي خاص للديون	٨٥٩٢١	٤٦٧٠٧
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٥٢٥٠	٢٨٩٥
مخصص دعم صندوق التأمين على حياة المقترضين	—	١٠٠٠٠
مخصص صندوق تمويل جوائز حسابات التوفير	—	١٠٠٠٠
مخصص جمعية اسكان موظفي بنك الاسكان	٥٢٥٥	٤٧٩٨
أرباح معدة للتوزيع بنسبة ٩٪ و ٧٪ على التوالي	١٧٢١١٥	٧٠٠٠٠
المجمـــوع	٩١٩٧٥٠	٥٥٣٨٣١

المهندس برهان كمال — نائب رئيس مجلس الادارة
زهير الخوري — رئيس مجلس الادارة

الى السادة مساهمي بنك الاسكان — عمان — الاردن تقرير فاحصي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العامة لبنك الاسكان (شركة مساهمة عامة اردنية اسست بموجب قانون خاص) كما في ٣١ / كانون الاول / ١٩٧٧ و ١٩٧٦ وبيان الايرادات والمصروفات للسنتين ١٩٧٧ و ١٩٧٦ وقد حصلنا علـــى المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبـــة المتعارف عليها ، وشمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية في المركز والفروع كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة ، يحتفظ البنك بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المرفقة متفقة معها ، في رأينا أن البيانات الحسابية المرفقة مطابقة لقانون البنك وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة المركز المالـــي لبنك الاسكان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٧ و ١٩٧٦ ونتيجة اعماله للسنتين ١٩٧٧ و ١٩٧٦ وفقا للاصول المحاسبيـــة المتعارف عليها وطبقا للاسس المتبعة سابقا .

عمان في ٩ شباط ١٩٧٨ . سابا وشركاهم